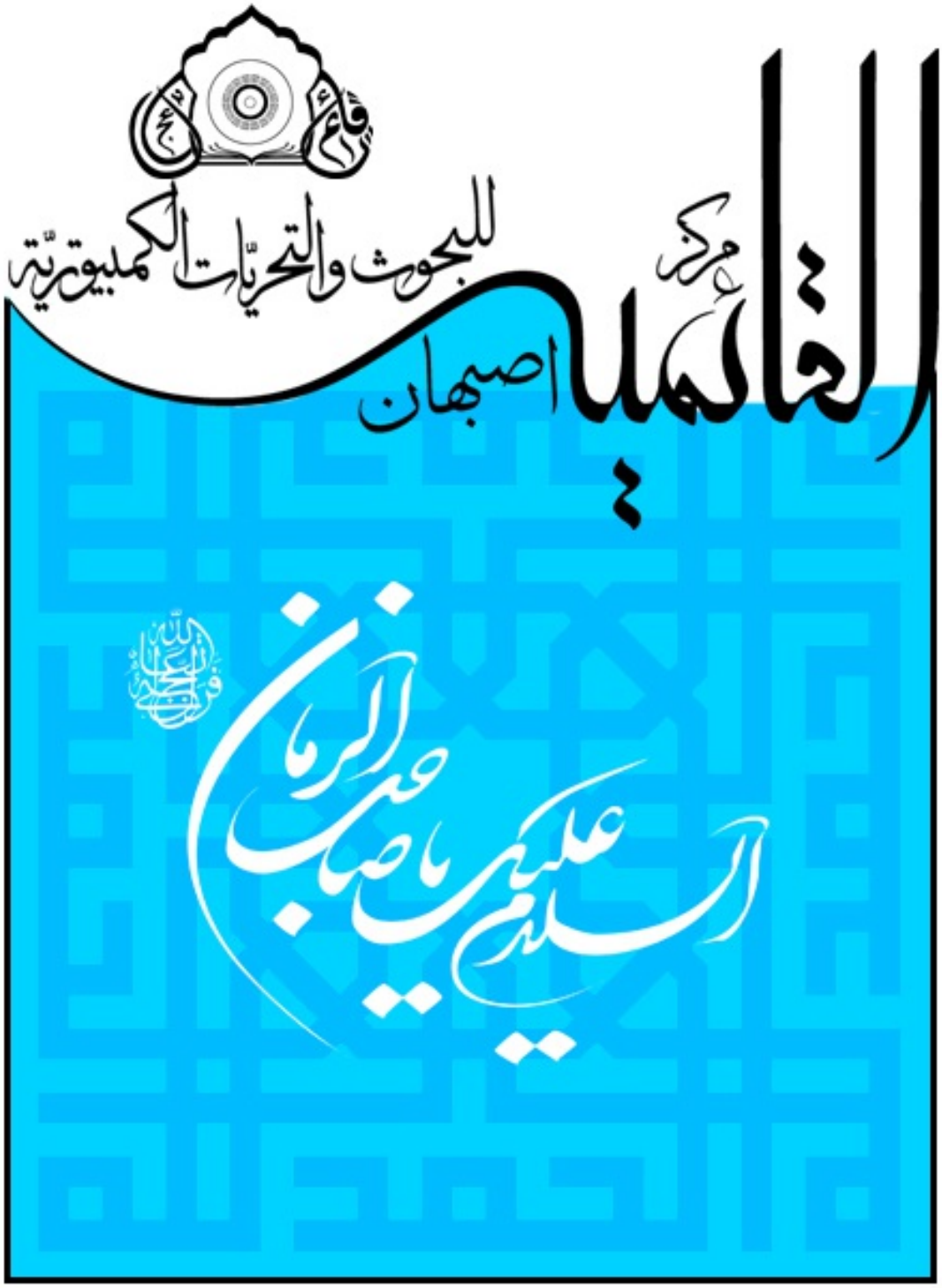

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

المعلى بن خنيس

شهادته في قبره وسيرته

تأليف
حسين أحمد البشري

بسم الله الرحمن الرحيم

المعلی بن خنیس: شهادته و وثاقته و مسنده

کاتب:

حسین عبدالحسن ساعدی

نشرت فی الطباعة:

دارالحدیث

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
المعلی بن خنیس: شهادته و وثاقته و مسنده ----- ۱۰
اشارة ----- ۱۰
تصدیر ----- ۱۰
المقدمة ----- ۱۱
منهج البحث ----- ۱۳
خطة البحث ----- ۱۳
الباب الأول ----- ۱۴
اشارة ----- ۱۴
الفصل الأول: حیاته وعصره وشهادته ----- ۱۴
اشارة ----- ۱۴
أ - اسمه ونسبه ----- ۱۵
اشارة ----- ۱۵
من له علاقة بالمعلی ----- ۱۶
علاقة المعلی بالإمام الصادق (علیه السلام) ----- ۱۶
عصر المعلی بن خنیس ----- ۱۸
سقوط الدولة الأمویة ----- ۱۸
التیارات الشیعیة فی عصر الإمام الصادق (علیه السلام) ----- ۲۱
الزیدیة والحسنیون ----- ۲۲
قیام الدولة العباسیة والکیسانیة ----- ۲۶
الغلاة ----- ۲۹
موقف المعلی من مظاهر عصره ----- ۲۹
سعی المعلی للحکم ----- ۳۱

شهادة المعلى بن خنيس ----- ۳۳
موقف الإمام الصادق (عليه السلام)، من شهادة المعلى بن خنيس ----- ۳۵
خلاصة البحث ----- ۳۷
الفصل الثاني: تضعيف المعلى ----- ۳۸
اشارة ----- ۳۸
من ضعفه من العلماء ----- ۳۸
مناقشة النجاشي وابن الغضائري ----- ۳۹
اشارة ----- ۳۹
أ - كان أول أمره مغيريا ----- ۴۰
ب - من دعاة محمد بن عبد الله ----- ۴۷
ج - والغلاة يضيفون إليه كثيرا ----- ۵۰
اشارة ----- ۵۰
الروايات الذامة ----- ۵۱
مناقشة السند ----- ۵۲
دراسة الخبر ----- ۵۳
مناقشة العلماء لتلك الروايات ----- ۵۶
رواية أخرى ----- ۵۷
مناقشة السند ----- ۵۸
دراسة الخبر ----- ۵۹
أقوال العلماء في توجيه الرواية ----- ۶۰
ب - في الأحكام ----- ۶۰
اشارة ----- ۶۰
دراسة الخبر ----- ۶۱
خلاصة البحث ----- ۶۲

الفصل الثالث: وثاقته والأدلة عليها ---- ۶۳
اشارة ---- ۶۳
أ - الروايات الصحيحة المادحة له فی حياته ---- ۶۳
ب - الروايات المادحة له بعد شهادته ---- ۶۵
ج - أقوال العلماء فی مكانته ---- ۶۷
د - خلاصة البحوث ---- ۷۰
الباب الثانی ---- ۷۱
اشارة ---- ۷۱
الفصل الأول: كتاب المعلی ورواياته ---- ۷۱
اشارة ---- ۷۱
أ - كتاب المعلی ---- ۷۲
ب - الطرق لكتاب المعلی ---- ۷۳
اشارة ---- ۷۳
مناقشة السند ---- ۷۴
ج - رواياته ---- ۷۵
د - مشجر أسانيد الروايات ---- ۷۶
الفصل الثانی: مسند المعلی بن خنيس ---- ۸۵
اشارة ---- ۸۵
باب اختلاف الحديث ---- ۸۵
كتاب الإمامة ---- ۸۶
كتاب الطهارة ---- ۹۸
كتاب الصلاة ---- ۹۹
كتاب الحج ---- ۱۰۵
كتاب الجهاد ---- ۱۰۶

کتاب التجارة ----- ۱۰۸
کتاب المزارعة ----- ۱۱۰
کتاب النکاح ----- ۱۱۰
کتاب الطلاق ----- ۱۱۲
کتاب القضاء ----- ۱۱۳
کتاب المیراث ----- ۱۱۳
کتاب الحدود ----- ۱۱۴
کتاب العشرة ----- ۱۱۴
کتاب التفسیر ----- ۱۲۵
الفصل الثالث: ما انفرد عن المعلی بن خنیس ----- ۱۳۰
اشارة ----- ۱۳۰
الروایة الأولی: اشتهار السحر فی الهند ----- ۱۳۰
اشارة ----- ۱۳۰
مناقشة السند ----- ۱۳۱
دراسة الروایة ----- ۱۳۱
الروایة الثانیة: خرق الأنهار ----- ۱۳۲
اشارة ----- ۱۳۲
مناقشة السند ----- ۱۳۳
دراسة الروایة ----- ۱۳۳
الروایة الثالثة: أعمال النیروز ----- ۱۳۴
اشارة ----- ۱۳۴
مناقشة السند ----- ۱۳۵
دراسة الخبر ----- ۱۳۵
الروایة الرابعة: فضائل النیروز ----- ۱۳۷

اشارة ----- ۱۳۷
مناقشة السند ----- ۱۴۴
دراسة الخبر ----- ۱۴۴
الخاتمة ----- ۱۴۶
الفهارس ----- ۱۴۸
اشارة ----- ۱۴۸
فهرس الآیات الکریمة ----- ۱۴۸
فهرس الأحادیث ----- ۱۴۹
فهرس الأدیان والمذاهب والفرق ----- ۱۵۲
فهرس الجماعات والقبائل ----- ۱۵۲
فهرس الأماکن والبلدان ----- ۱۵۳
فهرس الحوادث والوقائع والأیام والأزمنة ----- ۱۵۴
فهرس المنابع والمآخذ ----- ۱۵۴
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۶۵

المعلی بن خنیس: شهادته و وثاقته و مسنده

اشارة

سرشناسه : ساعدی، حسین عبدالحسن

عنوان و نام پدیدآور : المعلی بن خنیس: شهادته و وثاقته و مسنده/ اعداد و دراسه حسین‌الساعدی.

مشخصات نشر : قم: موسسه دارالحدیث‌العلمیه والثقافیه، مرکز للطباعه والنشر، ۱۴۲۸ق = ۱۳۸۶.

مشخصات ظاهری : ۲۶۰ ص.

فروست : مرکز تحقیقات دارالحدیث؛ ۸۹.

شابک : ۲۲۰۰۰ ریال(چاپ دوم): ۵-۰۰۶-۴۹۳-۹۶۴-۹۷۸

وضعیت فهرست نویسی : برون‌سپاری

یادداشت : عربی.

یادداشت : چاپ دوم.

یادداشت : کتابنامه: ص. [۲۴۱] - ۲۵۵؛ همچنین به صورت زیرنویس.

یادداشت : نمایه.

موضوع : معلی بن خنیس. -- سرگذشتنامه

موضوع : محدثان اهل سنت -- سرگذشتنامه

رده بندی کنگره : BP۱۱۶ /م۶س۲ ۱۳۸۶

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۹۲۴

شماره کتابشناسی ملی : ۱۵۹۸۳۱۴

تصدیر

تصدیر الحمد لله رب العالمین، والصلاة علی محمد وأهل بیته الطاهرین.

عند النظر فی مدی صحة الأحادیث، یحتل البحث فی سندها جانبا مهما من هذا الموضوع، ففی حالات کثیرة لیس ثمة طریق آخر للتأکد من صحة انتساب الکثیر من الأحادیث إلی الشریعة إلا عن هذا الطریق.

ومن الطبیعی أن هذا النوع من البحث یتطلب التنقیب بشأن الرواة فردا فردا، ویمکن أیضا الکشف عن مدی إمکانیة الوثوق بالحدیث المنقول من خلال جرح وتعدیل کل واحد منهم.

وتجدر الإشارة فی هذا المجال إلی أن هنالک اتفاق فی الآراء حول جرح وتعدیل قسم کبیر من الرواة، إلا أن آراء علماء الرجال تتضارب حول عدد آخر منهم، وهذه المشکلة غیر مستعصیة طبعا؛ وذلک لأن هناک قواعد لحل ما یقع من اختلافات فی جرح وتعدیل الرواة، ویتسنی حل أکثر الحالات التی تحصل فیها مشکلة فی تقییم مدی ثقة الراوی من خلال تطبیق هذه القواعد، ورغم کل ذلک بقیت شخصیات بعض الرواة موضع جدل ونزاع محتدم طیلة تاریخ رجال الشیعة.

وفی ضوء ذلک، قرر مرکز البحوث فی دار الحدیث توجیه قسم من بحوثه الرجالیة نحو موضوع الرواة الذین بقوا موضع جدل واختلاف، ومن بین أبرز الرواة الذین کانوا موضع کلام وجدل بین العلماء هو المعلی بن خنیس، ولعل أهم سبب

صفحهمفاتيح البحث: المعلى بن خنيس (١)، الصّلاة (١)، الطهارة (١)

يضاعف ضرورة البحث حول شخصيته هو نقله لبعض الأحاديث الفريدة فى موضوعات خاصة. وهذا ما يجعل لإثبات أو نفى وثاقته الرجالية تأثيرا مباشرا فى الأحكام التى تتمخض عن الروايات التى نقلها، وتؤثر أيضا فى انتصاب مضامينها إلى الشريعة.

وانطلاقا من أهمية هذه الشخصية الروائية، فقد ألف أحد الباحثين الكرام وهو الأخ حسين الساعدى كتابا مكرسا حول هذا الراوى، وقسم كتابه هذا إلى بابين:

الباب الأول: درس حياته وعصره وأوضاعه، ونقد الأدلة التى تضعف وثاقته.

الباب الثانى: درس رواياته، حيث جمع فيه كل ما نقله المعلى من روايات.

وهنا نرى لزاما علينا أن نعرب عن جزيل امتناننا للباحث الفاضل حسين الساعدى الذى أخذ على عاتقه مهمة بحث هذا الموضوع، سائلين البارى تعالى دوام التوفيق له، وكذلك نعبر عن فائق الشكر والثناء لكل من ساهم فى تقويم ونشر هذا الكتاب.

قسم البحوث الرجالية محمد كاظم رحمان ستايش

(٨)

صفحهمفاتيح البحث: الشكر (١)، الكرم، الكرامة (١)، الثناء (١)

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة اللهم صل على محمد كما حمل وحيك وبلغ رسالاتك، وصل على محمد كما أحل حلالك وحرم حرامك وعلم كتابك، وصل على محمد كما أقام الصلاة وآتى الزكاة ودعا إلى دينك، وصل على محمد كما صدق بوعدك وأشفق من وعيدك، وصل على محمد كما غفرت به الذنوب وسترت به العيوب وفرجت به الكروب، وصل على محمد كما دفعت به الشقاء وكشفت به الغماء وأجبت به الدعاء ونجيت به من البلاء، وصل على محمد كما رحمت به العباد وأحييت به البلاد وقصمت به الجبابرة وأهلكت به الفراعنة، وصل على محمد كما ضاعفت به الأموال وأحرزت به من الأهوال وكسرت به الأصنام ورحمت به الأنام، وصل على محمد كما بعثته بخير الأديان وأعززت به الإيمان وتبرت به الأوثان وعظمت به البيت الحرام، وصل على محمد وأهل بيته الطاهرين الأخيار وسلم تسليما. (١) كان الإمام الصادق (عليه السلام) يمثل أهم مرحلة فى التأريخ الفكرى الشيعى، إذ أصبح التشيع بفضله على درجة كبيرة من الوضوح والامتداد، واضح المعالم والأفكار والعقيدة والآراء، وكان الإمام يمثل تلك المرحلة بكل تفاصيلها ودقائقها، مستغلا الظروف السياسية التى يمر بها العالم الإسلامى المتمثلة بسقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية، فاستقطب قطاعا كبيرا من الشيعة، واهتم بنشر الحديث

١. مصباح المتهجد، ص ٣٩٩ (فى أعمال الجمعة).

(٩)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الدولة الأموية (١)، الدولة العباسية (العباسيون) (١)، التصديق (١)، الصّلاة (٢)، الطهارة (١)

وترويجه، وأعطى صورة واضحة عن التشيع، فتوافدت الوفود عليه من كل حدب وصوب، للانتهال من منبعه الصافى، بعلمه المعروف عن آبائه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله).

وكان المعلى بن خنيس أحد أصحابه المختصين به، راويا عنه، مهتديا بهديه، عارفا بحقه، مدافعا عنه، حتى لقى ربه شهيدا سنة ١٣١ ق بأيدى العباسيين.

وفى بحثنا هذا نسعى لفهم دور " المعلى " السياسى والعلمى، والفكرى، أما السياسى - أبان قيام الدولة العباسية حيث إن الإمام

الصادق (عليه السلام) انصرف لنشر الحديث والمعارف الاسلامية، والاهتمام ببناء القاعدة الفكرية والمرتكزات العلمية فى الحياة الإسلامية، وتجنب العمل السياسى - فكان مشاركا فى نشر الحديث وروايته، وداعيا إلى الخط الفكرى الصحيح المتمثل بالإمام الصادق (عليه السلام)، وإلى جنب هذا خاض صراعا فكريا لمواجهة التيارات الفكرية التى ظهرت فى عصره، فقد واجه الغلاة، كما حاجج الزيدية، ووقف موقفا رافضا للحكم العباسى الذى استغل التناقضات فى اتجاهات الثوار ضد الدولة الأموية، حيث كان الثوار خليطا من القبائل اليمنية التى ثارت بدافع العصبية القبلية، والموالى بدافع الشعوبية، والشيعة الزيدية استمرارا لثورة زيد وتأسيس اتجاه فكرى جيد يستمد الحماس الثورى من ثورة زيد وشهادته. تلك الأحوال تستدعى بحثا دقيقا لتداخل القضايا السياسية والقومية الشعوبية والقبلية والفكرية، وقد تلتقى تلك الاتجاهات والأفكار عند قاسم مشترك لتفرز مبررات فكرية ورؤى ثقافية لمواصلة المسيرة بمحتوى ثقافى آخر.

وهذا ما حصل عند سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية التى حاولت أن توفق بين اتجاهات الثوار وبطرح جديد وأفكار توفيقية أخرى.

فكان المعلى بن خنيس قد عاصر تلك الثورة وهذه الإفرازات، ولم يكن خارج ساحة الصراع والمنافسة، وكان ذا دور بارز ومؤثر أربك الدولة العباسية الحديثة العهد بالحكم، فكان أول شهيد من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) على أيديهم.

(۱۰)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۳)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الدولة الأموية (۲)، الدولة العباسية (العباسيون) (۳)، المعلى بن خنيس (۲)، الشهادة (۲)

وأما دوره العلمى، فقد كان حافظا للحديث، راويا له وقد صنف كتابا فيه.

وأما الفكرى فقد خاض سجالا فكريا وعقائديا لتصحيح المسار الفكرى الذى اضطربت قواعده عند بعض الشيعة، فواجهه الزيدية مستدلا على عدم صحة اعتقادهم بأن محمد بن عبد الله بن الحسن إمام؛ لأنه ليس لديه شىء من علامة الإمامة وإرث النبوة، وأن الإمام الصادق (عليه السلام) هو الإمام المفترض الطاعة، فكان يؤكد على ضرورة معرفة الإمام وطاعته واتباع هديه.

وبالرغم مما يلحظ من اتباع المعلى بن خنيس للإمام - حسب الروايات الكثيرة الصحيحة الاعتقاد - وصحبته الظاهرة للإمام الصادق (عليه السلام) وشهادته، نرى أنه قد تعرض للتجريح والتضعيف من قبل بعض العلماء.

ولما كان علم الجرح والتعديل مسؤولية شرعية وإنسانية لها آثارها فى الأحكام الشرعية، فنحن نسعى فى هذا البحث إلى استقراء الروايات المروية عن " المعلى " والنصوص وأقوال العلماء فى مدحه أو ذمه، وتصنيفها ودراستها دراسة دقيقة مسؤولة، لنصل إلى حقيقة علمية، وهذا هو هدفنا.

ولن نقصد فى بحثنا هذا الدفاع عن " المعلى " أو جعله رمزا استشهاديا واعيا، وإنما ندرس ونبحث حياة المعلى وشهادته وأقوال العلماء فيه ورواياته، كما وجدناها فى المصادر الأولية مع دراستها وتحليلها والنظر فى محتوياتها بما يقتضيه البحث والتحقيق.

وقد نواجه فى قضية ما شيئا من الإحراج؛ لأنها أصبحت عادة متعلقة بالمشاعر والشعور الوطنى، إلا وهى روايات فضائل النيروز وأعماله، حيث إن النيروز عيد وطنى وقومى فى إيران يحتفل فيه الشعب الإيرانى، ولكن الذى نحن فى صدده هو بحث القضية فى إطارها العلمى فى إثبات أو نفى تلك الروايات عن المعلى بن خنيس عن الإمام الصادق (عليه السلام)، وهل يصبح عيد النيروز عيدا إسلاميا على ضوء تلك

(۱۱)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۳)، دولة ايران (۱)، عبد الله بن الحسن (ع) (۱)، معرفة الإمام (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، الشهادة (۲)

منهج البحث

الروايات أم عيدا وطنيا وقوميا ليس للإسلام فيه أثر، وأن تلك الروايات من موضوعات الفرس لغرض إعطاء نوع من القدسية الإسلامية لأيامهم! هذا ما نريد بحثه ودراسته فى كتابنا.

منهج البحث:

المنهج المتبع فى هذه الدراسة هو المنهج التكاملى، بمعنى اتباع أكثر من منهج فى البحث، فقد نتبع المنهج المقارن فى جمع النصوص وتنسيقها ومقابلة الأحداث والآراء بعضها مع البعض، لكشف محتوياتها، وأخذ النتائج الراجحة بعد الدراسة والمقارنة.

ونطبق المنهج النقلى الذى يعتمد على توثيق إسناد النص، اعتمادا على علم الرجال فى الجرح والتعديل، والتحقيق من سلامة النص من التحريف أو التضعيف أو الزيادة أو النقص، وفهم مدلول النص فى الرجوع إلى مداليل النصوص والروايات وفق الظهور اللغوى والعرفى.

ويغطى منهج المحدثين جميع فصول الدراسة، ولا يخفى على ذوى الاختصاص أن المنهج النقلى يلتقى ويتداخل مع منهج المحدثين فى أكثر من مجال، ويتميز منهج المحدثين عنه بالاهتمام بعلم الجرح والتعديل، ودراسة أحوال الرواة وطبقاتهم، والتحرى عن الروايات المتعلقة بالموضوع، وحل التعارض والتنافى إن وجد فيها، والالتزام العالى بالمسؤولية العلمية والشرعية فى بحثهم ودراستهم.

كما اعتمدت فى هذا البحث على المصادر الأولية والمجاميع الحديثية من كتب الحديث، كالكتب الأربعة ومؤلفات الصدوق والمفيد والطوسى، وكتب المحدثين والرواة كالصفار فى البصائر، والبرقى فى المحاسن، والقمى والعياشى فى تفسيريهما، وأصحاب المجاميع الحديثية، كالمجلسى والفيض الكاشانى والبحرانى والحويزى والحر العاملى والطبرسى النورى وغيرهم، فقد قمت بعملية استقرائية لكل روايات " المعلى " فى تلك الكتب وتصنيفها.

(۱۲)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۱)، الشيخ الصدوق (۱)

خطة البحث

واستندت فى البحث الرجالى إلى الأصول الرجالية الخمسة، وأصحاب الآراء والمصنفات فى علم الرجال، كالمجلسى والوحيد البهبهانى والأعرجى الكاظمى والسيد الخوئى والمحقق التسترى وغيرهم، عند دراسة حال " المعلى، " وكذلك النصوص المنقولة فى وصفه بالضعف أو الوثاقة، وتابعت تلك النصوص وتحقيقات العلماء فى فهمها وكشف دلائلها وأسانيد روايات " المعلى " لأجل التحقيق من صحة أو ضعف الروايات عنه.

كما اعتمدت على كتب التأريخ فى بعض الموارد، وعلى المصنفات فى الملل والنحل فى دراسة بعض النصوص.

خطة البحث:

نظمت البحث فى بابين وخاتمة.

الباب الأول: وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: درست فيه حياة " المعلى " اسمه ولقبه وعلاقته بالإمام الصادق (عليه السلام)، والحياة السياسية فى عصره من سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية، وظهور التيارات الشيعية، ودوره وموقفه من مظاهر عصره حتى شهادته، وموقف الإمام الصادق (عليه السلام) من قتلته.

الفصل الثانى: خصصته للكلام فى ضعفه أو أقوال من ضعفه مع دراسة مستندهم فى التضعيف، ونقد أدلتهم نقدا علميا تأريخيا، مع

الاستعانة بما رواه " المعلى " عن مخالفته لما استدلوا به، كما درست الروايات فى ذمه سندا ودلالة، وما روى عنه من روايات فى العقيدة والأحكام التى قد يستفاد منها فساد عقيدته ومسلكه فيها.

الفصل الثالث: خصصته للبحث عن وثاقة " المعلى، " واستقراء ما جاء فيه من روايات عن الإمام الصادق (عليه السلام) فى مدحه فى حياته وبعد شهادته، ومناقشة أسانيدها ودراسة معطياتها، ثم حاولت استقراء أقوال العلماء فيه، ومن وثقه من القدماء

(۱۳)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۳)، الدولة الأموية (۱)، العلامة المجلسى (۱)، القتل (۱)، الشهادة (۲)

والمتأخرين والمعاصرين.

الباب الثانى: وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: خصصته لمعرفة كتابه والطرق والمؤدية إليه ودراستها، وانتشار رواياته فى كتب الحديث عند القدماء والمجاميع الحديثية عند المتأخرين، ثم رسمت مشجرا وافيا للطرق إلى رواياته على ضوء ما جاء فى أسانيد الرواة عنه.

الفصل الثانى: خصصته لمسند " المعلى " مع دراسة سند كل رواية جاءت فيه، وتصنيف الروايات وفقا لأبواب الحديث فى المجاميع الحديثية.

الفصل الثالث: بحثت فيه ما انفرد عن " المعلى بن خنيس " من روايات، ودرستها سندا ودلالة، وأثبت وضعها عن " المعلى."

الخاتمة: سجلت فيها أهم النتائج التى توصلت إليها فى هذه الدراسة.

* * * وأخيرا أسأل الله عز وجل أن يجعل عملى هذا لوجهه خالصا، وأن يعصمنى من الزلل والخطأ، وأن يوفقنى لخدمة الإسلام وتراث أهل البيت (عليهم السلام) فهو سبحانه الموفق ومنه نستمد العون على كل خير.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وأن الأئمة أمناء على دينه وهداة إلى سبيله، وأستغفر الله وأتوب إليه.

حسين الساعدى ۱۵ / شعبان / ۱۴۲۲ ۲۰ / مهر / ۱۳۸۲ قم المقدسة

(۱۴)

صفحهمفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (۱)، النصف من شعبان (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، الشراكة، المشاركة (۱)، الشهادة (۱)

الباب الأول

اشارة

الباب الأول:

فيه ثلاثة فصول الفصل الأول: حياته وعصره وشهادته الفصل الثانى: دراسة تضعيفه الفصل الثالث: وثاقته والأدلة عليها

صفحه(۱۵)

الفصل الأول: حياته وعصره وشهادته

اشارة

الفصل الأول حياته وعصره وشهادته أ – اسمه ونسبه:

هو المعلى بن خنيس أبو عبد الله، مولى الصادق (۱) جعفر بن محمد (عليه السلام) ومن قبله كان مولى بنى أسد، كوفى بزاز (۲).

قال سعد: وهو من غنى، وابن أخيه عبد الحميد بن أبى الديلم (۳)، قال البرقى فى أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام): عبد الحميد بن أبى الديلم الغنوى ابن أخى المعلى بن خنيس (۴). إذا فإن اسمه المعلى بن خنيس، وكنيته أبو عبد الله. ولم نجد شيئا عن اسم جده وآبائه، ويظهر أنه من الموالى، وكان مولى لبنى أسد، ثم مولى للإمام الصادق (عليه السلام).

وهو عم عبد الحميد بن أبى الديلم الغنوى، وعلى هذا لا يصح ما ذكره العلامة وابن داوود من أن عبد الحميد ابن عم المعلى (۵)، وابن أخيه هذا مولى لبنى غنى بن

۱. رجال الطوسى، ص ۳۰۴، رقم ۴۴۷۳.

۲. رجال النجاشى، ص ۴۱۷، رقم ۱۱۱۴؛ كتاب من لا يحضره الفقيه، ج ۴، ص ۴۶۸.

۳. رجال النجاشى، ص ۴۱۷، رقم ۱۱۱۴.

۴. رجال البرقى، ص ۷۸، رقم ۶۴۵.

۵. خلاصة الأقوال، ص ۳۸۴؛ رجال ابن داوود، ص ۲۵۵.

(۱۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۳)، معلى بن خنيس أبو عبد الله (۱)، عبد الحميد بن أبى الديلم (۳)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، بنو أسد (۲)، عبد الحميد (۱)، الصدق (۱)، كتاب رجال النجاشى (۲)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (۱)، كتاب رجال الطوسى للشيخ الطوسى (۱)

أ – اسمه ونسبه

اشارة

الفصل الأول حياته وعصره وشهادته أ – اسمه ونسبه:

هو المعلى بن خنيس أبو عبد الله، مولى الصادق (۱) جعفر بن محمد (عليه السلام) ومن قبله كان مولى بنى أسد، كوفى بزاز (۲).

قال سعد: وهو من غنى، وابن أخيه عبد الحميد بن أبى الديلم (۳)، قال البرقى فى أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام): عبد الحميد بن أبى الديلم الغنوى ابن أخى المعلى بن خنيس (۴). إذا فإن اسمه المعلى بن خنيس، وكنيته أبو عبد الله. ولم نجد شيئا عن اسم جده وآبائه، ويظهر أنه من الموالى، وكان مولى لبنى أسد، ثم مولى للإمام الصادق (عليه السلام).

وهو عم عبد الحميد بن أبى الديلم الغنوى، وعلى هذا لا يصح ما ذكره العلامة وابن داوود من أن عبد الحميد ابن عم المعلى (۵)، وابن أخيه هذا مولى لبنى غنى بن

۱. رجال الطوسى، ص ۳۰۴، رقم ۴۴۷۳.

۲. رجال النجاشى، ص ۴۱۷، رقم ۱۱۱۴؛ كتاب من لا يحضره الفقيه، ج ۴، ص ۴۶۸.

۳. رجال النجاشى، ص ۴۱۷، رقم ۱۱۱۴.

۴. رجال البرقى، ص ۷۸، رقم ۶۴۵.

۵. خلاصة الأقوال، ص ۳۸۴؛ رجال ابن داوود، ص ۲۵۵.

(۱۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۳)، معلى بن خنيس أبو عبد الله (۱)، عبد الحميد بن أبى الديلم (۳)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، بنو أسد (۲)، عبد الحميد (۱)، الصدق (۱)، كتاب رجال النجاشى (۲)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (۱)، كتاب رجال الطوسى للشيخ الطوسى (۱)

من له علاقة بالمعلى

أعصر (منبه) بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر (۱)، فقد انتسب إلى غنى ولاء، ولإنتساب المعلى لبنى أسد وابن أخيه لغنى، جاز لنا أن نحكم بأن المعلى من الموالى، وليس من العرب.

من له علاقة بالمعلى:

إن للمعلى أقرباء وأصحابا وشركاء ذكروا فى كتب الرجال والحديث، منهم، ابنه سليمان بن المعلى بن خنيس، قال فيه ابن الغضائرى: إنه ضعيف جدا (۲)، له أكثر من ثلاثة أحاديث فى الكتب الأربعة (۳).

ومنهم، ابن أخيه عبد الحميد بن أبى الديلم الغنوى (۴).

وأما الذين صحبوه، عبد الله بن أبى يعفور الثقة (۵)، ومحمد الحداد الكوفى (۶).

وذكر شركاء المعلى، وهم، عوف بن عبد الرحمن (۷)، وروح بن عبد الرحيم الثقة (۸)، وجميل بن دراج الثقة (۹).

وهناك أسماء لا نعلم مدى علاقتهم بالمعلى هم: الحسن بن خنيس، ومحمد بن على بن خنيس، وبكر بن خنيس، فهل هم إخوانه أم اشتركوا فى اسم آبائهم؟

ولا يمكن أن نبدى رأيا فى إثبات أو نفى العلاقة، لعدم ذكر تتمة النسب بعد خنيس، ولم نجد إشارة إلى العلاقة النسبية بينهم.

۱. الأنساب (السمعانى)، ج ۴، ص ۳۱۵.

۲. رجال ابن داوود، ۲۴۹.

۳. معجم رجال الحديث، ج ۸، ص ۲۷۹، رقم ۵۵۰۲.

۴. رجال البرقى، ۷۵، رقم ۵۹۸.

۵. الكافى، ج ۶، ص ۲۳۹، ح (۷)؛ رجال النجاشى، ۲۱۳، رقم ۵۵۶.

۶. رجال النجاشى، ۳۵۸، رقم ۹۶۰.

۷. رجال البرقى، ۱۱۰، رقم ۱۱۷۶.

۸. رجال النجاشى، ۱۶۸، رقم ۴۴۴.

۹. وسائل الشيعة، ج ۲۸، ص ۳۰۳ (ح ۳۴۸۲۷)؛ تهذيب الأحكام، ج ۱۰، ص ۱۲۷ (ح ۵۰۷).

(۱۸)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الحميد بن أبى الديلم (۱)، عبد الله بن أبى يعفور (۱)، روح بن عبد الرحيم (۱)، سليمان بن المعلى (۱)، ابن الغضائرى (۱)، الحسن بن خنيس (۱)، جميل بن دراج (۱)، بنو أسد (۱)، محمد الحداد (۱)، سعد بن قيس (۱)، كتاب رجال النجاشى (۳)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)

علاقة المعلى بالإمام الصادق (عليه السلام)

علاقة المعلى بالإمام الصادق (عليه السلام):

مما تقدم يظهر أنه مولى للإمام الصادق، ولكن متى بدأت علاقته بالإمام (رضى الله عنه) هل هو مولاه مملوك له، أم بالولاء، كعادة العجم والموالى فى انتسابهم إلى القبائل العربية من أجل إدخالهم فى دواوين العرب، وحفظ أنفسهم من عادية العصبية القبلية التى كانت تهيمن على الحياة الاجتماعية فى القرن الأول والثانى، وخصوصا فى الكوفة.

لا نعرف عن حياة المعلى قبل اتصاله بالإمام الصادق، سوى أنه كان كوفيا مولى لبنى أسد، ولم نظفر بنص حول تشيعه قبل إمامة الإمام الصادق (عليه السلام)، وإن كان احتمال تشيعه كتشيع قبيلة بنى أسد العربية التى عرفت بتشيعها وانتسابها لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، إلا أن المقطوع به انتسابه لمدرسة أهل البيت باتصاله بالإمام الصادق (عليه السلام) بالولاء.

ولكن كيف بدأت هذه العلاقة؟ هل بالشراء أو الهبة أو الولاء؟ ومتى حصل ذلك؟ فى فترة سفر الإمام الصادق للكوفة أم بعدها؟

عند تتبع كتب الرجال والتراجم التى ذكر فيه المعلى، لم نجد أكثر من وصفه، بأنه مولى للإمام الصادق من دون إشارة لنوع العلاقة وسببها، وعند مراجعة كتب الحديث يظهر نوع العلاقة من النصوص المروية عن الإمام الصادق عند استشهاد المعلى.

فقد جاء فى الصحيح: لما قتل داوود بن على المعلى بن خنيس، قال أبو عبد الله (عليه السلام): لأدعون على من قتل مولاى وأخذ مالى (۱).

وفى رجال الكشى: إن أبا عبد الله دخل على داوود بن على - لما قتل المعلى بن خنيس - فقال: يا داوود، قتلت مولاى وأخذت مالى. فقال داوود: ما أنا قتلته

۱. الكافى، ج ۲، ص ۵۱۳؛ وسائل الشيعة، ج ۷، ص ۱۳۲ (ح ۸۹۲۷).

(۱۹)

صفحهمفاتيح البحث: مدرسة أهل البيت عليهم السلام (۱)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۳)، كتاب رجال الكشى (۱)، مدينة الكوفة (۲)، يوم عرفة (۱)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، بنو أسد (۲)، الصدق (۵)، القتل (۴)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)

ولا أخذت مالك.

فقال الإمام: والله لأدعون على من قتل مولاى وأخذ مالى (۱).

وفى الإرشاد والمناقب: إن الإمام الصادق لما سمع بقتل المعلى، خرج يجر رداءه، فدخل على داوود. فقال له: قتلت مولاى وأخذت مالى! أما علمت أن الرجل ينام على الثكل ولا ينام على الحرب (۲).

من هذه النصوص وغيرها يظهر أن المعلى مملوك للإمام الصادق ومولاه، وكان مكلفا من قبل الإمام أن يتجر له.

جاء فى كتاب من لا يحضره الفقيه عن المعلى بن خنيس، قال: رآنى أبو عبد الله وقد تأخرت عن السوق، فقال: أغد إلى عزك (۳).

ولما أخذه داوود بن على وأراد قتله، قال له المعلى: أخرجنى إلى الناس، فإن لى دينا كثيرا ومالا حتى أشهد بذلك. فأخرجه إلى السوق، فلما اجتمع الناس حوله قال: يا أيها الناس فمن عرفنى فقد عرفنى، واشهدوا أن ما تركت من مال وعين ودين أو أمة أو عبد أو دار أو قليل أو كثير فهو لجعفر بن محمد (۴).

ومن هذا الإعلان يتضح أن المعلى كان مكلفا من قبل الإمام أن يتجر له، وكان صاحب تجارة ومال فى المدينة يوم قتله. وأن هذا النص لا يحمل على كونه وصية شخصية، وإنما إعلان من المعلى بعلاقته بالإمام الصادق، وأن ما يملكه هو للإمام الصادق، ولذلك نرى الإمام يحتج على داوود بن على كما فى النصوص المتقدمة بأنه قتل مولاه وأخذ ماله، فالمال للإمام الصادق، ونرى بعض من له مال على المعلى طالب الإمام الصادق (عليه السلام) به.

۱. رجال الكشى، ج ۲، ص ۶۷۵؛ ووسائل الشيعة، ج ۲۹، ص ۴۶ (ح ۳۵۱۱۶).

۲. الإرشاد، ج ۲، ص ۱۸۴؛ مناقب آل أبى طالب، ج ۴، ص ۲۳۰.

۳. كتاب من لا يحضره الفقيه، ج ۳، ص ۱۹۲ (ح ۳۷۱۹)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۷، ص ۱۰ (ح ۲).

۴. رجال الكشى، ج ۲، ص ۶۷۵، وخاتمة المستدرک، ج ۵، ص ۲۹۴؛ ومعجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۳۹، رقم ۱۲۴۹۶.

(۲۰)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (۲)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، جعفر بن محمد (۱)، الصدق (۴)، القتل (۵)، الشهادة (۱)، الحرب (۱)، التجارة (۱)، كتاب رجال الكشى (۲)، كتاب مناقب آل أبى طالب عليه السلام (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۲)

عصر المعلى بن خنيس

ففى الصحيح عن الوليد بن صبيح، قال: جاء رجل إلى أبى عبد الله يدعى على المعلى دينا عليه وقال: ذهب بحقى. فقال أبو عبد الله: ذهب بحقك الذى قتله. ثم قال للوليد: قم فاقضه من حقه، فإنى أريد أن أبرد عليه جلده الذى كان باردا (۱).

وهكذا يتضح أن المعلى كان مملوكا للإمام الصادق ومكلفا من قبل الإمام أن يتجر له.

عصر المعلى بن خنيس عاش المعلى فى عصر مضطرب ملىء بالصراعات والثورات والآراء المتعددة النزعات، كالشعوبية والقبلية، وكان المجتمع يموج بالفتن والقتل والقتال. فقد عاصر سقوط الدولة الأموية، وقيام الدولة العباسية، وظهور تيارات داخل الكيان الشيعى كالكيسانية العباسية، والزيدية الحسنية، والمغيرية، والخطابية، والإمامية الجعفرية التى كانت كلها ترفع " أهل البيت " شعارا لها، و " الرضا من آل محمد " عنوانا لحركتها. ولكن عندما نسبر أغوار التأريخ نجد الصراع بين هذه الاتجاهات قائما على أوجه، وأن الفتنة محيطة بالمؤمنين، فسقط الكثير منهم فى شراك الفتنة والطموح.

عاصر المعلى تلك الأجواء، وكان أشد الناس التصاقا بالإمام الصادق حتى لاقى ربه شهيدا.

وسوف نبحث عصره بما يناسب المقام لنتوصل إلى معرفة وعيه ودوره، وسبب شهادته.

سقوط الدولة الأموية:

نزى بنو أمية على استلام الحكومة بعد أن كانوا أشد الناس عداوة للرسول (صلى الله عليه وآله)، ومبالغة فى إيذائه وتماديا فى تكذيبه، فقد كانوا رأس الطاغوت القرشى، وكانوا

۱. الكافى، ج ۵، ص ۹۴ (ح ۸)؛ تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۱۸۶ (ح ۳۸۶).

(۲۱)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الدولة الأموية (۲)، الدولة العباسية (العباسيون) (۱)، بنو أمية (۱)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، وليد بن صبيح (۱)، الصدق (۲)، القتل (۲)، الشهادة (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)

سقوط الدولة الأموية

ففى الصحيح عن الوليد بن صبيح، قال: جاء رجل إلى أبى عبد الله يدعى على المعلى دينا عليه وقال: ذهب بحقى. فقال أبو عبد الله: ذهب بحقك الذى قتله. ثم قال للوليد: قم فاقضه من حقه، فإنى أريد أن أبرد عليه جلده الذى كان باردا (۱).

وهكذا يتضح أن المعلى كان مملوكا للإمام الصادق ومكلفا من قبل الإمام أن يتجر له.

عصر المعلى بن خنيس عاش المعلى فى عصر مضطرب ملىء بالصراعات والثورات والآراء المتعددة النزعات، كالشعوبية والقبلية،

وكان المجتمع يموج بالفتن والقتل والقتال. فقد عاصر سقوط الدولة الأموية، وقيام الدولة العباسية، وظهور تيارات داخل الكيان الشيعى كالكيسانية العباسية، والزيدية الحسنية، والمغيرية، والخطابية، والإمامية الجعفرية التى كانت كلها ترفع " أهل البيت " شعارا لها، و " الرضا من آل محمد " عنوانا لحركتها. ولكن عندما نسبر أغوار التأريخ نجد الصراع بين هذه الاتجاهات قائما على أوجه، وأن الفتنة محيطة بالمؤمنين، فسقط الكثير منهم فى شراك الفتنة والطموح.

عاصر المعلى تلك الأجواء، وكان أشد الناس التصاقا بالإمام الصادق حتى لاقى ربه شهيدا.

وسوف نبحث عصره بما يناسب المقام لنتوصل إلى معرفة وعيه ودوره، وسبب شهادته.

سقوط الدولة الأموية:

نزى بنو أمية على استلام الحكومة بعد أن كانوا أشد الناس عداوة للرسول (صلى الله عليه وآله)، ومبالغة فى إيذائه وتماديا فى تكذيبه، فقد كانوا رأس الطاغوت القرشى، وكانوا

۱. الكافى، ج ۵، ص ۹۴ (ح ۸)؛ تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۱۸۶ (ح ۳۸۶).

(۲۱)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الدولة الأموية (۲)، الدولة العباسية (العباسيون) (۱)، بنو أمية (۱)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، وليد بن صبيح (۱)، الصدق (۲)، القتل (۲)، الشهادة (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)

قادة جيوش المشركين فى بدر وأحد والأحزاب وغيرها إلى أن فتح مكة، فدخلوا الإسلام، ومنهم من أضمر الحقد والحسد والكيد للإسلام وأهله وبقى على قبليته، وبما أنهم سادة قريش فقد سعوا إلى أن تكون لهم السيادة فى الإسلام. فمدوا عيونهم للإمرة والخلافة.

قال المقريزى معلقا على هذا الطموح: فإنى كثيرا ما تعجبت من تطاول بنى أمية للخلافة، مع بعدهم عن جذم رسول الله، فلعمرى لا نبعد أبعد مما كان بين بنى أمية وبين هذا الأمر، إذ ليس لبنى أمية سبب إلى الخلافة ولا بينهم وبينها سبب. (۱) لكنهم سعوا وبطرق شتى عبر القرابة والدسائس والفتن والحرب حتى وصلوا إلى سدة الحكم، وأصبح معاوية بن أبى سفيان خليفة المسلمين عام " ۴۱ ق ، "واستمر الحكم الأموى إلى عام " ۱۳۰ ق، " فى جو ملبد بالكذب والوضع والزندقة حتى سقوط دولتهم وزوال ملكهم.

وسنذكر مجمل أسباب السقوط بشكل مقتضب، لغرض إعطاء صورة واضحة للاتجاهات التى ساهمت فى سقوط الدولة الأموية، والتى أثرت فى تعدد رؤى الشيعة وقيام الدولة العباسية.

أ – شهادة الإمام الحسين بن على (عليه السلام) ريحانة الرسول (رضى الله عنه) وسيد شباب أهل الجنة، على يد جيش يزيد بن معاوية وبصورة بشعة، ثم سبى عائلته ونقلها من بلد إلى بلد، مما سبب لوعة وحزنا فى قلوب المسلمين، وتأججت العواطف وانكشفت حقيقة الوجه الأموى المعادى لله ورسوله. مما أصبح من الواضح أن الأمويين لم يرعوا لله ورسوله حرمة ولا لدين الله احتراما. فكانت شهادته (عليه السلام)، وأهل بيته وأصحابه أحد الأسباب الرئيسة التى أدت إلى سقوط الدولة الأموية، بل اعتبرها عباس محمود العقاد السبب الوحيد فى سقوطها (۲).

۱. التنازع والتخاصم، ص ۱۱ – ۱۲.

۲. الحسين أبو الشهداء، العقاد، ج ۳: ۳۰۹ إلى ۳۱۵.

(۲۲)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (۱)، معاوية بن أبى سفيان لعنهما الله (۱)، الدولة الأموية (۳)، الدولة العباسية (العباسيون) (۱)، مدينة مكة المكرمة (۱)، يزيد بن معاوية لعنهما الله (۱)، بنو أمية (۳)، الشهادة (۳)، السب (۱)

ب – موقف الشيعة من الحكم الأموى، فقد تميز موقفهم منذ بغى القاسطين وانقسام المجتمع إلى شيعة على بن أبى طالب (عليه السلام) وشيعة بنى أمية، واشتدت المحنة بعد شهادة الإمام على، وأصبح الشيعة عرضة لسهام الأمويين وبغيهم، فقد تعرضوا للقتل والمطاردة والتشريد والحرمان، واشتد البلاء عليهم بعد شهادة الإمام الحسن (عليه السلام) وتعرض خيار الشيعة للقتل، ثم شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) التى أصبحت نارا لا تنطفئ بقلوب الشيعة، مما جعلهم يعلنون الثورة تلو الثورة ضد الحكم الأموى، فكانت ثورة التوابين، وثورة الحرة فى المدينة، وثورة المختار، وثورة زيد بن على، وثورة معاوية بن عبد الله وغيرهم.

إضافة للحركة العلمية فى نشر الفضائل والمناقب والحديث التى راح فى سبيلها عدد من خيار الشيعة كميثم التمار، وسعيد بن جبير، وكميل بن زياد، ورشيد الهجرى، وقنبر (مولى على (عليه السلام)) وغيرهم. وبهذا أصبح الشيعة الخطر الحقيقى الذى يهدد العرش الأموى، وقد ساهمت الحركة الشيعية بإسقاط الدولة الأموية مساهمة فعاله، بل سقطت تحت الشعار الشيعى (الرضا من آل محمد (عليه السلام)).

ج – موقف الموالى من بنى أمية: أقام الأمويون حكمهم على التمييز الطبقى والعرقى، لذا تعرض غير العرب إلى أقسى حالات التمييز والاحتقار والإهانة، فقد أطلقوا عليهم اسم " الموالى، " ووصفوهم بالعلوج، وكانوا لا يمشون فى الصف معهم ولا يقدمونهم بالمركب، وكانت المرأة منهم لا تخطب من أبيها وإنما تخطب إلى مواليها، ومنع زواج الموالى من العرب، وتطلق العربية إذا وجدت تحت أحدهم. كما أراد معاوية قتل شطر منهم عندما رآهم قد كثروا فنهاه الأحنف عن ذلك، وطرد الحجاج غير العرب من البصرة والبلاد المجاورة لها، ومنع النبط من المبيت فى واسط (۱)، فقد كان غير العرب فى العصر الأموى محتقرين مضطهدين محرومين من

۱. راجع العقد الفريد، ج ۳، ص ۴۰۸ – ۴۱۶؛ والأغانى، ج ۱۴، ص ۱۵۰؛ تاريخ التمدن الإسلامى، ج ۴، ص ۴۱.

(۲۳)

صفحهمفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (۱)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (۱)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۲)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (۱)، ميثم بن يحيى التمار النهروانى (۱)، الدولة الأموية (۳)، ثورة المختار بن أبى عبيدة الثقفى (۱)، سعيد بن جبير (۱)، معاوية بن عبد الله (۱)، بنو أمية (۲)، مدينة البصرة (۱)، كميل بن زياد (۱)، زيد بن على (۱)، القتل (۳)، الزوج، الزواج (۱)، الشهادة (۲)، الإختيار، الخيار (۲)، العصر (بعد الظهر) (۱)

أبسط الحقوق التى منحهم إياها الإسلام. فنتيجة هذا التعسف والظلم ظهرت الحركة الشعوبية فى أواخر العصر الأموى والتى كانت تنادى بالمساواة بين الشعوب المختلفة فى المجتمع الإسلامى، ثم اتخذت مناحى أخرى فى المفاضلة والمفاخرة بين الشعوب والبلدان امتلأت بها كتب الأدب والتأريخ والحديث.

كما بادر الموالى ببذل أرواحهم ودمائهم وكل غال ونفيس فى سبيل الخلاص من الحكم الأموى، فكانوا أكثر الناس استجابة للخروج والتمرد، فقد كانوا يشكلون معظم جيش المختار، وأكثر جيش ابن الأشعث، وقوام جيش عبد الله بن معاوية. وكان خروج أبى مسلم الخراسانى منطلقا من الحيف والظلم الذى لحق بالموالى، لذا فإنهم استجابوا له وانطلقوا معه فى حماس عجيب يفتحون البلدان ويهزمون الجيوش من خراسان حتى وصلوا الكوفة، وكان الخراسانيون القوة الحقيقية التى تم على يدها إسقاط الحكم الأموى وتحت شعار " الرضا من آل محمد."

د – الصراع القبلى بين اليمانية والعدنانية: جرت بين هاتين القبيلتين مفاخرات ومنافرات فى فجر الإسلام فى زمن النبى (صلى الله عليه وآله)، كما جاء فى قصة ماء المريسيع (۱)، ثم أذكى الصراع بينهما السياسة القرشية بالتمييز والطبقية فى الزواج والعطاء والإمرة (۲)، ثم عمق الصراع معاوية بن أبى سفيان واضطهد الأنصار واليمانيين، واحتقر قبائل اليمن، واستمر الأمويون فى سياسة التمييز حتى أصبح الصراع القبلى فى جميع أنحاء البلاد كالشام وخراسان والعراق، فقد كان الصراع فى الشام له مدخلية فى إبقاء الحاكم الأموى أو خلعه، كثورة اليمانية على الوليد بن يزيد

۱. راجع: مغازى الواقدى، ج ۱، ص ۴۰۴ - ۴۱۱؛ سيرة ابن هشام، ج ۳، ص ۳۵۲؛ أحاديث أم المؤمنين عائشة، ج ۲، ص ۱۲۱.

۲. راجع: ثورة الحسين (عليه السلام) ظروفها الاجتماعية وآثارها الإنسانية، ص ۲۸؛ عن تاريخ اليعقوبى، ج ۲، ص ۱۰۶؛ فتوح البلدان، ص ۴۳۷؛ شرح ابن أبى الحديد، ج ۸، ص ۱۱۱.

(۲۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، معاوية بن أبى سفيان لعنهما الله (۱)، الدولة الأموية (۱)، دولة العراق (۱)، مدينة الكوفة (۱)، خراسان (۲)، الشام (۲)، الزوج، الزواج (۱)، العصر (بعد الظهر) (۱)، نهضة الحسين عليه السلام (۱)، أمهات المؤمنين، ازواج النبى (ص) (۱)، إبن أبى الحديد المعتزلى (۱)

بعد أن أثقل عليهم، وحرضت الثورة ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك على أخذ البيعة لنفسه، فاستولى على دمشق وأرسل جيشا إلى الوليد وهو فى القصر، فدخلوا عليه وذبحوه. وكان اعتماده على اليمانية فى إخماد القيسية فى أماكن متعددة، كما وقف مروان بن محمد إلى جانب القيسية ضد اليمانية فى نزاعه على الخلافة مع إبراهيم بن الوليد.

كانت خراسان ساخنة بالصراع القبلى بين اليمانية وزعيمها يزيد بن المهلب ثم على بن الكرمانى، والقيسية وزعيمها نصر بن سيار.

وقد توجه يزيد بن المهلب إلى البصرة ليخوض ثورته على أساس قبلى، واستنفر لنصرته كل القبائل اليمانية فى الكوفة وغيرها (۱)، هذا مما جعل البلاد ملتهبة بالثورات والصراعات القبلية، حتى أصبحت أحد الأسباب فى سقوط الدولة الأموية، بل اعتبرها المسعودى السبب الرئيسى فى إسقاط الدولة الأموية (۲).

ه - موقف الخوارج من الدولة الأموية: بعد انقسام الأمة الإسلامية إلى ثلاثة أحزاب: شيعة بنى أمية وشيعة على (عليه السلام)، وخوارج، الذين خرجوا على الإمام على (عليه السلام) فى معركة صفين رافضين نتائج التحكيم، طالبين منه التوبة، فكانت له معهم وقعة النهروان، وبعد شهادته (عليه السلام) كان الخوارج أشد الناس على معاوية بن أبى سفيان، لاعتقادهم بوجوب قتاله وكفره، وقد خرجوا فى زمنه، فكانت حركة المستورد بن علقمة، وحيان بن ظبيان، كما تعرضوا إلى أكثر من إبادة وقتل جماعى على يد المغيرة وزياد بن أبيه.

ثم ثورة نافع بن الأزرق ومذهبه الشديد فى تكفير المسلمين وسبيهم، كما هزم الجيش الأموى عدة مرات أمام الخوارج، واعتد أمرهم وتفاقم خطرهم

۱. مروج الذهب، ج ۳، ص ۲۵۷.

۲. راجع: مروج الذهب، ج ۳، ص ۲۵۴ - ۲۵۷؛ الكامل فى التاريخ، ج ۵، ص ۲۸۰ - ۳۲۳؛ خمسون ومئة صحابى مختلق، ج ۱، ص ۶۱ - ۷۶؛ ضحى الإسلام، ج ۱، ص ۳۲ - ۳۳؛ التاريخ العباسى، ص ۱۰.

(۲۵)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۲)، معاوية بن أبى سفيان لعنهما الله (۱)، الدولة الأموية (۳)، مدينة الكوفة (۱)، بنو أمية (۱)، نافع بن الأزرق (۱)، مدينة البصرة (۱)، خراسان (۱)، الخوارج (۴)، دمشق (۱)، الشهادة (۱)، القتل (۲)، السب (۱)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (۲)، كتاب الكامل فى التاريخ لابن الأثير (۱)

التيارات الشيعية فى عصر الإمام الصادق (عليه السلام)

على الدولة الأموية فى عهد مروان بن محمد، فقد انتهز الضحاك بن قيس الشيبانى فرصة انقسام الحزب الأموى، فخرج وانضم إليه الخوارج، وتوجه إلى الحيرة ثم زحف إلى الكوفة، وبعدها سار نحو الموصل، ثم النصيبين حتى هزم عند ماردين فى سنة " ۱۲۸ ه‍" وخرج أبو حمزة إلى مكة، ثم دخل المدينة وأقام فيها ثلاثة أشهر (۱).

ولهذا كانت حركة الخوارج مصدر قلق للدولة الأموية، وساهمت فى إضعافها وإسقاطها.

إذا قد سقطت الدولة الأموية بسبب ظلامة الحسين (عليه السلام)، وتحت ضربات ثورات الموالى واليمانية والخوارج، مما جعل هذا التنوع فى المعارضة صعوبة فى السيطرة على مسار الثورة.

وقد تجتمع هذه الاتجاهات تحت شعار واحد فى بعض الأحيان، كاجتماع الشيعة والموالى واليمانية على حرب الأمويين تحت شعار " الرضا من آل محمد، " فساهم هذا التنوع فى تعدد الاتجاهات الشيعية.

التيارات الشيعية فى عصر الإمام الصادق (عليه السلام):

تعرض الشيعة للقتل والمطاردة والحرمان بعد شهادة الإمام الحسين (عليه السلام)، كما أصبحوا مصدر قلق للدولة الأموية، فقد أججت الثورة الحسينية المعارضة الفكرية والسياسية للمشروع الأموى وأسقطته، ولكن لم يتمكن الشيعة من تكوين كيان سياسى أو مركز علمى أو خط فكرى واضح يسهل من خلاله فهم التيار الشيعى فهما واضحا؛ وذلك لأنهم اشتركوا بالثورة مع آل الزبير، وإلى جنب الموالى، وتحت راية اليمانية، وأصبح شعارهم " الرضا من آل محمد " فضفاضا

۱. راجع: تاريخ الإسلام، حسن إبراهيم حسن، ج ۲، ص ۴ - ۱۰ وضحى الإسلام.

(۲۶)

صفحهمفاتيح البحث: نهضة الحسين عليه السلام (۱)، الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (۲)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، الدولة الأموية (۵)، مدينة مكة المكرمة (۱)، مدينة الكوفة (۱)، الضحاك بن قيس (۱)، الخوارج (۳)، الحرب (۱)، الشهادة (۱)، القتل (۱)، التاريخ الإسلامى (۱)

الزيدية والحسنيون

يستوعب الكثير من الأشكال والأفكار والاتجاهات، فحب آل محمد كشعار وحقيقة استقطبت الكثير.

أما فى جانب الحركة العلمية، فقد امتزج رواة مدرسة أهل البيت مع غيرهم، ولا يمكن تمييزهم إلا بالدقة المتناهية، وإن سهل هذا الامتزاج انتشار حديث الرسول (صلى الله عليه وآله)، والإمام على (عليه السلام) بين المسلمين إلا أنه أوجد مشكلة فى كيفية تمييز الخط الشيعى بين هذا التيار المتلاطم الأمواج حتى جاء الإمام الصادق (عليه السلام)، وقام بإبراز خط أهل البيت فى كل قضية وحكم، وقاد عملية نشر الحديث وصيانته، وحمايته من التحريف والتخريب، كما أوجد كتلة ضخمة مؤمنة بأفكاره، ملتزمة بهديه، من خلالها تميز موقف الإمام الصادق (عليه السلام) وامتداده فى المجتمع.

ومن هؤلاء الذين كانوا أشد أصحابه التصاقا به هو المعلى بن خنيس. فقد كان المعلى من عصارة أصحاب الإمام الذين صنعتهم محنة الصراع الأموى العلوى، وفتنة ظهور التيارات الشيعية التى أصبحت تستقل فى عقيدتها بالإمامة والقيادة والدولة عن نهج الأئمة (عليهم السلام). وسوف نبحث موقف الإمام من الاتجاهات الشيعية التى ظهرت فى عصره، وموقف المعلى بن خنيس تبعا.

الزيدية والحسنيون:

أعلن زيد بن على الثورة بهدف القضاء على النظام الأموى، فحاول السيطرة على الكوفة لتكون نقطة انطلاق أولية للحركة باتجاه إسقاط الشام وتسليم الأمر لأهل البيت (۱)، ولتحقيق العدل وإزالة الظلم والاضطهاد الذين تعرضت لهما الأمة بوجود الدولة الأموية لكن حالت أمور عديدة (۲) دون تحقيق أهدافه، وانتهت الثورة بشهادته.

۱. قال الإمام الصادق (عليه السلام): رحم الله عمى زيد إنه دعا إلى الرضا من آل محمد (صلى الله عليه وآله)، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه.

(عيون أخبار الرضا، ج ۱، باب ۲۵ (ح ۱) ص ۱۹۵.

۲. راجع: زيد بن على ومشروعية الثورة عند أهل البيت (عليهم السلام) (الفصل الخامس عوامل فشل الثورة) ص ۱۲۹ - ۱۴۷.

(۲۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۳)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الدولة الأموية (۱)، مدينة الكوفة (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، زيد بن على (۲)، الشام (۱)، الظلم (۱)، الشهادة (۱)، أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (۲)، كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام (۱)

ولكن سرعان ما تحولت حركته إلى مذهب من المذاهب الشيعية التى تبنت الثورة والخروج على السلطان كشرط أساسى فى الإمامة، ونسبوا هذه العقيدة لزيد بن على.

فقد جاء فى الرواية الواردة عن الإمام الباقر (عليه السلام) وهو ينصح زيدا ": إن الطاعة مفروضة من الله، والمودة للجميع، وأمر الله يجرى لأوليائه بحكم موصول، وقضاء مفصول، وحتم مقضى، وقدر مقدور، وأجل مسمى لوقت معلوم، فلا يستخفنك الذين لا يوقنون، إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا، فلا تعجل فإن الله لا يعجل لعجلة العباد، ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك."

قال: فغضب زيد عند ذلك وقال ": ليس الإمام منا من جلس فى بيته، وأرخى ستره، وثبط عن الجهاد، ولكن الإمام منا من منع حوزته، وجاهد فى سبيل الله حق جهاده، ودفع عن رعيته وذب عن حريمه (" ۱).

فقد حاول راوى هذه الرواية أن يرقى بفكرة الزيدية إلى زمن الإمام الباقر (عليه السلام) (م ۱۱۴ ه)، والرواية مجهولة لجهالة الحسين بن الجارود وموسى بن بكر بن دأب إرسالها أيضا (۲)، كما حاولوا إعطاء زيد الاستقلالية الفكرية عن الأئمة، وأن مصدر علمه القرآن وحده، وقد استغنى به عن كتاب أبيه الذى كان عند أخيه الباقر (عليه السلام) (۳)، ثم ذكروا أن أولاد عبد الله بن الحسن أخذوا العلم عنه (۴)، ليثبتوا التصاقهم واتصالهم بالكفرة الزيدية، بل هم المؤسسون لها. فانتهى الأمر بقطاع واسع من الشيعة والعلويين بالقول بالإمامة السياسية لمن قام بالسيف من بنى فاطمة، وكان أبناء الحسن أسرع الناس لتبنى هذه الفكرة، فاعلنوا الثورات فى العراق وطبرستان

۱. الكافى، ج ۱، ص ۳۵۶ (ح ۱۶).

۲. زيد بن على ومشروعية الثورة عند أهل البيت (عليهم السلام)، ص ۱۱۲.

۳. راجع: تهذيب الكمال، ج ۱۰، ص ۹۸ (رقم ۲۱۲۰)؛ سير أعلام النبلاء، ج ۵، ص ۳۹۰، رقم ۱۷۸.

۴. الروض النضير، ج ۱، ص ۶۳.

(۲۸)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (۳)، دولة العراق (۱)، عبد الله بن الحسن (ع) (۱)، موسى بن بكر بن داب (۱)، الحسين بن الجارود (۱)، زيد بن على (۲)، سبيل الله (۱)، القرآن الكريم (۱)، الغنى (۱)، الوسعة (۱)، المنع (۱)، أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)

والحجاز واليمن، ونجحوا فى تأسيس دولة فى طبرستان واليمن والمغرب والحجاز، ومن هنا بدأ الانقسام فى البيت العلوى إلى حسنيين زيدية وحسينيين جعفرية، وكانت بداية هذا التحول الفكرى فى عصر الإمام الصادق (عليه السلام).

فقد تحرك عبد الله بن الحسن لأخذ البيعة لابنه محمد الذى وصفه بالمهدى، ودعا بنى هاشم بما فيهم الإمام الصادق (عليه السلام) للبيعة، فكان موقف الإمام الصادق تجاه الحركة الزيدية وإمامة بنى الحسن بما يلى:

۱. رفض البيعة لمحمد بن عبد الله بن الحسن على أنه المهدى. جاء فى مقاتل الطالبيين عن عبد الأعلى بن على قال: إن بنى هاشم اجتمعوا فخطبهم عبد الله بن الحسن، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنكم أهل البيت قد فضلكم الله بالرسالة، واختاركم لها، وأكثركم بركة يا ذرية محمد (صلى الله عليه وآله)، بنو عمه وعترته، وأولى الناس بالفزع فى أمر الله، من وضعه الله موضعكم من نبيه (صلى الله

عليه وآله)؟ وقد ترون كتاب الله معطلا وسنة نبيه متروكة، والباطل حيا، والحق ميتا، قاتلوا لله فى الطلب لرضاه بما هو أهله، قبل أن ينزع منكم اسمكم، وتهونوا عليه كما هانت بنو إسرائيل، وكانوا أحب خلقه إليه. وقد علمتم إنا لم نزل نسمع أن هؤلاء القوم إذا قتل بعضهم بعضا خرج الأمر من أيديهم، فقد قتلوا صاحبهم - يعنى الوليد بن يزيد - فهلم نبايع محمدا، فقد علمتم أنه المهدى.

فقالوا: لم يجتمع أصحابنا بعد، ولو اجتمعوا فعلنا، ولسنا نرى أبا عبد الله جعفر بن محمد، فأرسل إليه ابن الحسن فأبى أن يأتى، فقام وقال: أنا آت به الساعة، فخرج بنفسه حتى أتى مضرب الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحرث، فأوسع له الفضل ولم يصدره، فعلمت أن الفضل أسن منه، فقام له جعفر وصدره، فعلمت أنه أسن منه.

ثم خرجنا جميعا حتى أتينا عبد الله، فدعى إلى بيعة محمد، فقال له جعفر: إنك

(۲۹)

صفحهمفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (۱)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۲)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، عبد الله بن الحسن (ع) (۲)، عبد الأعلى بن على (۱)، عباس بن ربيعة (۱)، بنو هاشم (۲)، الصدق (۱)، القتل (۳)، الباطل، الإبطال (۱)، الرفض (۱)

شيخ، وإن شئت بايعتك، وأما ابنك فوالله لا أبايعه وأدعك.

وقال عبد الله الأعلى فى حديثه: إن عبد الله بن الحسن قال لهم: لا ترسلوا إلى جعفر فإنه يفسد عليكم، فأبوا. قال: فأتاهم وأنا معهم، فأوسع له عبد الله إلى جانبه وقال: قد علمت ما صنع بنا بنو أمية، وقد رأينا أن نبايع لهذا الفتى.

فقال ": لا تفعلوا، فإن الأمر لم يأت بعد."

فغضب عبد الله وقال: لقد علمت خلاف ما تقول، ولكنه يحملك على ذلك الحسد لابنى. فقال: لا والله، ما ذاك يحملنى، ولكن هذا وأخوته وأبناءهم دونكم."

وضرب يده على ظهر أبى العباس، ثم نهض وأتبعه، ولحقه عبد الصمد وأبو جعفر فقالا: يا أبا عبد الله، أتقول ذلك؟

قال ": نعم والله أقوله وأعلمه."

قال أبو جعفر: فانصرفت لوقتى، فرتبت عمالى، وميزت أمورى تمييز مالك لها (۱).

۲. بعد أن نشطت الحركة الزيدية بزعامة بنى الحسن أخذ الإمام الصادق (عليه السلام)، يخبر عن ما ورثه من العلم وأن عنده كتبا فيها أسماء الملوك الذين يملكون فى الأرض ولم يكن منهم محمد بن عبد الله بن الحسن. روى الحسن الصفار عدة روايات، منها الصحيح فى هذا الباب.

أ - يروى محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن هاشم وجعفر بن بشير، عن عنبسة، عن ابن خنيس، قال: كنت عند أبى عبد الله إذ أقبل محمد بن عبد الله بن الحسن فسلم عليه ثم ذهب، ورق له أبو عبد الله ودمعت عينه، فقلت له: لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع؟ قال: رققت لأنه ينسب فى أمر ليس له، لم أجده فى كتاب على من خلفاء هذه الأمة ولا ملوكها (۲).

۱. مقاتل الطالبيين، ص ۲۲۴ - ۲۲۶.

۲. بصائر الدرجات، ص ۱۶۸، باب ۲ (ح ۱)؛ بحار الأنوار، ج ۲۶، ص ۱۵۵ (ح ۱).

(۳۰)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، عبد الله بن الحسن (ع) (۲)، محمد بن عبد الله (۱)، بنو أمية (۱)، أبو عبد الله (۱)، محمد بن الحسين (۱)، جعفر بن بشير (۱)، كتاب مقاتل الطالبيين لأبو الفرج الأصفهانى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

ب - يروى ابن يزيد، عن ابن عمير، عن ابن أذينة، عن جماعة سمعوا أبا عبد الله وقد سئل عن محمد؟ فقال: إن عندى لكتابين فيهما

اسم كل نبى وكل ملك، لا والله ما محمد بن عبد الله فى أحدهما (۱).

ج - يروى على بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم، عن ابن خنيس قال: قال أبو عبد الله: ما من نبى ولا وصى ولا ملك إلا فى كتاب عندى، لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فيه اسم (۲).

د - يروى يعقوب بن يزيد عمن رواه، عن يعقوب، عن محمد بن أبى عمير، عن محمد بن حمران، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله يقول: إن عندى لصحيفة فيها أسماء الملوك، ما لولد الحسن فيها شىء (۳).

ه - يروى عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن العيص بن القاسم قال: قال لى أبو عبد الله: ما من نبى ولا وصى ولا ملك إلا فى كتاب عندى، والله ما لمحمد بن عبد الله فيه اسم (۴).

و - على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن أذينة، عن فضيل بن يسار، وبريد بن معاوية وزرارة، أن عبد الملك بن أعين قال لأبى عبد الله (عليه السلام): إن الزيدية والمعتزلة قد أطافوا بمحمد بن عبد الله، فهل له سلطان؟

فقال: والله إن عندى لكتابين فيهما تسمية كل نبى وكل ملك يملك الأرض، لا والله ما محمد بن عبد الله فى واحد منهما (۵).

۳. ورد الإمام الصادق (عليه السلام) ادعاءهم، واحتج عليهم بأنهم لم يرثوا مواريث الإمامة والنبوة.

۱. بصائر الدرجات، ص ۱۶۹، باب ۲ (ح ۲)؛ بحار الأنوار، ج ۲۶، ص ۱۵۵ (ح).

۲. بصائر الدرجات، ص ۱۶۹، باب ۲ (ح ۴)؛ بحار الأنوار، ج ۲۶، ص ۱۵۶.

۳. بصائر الدرجات، ص ۱۶۹، باب ۲ (ح ۵)؛ بحار الأنوار، ج ۲۶، ص ۱۵۶.

۴. بصائر الدرجات، ص ۱۶۹، باب ۲ (ح ۶)؛ بحار الأنوار، ج ۶، ص ۱۵۶.

۵. أصول الكافى، ج ۱، ص ۲۴۲ (ح ۷).

(۳۱)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (۱)، عبد الله بن الحسن (ع) (۱)، مدرسة المعتزلة (۱)، عبد الملك بن أعين (۱)، على بن إبراهيم (۱)، محمد بن أبى عمير (۱)، بريد بن معاوية (۱)، صفوان بن يحيى (۱)، على بن إسماعيل (۱)، ابن أبى عمير (۱)، محمد بن عبد الله (۴)، أبو عبد الله (۲)، سليمان بن خالد (۱)، يعقوب بن يزيد (۱)، عيص بن القاسم (۱)، عمر بن أذينة (۱)، محمد بن عيسى (۱)، محمد بن حمران (۱)، كتاب أصول الكافى للشيخ الكلينى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۴)

أ - حدثنا أبو القاسم، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن عثمان بن أبى عثمان، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله قال: إن الكتب كانت عند على (عليه السلام)، فلما سار إلى العراق استودع الكتب عند أم سلمة، فلما مضى على كانت عند الحسن، فلما مضى الحسن كانت عند الحسين، فلما مضى الحسين كانت عند على بن الحسين، ثم كانت عند أبى (۱).

ب - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن أبى محبوب، عن العلاء بن رزين، عن عبد الله بن أبى يعفور، عن أبى عبد الله قال: لا يموت الإمام حتى يعلم من يكون بعده فيوحى إليه (۲)، ومثله فى الصحيح عن المعلى (۳).

ج - حدثنا عمران بن موسى، عن محمد بن الحسن، عن عبيس بن هشام، عن محمد بن أبى حمزة وأحمد بن عائذ، عن ابن أذينة، عن على بن سعيد قال:

كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام)، فقال له محمد بن عبد الله بن على: تعجبت لعبد الله بن الحسن يهزأ أو يقول: هذا جعفركم الذين تدعون. فغضب أبو عبد الله فقال: العجب لعبد الله يقول ": ليس فينا إمام صدق "! وليس هو بإمام، وما كان أبوه بإمام! يزعم أن على بن أبى طالب (عليه السلام)، لم يكن إماما وكذب! أم قوله فى الجفر! فإنه جلد ثور مدبوغ، كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج إليه

الناس إلى يوم القيامة من حلال وحرام. إملاء رسول الله وبخط على (عليه السلام)، وفيه مصحف فاطمة، ما فيه آية من القرآن، وأن عندى لخاتم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ودرعه وسيفه ولواه، وعندى الجفر على رغم أنف من زعم (۴).

۱. بصائر الدرجات، ص ۱۶۲، باب ۱ (ح ۱).

۲. الكافى، ج ۱، ص ۷۷ (ح ۵).

۳. الكافى، ج ۱، ص ۲۷۷ (ح ۶).

۴. بصائر الدرجات، ص ۱۶۰، باب ۱۴ (ح ۳۰).

(۳۲)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۳)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، دولة العراق (۱)، السيدة أم سلمة بن الحارث زوجة الرسول صلى الله عليه وآله (۱)، يوم القيامة (۱)، عبد الله بن أبى يعفور (۱)، محمد بن يحيى العطار (۱)، عبد الله بن على (۱)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، أحمد بن عائذ (۱)، على بن الحسين (۱)، عبيس بن هشام (۱)، عمران بن موسى (۱)، محمد بن يحيى (۱)، محمد بن الحسين (۱)، على بن سعيد (۱)، محمد بن الحسن (۲)، القرآن الكريم (۱)، التصديق (۱)، الموت (۱)

قيام الدولة العباسية والكيسانية

د - وفى الصحيح على المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال فى بنى عمه: ولو أنكم إذ سألوكم وأجبتموهم واحتجوكم بالأمر كان أحب إلى أن تقولوا لهم إنا لسنا كما يبلغكم، ولكنا قوم نطلب هذا العلم عمن هو أهله ومن صاحبه، وهذا السلاح عند من هو؟ وهذا الجفر عند من؟ ومن صاحبه؟ فإن يكن عندكم فإنا بايعناكم، وإن يكن عند غيركم فنطلبه حتى نعلم (۱).

وغيرها من الروايات الصحيحة تجدها مبثوثة فى كتاب بصائر الدرجات والكافى وغيرهما.

وقد كان موقف المعلى بن خنيس تبعا لهدى الإمام أبى عبد الله (عليه السلام)، وروى لنا بعض الروايات التى تحدث فيها الإمام لرد أبناء عبد الله بن الحسن والزيدية.

قيام الدولة العباسية والكيسانية:

كان بنو العباس يلفهم الخمول منذ وفاة ابن عباس، وكانوا تبعا للعلويين، ولم يظهر منهم أحد ذو شأن استقل فى أمر وصنع قرارا ضد الأمويين، وازداد انزواؤهم بعد ان أبعد الوليد على بن عبد الله بن العباس إلى الحميمة (۲). وبقوا بتلك البقعة بعيدين عن ساحة الصراع فى المدينة والكوفة والشام، حتى دب الضعف وظهر الانهيار بالدولة الأموية، فانتقلوا إلى الكوفة وهم على وجل وخوف من سطوة الأمويين، وكان أبو العباس السفاح معدما منهزما، ولم يدر فى خلده أنه يكون خليفة فى يوم من الأيام (۳)، وكذا كان أبو جعفر المنصور، فقد كان جزءا من حركة عبد الله بن معاوية ووالیه على ايذة فى خوزستان، وأسر بعد فشل ثورة عبد الله بن معاوية، وأطلق سراحه والى الأهواز (۴)، وكان يعتقد بإمامة محمد بن عبد الله بن الحسن.

۱. بصائر الدرجات، ص ۱۵۸، باب ۱۴ (ح ۲۰).

۲. الكامل فى التاريخ، ج ۵، ص ۲۵۷.

۳. مروج الذهب، ج ۳، ص ۲۸۶ - ۲۸۸.

۴. الكامل فى التاريخ، ج ۵، ص ۳۷۱.

(۳۳)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن عباس (۲)، الدولة الأموية (۳)، الدولة العباسية (العباسيون) (۱)، عبد الله بن الحسن (ع) (۲)، مدينة

الكوفة (۲)، بنو عباس (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، الشام (۱)، الوفاة (۱)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (۱)، كتاب الكامل فى التاريخ لابن الأثير (۲)

قال عمير بن الفضل الخثعمى: رأيت أبا جعفر المنصور وقد خرج محمد بن عبد الله بن الحسن من دار أبيه، وله فرس واقف على الباب مع عبد له أسود وأبو جعفر، فلما خرج وثب أبو جعفر فأخذ بردائه حتى ركب، ثم سوى ثيابه على السرج ومضى محمد.

فقلت - وكنت حينئذ أعرفه ولا أعرف محمدا - من هذا الذى أعظمته هذا الإعظام حتى أخذت بركابه وسويت عليه ثيابه؟

قال: أو ما تعرفه! قلت: لا.

قال: هذا محمد بن عبد الله بن الحسن مهدينا أهل البيت (۱).

وكان مع من حضر بيعة محمد بن عبد الله بن الحسن فى المدينة، ولما رفض الإمام الصادق (عليه السلام) البيعة لمحمد وقال: لا تفعلوا إن الأمر لم يأت بعد. فغضب عبد الله بن الحسن وقال: لقد علمت خلاف ما تقول، ولكنه يحملك على ذلك الحسد لابنى. فقال: لا والله ما ذاك يحملنى، ولكن هذا وأخوته دونكم، وضرب يده على ظهر أبى العباس، ثم نهض وأتبعه، ولحقه عبد الصمد وأبو جعفر فقالا:

يا أبا عبد الله، أتقول ذلك؟

قال: نعم والله، أقوله وأعلمه.

وقال عبد الله بن جعفر بن المسور: فخرج جعفر (عليه السلام) يتوكأ على يدى، فقال لى:

أرأيت صاحب الرداء الأصفر؟ يعنى أبا جعفر.

قلت: نعم.

قال: فإنا نجده والله يقتل محمدا.

قلت: أو يقتل محمدا؟

قال: فقلت فى نفسى: حسده ورب الكعبة.

۱. مقاتل الطالبيين، ص ۲۱۲.

(۳۴)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (۱)، عبد الله بن الحسن (ع) (۴)، القتل (۲)، كتاب مقاتل الطالبيين لأبو الفرج الأصفهانى (۱)

ثم ما خرجت والله من الدنيا حتى رأيته قتله.

وفى رواية أخرى قال الإمام الصادق (عليه السلام) لعبد الله بن الحسن: لا والله ما حسدت ابنك، وأن هذا - يعنى أبا جعفر - يقتله على أحجار الزيت، ويقتل أخاه بعده بالطفوف وقوائم فرسه فى الماء.

ثم قام يجر رداءه، فتبعه أبو جعفر فقال: أتدرى ما قلت يا أبا عبد الله؟

قال: أى والله أدرى، وأنه لكائن.

قال: فحدثنى من سمع أبا جعفر يقول: فانصرفت لوقتى، فرتبت أعمالى، وميزت أمورى تمييز مالك لها (۱).

وقبل هذا لم يكن لبنى العباس تحرك مستقل عن العلويين، وما جاء فى الروايات التاريخية من أن أبا هاشم أفضى بأسرارهم (الشيعية) وحركتهم السرية لإبراهيم، وانتقلت الإمامة عند الكيسانية من العلويين إلى العباسيين (۲)، فهذا موضع يستدعى المتابعة والتحقيق، ودراسة الروايات ومصادرها، وأسانيدها وتسلسل أحداثها. وأفضل من بحث هذا الموضوع، الشيخ عبد الواحد الأنصارى فى كتابه (مذاهب ابتدعتها السياسة)، والراجح أن الدولة العباسية قامت على تناقضات التيارات التى ساهمت بإسقاط الدولة الأموية بعد رفض

الإمام الصادق (عليه السلام) دعوة أبى سلمة الخلال وأبى مسلم الخراسانى (۳). كما رفض عبد الله بن الحسن أن يتصدى ابنه محمد (المهدى) لأن الأمر لم يتم بعد، فبقيت الساحة فارغة من الزعامة التى تجتمع عليها التيارات الثورية، ويجب أن يكون هاشميا بدل نده الأموى الراحل، فأشار داوود بن على على الثوار أن أبا العباس هو الإمام الذى تجب بيعته (۴).

۱. مقاتل الطالبيين، ص ۲۲۵ - ۲۲۶.

۲. تاريخ الطبرى، ج ۸، ص ۳۲۰.

۳. مناقب آل أبى طالب، ج ۴، ص ۳۵۶.

۴. مروج الذهب، ج ۳، ص ۲۸۰ - ۲۸۲.

(۳۵)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۲)، الدولة الأموية (۱)، الدولة العباسية (العباسيون) (۱)، عبد الله بن الحسن (ع) (۲)، بنو عباس (۱)، القتل (۳)، الرفض (۲)، كتاب مقاتل الطالبيين لأبو الفرج الأصفهانى (۱)، كتاب مروج الذهب للمسعودى (۱)، كتاب مناقب آل أبى طالب عليه السلام (۱)، كتاب تاريخ الطبرى (۱)

واختلقوا مذهب الكيسانية، ولكن سرعان ما تحول بنو العباس من الإمامة إلى الخلافة، وبهذا انقرضت الكيسانية العباسية، وهى غير الكيسانية الأولى المنسوبة للمختار الذى منهم السيد إسماعيل الحميرى، وحيان السراج، الراوى حديث وقصيدة الحميرى، التى يذكر فيها انتقاله من الكيسانية والاعتقاد بغيبة محمد بن الحنفية إلى الاعتقاد بإمامة الإمام الصادق (عليه السلام) (۱)، وكذا يعدم منهم كثير عزة لقوله:

ألا إن الأئمة من قريش ولاة الحق أربعة سواء على والثلاثة من بنيه * هم الأسباط ليس بهم خفاء فسبط سبط إيمان وبر * وسبط غيبته كربلاء وسبط لا يذوق الموت حتى * يقود الخيل يقدمها اللواء يغيب فلا يرى فيهم زمانا * برضوى عنده غيل وماء والكيسانية هذه هى التى يرد عليها الإمامان الباقر والصادق (عليهما السلام) فى أكثر من مناسبة وبأساليب متعددة، منها:

ما جاء فى مناقب ابن شهر آشوب: تكلم بعض رؤساء الكيسانية مع الإمام الباقر (عليه السلام) فى حياة محمد بن الحنفية فقال له: ويلك ما هذه الحماقة؟ أنتم أعلم به أم نحن، قد حدثنى أبى على بن الحسين (عليه السلام) أنه شهد موته، وغسله وتكفينه، والصلاة عليه وأنزله فى قبره.

فقال: شبه على أبيك كما شبه عيسى بن مريم على اليهود.

فقال له الباقر (عليه السلام): أفنجعل هذه الحجة قضاء بيننا وبينك؟

قال: نعم.

قال: أرأيت اليهود الذين شبه عيسى (عليه السلام) عليهم كانوا أولياءه أو أعداءه؟

قال: بل كانوا أعداءه.

۱. مروج الذهب، ج ۳، ص ۹۱ و ۹۲؛ كشف الغمة، ج ۳، ص ۴۵۰؛ أعلام الورى، ص ۲۷۹؛ مناقب آل أبى طالب، ج ۳، ص ۳۷۱؛ بحار الأنوار، ج ۳۷، ص ۴؛ الإرشاد، ص ۳۰۳.

(۳۶)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (۲)، الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (۱)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۲)، النبى عيسى بن مريم عليهما السلام (۱)، كتاب المناقب لإبن شهر آشوب (۱)، مدينة كربلاء المقدسة (۱)، محمد بن الحنفية إبن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (۱)، السيد اسماعيل الحميرى (۱)، بنو عباس (۱)، حيان السراج (۱)، الشهادة (۱)، الموت (۲)، القبر (۱)، التكفين (۱)، كتاب إعلام الورى بأعلام الهدى (۱)، كتاب مروج الذهب

للمسعودى (۱)، كتاب كشف الغمة للإربلى (۱)، كتاب مناقب آل أبى طالب عليه السلام (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

الغلاة

قال: فكان أبى عدو محمد بن الحنفية فشبه له؟

قال: لا.

وانقطع ورجع عما كان عليه (۱).

وفى رواية أخرى يحتج الإمام الباقر (عليه السلام) على الكيسانية بألا تكون الإمامة فى محمد بن الحنفية؛ لأنه لم يكن معه إرث النبوة والإمامة.

عن حمران، عن أبى جعفر قال: ذكرت الكيسانية وما يقولون فى محمد بن على، فقال: ألا يقولون عند من كان سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ وما كان فى سفيه من علامة كانت فى جانبه إن كانوا يعلمون؟ ثم قال: إن محمد بن على كان يحتاج إلى بعض الوصية، أو إلى الشىء مما فى الوصية، فيبعث إلى على بن الحسين فينسخه له (۲).

ومثله عن الإمام الصادق فى الرد على الكيسانية (۳).

الغلاة عاصر المعلى بن خنيس حركة الغلو التى كانت فى عصر الإمام الصادق (عليه السلام)، وقد نشطت فى الدس والوضع، والاختلاق فى شأن الأئمة ومكانتهم، فمنهم من ارتفع بهم إلى القول بالإلوهية، ومنهم من اعتقد بالتفويض، وكان أبو الخطاب والمغيرة بن سعيد أبرز رجال حركة الغلو وأنشطهم فى عصر الإمام الصادق (عليه السلام)، وقد وقف الإمام منهما موقفا حاسما، فلعنهم على رؤوس الأشهاد وتبرأ منهما، فقد جاء فى الصحيح عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: لعن الله أبا الخطاب ولعن الله من قتل معه، ولعن الله من بقى منهم، ولعن الله من دخل قلبه رحمة لهم (۴). وغيرها من

۱. مناقب آل أبى طالب، ج ۴، ص ۲۱۸؛ بحار الأنوار، ج ۱۰، ص ۱۵۸.

۲. بحار الأنوار: ج ۲۶، ص ۲۰۷ عن بصائر الدرجات، ص ۱۷۸ (ح ۱۱).

۳. بحار الأنوار، ج ۲۶، ص ۲۰۸ عن بصائر الدرجات، ص ۱۷۸ (ح ۱۴).

۴. معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۷۵، رقم ۱۲۵۵۸.

(۳۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (۱)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۳)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، محمد بن الحنفية إبن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (۲)، المغيرة بن سعيد (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، على بن الحسين (۱)، محمد بن على (۱)، الصدق (۱)، القتل (۱)، الوصية (۲)، كتاب مناقب آل أبى طالب عليه السلام (۱)، كتاب بحار الأنوار (۳)

موقف المعلى من مظاهر عصره

عشرات الروايات فى لعن أبى الخطاب ومن سلك مسلكه (۱).

وقال فى المغيرة بن سعيد: لعن الله المغيرة بن سعيد أنه كان يكذب على أبى، ولعن الله من قال فينا ما لا نقوله فى أنفسنا، ولعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذى خلقنا وإليه مآبنا ومعادنا وبيده نواصينا (۲).

موقف المعلى من مظاهر عصره:

كـان المعلى النموذج الواضـح الـذى سـار على هـدى إمام زمانه، وكان أشـد أصـحابه التصاقا به فى حله وتر حاله، وقـد وقف موقف الموالى العارف بحق الأئمة وعظمتهم، وسوف نقرأ شخصـية المعلى وحياته حتى شهادته من خلال الحديث المروى عنه وفيه، لنتمكن من معرفة مكانته وشهادته (صلى الله عليه وآله).

فقد كان المعلى يعتقد بأن الأعمال لا تقبل بدون معرفة الإمام، وأنه مفروض الطاعة.

جاء فى الصـحيح عن المعلى: قال أبو عبـد الله (عليه السـلام): يا معلى، لو أن عبدا عبد الله مئة عام ما بين الركن والمقام، ويصوم النهار ويقوم الليل حتى يسقط حاجباه على عينيه، وتلتقى تراقيه هرما، جاهلا بحقنا لم يكن له الثواب (۳).

وفى الصحيح عنه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل كل الناس إلا وفيهم من قد أمروا بطاعته منذ كان نوح (عليه السلام)؟

قال: لم يزل كذلك، ولكن أكثرهم لا يؤمنون (۴).

۱. رجال الكشى، ج ۲، ص ۵۷۵ - ۵۹۶؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۴، ص ۲۴۸، رقم ۹۹۸۷.

۲. معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۷۵، رقم ۱۲۵۵۸.

۳. المحاسن، ص ۹۰، ح ۴۰؛ عقاب الأعمال، ص ۲۴۳ (ح ۱)؛ وسائل الشيعة، ج ۱، ص ۱۲۲ (ح ۳۰۹)؛ بحار الأنوار، ج ۲۷، ص ۱۷۷، ومستدرک الوسائل، ج ۱، ص ۱۵۹ (ح ۲۵۴).

۴. المحاسن، ص ۲۳۵، ح ۱۹۸؛ كمال الدين، ص ۲۳۱ (ح ۳۲) بسند صحيح آخر.

(۳۸)

صفحهمفاتيح البحث: النبى نوح عليه السـلام (۱)، معرفة الإمام (۱)، المغيرة بن سعيد (۲)، أبو عبد الله (۱)، الشهادة (۲)، كتاب رجال الكشى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب مستدرک الوسائل (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

وكان يدعو الناس لطاعة أهل البيت، وقد عرف ولاؤه لهم بين الناس واشتهر عنه، حتى وصفه العسقلانى: إنه من كبار الروافض (۱).

وفى طبقات ابن سـعد وتاريخ دمشق لابن عساكر: عن الفضـيل بن مرزوق قال: سألت عمر بن على بن الحسـين بن على، عن جعفر بن محمد قلت:

فيكم إنسان من أهل البيت مفترضة طاعته، تعرفون ذلك؟ ومن لم يعرف له ذلك مات ميتة جاهلية؟

فقال: لا والله ما فينا، من قال فينا فهو كذاب.

قال: فقلت لعمر بن على: رحمك الله إن هذه منزله، أنهم يزعمون أن النبى (صـلى الله عليه وآله) أوصى إلى على وأن عليا أوصى إلى الحسن، وأن الحسن أوصى إلى الحسين، وأن الحسين أوصى إلى ابنه على بن الحسين، وأن عليا أوصى إلى ابنه محمد بن على؟

قال: والله لقد مات أبى فما أوصى بحرفين. ما لهم؟ قاتلهم الله، والله إن هؤلاء إلا متاكلين بنا، هذا خنيس الحر وما خنيس الحر؟

قال: قلت: المعلى بن خنيس؟

قال: نعم، المعلى بن خنيس، والله لقد فكرت على فراشى طويلا أتعجب من قوم لبس الله عقولهم حتى أضلهم المعلى بن خنيس (۲).

إن هـذا الحوار الـذى دار بين عمر بن على بن الحسـين وبين الفضـيل بن مرزوق، يظهر منه أن المعلى بن خنيس كان يدعو الناس إلى الاعتقاد بالوصية للإمام، وأنه مفروض الطاعة، لكن يبقى فى الرواية نفى عمر بن على القاطع للاعتقاد بالوصية والطاعة، علما أن الشيخ المفيد قد وصفه فاضلا جليلا ورعا سخيا (۳)، وهو أخو

۱. لسان الميزان، ج ۶، ص ۸۹، رقم ۸۵۴۹.

۲. الطبقات الكبرى، ج ۵، ص ۳۲۴؛ مختصر تاريخ دمشق، ج ۱۷، ص ۲۴۲؛ لسان الميزان، ج ۶، ص ۸۹، رقم ۸۵۴۹.

۳. الإرشاد، ج ۲، ص ۱۷۰، وعنه معجم رجال الحديث، ج ۱۳، ص ۴۷، رقم ۸۷۷۳.

(۳۹)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، إبن عساكر (۱)، على بن الحسين بن على (۱)، الشيخ المفيد (قدس سره) (۱)، المعلى بن خنيس (۴)، على بن الحسين (۲)، محمد بن على (۱)، عمر بن على (۲)، جعفر بن محمد (۱)، دمشق (۲)، الموت (۲)، الجهل (۱)، الوصية (۵)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۲)، كتاب الطبقات الكبرى لإبن سعد (۱)

سعى المعلى للحكم

زيد الشهيد لأمه وأسن منه (۱)، وروى السيد المرتضى رواية فيها مدح له (۲)، لكن يظهر من نفيه أنه متجاهل لكلام المعلى حتى لاسمه، وكان المعلى معروفا بين الشيعة وغيرهم، فكيف لم يعرفه عمر بن على؟ ويمكن حمل انكاره على التقية. وكيف كان، فإن هذا النص يدل على أن المعلى كان نشطا فى دعواه للأئمة.

وكان على معرفة واعية للإمام القائم (عج)، جاء فى الصحيح (۳) عن الوليد بن صبيح، قال: سأل المعلى بن خنيس أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: جعلت فداك! حدثنى عن القائم إذا قام يسير بخلاف سيرة على بن أبى طالب (عليه السلام)؟

قال: فقال له: نعم.

قال: فأعظم ذلك المعلى، وقال: جعلت فداك! مع ذاك؟

قال: لأن عليا سار بالناس سيرة وهو يعلم أن عدوه سيظهر على وليه من بعده، وأن القائم (عليه السلام) إذا قام ليس إلا السيف. فعودوا مرضاهم، واشهدوا جنائزهم وافعلوا، ولا فعلوا، فإنه إذا كان ذاك لم تحل مناكحتهم ولا موارثتهم (۴).

ومثله عن الحسن بن هارون بياع الأنماط (۵)، وروى روايات عديدة فى علامات الظهور والرجعة تجدها فى مسنده الآتى ذكره إن شاء الله تعالى.

سعى المعلى للحكم:

عندما اجتاحت الثورة البلاد الإسلامية، وأصبح الحكم الأموى فى مهب الريح، كان المرشح لاستلام الحكم أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنهم يتحقق فى ظلهم طموح الأمة،

۱. معجم رجال الحديث، ج ۱۳، ص ۴۷، رقم ۸۷۷۳.

۲. معجم رجال الحديث، ج ۱۰، ص ۲۶۴، رقم ۷۰۱۲.

۳. كتاب درست بن أبى منصور، ص ۱۶۴.

۴. مستدرك الوسائل، ج ۱۱، ص ۵۸ (ح ۸).

۵. تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۱۵۴ (ح ۲۷۱)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۵، ص ۷۷ و ۷۸ (ح ۲۰۰۱۷)؛ علل الشرائع، ص ۲۱۰، باب ۱۵۸ (ح ۱).

(۴۰)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام المهدى المنتظر عليه السلام (۱)، أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (۱)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الحسن بن هارون (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، عمر بن على (۱)، الفدية، الفداء (۲)، الشهادة (۱)، التقية (۱)، كتاب علل الشرايع للصدوق (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب مستدرك الوسائل (۱)، درست بن أبى منصور (۱)

ويرتجى منهم العدل والانصاف للرعية، ولما كان شعار أهل البيت فضفاضا يستوعب عدة طموحات ظهرت عند البيت الهاشمى، فكان بنو الحسن ودعوتهم الزيدية وبنى العباس ودعوتهم الكيسانية أولا، ثم الخلافة ثانيا، والإمام الصادق المعصوم الذى عنده إرث النبوة وعلم الإمامة.

وكان لكل واحد من هذه الاتجاهات أعوان ودعاة يتسابقون لتطبيق شعار أهل البيت على صاحبهم، فكان المعلى من أنشط أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) الداعين لأن يكون له.

عن المعلى بن خنيس قال: ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير وكتب غير واحد إلى أبى عبد الله (عليه السلام) حين ظهرت المسورة قبل أن يظهر بنو العباس بأنا قد قدرنا أن يؤول هذا الأمر إليك فما ترى؟

قال: فضرب بالكتب الأرض وقال: أف أف ما أنا لهؤلاء بإمام، أما يعلمون أنه إنما يقتل السفيانى (۱).

وكان يتألم لضياع الأمر من أيدى الأئمة. فقد روى الكشى قال: كان المعلى بن خنيس إذا كان يوم العيد خرج إلى الصحراء شعثا مغبرا فى ذل لهوف، فإذا صعد الخطيب المنبر مد يديه نحو السماء ثم قال ": اللهم هذا مقام خلفائك، وأصفيائك وموضع أمنائك، الذين خصصتهم بها، انتزعوها وأنت المقدر للأشياء، لا يغلب قضاؤك، ولا يجاوز المحتوم من قدرك، كيف شئت وأنى شئت، علمك فى إرادتك كعلمك فى خلقك، حتى عاد صفوتك مغلوبين مقهورين، يرون حكمك مبدلا، وكتابك منبوذا، وفرائضك محرفة عن جهات شرائعك، وسنن نبيك - صلوات عليه - متروكة، اللهم العن أعداءهم فى الأولين والآخرين، والغادين والرائحين، والماضين والغابرين. اللهم العن جبابرة زماننا وأشياعهم، وأتباعهم وأضرابهم، وأخوانهم إنك

۱. الكافى، ج ۸، ص ۳۳۱ (ح ۵۰۹).

(۴۱)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، بنو عباس (۲)، عبد السلام بن نعيم (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، الصّلاة (۱)، القتل (۱)

على كل شىء قدير (" ۱).

وكان العباسيون يرصدون تحرك المعلى بن خنيس، وكان بعض الوشاة ينقل لهم ما يقوم به المعلى.

روى الكلينى بسنده عن صفوان الجمال قال: إن أبا جعفر المنصور قال لأبى عبد الله (عليه السلام): رفع إلى أن مولاك المعلى بن خنيس يدعو إليك ويجمع لك الأموال؟!

فقال: والله ما كان. إلى أن قال المنصور: فأنا أجمع بينك وبين من سعى بك.

فجاء الرجل الذى سعى به فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا أتحلف؟

فقال: نعم، والله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم لقد فعلت.

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ويلك تبجل الله فيستحيى من تعذيبك، ولكن قل: برئت من حول الله وقوته والتجأت إلى حولى وقوتى.

فحلف بها الرجل، فلم يستتمها حتى وقع ميتا، فقال أبو جعفر المنصور:

لا أصدق عليك بعد هذا أبدا. وأحسن جائزته ورده (۲).

ونتيجة حركته هذه كان الإمام الصادق (عليه السلام) يخشى عليه من أن يقتل بأيدى أعدائهم، لذا قال له: يا معلى، لا تكونوا إسراء فى أيدى الناس بحديثنا، إن شاؤوا آمنوا، وإن شاؤوا قتلوكم (۳).

وأسر أبا بصير بما يعلمه من مصير المعلى فقال له: يا أبا بصير، اكتم على ما أقوله لك فى المعلى بن خنيس.

۱. رجال الكشى، ج ۲، ص ۶۷۹، رقم ۷۱۵؛ بحار الأنوار، ج ۸۷، ص ۳۶۹؛ مستدرك الوسائل، ج ۶، ص ۱۴۶؛ مجمع الرجال، ج ۶، ص ۱۱۰؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۱، رقم ۱۲۴۹۶.

۲. الكافى، ج ۶، ص ۴۴۵ (ح ۳)؛ وسائل الشيعة، ج ۲۳، ص ۲۶۹ (ح ۲۹۵۵۰).

۳. رجال الكشى، ج ۲، ص ۶۷۶.

(۴۲)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، أبو بصير (۲)، أبو عبد الله (۲)، المعلى بن خنيس (۳)، صفوان الجمال (۱)، الشهادة (۱)، القتل (۱)، كتاب رجال الكشى (۲)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب مستدرك الوسائل (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

شهادة المعلى بن خنيس

قلت: أفعل.

قال: أما إنه ما كان ينال درجته إلا بما ينال من داوود بن على؟ - قال -: يدعو به، فيضرب عنقه ويصلبه.

قلت: متى ذلك؟ قال: من قابل (۱).

شهادة المعلى بن خنيس:

بعد البيعة لأبى العباس عبد الله بن محمد بن على فى الكوفة، سعى لتنظيم شأنه وفرض السيطرة على الحواضر الإسلامية المهمة، فوجه عبد الله بن على إلى الشام لمطاردة فلول بنى أمية المنهزمة وتصفية بقايا الأمويين، وأقام سليمان بن على على البصرة، وصالح بن على على مصر، وإسماعيل بن على على الأهواز، وبعث داوود بن على إلى الحجاز واليمن (۲)، وكان داوود بن على ذو أهمية عالية ودور خطر فى تأسيس الدولة العباسية، فهو الذى حث بنى العباس للتوجه للكوفة بعد أن شخص وضعها، وبعد البيعة لأبى العباس، أمرهم بالخروج عنها وقال: إنها محاطة بجيران، الشام والجزيرة، وخطر ابن هبيرة، وأن الكوفة علوية يجب عدم البقاء بها، وهو الذى خاطب أبا سلمة الخلال بأخذ البيعة لأبى العباس السفاح، وأنه إمامهم وخليفتهم (۳)، وقدم أبو العباس يوم بويع فحضر فقام دونه (۴)، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبى (صلى الله عليه وآله)، وقال: أيها الناس، إنه والله ما كان بينكم وبين رسول الله خليفة إلا على بن أبى طالب وأمير المؤمنين هذا الذى خلفى.

۱. دلائل الإمامة، ۲۵۷؛ الخرائج والجرائح، ج ۲، ص ۶۴۷ (ح ۵۷)؛ بحار الأنوار، ج ۴۷، ص ۱۰۹ (ح ۱۴۴).

۲. التاريخ العباسى، ص ۲۹ - ۳۰.

۳. تاريخ الطبرى، ج ۸، ص ۳۳۰ - ۳۳۳.

۴. سير أعلام النبلاء، ج ۵، ص ۴۴۴، رقم ۱۹۸.

(۴۳)

صفحهمفاتيح البحث: الصلاة على النبى صلى الله عليه وآله (۱)، الدولة الأموية (۱)، الدولة العباسية (العباسيون) (۱)، مدينة الكوفة (۳)، بنو عباس (۱)، عبد الله بن محمد بن على (۱)، على بن أبى طالب (۱)، عبد الله بن على (۱)، إسماعيل بن على (۱)، بنو أمية (۱)، مدينة البصرة (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، صالح بن على (۱)، الشام (۲)، كتاب الخرائج والجرائح للقطب الراوندى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)، كتاب تاريخ الطبرى (۱)

وبعد البيعة لأبى العباس ولاه على الكوفة (۱)، لخطورة موقعها فى سير الحركة العباسية. وأول خطوة قام بها حث ابن أخيه على التخلص من أبى سلمة الخلال بواسطة أبى مسلم الخراسانى (۲)، للخطر المتوقع منه، ثم وجهه واليا إلى المدينة والموسم ومكة واليمن واليمامة (۳)؛ لأن المدينة تعتبر المركز المنافس الحقيقى للعباسيين وهم العلويون، سواء كان الحسنيين أو حركة الإمام الصادق (عليه السلام) الفكرية، وخوفهم من شخصيته القوية التى استقطبت الساحة العلمية. كما أن موسم هذا العام يعتبر أول موسم يلتقى به الحجيج فى ظل الدولة العباسية، فمن يكون لهذه المهمة الصعبة والخطيرة غير داوود بن على الذى قيل فيه: لم يكن أحد من بنى العباس يتكلم ويبلغ حاجة على البديهة غير أبى جعفر وداوود بن على (۴).

فقد أدى دوره بأحسن ما يكون وأقام الحج (۵).

وخطب فى مكة وهو مسند ظهره إلى الكعبة، وقال: شكرا شكرا إنا والله ما خرجنا لنحفر فيكم نهرا، ولا لنبنى قصرا، ظن عدو الله أن لن نقدر عليه، أمهل الله فى طغيانه وأرخى له من زمانه، حتى عثر فى فضل خطامه، والآن أخذ القوس باريها، وعاد النبل إلى نزعه، وعاد الملك فى نصابه من أهل بيت نبيكم أهل الرأفة والرحمة. والله إن كنا لنشهد لكم، ونحن على فراشنا أمن الأسود والأبيض، لكن ذمة الله وذمة رسوله وذمة العباس،ها ورب هذه الأبنية لا نهيج أحدا، ثم نزل (۶).

هذا ما قام به فى أول موسم للحج بتاريخ الدولة العباسية، حيث ذكر زوال ملك

۱. تاريخ الطبرى، ج ۸، ص ۳۳۲.

۲. تاريخ الطبرى، ج ۸، ص ۳۵۳.

۳. مختصر تاريخ دمشق، ج ۸، ص ۱۴۹، رقم ۷۹.

۴. أنساب الأشراف، ج ۴، ص ۱۱۷؛ تاريخ الطبرى، ج ۸، ص ۶۶۷.

۵. تاريخ خليفة بن خياط، ص ۳۳۱.

۶. العقد الفريد، ج ۴، ص ۱۰۰ - ۱۰۱؛ مختصر تاريخ دمشق، ج ۸، ص ۱۵۱، رقم ۷۹.

(۴۴)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، الدولة العباسية (العباسيون) (۲)، مدينة مكة المكرمة (۲)، مدينة الكوفة (۱)، بنو عباس (۱)، الحج (۲)، الظنّ (۱)، كتاب تاريخ خليفة بن خياط لخليفة بن خياط العصفرى (۱)، كتاب انساب الأشراف للبلاذرى (۱)، كتاب تاريخ الطبرى (۳)، دمشق (۲)

بنى أمية، ورجوع الحق إلى أهل بيت النبى، وأقسم لهم بذمة النبى وعمه العباس، لا يعتدوا على أحد ليبعث الاطمئنان فى نفوس الناس التى تعودت الظلم والاضطهاد فى ظل الحكم الأموى.

أما ما قام به فى مواجهة الوجود العلوى فى المدينة، فقد قدر مكمن الخطر فى حركة الإمام الصادق (عليه السلام) وأصحابه، لذا فكر فى ضربهم والحد من نشاطهم، وإعطاء موقف واقعى فى طريقة التعامل معهم فى المستقبل، فأفضل نموذج مرشح ليكون العبرة لغيره ولأهميته فى نفس الوقت هو المعلى بن خنيس، الذى عرف عنه من خلال نشاطه فى الدعوة للإمام الصادق (عليه السلام) - كما تقدم - وقربه منه، فدعاه وسأله عن أصحاب أبى عبد الله (عليه السلام)، وسأله أن يكتبهم له، فقال: ما أعرف من أصحابه أحد، وأنما أنا رجل أختلف فى حوائجه.

قال: تكتمنى! أما أنك لو كتمتنى قتلتك!

فقال له المعلى: أبالقتل تهددنى، والله لو كانوا تحت قدمى ما رفعت قدمى عنهم لك، ولئن قتلتنى ليسعدنى الله إن شاء الله ويشقيك، فقتله وصلبه.

ويروى لنا الكشى رواية أخرى مكملة للرواية السابقة، قال: لما أخذ داوود بن على المعلى بن خنيس حبسه وأراد قتله، فقال له المعلى بن خنيس:

أخرجنى إلى الناس فإن لى دينا كثيرا ومالا حتى أشهد بذلك، فأخرجه إلى السوق، فلما اجتمع الناس قال: يا أيها الناس أنا معلى بن خنيس فمن عرفنى فقد عرفنى، اشهدوا أن ما تركت من مال عين أو دين أو أمة أو عبد أو دار أو قليل أو كثير فهو لجعفر بن محمد (عليه السلام).

قال: فشد عليه صاحب شرطة داوود فقتله (۱)، فقد استشهد (رضى الله عنه) ولم يعترف على أحد من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، كما أوصى بكل ما يملكه للإمام الصادق (عليه السلام).

۱. رجال الكشى، ج ۲، ص ۶۷۵، رقم ۷۰۸؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۳۹، رقم ۱۲۴۹۶.

(۴۵)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۵)، بنو أمية (۱)، المعلى بن خنيس (۳)، القتل (۲)، الشهادة (۲)، الوصية (۱)، كتاب رجال الكشى (۱)

موقف الإمام الصادق (عليه السلام)، من شهادة المعلى بن خنيس

موقف الإمام الصادق (عليه السلام)، من شهادة المعلى بن خنيس:

فى الصحيح عن إسماعيل بن جابر قال: كنت مع أبى عبد الله مجاورا بمكة فقال لى:

يا إسماعيل اخرج حتى تأتى مروا أو عسفان (۱)، فاسأل هل حدث بالمدينة حدث؟

فخرجت حتى أتيت مروا فلم ألق أحدا، ثم مضيت حتى أتيت عسفان فلم يلقنى أحد، فلما خرجت منها لقيتنى عير تحمل زيتا من عسفان، فقلت لهم: هل حدث بالمدينة حدث؟

قالوا: لا، إلا قتل هذا العراقى الذى يقال له: المعلى بن خنيس.

قال: فانصرفت إلى أبى عبد الله (عليه السلام)، فلما رآنى قال لى: يا إسماعيل قتل المعلى بن خنيس؟

فقلت: نعم.

فقال: أما والله لقد دخل الجنة (۲).

يظهر أن الإمام الصادق (عليه السلام) أقام فى مكة بعد نهاية موسم الحج، وأن داوود بن على أقدم على قتل المعلى فى غيابه عن المدينة.

وفى الصحيح: لما قدم أبو إسحاق من مكة، فذكر له قتل المعلى، فقام مغضبا يجر ثوبه، فقال له إسماعيل ابنه، يا أبت أين تذهب؟

فقال ": لو كانت نازلة لقدمت عليها، " فجاء حتى قدم على داوود بن على، فقال:

يا داوود لقد أتيت ذنبا لا يغفره الله لك.

قال: وما ذلك الذنب؟

۱. المروة: جبل بمكة يعطف على الصفا (معجم البلدان، ج ۵، ص ۱۱۶)، وعسفان: منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة، وقال السكرى: عسفان على مرحلتين، من مكة على طريق المدينة، والجحفة على ثلاث مراحل (معجم البلدان، ج ۴، ص ۱۲۲).

۲. رجال الكشى، ج ۲، ص ۶۷۴، رقم ۷۰۷؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۳۸، رقم ۱۲۴۹۶.

(۴۶)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۲)، مدينة مكة المكرمة (۶)، إسماعيل بن جابر (۱)، المعلى بن خنيس (۳)، الحج (۱)، القتل (۳)، دولة العراق (۱)، الشهادة (۱)، كتاب رجال الكشى (۱)، كتاب معجم البلدان (۲)

قال: قتلت رجلا من أهل الجنة (۱).

قال: ما أنا قتلته.

قال: فمن قتله؟

قال: قال: قتله السيرافى.

قال: فأقدرنا منه.

فقال: فلما كان الغد، غدا للسيرافى فأخذه فقتله، فجعل يصيح: يا عباد الله، يأمروننى أن أقتل لهم الناس ثم يقتلوننى (۲).

وأكثر من رواية صحيحة ذكرت أن الإمام الصادق (عليه السلام) اقتص من السياف الذى قتل المعلى، وكان ذلك صاحب شرطة داوود بن على، وعند قتله أخذ يصيح:

يا عباد الله، يأمروننى أن أقتل لهم الناس، ثم يقتلوننى؟! وهذا الأسلوب قد عرفناه من داوود بن على فى جعل الناس كبش فداء لمخططاته العدوانية، كما فعل بقتل أبى سلمة الخلال.

ومن خطابه (عليه السلام) لداوود بن على لما قتل المعلى بن خنيس وأخذ ماله، قال الإمام الصادق (عليه السلام): قتلت مولاى وأخذت مالى! أما علمت أن الرجل ينام على الثكل ولا ينام على الحرب! أما والله لأدعون الله عليك.

فقال له داوود ": تهددنا بدعائك، " كالمستهزئ بقوله.

۱. فى الخبر إضافة موضوعة وهى: قال الإمام الصادق بعد أن قال ": قتلت رجلا من أهل الجنة " ثم مكث ساعة، ثم قال ": إن شاء الله ".

فقال داوود: وأنت أذنبت ذنبا لا يغفره الله لك!

قال: وما ذاك؟

قال: زوجت ابنتك فلانة الأموى!

قال: إن كنت زوجت فلانا الأموى فقد زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) عثمان، ولى برسول الله أسوة.

فإن هذا المقطع لا ينسجم مع سياق الرواية والقرائن الحالية.

۲. رجال الكشى، ج ۲، ص ۶۷۷ - ۶۷۸، رقم ۷۱۱.

(۴۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۲)، المعلى بن خنيس (۱)، القتل (۵)، الحرب (۱)، أمهات المؤمنين، ازواج النبى (ص) (۱)، كتاب رجال الكشى (۱)، الصدق (۱)

فرجع أبو عبد الله إلى داره، فلم يزل ليله كله قائما وقاعدا وساجدا وهو ينادى:

اللهم إنى أسألك بقوتك القوية، وبجلالك الشديد، وبعزتك التى خلقك له ذليل، أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن تأخذه الساعة. (۱) قال: فوالله ما رفع رأسه من السجود حتى (۲) سمعنا الصائحة.

فقالوا: مات داوود بن على.

فقال: أبو عبد الله (عليه السلام): إنى دعوت الله بدعوة بعث بها الله إليه ملكا، فضرب رأسه بمرزبة انشقت منها مثانته (۳).

وغيرها من الروايات فى موت داوود بن على بدعاء الإمام الصادق (عليه السلام) عليه.

وعند مراجعة كتب التراجم والتاريخ فى مدرسة الخلفاء، نجد ذكر زمان وفاة داوود بن على متقارب ومنسجم مع الروايات الشيعية من دون ذكر الأسباب.

قال ابن خياط: مات داوود بن على سنة " ۱۳۲ ه " فى غرة ربيع الأول (۴).

وقال الطبرى: مات داوود بن على سنة " ۱۳۲ ه " بالمدينة فى شهر ربيع الأول، وكانت ولايته - فيما ذكر محمد بن عمر - ثلاثة أشهر (۵).

وقال الذهبى: مات فى ربيع الأول سنة " ۱۳۲ ه " بعد أن أقام الموسم، وعاش اثنتين وأربعين سنة (۶)، وأدرك من دولتهم ثمانية أشهر (۷).

۱. الكافى، ج ۲، ص ۵۱۳ (ح ۵)؛ خاتمة المستدرك، ج ۵، ص ۲۹۵؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۲، رقم ۱۲۴۹۶.

۲. الإرشاد، ج ۲، ص ۱۸۵، وفيه: حتى ارتفعت الأصوات بالصياح.

۳. بحار الأنوار، ج ۴۷، ص ۹۷ - ۹۸ وص ۱۷۷ - ۱۷۸؛ مناقب آل أبی طالب، ج ۴، ص ۲۵۱؛ مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۲۵۸؛ رجال الکشی، ج ۲، ص ۶۷۵، رقم ۷۰۸؛ الخرائج والجرائح، ج ۲، ص ۶۱۱؛ الفصول المهمة، ص ۲۲۶؛ ونحوه الکافی، ج ۲، ص ۵۱۳ (ح ۵).

۴. تاریخ خلیفة بن خیاط، ص ۳۳۱.

۵. تاریخ الطبری، ج ۸، ص ۳۶۴.

۶. سیر أعلام النبلاء، ج ۵، ص ۴۴۴، رقم ۱۹۸.

۷. مختصر تاریخ دمشق، ج ۸، ص ۱۵۲.

(۴۸)

صفحه‌مفاتیح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام (۱)، شهر ربیع الأول (۳)، أبو عبد الله (۲)، محمد بن عمر (۱)، السجود (۱)، الموت (۴)، الوفاة (۱)، کتاب الفصول المهمة لإبن صباغ المالکی (۱)، کتاب الخرائج والجرائح للقطب الراوندی (۱)، کتاب رجال الکشی (۱)، کتاب تاریخ خلیفة بن خیاط لخلیفة بن خیاط العصفری (۱)، کتاب مناقب آل أبی طالب علیه السلام (۱)، کتاب مستدرک الوسائل (۱)، کتاب بحار الأنوار (۱)، کتاب تاریخ الطبری (۱)، دمشق (۱)

خلاصة البحث

وهکذا فقد مات داوود بن علی بعد رجوعه من الموسم، وهو فی تمام قواه وعنفوان شبابه، عن عمر یناهز ۴۲ سنة، وقد مات حتف أنفه وهو ما ینسجم مع الروایات الشیعیة المتقدمة، وبعد شهادة المعلی أخذ الإمام الصادق (علیه السلام) یترحم علیه ویذکره، وقد قضی عنه دینه.

فی الصحیح عن الولید بن صبیح قال: جاء رجل إلی أبی عبد الله (علیه السلام) یدعی علی المعلی دینا علیه، وقال: ذهب بحقی.

فقال: أبو عبد الله ": ذهب بحقک الذی قتله، " ثم قال للولید: ثم إلی الرجل واقضه حقه، فإنی أرید أن أبرد علیه جلده الذی کان باردا (۱).

خلاصة البحث:

المعلی بن خنیس مولی الإمام الصادق (علیه السلام)، واختص به، ولم یرو عن غیره من الأئمة، وقلیل جدا ما یروی عن الرواة، وکان وکیلا للإمام الصادق (علیه السلام) علی تجارة له وعلی بعض شؤونه، وقد عاش فی عصر ملیء بالصراعات والثورات والآراء، متعدد النزعات، کالقبلیة والشعوبیة، کما شهد سقوط الدولة الأمویة، وقیام الدولة العباسیة، وظهور اتجاهات متعددة داخل الکیان الشیعی کالعباسیة والکیسانیة والزیدیة والحسنیة والغلاة إلی جنب خط الأئمة المتمثل بالإمام الصادق، وکان أحد أقطاب الصراع إلی جنب الإمام الصادق (علیه السلام)، وکان ملتزما بهدیه، عارفا بحقه، منکرا لما یقوله أصحاب الاتجاهات الشیعیة الأخری، کما کان یسعی؛ لأن یکون الأمر والحکم للإمام (علیه السلام)، ولما شعر العباسیون بالخطر من الإمام الصادق (علیه السلام) وأصحابه وأبرزهم کان المعلی، قدم داوود بن علی علی قتله، ولما عاد الإمام من مکة اقتص من السیاف الذی قتل المعلی، ودعا الله لینتقم من داوود بن علی، فکان قتل داوود بدعاء الإمام (علیه السلام)، ثم أخذ یترحم علی المعلی فی مناسبات عدیدة، وقضی عنه دینه.

۱. الکافی، ج ۵، ص ۹۴ (ح ۸)؛ خاتمة المستدرک، ج ۵، ص ۲۹۲.

(۴۹)

صفحه‌مفاتیح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام (۵)، الدولة الأمویة (۱)، الدولة العباسیة (العباسیون) (۱)، مدینة مکة المکرمة (۱)، أبو عبد الله (۱)، المعلی بن خنیس (۱)، ولید بن صبیح (۱)، الصدق (۱)، الشهادة (۲)، القتل (۴)، الموت (۲)،

التجارة (۱)، الجنابة (۲)

الفصل الثانی: تضعیف المعلی

اشارة

الفصل الثانی تضعیف المعلی اختلفت أقوال علماء الجرح والتعدیل فیه، فذهب إلی القول بوثاقته الشیخ الطوسی وأکثر المتأخرین منهم: وابن طاووس والوحید البهبهانی والمحقق الکاظمی والسید الخوئی والخواجوی والکاظمی والنوری الطبرسی وغیرهم، وبعضهم قال بضعفه، ومنهم:

النجاشی وابن الغضائری، وظاهر المحقق فی المعتبر (۱)، والعلامة الحلی فی المختلف (۲)، وابن داوود فی رجاله (۳)، والجزائری فی حاوی الأقوال (۴)، وتوقف فی تضعیفه العلامة الحلی (۵)، والشیخ محمد باقر المجلسی لتعارض التضعیف والتوثیق، وعدم الاطمئنان الراجح فی ترجیح أحد الأمرین (۶)، لما کان کل رأی یستند علی دلیل فی حکمه، وبین هذا الدلیل وذاک الاستدلال نخوض البحث فی التوثیق والتراجیح لأحد الأدلة، والنفی والتضعیف للأدلة الأخری. وبعملنا هذا عسی أن نوفق لخدمة تراث أهل البیت (علیهم السلام)، ونساهم فی إرساء قواعد صحیحة لدراسة المصادر الأولیة لکتب الحدیث.

۱. أصول علم الرجال، ص ۵۸۹.

۲. مختلف الشیعة، ج ۱، ص ۱۳۱.

۳. رجال ابن داوود، ص ۱۹۰، رقم ۱۵۷۹.

۴. حاوی الأقوال، ج ۴، ص ۳۱۲ - ۳۱۳.

۵. خلاصة الأقوال، ص ۴۰۸، رقم ۱۴۵۲.

۶. رجال المجلسی، ص ۳۲۴، رقم ۱۸۹۹، وکما یظهر فی مرآة العقول عند دراسة سند الخبر الذی فیه المعلی یقول: مختلف فیه؛ أی للاختلاف فی وثاقة وضعف المعلی.

(۵۱)

صفحهمفاتیح البحث: أهل بیت النبی صلی الله علیه وآله (۱)، العلامة المجلسی (۲)، ابن الغضائری (۱)، العلامة الحلی (۱)، الشیخ الطوسی (۱)

من ضعفه من العلماء

لنبدأ أولا بدراسة القائلین بالتضعیف، ثم نعطف ثانیا لدراسة الأدلة علی توثیقه، ومن الله نستمد التوفیق والسداد.

أولا: الأدلة علی تضعیفه ومناقشتها:

ذهب بعض العلماء إلی تضعیف المعلی، واستندوا فی ذلک لثلاثة أصناف من الأدلة.

أ - تضعیف النجاشی وابن الغضائری، وأتبعهم جماعة اعتمادا علی تضعیف النجاشی؛ لأنه الحجة فی الجرح والتعدیل.

ب - الروایات العدیدة فی ذمه، ویستفاد منها التضعیف.

ج - الروایات فی العقیدة والأحکام التی یفهم منها فساد عقیدته وانحراف مسلکه.

وسوف نبحث هذه الأصناف الثلاثة من الأدلة لننتهی إلی موقف صحیح ورأی راجح.

من ضعفه من العلماء قال النجاشی: ضعیف جدا لا یعول علیه (۱).

وقال ابن الغضائرى: معلى بن خنيس مولى أبى عبد الله (عليه السلام)، كان أول أمره مغيريا، ثم دعا إلى محمد بن عبد الله بن الحسن، وفى هذه الظنة أخذه داوود بن على فقتله، والغلاة يضيفون إليه كثيرا ولا أرى الاعتماد على شىء من حديثه (۲).

استنادا على تضعيف النجاشى وابن الغضائرى والروايات الآتية، حكم بضعفه المحقق الحلى فى المعتبر، وعده ابن داوود الحلى والعلامة الحلى والجزائرى من الضعفاء.

۱. رجال النجاشى، ص ۴۱۷، رقم ۱۱۱۴.

۲. رجال ابن الغضائرى، ص ۸۷، رقم ۱۱۶؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۳۸، رقم ۱۲۴۹۵.

(۵۲)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن الحسن (ع) (۱)، مولى أبى عبد الله عليه السلام (۱)، ابن الغضائرى (۳)، العلامة الحلى (۱)، المحقق الحلى (۱)، كتاب رجال ابن الغضائرى لأحمد بن الحسين الغضائرى الواسطى البغدادى (۱)، كتاب رجال النجاشى (۱)

مناقشة النجاشى وابن الغضائرى

اشارة

مناقشة النجاشى وابن الغضائرى:

وقد ضعفه النجاشى من دون الإشارة إلى علل التضعيف، وإن كان بعض تضعيفاته أخذها من أستاذه فى الجرح والتعديل ابن الغضائرى. وتضعيفه هذا معارض للأخبار المستفيضة التى فيها الصحيح وما بحكمه، والصريحة فى وثاقته - كما سيأتى إن شاء الله -، فتضعيف النجاشى، اجتهادى حدسى، والروايات فى توثيقه نص صريح، والنص يقدم على الاجتهاد عند التعارض، كما تقدم الرواية الحسية على الاجتهاد الحدسى.

اما ابن الغضائرى فقد ذكر عدة أسباب موجبة لضعفه وعدم الاعتماد عليه وهى:

أ - كان أول أمره مغيريا.

ب - دعا إلى محمد بن عبد الله بن الحسن، وفى هذه الظنة قتله داوود بن على.

ج - والغلاة يضيفون إليه كثيرا.

هذه الأسباب الثلاثة التى ذكرها ابن الغضائرى جديرة بالدراسة والتحقيق، فلنرى مدى دقة حكمه عليه بعدم الاعتماد على شىء من حديثه.

أ - كان أول أمره مغيريا:

فمن هم المغيرية الذين كان المعلى بن خنيس منهم؟

المغيرية: هم أتباع المغيرة بن سعيد البجلى. وعند البحث والتحقيق فى شأن "المغيرة" وعقائده فى كتب الرجال والحديث والتاريخ والملل والنحل نجد توافقا عاما فى تضعيفه ووصفه بالكذب والوضع والغلو، وينفرد أهل المقالات فى أن المغيرة دعا إلى إمامة محمد بن عبد الله بن الحسن ذى النفس الزكية، وأول من ذكر ذلك النوبختى (م ۳۱۰ ه) فى كتابه فرق الشيعة ": كان المغيرة يقول بإمامة الأئمة إلى أبى جعفر الباقر (عليه السلام) (۵۷ ه - ۱۱۴ ه)، فلما توفى أبو جعفر دعا المغيرة إلى

(۵۳)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (۱)، عبد الله بن الحسن (ع) (۲)، المغيرة بن سعيد (۱)، ابن الغضائرى (۴)، المعلى بن خنيس (۱)، القتل (۱)

أ – كان أول أمره مغيريا

مناقشة النجاشى وابن الغضائرى:

وقد ضعفه النجاشى من دون الإشارة إلى علل التضعيف، وإن كان بعض تضعيفاته أخذها من أستاذه فى الجرح والتعديل ابن الغضائرى. وتضعيفه هذا معارض للأخبار المستفيضة التى فيها الصحيح وما بحكمه، والصريحة فى وثاقته – كما سيأتى إن شاء الله –، فتضعيف النجاشى، اجتهادى حدسى، والروايات فى توثيقه نص صريح، والنص يقدم على الاجتهاد عند التعارض، كما تقدم الرواية الحسية على الاجتهاد الحدسى.

اما ابن الغضائرى فقد ذكر عدة أسباب موجبة لضعفه وعدم الاعتماد عليه وهى:

أ – كان أول أمره مغيريا.

ب – دعا إلى محمد بن عبد الله بن الحسن، وفى هذه الظنة قتله داوود بن على.

ج – والغلاة يضيفون إليه كثيرا.

هذه الأسباب الثلاثة التى ذكرها ابن الغضائرى جديرة بالدراسة والتحقيق، فلنرى مدى دقة حكمه عليه بعدم الاعتماد على شىء من حديثه.

أ – كان أول أمره مغيريا:

فمن هم المغيرية الذين كان المعلى بن خنيس منهم؟

المغيرية: هم أتباع المغيرة بن سعيد البجلى. وعند البحث والتحقيق فى شأن " المغيرة " وعقائده فى كتب الرجال والحديث والتاريخ والملل والنحل نجد توافقا عاما فى تضعيفه ووصفه بالكذب والوضع والغلو، وينفرد أهل المقالات فى أن المغيرة دعا إلى إمامة محمد بن عبد الله بن الحسن ذى النفس الزكية، وأول من ذكر ذلك النوبختى (م ۳۱۰ ه) فى كتابه فرق الشيعة ": كان المغيرة يقول بإمامة الأئمة إلى أبى جعفر الباقر (عليه السلام) (۵۷ ه – ۱۱۴ ه)، فلما توفى أبو جعفر دعا المغيرة إلى

(۵۳)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (۱)، عبد الله بن الحسن (ع) (۲)، المغيرة بن سعيد (۱)، ابن الغضائرى (۴)، المعلى بن خنيس (۱)، القتل (۱)

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب (عليه السلام (") ۱).

ونقل الأشعرى (ت – ۳۳۰ ه) ما قاله النوبختى وأضاف ": إن المغيرة زعم أنه – محمد بن عبد الله ذى النفس الزكية – المهدى المنتظر، وكان يأمر بانتظاره (" ۲).

ثم جاء البغدادى (ت – ۴۲۹) وجمع ما قاله النوبختى والأشعرى فى كتابه الفرق بين الفرق (۳)، مع التفصيل فى أمر محمد بن عبد الله بن الحسن.

وبعدهم ذكر الشهرستانى كل ذلك فى كتابه الملل والنحل (۴). والذى ذكره أهل المقالات والفرق مجانبا للحقيقة التاريخية؛ لأن المغيرة بن سعيد قتل سنة " ۱۱۹ ه، " والدعوة لمحمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب (عليه السلام) كانت بعد شهادة زيد بن على بسنتين، وأيام دعوة الرضا لآل محمد أبان ضعف الدولة الأموية (۵).

وأن أخذ البيعة له بأنه المهدى متأخر عن قتل المغيرة بن سعيد، فكيف يكون المغيرة أحد دعاته والمعتقدين بإمامته؟!

علما بأن محمد بن عبد الله طلبه المنصور سنة " ۱۳۲ ه، " وظهر أمره وقتل سنة " ۱۴۵ (" ۶). نتج عن ذلك عدم دقة مؤلفى الفرق فى نقلهم هذا؛ لأنهم يأخذون مقالاتهم من أفواه الناس بلا سند، ويتنافسون فى تكثير عدد الفرق ووصفها (۷)، مما يخرجهم عن الدقة فى

النقل والتشويش فى الوصف، كما هو الحال فى وصف المغيرة الـذى قتل سـنة " ۱۱۹ ه " بأنه من دعاة محمـد بن عبد الله ذى النفس الزكية.

۱. فرق الشيعة، ص ۶۳.

۲. مقالات الإسلاميين، ص ۹؛ الملل والنحل (السبحانى)، ج ۷، ص ۱۵.

۳. الفرق بين الفرق، ص ۲۲۹.

۴. الملل والنحل، ج ۱، ص ۱۸۰.

۵. تاريخ الطبرى، ج ۸، ص ۷۰ - ۷۱ وص ۱۸۳ - ۱۹۳.

۶. مقاتل الطالبيين، ص ۱۷۶.

۷. عبد الله بن سبأ وأساطير أخرى، ج ۲، ص ۲۱۹ - ۲۵۴ (بحث عبد الله بن سبأ فى كتب المقالات).

(۵۴)

صفحهمفاتيـح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السـلام (۱)، أبو طالب عليه السلام (۱)، الدولة الأموية (۱)، عبد الله بن الحسن (ع) (۳)، المغيرة بن سعيد (۲)، محمد بن عبد الله (۳)، الحسن بن على (۱)، زيد بن على (۱)، القتل (۴)، الشهادة (۱)، كتاب مقاتل الطالبيين لأبو الفرج الأصفهانى (۱)، عبد الله بن سبأ (۲)، كتاب تاريخ الطبرى (۱)

إذ لم يكن من أتباع محمد بن عبد الله.

فمن هو المغيرة بن سـعيد، وما هى عقيدته، ومن هم أنصاره، وكيف نهايتهم، وهل المعلى بن خنيس منهم من حيث ذكره فيهم أو من حيث المعتقد؟

وما قال فيه علماء الجرح والتعديل من مدرسة الخلفاء؟

قال يحيى بن معين: المغيرة بن سعيد رجل سوء (۱).

وعده ابن عدى الجرجانى من الضـعفاء، ونقل قول إبراهيم النخعى فيه: إياكم والمغيرة بن سعيد؛ فإنه كذاب! (۲) وقال ابن حبان: كان من حمقى الروافض، يضع الحديث.

وقـال أبو بكر الخطيب: كان غاليا فى الرفض، وله طائفـة تنسب إليه يقال لها المغيريـة، صـلبه خالـد بن عبـد الله لأجل مقالته (۳)، وقد حرقوه بالنار على زندقته (۴).

وقال الرازى: إياكم والمغيرة بن سـعيد، فإنه كذاب! (۵) وقال الذهبى وابن حجر العسـقلانى: المغيرة بن سعيد البجلى الكوفى الرافضى الكذاب (۶)، ثم نقلا شيئا من رواياته وأقوال علماء الجرح والتعديل فى تضعيفه.

وقد وصف بالكذب والوضع فى كتب الشيعة كذلك.

المغيرة بن سعيد كان يكذب على أبى جعفر (عليه السلام) (۷).

قال الإمام أبو عبد الله (عليه السلام) فيه: لعن الله المغيرة أنه كان يكذب على أبى (۸).

۱. تاريخ يحيى بن معين، ج ۱، ص ۳۷۴، رقم ۲۵۲۷.

۲. الكامل فى ضعفاء الرجال، ج ۸، ص ۷۱، رقم ۱۸۳۶.

۳. الضعفاء والمتروكين، ج ۳، ص ۱۳۴، رقم ۳۳۹۱.

۴. المغنى فى الضعفاء، ج ۲، ص ۴۲۴، رقم ۹۶۳۸۰.

۵. كتاب الجرح والتعديل، ج ۸، ص ۲۲۳، رقم ۱۰۰۲.

۶. ميزان الاعتدال، ج ۴، ص ۱۴۸، رقم ۹۱۹۴؛ لسان الميزان، ج ۶، ص ۱۰۳، رقم ۸۵۸۵.

۷. المعجم الموحد، ج ۲، ص ۳۵۴.

۸. رجال الكشى، ج ۲، ص ۴۸۹، رقم ۴۰۰؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۷۵، رقم ۱۲۵۵۸.

(۵۵)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (۱)، الحافظ ابن حجر العسقلانى (۱)، إبراهيم النخعى (۱)، خالد بن عبد الله (۱)، المغيرة بن سعيد (۶)، محمد بن عبد الله (۱)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، كتاب رجال الكشى (۱)، كتاب لسان الميزان لإبن حجر (۱)

وقال أبو الحسن الرضا (عليه السلام): كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبى (عليه السلام) فأذاقه الله حر الحديد (۱).

وغيرها من الروايات الكثيرة عن الإمام الصادق (عليه السلام) فى لعنه ووصفه بالكذب والوضع.

إذا متفق على تضعيفه ولعنه ووصفه بالكذب عند جميع علماء الجرح والتعديل.

أما عقيدته: فقد ذكر أصحاب المقالات أن المغيرة ادعى النبوة والعلم بالاسم الأعظم، وأنه يحيى الموتى ويهزم الجيوش، واستحل المحارم، وغلا فى حق على، وقال بالتشبيه، وأن لله تعالى صورة على رأسه تاج من نور (۲).

وجاء ذكر عقائده فى كتب التراجم والتاريخ، فقال الطبرى فى تاريخه: كان المغيرة بن سعيد ساحرا.

وروى الطبرى عن الأعمش قال: سمعت المغيرة يقول: لو أردت أن أحيى عادا أو ثمود وقرونا بين ذلك كثيرا لأحييتهم (۳)، وقتل لادعائه النبوة، وكان أشعل النيران فى الكوفة بالتمويه والشعبذة حتى أجابه خلق إلى ما قال (۴).

وذكره ابن عدى فى الضعفاء فقال: لم يكن بالكوفة ألعن من المغيرة بن سعيد فيما يروى عنه من التزوير على على (رضى الله عنه)، وعلى أهل البيت، وهو دائم الكذب عليهم (۵).

وجاء فى الصحيح عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم أنه سمع

۱. رجال الكشى، ج ۲، ص ۴۸۹، رقم ۳۹۹؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۷۵، رقم ۱۲۵۵۸.

۲. فرق الشيعة، ۹۳؛ مقالات الإسلاميين، ص ۶؛ الفرق بين الفرق، ص ۲۲۹؛ الملل والنحل، ج ۱، ص ۱۸۰؛ الملل والنحل (السبحانى)، ج ۷، ص ۱۵.

۳. تاريخ الطبرى، ج ۷، ص ۶۵۶؛ الكامل فى التاريخ، ج ۵، ص ۲۰۷؛ تاريخ الإسلام، ج ۷، ص ۴۷۴، رقم ۵۶۹.

۴. أحوال الرجال (الجوزجانى) ت ۲۵۹)، ص ۵۰، رقم ۲۶؛ الكامل فى ضعفاء الرجال، ج ۸، ص ۷۲، رقم ۱۸۳۶؛ تاريخ الإسلام، ج ۷، ص ۴۷۶، رقم ۵۶۹.

۵. الكامل فى ضعفاء الرجال، ج ۸، ص ۷۳، رقم ۱۸۳۶؛ تاريخ الإسلام، ج ۷، ص ۴۷۷، رقم ۵۶۹.

(۵۶)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (۱)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، مدينة الكوفة (۲)، المغيرة بن سعيد (۳)، هشام بن الحكم (۱)، الموت (۱)، القتل (۱)، كتاب رجال الكشى (۱)، كتاب الكامل فى التاريخ لابن الأثير (۱)، التاريخ الإسلامى (۳)، كتاب تاريخ الطبرى (۱)

أبا عبد الله يقول: كان المغيرة بن سعيد يتعمد الكذب على أبى، ويأخذ كتب أصحابه، وكان أصحابه المستترون بأصحاب أبى يأخذون الكتب من أصحاب أبى، فيدفعونها إلى المغيرة، فكان يدس فيها من الكفر والزندقة ويسندها إلى أبى، ثم يدفعها إلى أصحابه، فيأمرهم أن يبثوها فى الشيعة، فكلما كان فى كتب أصحاب أبى من الغلو، فذاك مما دسه المغيرة بن سعيد فى كتبهم (۱).

وعن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لعن الله المغيرة بن سعيد أنه كان يكذب على أبى، ولعن الله من قال فينا مالا نقوله فى أنفسها، ولعن الله من أزالنا عن العبودية لله الذى خلقنا واليه مآبنا ومعادنا، وبيده نواصينا (۲).

وفى روايـة أخرى قـال أبو عبـد الله لأصـحابه: لعن الله المغيرة بن سـعيد ولعن الله اليهوديـة التى كـان يختلف إليهـا، يتعلم منهـا السـحر والشعبذة والمخاريق، أن المغيرة كذب على أبى فسلبه الله الإيمان، وأن قوما كذبوا على، ما لهم أذاقهم الله حر الحديد.

فوالله، ما نحن إلا عبيـد الـذى خلقنا واصـطفانا، ما نقـدر على ضـر ولا نفع، وإن رحمنا فبرحمته، وإن عذبنا فبذنوبنا، والله ما لنا على الله من حجة، وما معنا من الله براءة، وإنا لميتون ومقبورون، ومنشورون ومبعوثون وموقوفون ومسؤولون.

ويلهم ما لهم والله! لقد آذوا رسوله (صـلى الله عليه وآله) فى قبره، وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على صـلوات الله عليهم، وهأنـذا بين أظهركم لحم رسول الله وجلـد رسول الله (صـلى الله عليه وآله)، أبيت فى فراشـى خائفـا وجلا مرعوبـا يـأمنون وأفزع، ينـامون على فراشـهم، وأنا خائف ساهر وجل، أتقلقل بين الجبال والبرارى، أبرء إلى الله مما قال الأجـدع البراد عبد بنى أسد أبو الخطاب لعنه الله. والله لو ابتلوا بنا وأمرناهم بذلك لكان الواجب ألا يقبلوا، فكيف وهم يرونى خائفا وجلا، أسـتعدى الله عليهم وأتبرأ إلى الله منهم، أشهدكم أنى امرؤ ولدنى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وما معى

۱. رجال الكشى، ج ۲، ص ۴۹۱، رقم ۴۰۲؛ بحار الأنوار، ج ۲۵، ص ۲۸۹ - ۲۹۰.

۲. رجال الكشى، ج ۲، ص ۴۸۹، رقم ۴۰۰؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۷۵، رقم ۱۲۵۵۸.

(۵۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۳)، المغيرة بن سعيد (۴)، أبو عبد الله (۱)، على بن الحسين (۱)، بنو أسد (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، الحج (۱)، القبر (۱)، الخوف (۱)، كتاب رجال الكشى (۲)، كتاب بحار الأنوار (۱)

من البراءة من الله، إن أطعته رحمنى، وإن عصيته عذبنى عذابا شديدا وأشد عذابه (۱).

هـذا ما قاله الأئمـة (عليهم السـلام) فى المغيرة وأصـحابه، فقـد وصـفوه بأنه كان يكذب عليهم، وكان يدس الكفر والزندقة، وكان من الغلاة ساحرا مشـعبذا، تعلم ذلك من يهوديـة كان يختلف إليها، وآذى رسول الله وعلى والحسن والحسـين وعلى بن الحسـين ومحمد بن على (عليهم السـلام)، كمـا آذى وأخـاف الإمام أبى عبـد الله الصادق (عليه السـلام) من مقالته، لـذا نرى قلب الإمام (عليه السـلام) يتقطع أسى وحسرة مما قاله فيهم، فلذلك وقف الإمام الصادق هذا الموقف الحاسم، ولعنه على رؤوس الأشهاد وحذر أصحابه منه.

إذا المغيرة كان من الغلاة وموصوفا بالكفر والزندقة (۲)، والكذب والوضع، وبعد إن ادعى ما ادعى، خرج بظهر الكوفة ومعه " بيان" وسـتة أو سـبعة من أصـحابه، وكانوا يدعون الوصـفاء، فلما بلغ خالد القسرى، أمر بإحضارهم فجىء بهم إليه، وأمر بسريره فأخرج إلى مسـجد الجامع، وأمر بأطنان (۳) قصب ونفـط فاحضـرا، ثم أمر المغيرة أن يتناول طنا فكع عنه وتأنى، فصب السـياط على رأسه، فتناول طنـا فاحتضـنه فشـد عليه، ثم صب عليه وعلى الطن نفط، ثم ألهب فيهما النار فاحترقا، ثم أمر الرهط ففعلوا، ثم أمر بيانا (بنانا) آخرهم، فقدم إلى الطن مبادرا فاحتضنه، فقال خالد:

ويلكم فى كل أمركم تحمقون، هلا رأيتم هذا المغيرة، ثم أحرقه (۴).

فمن هؤلاء السـبعة أو الثمانيـة الـذين قتلهم خالـد بتلك الطريقة، ووصـفهم المؤرخون بأنهم رهط المغيرة، لم تذكر المصادر التاريخية أسماءهم، سوى ذكر كيفية خروجهم وشئ من عقائدهم، وحادثة قتلهم.

۱. رجال الكشى، ج ۲، ص ۴۹۱، رقم ۴۰۳؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۷۶، رقم ۱۲۵۵۸.

۲. نرى وصف المغيرة بالزندقة والغلو فى مصادر المدرستين، وهذه دلالة على علاقة الغلو بالزندقة، أعرضـنا عن بحثها مراعاة لموضوع البحث.

۳. أطنان: جمع طن وهو حزمة القصب.

۴. تاريخ الطبرى، ج ۷، ص ۶۵۶ و ۶۵۷؛ الكامل فى التاريخ، ج ۵، ص ۲۰۷ - ۲۰۹؛ المنتظم، ج ۴، ص ۶۶۰؛ البداية والنهاية، ج ۹،

ص ۳۵۴؛ مختصر تاريخ دمشق، ج ۷، ص ۳۷۱؛ تاريخ الإسلام، ج ۷، ص ۴۷۴ – ۴۷۷.

(۵۸)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، مدينة الكوفة (۱)، على بن الحسين (۱)، القتل (۲)، السجود (۱)، كتاب رجال الكشى (۱)، كتاب الكامل فى التاريخ لابن الأثير (۱)، كتاب البداية والنهاية (۱)، التاريخ الإسلامى (۱)، كتاب تاريخ الطبرى (۱)، دمشق (۱)

أما فى المصادر الروائية لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام) نجد روايات عن الإمام الصادق فى لعن أصحاب المغيرة والسبعة، وفى بعضها ثمانية. ولعل هؤلاء الذين لعنهم الإمام الصادق (عليه السلام) هم الذين قتلهم خالد القسرى فى الكوفة.

عن بريد العجلى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (هل أنبئكم على من تنزل الشيطين * تنزل على كل أفاك أثيم) (۱).

قال: هم سبعة: المغيرة بن سعيد، وبنان، وصائد النهدى، والحارث الشامى، وعبد الله بن الحارث، وحمزة بن عمار اليزيدى، وأبو الخطاب (۲).

ومثله وفى سند آخر كما جاء فى الخصال للشيخ الصدوق، وقال السيد الخوئى (رحمه الله): رواها الصدوق بسند صحيح عن يعقوب بن يزيد فى باب السبعة تنزل الشياطين على سبعة من الغلاة (۳).

وفى رواية أخرى صحيحة السند عن ابن أبى يعفور قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: ما فعل بزيع؟ فقلت له: قتل.

فقال: الحمد لله، أما أنه ليس لهؤلاء المغيرية خير من القتل؛ لأنهم لا يتوبون أبدا (۴).

تبين أن السبعة الذين قتلوا مع المغيرة بن سعيد ذكروا بأسمائهم فى روايات أهل البيت، والثامن هو بزيع الذى لعنه الإمام الصادق (عليه السلام)، وحمد الله على قتله، وقال فيه: ليس لهؤلاء المغيرية خير من القتل.

۱. سورة الشعراء، الآية ۲۲۱ و ۲۲۲.

۲. الخصال، ج ۲، ص ۴۰۲ (ح ۱۱۱)؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۴، ص ۲۵۱، رقم ۹۹۸۷؛ بحار الأنوار، ج ۲۵، ص ۲۷۰.

۳. معجم رجال الحديث، ج ۱۴، ص ۲۵۱، رقم ۹۹۸۷.

۴. معجم رجال الحديث، ج ۳، ص ۲۹۶، رقم ۱۶۸۵.

(۵۹)

صفحهمفاتيح البحث: مدرسة أهل البيت عليهم السلام (۱)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۲)، كتاب الخصال للشيخ الصدوق (۱)، مدينة الكوفة (۱)، عبد الله بن الحارث (۱)، ابن أبى يعفور (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، الحارث الشامى (۱)، المغيرة بن سعيد (۲)، صائد النهدى (۱)، يعقوب بن يزيد (۱)، القتل (۶)، كتاب بحار الأنوار (۱)، سورة الشعراء (۱)

وبعد هذا تعرفنا على المغيرية وعقائدها وبعض أسماء المغيريين، ولم يذكر المعلى بن خنيس منهم، ولم يكن يعرف عن المعلى بأنه كان من الغلاة، أو له علاقة بهم؛ لأنهم ملعونون من قبل الأئمة لعنا صريحا بأسمائهم (۱)، ووصفهم كفارا، ونقل سرور الأئمة بقتلهم. ولم نجد مثل هذا فى شأن المعلى، بل جاء فى الروايات الصحيحة مدحه والترحم عليه بعد قتله كما تقدم.

أضف إلى ذلك، لو تصفحنا المرويات عن المعلى لم نجد فيها ما هو قريب للمغيرية والغلاة، وإنما نرى ما ينسجم مع خط أهل البيت (عليهم السلام)، ونلاحظ تحمسا شديدا عند المعلى فى معرفة الإمام وعلمه وشأنه ومنزلته، ووجوب طاعته، فقد روى عدة روايات تعكس معرفته بالإمام وصحة عقيدته، منها ما يلى:

۱. فى البصائر قال الصفار: حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن ابن أبى يعفور، عن المعلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل: (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) (۲) قال: أمر الله الإمام أن يدفع إلى الإمام بعده

كل شيء عنده (۳).

۲. وفى البصائر أيضا: حدثنا محمد بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن المعلى بن أبى عثمان، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله قال: إن الإمام يعرف الإمام الذى من بعده فيوصى إليه (۴).

۳. روى الصدوق فى " كتاب من لا يحضره الفقيه " والشيخ الطوسى فى " التهذيب " عن المعلى، عن الصادق (عليه السلام) قال: قلت له: قول الله: (إن الله يأمركم أن تؤدوا

۱. راجع تراجم هؤلاء الغلاة الذين مر ذكرهم فى رجال الكشى ومعجم رجال الحديث تجد الروايات الصحيحة والصريحة فى لعنهم ووصفهم بالكذب والوضع والزندقة والغلو.

۲. سورة النساء، الآية ۵۸.

۳. سورة النساء، الآية ۵۸.

۴. بصائر الدرجات، ص ۴۷۴ (ح ۲)؛ بحار الأنوار، ج ۲۳، ص ۲۷۳.

(۶۰)

صفحهمفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (۱)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (۱)، معرفة الإمام (۱)، ابن أبى يعفور (۱)، صفوان بن يحيى (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، المعلى بن خنيس (۳)، محمد بن القاسم (۱)، الشيخ الطوسى (۱)، أحمد بن محمد (۱)، القتل (۱)، كتاب رجال الكشى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)، سورة النساء (۲) الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) (۱).

فقال: عدل الإمام أن يدفع ما عنده إلى الإمام الذى بعده، أمرت الأئمة أن يحكموا بالعدل، وأمر الناس أن يتبعوهم (۲).

۴. وفى تفسير العياشى عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله فى قوله (وعلمت وبالنجم هم يهتدون) (۳) قال (عليه السلام): النجم رسول (صلى الله عليه وآله)، والعلامات الأوصياء بهم يهتدون (۴).

۵. وفى كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى: عن المعلى بن خنيس قال:

كنت مع أبى عبد الله (عليه السلام) فى الحيرة، فقال: افرشوا لى فى الصحراء، ففعل ذلك، ثم قال: يا معلى.

قلت: لبيك.

قال: ما ترى النجوم ما أحسنها؟! إنها أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت جاء أهل السماء ما يوعدون، ونحن أمان لأهل الأرض، فإذا ذهبنا جاء أهل الأرض ما يوعدون (۵).

وفى رواية عن إسماعيل بن أبى زياد (الثقة)، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله (وعلمت وبالنجم هم يهتدون) (۶) قال: ظاهر وباطن الجدى عليه تبنى القبلة، وبه

۱. سورة النساء، الآية ۵۸.

۲. كتاب من لا يحضره الفقيه، ج ۳، ص ۳ (ح ۳۲۱۷)؛ تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۲۲۳، قال السيد الخوئى: طريق الشيخ الطوسى إلى " المعلى بن خنيس " صحيح، وطريق الشيخ الصدوق إليه ضعيف بالمسمعى. (معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۷، رقم ۱۲۴۹۶)، وقوى صحته الطبرسى النورى فى خاتمة المستدرك، ج ۵، ص ۲۸۹، رقم ۳۱۷.

۳. سورة النحل، الآية ۱۶.

۴. سورة النحل، الآية ۱۶.

۵. الغارات، ج ۲، ص ۸۵۱ - ۸۵۲ فى تعليقته على رسالة الدلائل البرهانية؛ فرحة الغرى، ص ۹۰؛ بحار الأنوار، ج ۹۷، ص ۲۴۸.

۶. سورة النحل، الآية ۱۶.

(۶۱)

صفحهمفاتیح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۱)، کتاب الغارات لإبراهیم بن محمد الثقفی (۲)، إسماعیل بن أبی زیاد (۱)، المعلی بن خنیس (۳)، الوصیة (۱)، کتاب فقیه من لا یحضره الفقیه (۱)، کتاب تهذیب الأحکام للشیخ الطوسی (۱)، کتاب بحار الأنوار (۱)، الشیخ الصدوق (۱)، سورة النساء (۱)، الشیخ الطوسی (۱)، سورة النحل (۳)

یهتدی أهل البر؛ لأنه لا یزول (۱).

فقد اهتم مفسرو مدرسة أهل البیت فی نقل عشرات الروایات عن الأئمة فی تفسیر الآیة: (وعلمت وبالنجم هم یهتدون) (۲)، بأن النجم الرسول (صلی الله علیه وآله)، والعلامات الأئمة الأوصیاء، الهداة من بعده (۳).

فیما اهتم مفسرو مدرسة الخلفاء فی نقل التفسیر الظاهری، بأن النجم هو الجدی، والعلامات النجوم (۴).

إذا للآیة تفسیر باطنی، وهو ما جاء فی الروایات الصحیحة عن أئمة أهل البیت، وتفسیر ومعنی ظاهری، وهو ما ذکره مفسرو مدرسة الخلفاء.

۶. وفی المحاسن عن المعلی بن خنیس: قال: سألت أبا عبد الله هل کان الناس إلا وفیهم من قد أمروا بطاعته منذ کان نوح؟

قال: لم یزل کذلک، ولکن أکثرهم لا یؤمنون (۵).

۷. وفی تفسیر العیاشی: عن المعلی بن خنیس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قوله:

(وکونوا مع الصدقین) (۶) بطاعتهم (۷).

۸. عن المعلی بن خنیس، عن أبی عبد الله فی قوله الله عز وجل: (فسلوا أهل الذکر إن

۱. تفسیر العیاشی، ج ۲، ص ۲۵۶؛ تفسیر نور الثقلین، ج ۳، ص ۴۱.

۲. سورة النحل: الآیة ۱۶.

۳. تجد عشرات الروایات فی تفسیر هذه الآیة بهذا المعنی، راجع تفسیر القمی، ج ۱، ص ۳۸۳؛ تفسیر العیاشی، ج ۲، ص ۲۵۵؛ تفسیر فرات الکوفی، ص ۲۳۳؛ الکافی، ج ۱، ص ۲۰۶ و ۲۰۷ ح ۱ - ۳؛ تفسیر البرهان، ج ۲، ص ۳۶۲ وفیه ثلاث عشرة روایة؛ تفسیر نور الثقلین، ج ۳، ص ۴۵ - ۴۶ وفیه خمس عشرة روایة.

۴. راجع: تفسیر الطبری، ج ۱۰، ص ۶۳؛ تفسیر القرطبی، ج ۱۰، ص ۹۱؛ تفسیر الفخر الرازی، ج ۱۰، ص ۱۱؛ الدر المنثور فی التفسیر المأثور، ج ۴، ص ۹۲۱.

۵. المحاسن، ص ۲۳۵ (ح ۱۹۸)؛ کمال الدین، ص ۲۳۱ (ح ۳۲)؛ بحار الأنوار، ج ۲۳، ص ۴۳.

۶. سورة التوبة، الآیة ۱۱۹.

۷. تفسیر العیاشی، ج ۲، ص ۱۱۷؛ تفسیر البرهان، ج ۲، ص ۱۷۰.

(۶۲)

صفحهمفاتیح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۱)، المعلی بن خنیس (۳)، الوصیة (۱)، کتاب تفسیر الطبری (۱)، کتاب تفسیر البرهان (۲)، سورة البراءة (۱)، کتاب بحار الأنوار (۱)، سورة النحل (۱)

کنتم لا تعلمون) (۱)، قال: هم آل محمد، فعلی الناس أن یسألوهم، ولیس علیهم أن یجیبوا، ذلک إلیهم إن شاؤوا أجابوا وإن شاؤوا لم یجبوا (۲).

۹. وفی بصائر الدرجات: عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن القسم بن سلیمان، عن المعلی بن خنیس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) فی قول الله عز وجل: (ومن أضل ممن اتبع هوله بغیر هدی من الله) (۳) یعنی من یتخذ دینه رأیه، بغیر هدی أئمة من أئمة الهدی (۴).

۱۰. وفی کتاب صفاة الشیعة روی الصدوق: عن محمد بن علی ما جیلویة، عن عمه، عن محمد بن علی، عن المعلی بن خنیس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: لیس الناصب من نصب لنا أهل البیت؛ لأنک لا تجد أحدا یقول ": أنا أبغض محمد وآل محمد،" ولکن الناصب من نصب لکم وهو یعلم أنکم تتولوننا وأنکم شیعتنا (۵).

وغیرها من الروایات عن المعلی التی یظهر منها أنه صحیح العقیدة فی معرفة الإمام، حیث کان یعتقد أن الأرض لا تخلو من حجة، وأن الإمام یعرف الإمام الذی بعده فیوصی إلیه، وأن النبی وأهل بیته أمان لأهل الأرض، وأنهم الهداة للبشر، وأدلاء علی طریق الخیر والأمان، تجب علینا طاعتهم وأخذ الدین منهم، وذم من اتبع هواه، وأن شیعتهم لهم کرامة من کرامتهم، ومن نصب العداء لهم کأنما نصب العداء لأهل البیت (علیهم السلام).

فکیف یکون المعلی من أصحاب المغیرة الذی وصف بالکذب والوضع والکفر والزندقة، وأنه من الغلاة الملعونیین علی لسان الأئمة (علیهم السلام)، وکان ساحرا مشعبذا،

۱. سورة النحل، الآیة ۴۳.

۲. بصائر الدرجات، ص ۳۹، (ح ۷)؛ بحار الأنوار، ج ۲۳، ص ۱۷۸؛ وسائل الشیعة، ج ۱۷، ص ۲۷۷.

۳. سورة القصص، الآیة ۵۰.

۴. سورة القصص، الآیة ۵۰.

۵. صفات الشیعة، ص ۹ (ح ۱۷).

(۶۳)

صفحهمفاتیح البحث: أهل بیت النبی صلی الله علیه وآله (۱)، معرفة الإمام (۱)، الشیخ الصدوق (۱)، الحسین بن سعید (۱)، المعلی بن خنیس (۲)، نضر بن سوید (۱)، أحمد بن محمد (۱)، محمد بن علی (۲)، الحج (۱)، کتاب وسائل الشیعة للحر العاملی (۱)، کتاب بحار الأنوار (۱)، سورة النحل (۱)، سورة القصص (۲)

ب – من دعاة محمد بن عبد الله

تعلم ذلک من یهودیة کان یختلف إلیها.

بعد هذا لا یبقی أی شک فی عدم مغیریة المعلی بعد معرفة عقیدته من خلال روایاته وأخباره، وما جاء فی الروایات الصحیحة عن الإمام الصادق (علیه السلام) فی مدحه والترحم علیه بعد شهادته، وقول ابن الغضائری لا دلیل علیه، والدلیل خلافه، فلا یصلح أن یکون مستندا لتضعیفه.

ب – من دعاة محمد بن عبد الله:

قال ابن الغضائری: کان أول أمره مغیریا، ثم دعا إلی محمد بن عبد الله، وفی هذه الظنة أخذه داوود بن علی فقتله.

بعد أن أثبتنا توهم ابن الغضائری فی نسبة المعلی للمغیریة، نأتی لدراسة وصفه بأنه کان من دعاة محمد بن عبد الله الحسنی.

فقد روی المعلی عن الإمام الصادق (علیه السلام) خمس روایات یظهر منها موقفه من محمد بن عبد الله بن الحسن تبعا لقول الإمام (علیه السلام)، وفی بعضها یسأل عن کیفیة المحاجة مع الزیدیة، نذکر منها:

۱. حدثنا علی بن إسماعیل، عن صفوان بن یحیی، عن العیص بن القاسم، عن المعلی بن خنیس، قال: قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من نبی ولا وصی ولا ملک إلا فی کتاب عندی، لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فیه اسم (۱).

۲. حدثنا محمد بن الحسین، عن عبد الرحمن بن أبی هاشم وجعفر بن بشیر، عن عنبسة، عن المعلی بن خنیس، قال: کنت عند أبی عبد الله (علیه السلام) إذ أقبل محمد بن عبد الله بن الحسن فسلم، ثم ذهب ورق له أبو عبد الله ودمعت عینه، فقلت له: لقد رأیتک

صنعت به ما لم تكن تصنع؟

۱. بصائر الدرجات، ص ۱۶۹ (ح ۴)؛ الإمامة والتبصرة من الحيرة، ص ۵۱ (ح ۳۵)؛ بحار الأنوار، ج ۴۷، ص ۲۷۳.

(۶۴)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۲)، عبد الله بن الحسن (ع) (۳)، صفوان بن يحيى (۱)، على بن إسماعيل (۱)، ابن الغضائرى (۳)، محمد بن عبد الله (۳)، أبو عبد الله (۲)، المعلى بن خنيس (۲)، عيص بن القاسم (۱)، محمد بن الحسين (۱)، جعفر بن بشير (۱)، الشهادة (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

قال: رققت له، لأنه ينسب فى أمر ليس له، لم أجده فى كتاب على من خلفاء هذه الأمة ولا ملوكها (۱).

۳. حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال فى بنى عمه: ولو أنكم إذا سألوكم وأجبتموهم واحتجوكم بالأمر، كان أحب إلى أن تقولوا لهم إنا لسنا كما يبلغكم، ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو أهله، ومن صاحبه، وهذا السلاح عند من هو، وهذا الجفر عند من هو ومن صاحبه، فإن يكن عندكم فإنا نبايعكم، وإن عند غيركم فإنا نطلبه حتى نعلم (۲).

۴. حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان، عن أبى عثمان، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال فى بنى عمه: لو أنكم سألوكم وأجبتموهم كان أحب إلى أن تقولوا لهم إنا لسنا كما يبلغكم، ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من ومن صاحبه، فإن يكن عندكم فإنا نتبعكم إلى من تدعونا إليه، وإن يكن عند غيركم فإنا نطلبه حتى نعلم من صاحبه.

وقال: إن الكتب كانت عند على بن أبى طالب (عليه السلام)، فلما سار إلى العراق استودع الكتب أم سلمة، فلما قتل كانت عند الحسن، فلما هلك الحسن كانت عند الحسين، ثم كانت عند أبى، ثم تزعم يسبقونا إلى الخير، أم هم أرغب إليه منا، أم هم أسرع إليه، ولكنا ننتظر أمر الأشياخ الذين قبضوا قبلنا، أما أنا فلا أحرج أن أقول:

إن الله قال فى كتابه لقوم أو آثاره من علم إن كنتم صادقين، فمرهم فليدعوا من عنده أثرة من علم إن كانوا صادقين (۳).

۱. بصائر الدرجات، ص ۱۶۸ (ح ۱)؛ الكافى، ج ۸، ص ۳۹۵ (ح ۵۹۴)؛ بحار الأنوار، ج ۲۶، ص ۱۵۵ وج ۴۷، ص ۲۷۲.

۲. بصائر الدرجات، ص ۱۵۸ (ح ۲۰)؛ بحار الأنوار، ج ۲۶، ص ۴۶.

۳. بصائر الدرجات، ص ۱۶۷ (ح ۲۱)؛ بحار الأنوار، ج ۲۶، ص ۵۳.

(۶۵)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، دولة العراق (۱)، السيدة أم سلمة بن الحارث زوجة الرسول صلى الله عليه وآله (۱)، صفوان بن يحيى (۱)، محمد بن الحسين (۱)، محمد بن عيسى (۱)، القتل (۱)، الهلاك (۱)، كتاب بحار الأنوار (۳)

۵. حدثنا يعقوب بن يزيد، ومحمد بن الحسين، عن محمد بن أبى عمير، عن عمر بن أذينة، عن على بن سعد، قال: كنت قاعدا عند أبى عبد الله (عليه السلام) وعنده أناس من أصحابنا، فقال له معلى بن خنيس: جعلت فداك! ما لقيت من الحسن بن الحسن؟ ثم قال له الطيار: جعلت فداك! أنا أمشى فى بعض السكك، إذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن بن على حوله أناس من الزيدية، فقال لى: أيها الرجل إلى إلى فإن رسول الله قال: من صلى صلواتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذلك المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله، من شاء أقام ومن شاء ظعن.

فقلت له: اتق الله ولا يغرنك هؤلاء الذين حولك.

فقال أبو عبد الله للطيار: ولم تقل له غير هذا؟

قال: لا.

قال: فهلا- قلت له إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال ذلك والمسلمون مقرون له بالطاعة، فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووقع الاختلاف انقطع ذلك.

فقال محمد بن عبد الله بن على: العجب لعبد الله بن الحسن، إنه يهزأ ويقول: هذا فى جفركم الذى تدعون.

فغضب أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: العجب لعبد الله بن الحسن يقول ": ليس فينا إمام صدق، "! ما هو بإمام ولا كان أبوه إماما، ويزعم أن عليا بن أبى طالب (عليه السلام) لم يكن إماما ويرد ذلك، وأما قوله فى الجفر، فإنما هو جلد ثور مذبوح كالجراب، فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال وحرام، إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وخطه على (عليه السلام) بيده، وفيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن، وأن عندى خاتم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ودرعه وسيفه ولواءه، وعندى الجفر على رغم أنف من زعم (۱).

۱. بصائر الدرجات، ص ۱۵۶ (ح ۱۵)؛ بحار الأنوار، ج ۲۶، ص ۴۲ و ۴۳.

(۶۶)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، أبو طالب عليه السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۴)، عبد الله بن الحسن (ع) (۳)، يوم القيامة (۱)، محمد بن أبى عمير (۱)، عبد الله بن على (۱)، أبو عبد الله (۲)، يعقوب بن يزيد (۱)، عمر بن أذينة (۱)، محمد بن الحسين (۱)، القرآن الكريم (۱)، التصديق (۱)، الفدية، الفداء (۲)، كتاب بحار الأنوار (۱)

فى الرواية الأولى بأنه ليس له ذكر فى كتاب الإمام على (عليه السلام)، وفى الثانية يرق الإمام وتدمع عينه ويسأله المعلى عن السبب فيقول الإمام: لأنه ينسب فى أمر ليس له، ولم أجده فى كتاب على من خلفاء هذه الأمة، ولا ملوكها.

وفى الثالثة والرابعة والخامسة يروى المعلى أن الإمام يعلم أصحابه كيفية الاحتجاج فى رد دعوى إمامة محمد بن عبد الله بن الحسن، ويحتج الإمام بما ورثه من العلم، وأنه عنده العلم والسلاح والجفر، ويذكر انتقالها له من آبائه، ويصف الجفر بأنه جلد ثور كالجراب، فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال وحرام، إملاء رسول الله وخط على (عليه السلام)، وفيه مصحف فاطمة، ما فيه آية من القرآن، وعنده خاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواؤه، ثم يؤكد الإمام ويقول وعندى الجفر رغم أنف من زعم.

فالمعلى يروى مثل هذه الروايات التى يظهر من خلالها موقفه من محمد بن عبد الله بن الحسن، ولا أدرى كيف يصفه ابن الغضائرى بأنه من أتباع محمد بن عبد الله، ويظهر منه عدم اطلاعه على مثل هذه الروايات.

أما ما جاء فى مهج الدعوات قال ابن طاووس: وجدت فى كتاب عتيق بخط الحسين بن على بن هند، قال: حدثنى محمد بن جعفر الرزاز القرشى، قال: حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين، قال: حدثنا بشر بن حماد، عن صفوان بن مهران الجمال، قال: رفع رجل من قريش المدينة من بنى مخزوم إلى أبى جعفر المنصور - وذلك بعد قتله لمحمد وإبراهيم ابنى عبد الله بن الحسن - أن جعفر بن محمد بعث مولاه المعلى بن خنيس لجباية الأموال من شيعته، وأنه كان يمد بها محمد بن عبد الله بن الحسن ... إلخ (۱).

هذه الرواية لا يمكن الاعتماد عليها فى إثبات مدعى ابن الغضائرى؛ وذلك لأن

۱. مهج الدعوات، ص ۱۹۸؛ بحار الأنوار، ج ۹۱، ص ۲۹۴، وهى رواية طويلة أعرضنا عن ذكرها مراعاة للاختصار.

(۶۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۲)، عبد الله بن الحسن (ع) (۴)، يوم القيامة (۱)، محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين (۱)، محمد بن جعفر الرزاز (۱)، ابن الغضائرى (۲)، المعلى بن خنيس (۱)، الحسين بن على (۱)، القرآن الكريم (۱)، القتل (۱)، السب (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

الكتاب الذى نقل عنه ابن طاووس مجهول، والذى كتبه بخطه الحسين بن على بن هند لم يكن له ذكر فى كتب الرجال والحديث غير

ما جاء عن ابن طاووس، فهو مجهول أيضا، وفى سند الرواية بشر بن حماد، لا يعرف من هو.

والرواية يشهد التاريخ بكذبها ووضعها؛ لأن فيها المخزومى رفع هذا الأمر إلى المنصور بعد قتل محمد وإبراهيم ابنى عبد الله وقبل شهادة المعلى، علما أن الثابت تاريخيا أن شهادة المعلى بن خنيس سنة " ۱۳۲ ه، " وشهادة محمد وإبراهيم سنة " ۱۴۵ ه، " لأن شهادة المعلى كانت قبل خروج محمد وإبراهيم بثلاثة عشر سنة، فكيف يكون جابيا لهما ومناصرا لهما؟ وأما كون الإمام بعث مولاه المعلى بن خنيس لجباية الأموال من شيعته، وأنه كان يمد بها محمد بن عبد الله بن الحسن، يتعارض مع ما جاء فى الروايات الخمس المتقدمة وفى آخر الخبر - المتقدم - أن المنصور أحضر القرشى النمام فأحلفه أبو عبد الله، فلم يتم الكلام حتى جذم وخرميتا، فخار أبو جعفر وارتعدت فرائصه، فقال: يا أبا عبد الله سر من غد إلى حرم جدك إن اخترت، فوالله لا قبلت عليك قول أحد بعدها أبدا (۱).

قال الشيخ النورى معلقا: والعجب أن المنصور عرف كذب القرشى المخزومى، والغضائرى صدقه فى ما نسب إلى المعلى وأثبته فى كتابه! وألقى العلماء فى مهلكة سوء الظن به (۲).

أضف إلى كل هذا أن تمام الرواية رواها الكلينى فى الكافى، ولم يكن فيها أى ذكر لمحمد بن عبد الله بن الحسن، وإنما تمام الحادث كالآتى.

عن صفوان الجمال: إن أبا جعفر المنصور قال لأبى عبد الله (عليه السلام): رفع إلى أن مولاك المعلى بن خنيس يدعو إليك ويجمع الأموال؟

۱. مهج الدعوات، ص ۲۰۰؛ بحار الأنوار، ج ۹۱، ص ۲۹۷؛ خاتمة مستدرك الوسائل، ج ۵، ص ۳۱۳.

۲. خاتمة مستدرك الوسائل، ج ۵، ص ۳۱۳.

(۶۸)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن الحسن (ع) (۲)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، الحسين بن على (۱)، صفوان الجمال (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، القتل (۱)، الظنّ (۱)، الشهادة (۵)، الجهل (۱)، الخمس (۱)، كتاب مستدرك الوسائل (۲)، كتاب بحار الأنوار (۱)

ج - والغلاة يضيفون إليه كثيرا

اشارة

فقال: والله ما كان ... إلى أن قال المنصور: فأنا أجمع بينك وبين من سعى بك.

فجاء الرجل الذى سعى به، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا أتحلف؟

فقال: نعم، والله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن، لقد فعلت.

فقال له أبو عبد الله: ويلك! تبجل الله فيستحى من تعذيبك، ولكن قل ": برئت من حول الله وقوته وألجأت نفسى إلى حولى وقوتى ، "فحلف بها الرجل فلم يستتمها حتى وقع ميتا، فقال أبو جعفر المنصور: لا أصدق عليك بعد هذا أبدا (۱).

فالرواية التى نقلها ابن طاووس مجهولة المصدر والسند، ويشهد التاريخ على كذبها، ومعارضتها بخمس روايات دلالتها لا تثبت علاقة المعلى بمحمد بن عبد الله وبعد أن ظهر كذب النمام المخزومى، والرواية تحريف لرواية صفوان الجمال التى رواها الكلينى فى الكافى.

إذا ثبت فساد مقالة ابن الغضائرى بأنه من أتباع محمد عبد الله بن الحسن.

ج - والغلاة يضيفون إليه كثيرا:

هذا الأمر الثالث الذى استند إليه الغضائرى فى تضعيفه للمعلى، وعند ملاحظة الروايات المروية عنه البالغة " ۱۱۳ " رواية، قلما نجد فى رواتها من الغلاة، وفى متونها من أفكارهم. حتى لو ثبت ذلك، لا يثبت القدح بعدالته بعد الحكم بكذبهم، فإنهم يضيفون إلى الإمام على (عليه السلام)، وبعض الأئمة (عليهم السلام) ما لا يجوزه المسلم، وأخرجوهم من مقامهم الذى جعلهم الله فيه إلى الألوهية والنبوة، وهل يوجب القدح فيهم - معاذ الله - لقول الغلاة وما يضيفون فى رواياتهم؟

بعد أن عرفنا بطلان مستند ابن الغضائرى فى تضعيف المعلى والقول بعدم الاعتماد على رواياته، نأتى لدراسة الروايات الواردة فى ذمه إن شاء الله تعالى.

۱. الكافى، ج ۶، ص ۴۴۵ (ح ۳)؛ وسائل الشيعة، ج ۲۳، ص ۲۶۹ (ح ۲۹۵۵۰).

(۶۹)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، عبد الله بن الحسن (ع) (۱)، ابن الغضائرى (۲)، محمد بن عبد الله (۱)، أبو عبد الله (۲)، صفوان الجمال (۱)، الكذب، التكذيب (۲)، الشهادة (۱)، الباطل، الإبطال (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)

الروايات الذامة

الروايات الذامة جاءت روايات عديدة فى ذم المعلى قد يستفاد منها التضعيف، نذكرها مع مناقشتها، وذكر رأى العلماء فى دلالتها وسندها.

الأولى: روى الكشى فى رجاله عن إبراهيم بن محمد بن العباس الختلى، قال:

حدثنى أحمد بن إدريس القمى المعلم قال: حدثنى محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن حفص الأبيض التمار قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) أيام صلب المعلى بن خنيس (رحمه الله)، فقال لى:

يا حفص، إنى أمرت المعلى فخالفنى فابتلى بالحديد، إنى نظرت إليه يوما وهو كائب حزين فقلت: يا معلى كأنك ذكرت أهلك وعيالك؟

قال: أجل.

قلت: ادن منى. فدنا منى، فمسحت وجهه فقلت: أين تراك؟

فقال: أرانى فى أهل بيتى وهذه زوجتى، وهذا ولدى.

قال: فتركته حتى تملأ منهم، واستترت منهم حتى نال ما نال الرجل من أهله، ثم قلت: ادن منى فدنا منى، فمسحت وجهه، فقلت أين تراك؟

فقال: أرانى معك فى المدينة.

قال: قلت: يا معلى، إن لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه، يا معلى لا تكونوا أسراء فى أيدى الناس بحديثنا إن شاؤوا أمنوا عليكم، وإن شاؤوا قتلوكم، يا معلى إنه من كتم الصعب من حديثنا جعل الله له نورا بين عينيه، وزوده القوة فى الناس، ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح، أو يموت بخبل، يا معلى أنت مقتول فاستعد (۱).

ورواها الصفار، عن محمد بن الحسين (الحسن)، عن موسى بن سعدان، عن

۱. رجال الكشى، ج ۲، ص ۶۷۶، رقم ۷۰۹؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۴، رقم ۱۲۴۹۶.

(۷۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب رجال الكشى (۲)، أحمد بن إدريس القمى (۱)، محمد بن أحمد بن يحيى (۱)، عبد الله بن القاسم (۱)، إبراهيم بن محمد (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، موسى بن سعدان (۲)، محمد بن الحسين (۲)، الزوج، الزواج (۱)، الصّلب (۱)

مناقشة السند

عبد الله بن القاسم، عن حفص الأبيض التمار (۱)، ورواها المفيد فى الاختصاص بهذا السند، باب فى غرائب أحوال الأئمة وأفعالهم (عليهم السلام)، أخبار الصادق (عليه السلام) بقتل معلى بن خنيس (۲).

ورواها أيضا أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى فى دلائل الإمامة بإسناده، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن حفص الأبيض التمار (۳).

مناقشة السند:

روى الرواية الكشى والصفار والشيخ المفيد والطبرى بسندهم، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن حفص بن الأبيض التمار. وسوف نناقش هذا السند لمعرفة قيمة الرواية السندية.

أ - محمد بن الحسين وهو ابن أبى الخطاب الثقة.

ب - موسى بن سعدان الحناط: قال النجاشى: ضعيف فى الحديث (۴)، وقال ابن الغضائرى: فى مذهبه غلو (۵).

قال السيد الخوئى: إن توثيق على بن إبراهيم وابن قولويه يعارضه تضعيف النجاشى المؤيد بتضعيف ابن الغضائرى إياه، فيصبح الرجل مجهول الحال، فلا يعتد برواياته (۶).

إذا اتفق على عدم الاعتماد على رواياته وضعفه.

۱. بصائر الدرجات، ص ۴۰۳ (ح ۲)؛ مختصر بصائر الدرجات، ص ۹۸ باختلاف يسير.

۲. الاختصاص، ص ۳۲۱.

۳. دلائل الإمامة، ص ۲۸۶ - ۲۸۷؛ نوادر المعجزات، ص ۱۵۰؛ إثبات الهداية، ج ۵، ص ۳۸۵ (ح ۹۵)؛ بحار الأنوار، ج ۲، ص ۷۱ وج ۲۵، ص ۳۸۰ - ۳۸۱، وج ۴۷، ص ۸۷.

۴. رجال النجاشى، ص ۴۰۴، رقم ۱۰۷۲.

۵. رجال ابن الغضائرى، ص ۹۰، رقم ۱۲۳.

۶. معجم رجال الحديث، ج ۱۹، ص ۴۷، رقم ۱۲۷۷۶.

(۷۱)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (۱)، محمد بن جرير الطبرى (۱)، موسى بن سعدان الحناط (۱)، الشيخ المفيد (قدس سره) (۱)، عبد الله بن القاسم (۲)، على بن إبراهيم (۱)، ابن الغضائرى (۲)، حفص بن الأبيض (۱)، موسى بن سعدان (۲)، ابن قولويه (۱)، محمد بن الحسين (۲)، الجهل (۱)، كتاب رجال ابن الغضائرى لأحمد بن الحسين الغضائرى الواسطى البغدادى (۱)، كتاب رجال النجاشى (۱)، كتاب نوادر المعجزات لمحمد بن جرير الطبرى (الشيعى) (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

ج - عبد الله بن القاسم البطل الحضرمى: روى عنه موسى بن سعدان فى كامل الزيارات (۱).

قال النجاشي: كذاب غال يروى عن الغلاة لا خير منه، ولا يعتمد بروايته، له كتاب يرويه عنه جماعة (۲).

وقال ابن الغضائرى: كوفى ضعيف، غال متهافت، لا ارتفاع به (۳)، وضعفه المجلسى (۴)، والكاظمى فى عدة الرجال (۵)، وغيرهم.

وقال السيد الخوئى: إن توثيق ابن قولويه معارض بتضعيف النجاشى، فالرجل لم تثبت وثاقته (۶).

إذا فإن عبد الله بن القاسم ضعيف غال، لا خير فيه، ولا يعتمد على روايته.

د - حفص الأبيض التمار: عده البرقى (۷)، والشيخ الطوسى فى أصحاب الصادق (۸)، اعتمادا على هذه الرواية التى لم يكن له غيرها، إذا فهو مجهول إن لم يكن له وجود.

فالرواية ضعيفة لوجود اثنين من الغلاة، ولوجود مجهول فى سندها، فلا يمكن الاعتماد عليها فى تضعيف المعلى بن خنيس.

وقال السيد الخوئى: وهذه الرواية وإن كانت مشتملة على ذم المعلى بمخالفته الإمام (عليه السلام) واذاعته السر، إلا أنها ضعيفة بجميع رواتها بعد محمد بن

۱. كامل الزيارات، ص ۱۳۳ و ۱۳۶ و ۱۴۰.

۲. رجال النجاشى، ص ۲۲۶، رقم ۵۹۴.

۳. رجال ابن الغضائرى، ص ۷۸، رقم ۹۱.

۴. رجال المجلسى، ص ۲۴۶، رقم ۱۰۸۸.

۵. عدة الرجال، ج ۱، ص ۲۷۳.

۶. معجم رجال الحديث، ج ۱۰، ص ۲۸۵، رقم ۷۰۶۵.

۷. رجال البرقى، ص ۹۶، رقم ۹۵۷.

۸. رجال البرقى، ص ۹۶، رقم ۹۵۷.

(۷۲)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۲)، عبد الله بن القاسم البطل (۱)، عبد الله بن القاسم (۱)، ابن الغضائرى (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، موسى بن سعدان (۱)، ابن قولويه (۱)، الشيخ الطوسى (۱)، الجهل (۲)، كتاب رجال ابن الغضائرى لأحمد بن الحسين الغضائرى الواسطى البغدادى (۱)، كتاب رجال النجاشى (۱)، كتاب كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (۱)

دراسة الخبر

الحسين، فلا يعتمد عليها (۱).

دراسة الخبر:

بعد معرفة ضعف سند الرواية فإنها لا تدل على تضعيف المعلى؛ لأنه يظهر من سياق الرواية أن أمر الإمام الصادق كان أمرا إرشاديا فى لزوم التقية، وعدم إظهار اعتقاده بالأئمة بين الناس، لذا يقول له الإمام: يا معلى لا تكونوا أسراء فى أيدى الناس بحديثنا، إن شاؤوا أمنوا عليكم، وإن شاؤوا قتلوكم.

ثم يوصيه بالكتمان، ونتيجة من لم يلتزم بذلك أما أن يموت مقتولا، أو يموت بخبل، ثم يؤكد له بأنه سيقتل.

لكنه أظهر معاجزهم والاعتقاد بهم والدعوة إليهم، فدعاه داوود بن على وسأله عن شيعة أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له المعلى: بالقتل تهددنى! والله لو كانوا تحت قدمى هذا ما رفعت قدمى عنهم، ثم قتله. فقتل رحمه الله ولم يتعرض بسببه أحد من أصحاب الإمام الصادق لأذى.

وأن ما قام به المعلى نجد له نظيرا فى سيرة بعض أصحاب النبى (صلى الله عليه وآله) كأبى ذر الغفارى. فقد كان إسلامه فى زمن الدعوة السرية، لكنه لم يلتزم بالسرية والكتمان، وجهر بإسلامه، وعرض نفسه للضرب والإهانة من قبل مشركى قريش، ولعلهم أرادوا قتله لولا أن أنقذه العباس من أيديهم (۲)، وأن عمله هذا كان يعكس مدى إعتزازه بإسلامه، ومدى استعداده للتضحية فى سبيله، فقد صدر من أبى ذر الغفارى ما يخالف أمرا إرشاديا من أوامر النبى (صلى الله عليه وآله) فى لزوم السرية والكتمان، ولكن لم يتعرض لجرح وتضعيف لعمله هذا، بل أصبح موضع اعتزاز لدى المسلمين،

۱. معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۵، رقم ۱۲۴۹۶.

۲. راجع: صحيح البخارى، ج ۲، ص ۲۰۱ - ۲۰۷؛ مستدرك الحاكم، ج ۳، ص ۳۳۹؛ الإصابة، ج ۴، ص ۶۳؛ طبقات ابن سعد، ج ۴، ص ۱۶۴.

(۷۳)

صفحهمفاتيح البحث: صحابة (أصحاب) رسول الله (ص) (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، أبوذر الغفارى (۱)، الصدق (۲)، القتل (۴)، الموت (۱)، التقية (۱)، الكتمان (۲)، كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى (۱)، كتاب صحيح البخارى (۱)

وصورة مشرقة من مواقف أصحاب النبى (صلى الله عليه وآله) أيام المحنة والاضطهاد.

الثانية: روى الكشى فى رجاله: أبو على أحمد بن على السلولى المعروف بشقران، قال: حدثنا الحسين بن عبيد الله القمى، عن محمد بن أرومة، عن يعقوب بن يزيد، عن سيف بن عميرة، عن المفضل بن عمر الجعفى قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) يوم صلب فيه المعلى، فقلت: يا بن رسول الله، ألا ترى هذا الخطب الجليل الذى نزل بالشيعة فى هذا اليوم؟

قال: ما هو؟

قال: قلت: قتل المعلى بن خنيس.

قال: رحم الله المعلى، قد كنت أتوقع ذلك؛ لأنه أذاع سرنا، وليس الناصب لنا حربا بأعظم موبقة علينا من المذيع علينا سرنا، فمن أذاع سرنا إلى غير أهله لم يفارق الدنيا حتى يعضه السلاح، أو يموت بخبل (۱).

مناقشة السند:

روى الرواية محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى فى رجاله، الذى وصفه النجاشى وغيره كان ثقة عينا، وروى عن الضعفاء كثيرا (۲).

وهذه روايته من تلك الروايات التى يرويها عن الضعفاء والغلاة وهم:

أ - أحمد بن على القمى التيملى المعروف بشقران، المقيم بكش (۳).

كان أشلا دوارا (۴)، قرابة الحسين بن خرزاد وختنه على أخته (۵)، فهو قمى

۱. رجال الكشى، ج ۲، ص ۶۷۸، رقم ۷۱۲؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۵.

۲. رجال النجاشى، ص ۳۷۲، رقم ۱۰۱۸.

۳ ". كش: " قرية قرب جرجان، قال المقدسى: موضع بما وراء النهر. وقال السمعانى: قرية قريبة من سمرقند.

(معجم البلدان، ج ۴، ص ۴۷۷؛ والأنساب، ج ۵، ص ۷۸).

۴. رجال الطوسى، ص ۴۰۷، رقم ۵۹۲۹.

۵. رجال الكشى، ج ۲، ص ۷۹۹، رقم ۹۹۰.

(۷۴)

صفحهمفاتيح البحث: صحابة (أصحاب) رسول الله (ص) (۱)، كتاب رجال الكشى (۴)، الحسين بن عبيد الله القمى (۱)، محمد بن

عمر بن عبد العزيز (۱)، أحمد بن على القمى (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، محمد بن أرومة (۱)، سيف بن عميرة (۱)، أحمد بن على (۱)، المفضل بن عمر (۱)، القتل (۱)، الموت (۱)، الصّلب (۱)، كتاب رجال النجاشى (۱)، كتاب رجال الطوسى للشيخ الطوسى (۱)، كتاب معجم البلدان (۱)

تيملى، نسبة إلى تيم الله بن ثعلبة القبيلة المشهورة (۱)، فلم يكن أشعريا ولعله كان مهاجرا من الكوفة إلى قم، ويحمل معه بعض أفكار الغلاة، وأخرج إلى كش، وأقام فيها، ووصف بأنه مصاب بالشلل والدوران، ومثل هذا المرض يؤثر على الحفظ والضبط. مالا يصح الاعتماد على رواياته. أضف إلى هذا أنه ختن الحسين بن خرزاد الذى قال فيه النجاشى: قمى كثير الحديث، قيل: إنه غلا فى آخر عمره (۲)، وسكن كش (۳).

ويروى عن الحسين بن عبيد الله المغالى، فلا أظنه يخرج عن دائرة الغلاة وهو مجهول قطعا.

ب - الحسين بن عبيد الله القمى.

قال الشيخ الطوسى: يرمى بالغلو من أصحاب الإمام الهادى (عليه السلام) (۴)، وقال الكشى: أخرج من قم وقت كانوا يخرجون منها من اتهموه بالغلو (۵). فهو من الغلاة، وأخرج من قم بتهمة الغلو.

ج - محمد بن أورمة.

قال النجاشى: ذكره القميون وغمزوا عليه، ورموه بالغلو حتى دس عليه من يفتك به، فوجدوه يصلى من أول الليل إلى آخره، فتوقفوا عنه، وحكى عن جماعة من شيوخ القميين عن ابن الوليد أنه قال: محمد بن أرومة طعن عليه بالغلو (۶).

۱. الأنساب، ج ۱، ص ۴۹۷.

۲. رجال النجاشى، ص ۴۴، رقم ۸۷؛ معجم رجال الحديث، ج ۴، ص ۳۱۷، رقم ۲۸۰۱.

۳. رجال الطوسى، ص ۴۲۱، رقم ۶۰۷۵؛ معجم رجال الحديث، ج ۴، ص ۳۱۸، رقم ۲۸۰۲.

۴. رجال الطوسى، ص ۳۸۶، رقم ۵۶۸۰.

۵. رجال الكشى، ج ۲، ص ۷۹۹.

۶. رجال النجاشى، ص ۳۲۹، رقم ۸۹۱.

(۷۵)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (۱)، مدينة الكوفة (۱)، الحسين بن عبيد الله القمى (۱)، الحسين بن عبيد الله (۱)، محمد بن أرومة (۱)، محمد بن أورمة (۱)، الشيخ الطوسى (۱)، المرض (۱)، كتاب رجال النجاشى (۲)، كتاب رجال الكشى (۱)، كتاب رجال الطوسى للشيخ الطوسى (۲)

وقال الشيخ الطوسى فى الفهرست: فى رواياته تخليط (۱)، وقال فى رجاله: ضعيف (۲).

وقال ابن الغضائرى: اتهمه القميون بالغلو، وحديثه نقى لا فساد فيه، وما رأيت شيئا ينسب إليه تضطرب فيه النفس، لا أوراقا فى " تفسير الباطن " وما يليق بحديثه، وأظنها موضوعة (۳).

وتوقف العلامة الحلى فى روايته (۴).

ومال السيد الخوئى إلى الاعتماد على روايته التى ليس فيها تخليط أو غلو (۵).

إذا فهو متهم بالغلو والتخليط، وأخرج من قم بهذه التهمة، مختلف فى توثيقه.

د - المفضل بن عمر الجعفى.

قال النجاشى: كوفى فاسد المذهب، مضطرب الرواية، لا يعبأ به. وقيل: إنه كان خطابيا، وقد ذكر له مصنفات لا يعول عليها (۶).

وقال ابن الغضائرى: ضعيف متهافت، مرتفع القول، خطابى، وقد زيد عليه شىء كثير، وحمل الغلاة فى حديثه حملا عظيما، ولا يجوز

أن يكتب حديثه (۷).

وقد روى الكشى فى شأن المفضل عدة روايات، منها مادحة ومنها ذامة، وقال السيد الخوئى فيها: أما الروايات الواردة فى ذمه فلا يبعد، بما هو ضعيف السند منها، نعم إن ثلاث روايات منها تامة السند، إلا أنه لابد من رد علمها إلى أهلها، فإنها

۱. الفهرست، ص ۲۲۰، رقم ۶۲۰.

۲. رجال الطوسى، ص ۴۴۸، رقم ۶۳۶۲.

۳. رجال ابن الغضائرى، ص ۹۳، رقم ۱۳۳.

۴. خلاصة الأقوال، ص ۳۹۷، رقم ۱۶۰۲.

۵. معجم رجال الحديث، ج ۱۵، ص ۱۱۸، رقم ۱۰۲۸۷.

۶. رجال النجاشى، ص ۴۱۶، رقم ۱۱۱۲.

۷. رجال ابن الغضائرى، ص ۸۷، رقم ۱۱۷.

(۷۶)

صفحهمفاتيح البحث: ابن الغضائرى (۲)، العلامة الحلى (۱)، الشيخ الطوسى (۱)، المفضل بن عمر (۱)، الجواز (۱)، كتاب رجال ابن الغضائرى لأحمد بن الحسين الغضائرى الواسطى البغدادى (۲)، كتاب رجال النجاشى (۱)، كتاب رجال الطوسى للشيخ الطوسى (۱)

مناقشة العلماء لتلك الروايات

لا تقاوم الروايات المتظافرة، التى لا يبعد دعوى العلم بصدورها من المعصوم إجمالا على أن فيها ما هو الصحيح سندا.

ويكفى فى جلالة المفضل تخصيص الإمام الصادق (عليه السلام) إياه بكتابه المعروف " بتوحيد المفضل (" ۱).

تبين أن هذه الرواية ضعيفة، لوجود أربعة من سلسلة رواة سندها ضعفاء، ومتهمون بالغلو والوضع.

مناقشة العلماء لتلك الروايات:

قال السيد الخوئى: هذه الرواية ضعيفة بأحمد بن على، والحسين بن عبيد الله، ومحمد بن أورمة، والمفضل بن عمر (۲).

وقال محمد بن إسماعيل الخواجوى المازندرانى فى كتابه الفوائد الرجالية بعد ذكر الرواية الثانية والإشارة إلى السابقة: هما بين مجهول وضعيف، ومخالفان لما دل على صحيح الخبر من أنه (عليه السلام) كان فى أيام قتل المعلى وصلبه، فى مكة.

وقال المولى ميرزا محمد فى الأوسط: ولا يخفى أن ما فى هذين الحديثين من الذم ليس إلا من جهة تقصير فى التقية، وترحم الصادق (عليه السلام) يدل على أن ذلك التقصير وإن لم يكن مرضيا لهم، مستحسنا.

لكن لم يكن أيضا موجبا لعدم رضائهم (عليهم السلام) عنه مخرجا له من أهلية الجنة واستحقاقه لها، بل الظاهر أن ذكر ذلك منه (عليه السلام) عن شفقة وتأسف لترتب القتل، وأنه على درجته وعظم قدره بقتله، وكان كفارة لذلك أيضا.

أما اعتقاد غير الحق فشئ ينفيه سياق هذه الروايات جميعا وبالجملة، والذى

۱. معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۹۴ - ۳۰۴، رقم ۱۲۵۸۶.

۲. معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۵، رقم ۱۲۴۹۶.

(۷۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۲)، كتاب الفوائد الرجالية للشيخ مهدى الكجورى الشيرازى (۱)، مدينة مكة المكرمة (۱)، الحسين بن عبيد الله (۱)، محمد بن إسماعيل (۱)، محمد بن أورمة (۱)، أحمد بن على (۱)، المفضل بن عمر

(۱)، القتل (۳)، الجهل (۱)، التقية (۱)

يظهر لى أنه من أهل الجنة، كما قال السيد أحمد بن طاووس.

يقول الخواجوى: ترك التقية الواجبة قدح عظيم، وذم وخيم، والحق أن ضعف طريق الحديثين وجهالته يغنى عن تجشم هذا التوجيه (۱).

وقال ابن طاووس فى التحرير الطاووسى بعد الإشارة إلى هذه الرواية: أحد الرواة محمد بن أورمة وهو ضعيف، ثم قال ...: والذى يظهر لى أنه من أهل الجنة، والله الموفق (۲).

وقال الشيخ الطبرسى النورى: بعد التأمل وتقييد مطلقاتها أنه أذاع ما رآه وفعل به الإمام (عليه السلام)، من طى الأرض من الكوفة إلى المدينة ... وأن الإذاعة كان من الأمراض العامة بين خواص أصحابهم (عليه السلام) فضلا عن غيرهم، وبعد تسليم قدحها فى الوثاقة فإنما كانت فى آخر عمره، فلا تضر بأحاديثه السابقة (۳).

ثم قال فى موضع آخر: والأخبار التى رواها الكشى فى ذمه كلها من جهة إذاعة السر، ولم يرد فى ذمه من غير هذا الوجه، ولئن سلمنا أنه فاسق من هذا الوجه، فهو متأخر عن رواياته، فهى مروية فى حال عدالته على الظاهر (۴).

والذى جعل الشيخ النورى يقول بهذا التوجيه هو أنه لم يذكر مناقشة أسانيد تلك الروايات، لما عرف عنه فى تساهله بقبول الروايات وعدم تجريح الرواة، أما لو أنه درس أسانيدها لاستغنى عن هذا التوجيه، ومع هذا لا يقول بضعف رواياته وردها.

وقال الشيخ مسلم الداورى: والتحقيق فى المقام أن جميع ما استدل به على ضعفه قابل للمناقشة.

۱. الفوائد الرجالية، ص ۳۴۴ - ۳۴۵.

۲. التحرير الطاووسى، ص ۵۷۰ و ۵۷۱.

۳. خاتمة المستدرك، ج ۵، ص ۳۱۹ - ۳۲۰.

۴. خاتمة المستدرك، ج ۵، ص ۳۲۲.

(۷۸)

صفحهمفاتيح البحث: مدينة الكوفة (۱)، محمد بن أورمة (۱)، التقية (۱)، كتاب الفوائد الرجالية للشيخ مهدى الكجورى الشيرازى (۱)

رواية أخرى

أما من جهة الروايات، فلا دلالة فيها على الضعف ولا إشعار فيها بالانحراف، فروايتى الكشى مضافا إلى ضعف سندهما، اشتملت الثانية منهما على ترحم الإمام على المعلى بن خنيس. نعم ورد فى بعضها: ومن أذاعه علينا سلبه الله؛ لأنه يمكن أن تحمل على عدم التوفيق والمخالفة فى مقام العمل لا فى الاعتقاد، فلا دلالة فيها على إفساد المذهب، ولا عدم الصدق فى الرواية، والذى يسهل الخطب أن الرواية مخدوشة من جهة السند، فلا اعتبار بها (۱).

هذا ما جاء فى الروايات الذامة التى انتهينا إلى ضعف سندها وقصور دلالتها عن ضعف المعلى بن خنيس، علما أن المعلى روى محتوى الرواية الاولى من دون ذكر تحذير الإمام الصادق (عليه السلام) له من إذاعة السر (۲)، وإن كانت الرواية الثانية تنسجم مع الاولى فى سبب قتل المعلى، وقد تقدم فى بحث شهادته خلاف هذا، بأن سبب شهادته كان دعوته لأهل البيت (عليهم السلام) واختصاصه بصحبة الإمام الصادق، لا ما قاله الغلاة لإفشاء أسرار الإمام.

ولعل تلك الروايات من موضوعات الغلاة؛ لأنهم رأوا أن الإمام الصادق خصه بمكرمة لم ينلها أحد غيره فى إظهار معجزته فيه إكراما

لصحبته

۱. أصول علم الرجال، ص ۵۹۶.

۲. روى أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان، عن المعلى بن خنيس قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال لى: مالى أراك كئيبا؟

فقلت: بلغنى عن العراق وما أصاب أهله من الوباء، فذكرت عيالى وداري ومالى هناك.

فقال: أيسرك أن تراهم؟

فقلت: أى والله إنه ليسرنى ذلك.

قال: فحول وجهك نحوهم، فحولت وجهى، فمسح بيده على وجهى، فإذا دارى وأهلى وولدى ممثلة بين يدى نصب عينى.

قال: فقال: ادخل داركَ. فدخلتها حتى نظرت إلى جميع ما فيها من عيالى ومالى، ثم بقيت ساعة حتى مللت منهم، ثم خرجت.

قال لى: حول وجهك، فحولت وجهى فنظرت فلم أر شيئا. (بصائر الدرجات، ص ۴۰۶ (ح ۸)؛ الاختصاص، ص ۳۲۳؛ دلائل الإمامة، ص ۲۸۹؛ مدينة المعاجز، ص ۳۶۰؛ بحار الأنوار، ج ۴۷، ص ۹۲).

(۷۹)

صفحهمفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (۱)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، المعلى بن خنيس (۳)، الصدق (۲)، القتل (۱)، الشهادة (۱)، دولة العراق (۱)، كتاب مدينة المعاجز للسيد هاشم البحرانى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)، أحمد بن الحسين (۱)، حماد بن عثمان (۱)، محمد بن سنان (۱)

مناقشة السند

وإخلاصه، حاولوا التشويش على شخصيته فلفقوا بين رواية المعلى فى أن الإمام أظهر له معجزة بأن أراه أهله فى العراق وهو فى المدينة، وبين دعاء الإمام على من كذب عليهم أن يذيقه الله حر الحديد، فقالوا: إن المعلى أفشى أسرارهم فى روايته هذه، فأذاقه الله حر الحديد، وأسندوا هذه الرواية إلى الإمام الصادق كذبا وزورا.

۳ – رواياته فى العقيدة والأحكام التى استفيد منها التضعيف:

أ – فى العقيدة، قال الكشى فى ترجمة عبد الله بن أبى يعفور: عن محمد بن الحسن البراثى وعثمان، قالا: حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الحجال، عن أبى مالك الحضرمى، عن أبى العباس البقباق قال: تذاكر ابن أبى يعفور ومعلى بن خنيس، فقال ابن أبى يعفور: الأوصياء علماء، أبرار، أتقياء، وقال ابن خنيس: الأوصياء أنبياء.

قال: فدخلا على أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: فلما استقر مجلسهما قال: فبدأهما أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: يا عبد الله أبرأ ممن قال إنا أنبياء (۱).

مناقشة السند:

روى الرواية الكشى فى رجاله عن محمد بن الحسن البراثى، مجهول (۲).

وعثمان – وهو ابن حامد الوحشى – من أهل كش، وثقه الشيخ الطوسى (۳).

ومحمد بن يزداد الرازى قال فيه العياشى: لا بأس به (۴).

۱. رجال الكشى، ج ۲، ص ۵۱۵، رقم ۴۵۶؛ مناقب آل أبى طالب، ج ۳، ص ۳۵۴؛ بحار الأنوار، ج ۲۵، ص ۲۹۱، و ج ۴۷، ص ۱۳۰؛ جامع الرواة، ج ۲، ص ۲۴۹؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۵.

۲. معجم رجال الحديث، ج ۱۵، ص ۲۰۰، رقم ۱۰۴۴۸.

۳. رجال الشيخ الطوسى، ص ۴۲۹، رقم ۶۱۶۳.

۴. رجال الكشى، ج ۲، ص ۸۱۲، رقم ۱۰۱۴.

(۸۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب رجال الكشى (۳)، دولة العراق (۱)، عبد الله بن أبى يعفور (۱)، محمد بن الحسن البراثى (۱)، ابن أبى يعفور (۲)، أبو عبد الله (۱)، محمد بن الحسين (۱)، محمد بن يزداد (۲)، الشيخ الطوسى (۲)، الكذب، التكذيب (۱)، الجهل (۱)، الوصية (۲)، كتاب جامع الرواة لمحمد على الأردبيلى (۱)، كتاب مناقب آل أبى طالب عليه السلام (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

دراسة الخبر

ومحمد بن الحسين بن أبى الخطاب وثقه النجاشى والطوسى (۱).

والحجال، عبد الله بن محمد الأسدى وثقه النجاشى والطوسى (۲).

وأبى مالك الحضرمى وثقه النجاشى (۳).

وأبى العباس البقباق وثقه النجاشى والبرقى والمفيد (۴).

إذا رواة الرواية كلهم ثقات، فالرواية صحيحة.

دراسة الخبر:

رغم صحة الرواية، إلا أنها لا يثبت بها ضعف المعلى؛ وذلك لأنه عند مراجعة الروايات المروية عنه نجد أنه لم يكن فيها مثل هذا الاعتقاد، وقد يكون صدر منه هذا الرأى فى بداية تعرفه على التشيع، علما أنه كوفى، والكوفة كانت تحوى حركة نشطة للغلاة، فتأثر المعلى بآرائهم، وتذاكر مع أبى يعفور بهذا الرأى، وعند لقائهم بالإمام الصادق (عليه السلام) صحح ما قال المعلى، بعد ما عرف الحقيقة لم يعترض على الإمام أو يصر كإصرار الغلاة، واعتقد الاعتقاد الصحيح، وإليك ما جرى على لسانه فى نقله لأحاديث الإمام الصادق (عليه السلام) منها.

۱. عن المعلى بن خنيس، عن الإمام الصادق (عليه السلام) فى قوله عز وجل: (ومن أضل ممن اتبع هوله بغير هدى من الله) (۵) من يتخذ دينه رأيه بغير هدى من هدى الأئمة (۶).

فالمعلى يعتقد أن الأئمة مصدر الهداية، ومن قال برأيه ضل وهلك.

۱. رجال النجاشى، ص ۳۳۴، رقم ۸۹۷؛ رجال الطوسى، ص ۳۷۹، رقم ۵۶۱۵.

۲. رجال النجاشى، ص ۲۲۶، رقم ۵۹۵؛ رجال الطوسى، ص ۳۶۰، رقم ۵۳۳۲.

۳. رجال النجاشى، ص ۲۰۵، رقم ۵۴۶.

۴. رجال النجاشى، ص ۳۰۸، رقم ۸۴۳؛ رجال البرقى، ص ۹۱، رقم ۸۸۰؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۳، ص ۳۰۴ - ۳۰۶، رقم ۹۳۶۶.

۵. سورة القصص، الآية ۵۰.

۶. بصائر الدرجات، ص ۱۳ (ح ۱).

(۸۱)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۳)، مدينة الكوفة (۱)، محمد بن الحسين بن أبى الخطاب (۱)، عبد الله بن محمد الأسدى (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، كتاب رجال النجاشى (۴)، كتاب رجال الطوسى للشيخ الطوسى (۲)، سورة

القصص (۱)

أقوال العلماء فى توجيه الرواية

۲. وعن المعلى بن خنيس، عن الإمام أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله ": كونوا مع الصادقين، " بطاعتهم (۱).

۳. وفى رواية أخرى عن المعلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام): هل كان الناس إلا وفيهم من قد أمروا بطاعته منذ كان نوح؟

قال: لم يزل كذلك ولكن أكثرهم لا يؤمنون (۲).

فقد كان يعتقد بوجوب طاعة الأئمة، وقد كان كذلك حتى لقى ربه.

أضف إلى ذلك، لو تأملنا كلمة " تذاكر " الواردة فى نص الخبر. فذكر: جرى الشىء على لسانك (۳)، وذاكره فى الأمر فذاكره: كالمه فيه وخاض معه فى حديثه، تذاكروا فى الأمر: تفاضوا فيه (۴)، إذا مذاكرة تعنى المباحثة والخوض فى الحديث. ولا يدل على رأى المتحدث دائما، ولو تقاطع المعلى مع ابن أبى يعفور بالرأى وأصر كل واحد منهما على رأيه لتقطعت أواصر العلاقة بينهما؛ لأن ابن أبى يعفور الثقة لا يصحب الغلاة والمخالفين لهدى الأئمة، فالمذاكرة بينهم كانت على نحو المباحثة.

أقوال العلماء فى توجيه الرواية:

قال السيد الخوئى: هذه الرواية صحيحة، إلا أنها لا تدل إلا على خطأ المعلى بن خنيس باعتقاده أولا، ولابد وأنه رجع عن قوله ببراءة أبى عبد الله (عليه السلام) ممن قال أنهم أنبياء (۵).

وقال الطبرسى النورى: فالظاهر، بل المقطوع به أنه كان بينهما بحث علمى

۱. تفسير العياشى، ج ۲، ص ۱۱۷.

۲. كمال الدين، ص ۲۳۱ (ح ۳۲)؛ المحاسن، ص ۲۳۵ (ح ۱۹۸).

۳. لسان العرب (ذكر) ج ۵، ص ۴۸.

۴. أقرب الموارد (ذكر) ج ۱، ص ۳۷۰.

۵. معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۶، رقم ۱۲۴۹۶.

(۸۲)

صفحهمفاتيح البحث: ابن أبى يعفور (۲)، المعلى بن خنيس (۲)

ب – فى الأحكام

اشارة

من دون اعتقاد، كما يتفق ذلك كثيرا بين المتصاحبين الذين منهما ابن أبى يعفور والمعلى، كما يظهر من مطاوى ما مر، ولو كان عن اعتقاد لقال (عليه السلام ") أبرأ منه " ولأمره (عليه السلام) بالرجوع واستتابه، ولتبرأ منه لو أصر، وما كان ليستخدمه. كل ذلك لم يكن، ويشهد لذلك كثير مما روى فى كتاب الحجة (۱).

وقد توهم الخواجوى بقوله: محمد بن زياد فى طريقه غير معلوم الحال ولا مذكور فى الرجال.

والصحيح محمد بن يزداد الثقة كما فى رجال الكشى. ثم قال: ومع ذلك مناف لما تقدم من الروايات، فإنه ولابد محمول على أول

أمره (۲).

ب – فى الأحكام:

فى الكافى: عن محمد بن يحيى، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن الحسين بن عبد الله، قال: اصطحب المعلى بن خنيس وابن أبى يعفور فى سفر، فأكل أحدهما ذبيحة اليهود والنصارى، وأبى الآخر عن أكلها، فاجتمعا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فأخبراه، فقال: أيكما الذى أباه؟ فقال: أنا.

فقال له: أحسنت (۳).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب والاستبصار بإسناده عن الحسين بن سعيد (۴).

وروى الشيخ المفيد فى رسالة تحريم ذبائح أهل الكتاب، عن أبى القاسم

۱. خاتمة مستدرك الوسائل، ج ۵، ص ۳۱۹.

۲. الفوائد الرجالية، ص ۳۴۶.

۳. الكافى، ج ۶، ص ۲۳۹ (ح ۷).

۴. تهذيب الأحكام، ج ۹، ص ۶۴ (ح ۲۷۲)؛ الاستبصار، ج ۴، ص ۸۲ (ح ۳۰۵) وفيه ": عن الحسن بن عبد الله " والصحيح ما جاء فى الكافى وتهذيب الأحكام، ونقل الخبر كذلك فى وسائل الشيعة، ج ۲۴، ص ۵۰؛ ومستدرك الوسائل، ج ۱۶۰، ص ۱۴۶.

(۸۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (۱)، كتاب رجال الكشى (۱)، الحسين بن عبد الله (۱)، الحسين بن المختار (۱)، ابن أبى يعفور (۲)، أهل الكتاب (۱)، الحسين بن سعيد (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، حماد بن عيسى (۱)، محمد بن يحيى (۱)، محمد بن يزداد (۱)، الشيخ الطوسى (۱)، محمد بن زياد (۱)، الأكل (۱)، كتاب الفوائد الرجالية للشيخ مهدى الكجورى الشيرازى (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب تهذيب الأحكام (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب مستدرك الوسائل (۱)، الحسن بن عبد الله (۱)

دراسة الخبر

جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن الحسين بن عبد الله قال: اصطحب المعلى بن خنيس وعبد الله بن أبى يعفور فى سفر، فأكل أحدهما ذبيحة اليهود والنصارى، فامتنع الآخر من أكلها، فلما اجتمعا عند أبى عبد الله، خبراه بذلك، فقال: أيكما الذى أبى؟ فقال المعلى: أنا.

فقال له: أحسنت (۱).

والرواية صحيحة، ورواه السيد المرتضى فى مسائل الطرابلسيات، عن جعفر بن محمد بن قولويه (۲).

وروى الكشى فى رجاله: حدثنى حمدويه بن نصير قال: محمد بن عيسى، ومحمد بن مسعود قالا: حدثنا محمد بن نصير قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن سعد بن جناح، عن عدة من أصحابنا، وقال العبيدى: حدثنى به أيضا، عن ابن أبى عمير، عن أبى يعفور ومعلى بن خنيس كانا بالنيل على عهد أبى عبد الله (عليه السلام)، فاختلفا فى ذبائح اليهود، فأكل معلى ولم يأكل ابن أبى يعفور، فلما صارا إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أخبراه، فرضى بفعل ابن أبى يعفور، وخطأ المعلى فى أكله إياه (۳).

دراسة الخبر قال السيد الخوئى: هذه الرواية صحيحة (۴).

فقد جاء ذكر الرواية فى ثلاث حالات فى الكافى والتهذيب والاستبصار،

۱. رسالة تحريم ذبائح أهل الكتاب، ص ۲۹ – ۳۰ (فى الجزء التاسع من سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد).

۲. خاتمة مستدرک الوسائل، ج ۵، ص ۲۹۸، وقال المحقق للخاتمة: لم نجد الرواية فی المسائل الطرابلسية الثانية والثالثة المتوفرة لدينا، ولعلها فی الأولی والرابعة.

۳. رجال الكشی، ج ۲، ص ۵۱۷، رقم ۴۶۰؛ وسائل الشيعة، ج ۲۴، ص ۵۷؛ بحار الأنوار، ج ۶۳، ص ۲۶.

۴. معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۶، رقم ۱۲۴۹۶.

(۸۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب رجال الكشی (۲)، عبد الله بن أبی يعفور (۱)، الحسين بن عبد الله (۱)، الحسين بن المختار (۱)، ابن أبی يعفور (۲)، ابن أبی عمير (۱)، حمدويه بن نصير (۱)، محمد بن قولويه (۱)، المعلی بن خنيس (۱)، حماد بن عيسی (۱)، محمد بن يحيی (۱)، محمد بن عيسی (۲)، محمد بن يعقوب (۱)، سعد بن جناح (۱)، محمد بن مسعود (۱)، محمد بن نصير (۱)، جعفر بن محمد (۱)، الأكل (۳)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملی (۱)، كتاب مستدرک الوسائل (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)، الشيخ المفيد (قدس سره) (۱)، أهل الكتاب (۱)

ولم يذكر الذی أكل منهما. وفی رسالة تحريم ذبائح أهل الكتاب للمفيد ورسائل الطرابلسيات للسيد المرتضی ذكرا أن الذی أبی ولم يأكل كان المعلی، والذی أكل ابن أبی يعفور.

ويلاحظ أن ما جاء به المفيد والسيد المرتضی هو عين ما جاء فی الكتب الثلاثة بإضافة كلمة المعلی فی الرواية، ولعل هذه الإضافة حصلت بأيدی النساخ من قبل الرواة، أو سقطت من رواية الكافی والتهذيب والاستبصار.

أما فی رواية الكشی فقد ذكر الرواية بشكل أوضح، بأكل المعلی بن خنيس، وامتناع ابن أبی يعفور عن الأكل. ووضوح رواية الكشی؛ لأنه يهتم لضبط الأسماء فی الروايات.

أما الكلينی الطوسی والمفيد والمرتضی فكان اهتمامهم بضبط الأحكام. وعلی أی حال فالرواية لا تثبت تضعيف من أكل منهما؛ لأن الجهل بحكم شرعی لا يوجب الفسق والتضعيف، وإلا لحكمنا بفسق جميع المسلمين. فلا بد وأن يكون كل واحد منهم جاهلا بحكم شرعی ما، وأن سؤالهما للإمام دليل علی أنهما يعتبران الإمام المرجع الشرعی لهما لمعرفة تكاليفهما الشرعية.

وقال السيد الخوئی: هذه الرواية لا تدل إلا علی خطأ المعلی فی رأيه، ولا بد أنه رجع عن أمره بتخطئة أبی عبد الله (عليه السلام) إياه (۱).

وقال الشيخ مسلم الداوری: إن الذی تناول ذبائح اليهود هو ابن أبی يعفور لا المعلی بن خنيس، وأن الإمام استحسن فعل المعلی لا فعل ابن أبی يعفور، كما ذكر ذلك الشيخ المفيد والسيد المرتضی؛ وعلی فرض ثبوت النسبة للمعلی فلا يضر بالمقام، كما لا دلالة فيه علی الانحراف وعدم الوثاقة (۲).

۱. معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۶، رقم ۱۲۴۹۶.

۲. أصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق، ص ۵۹۷.

(۸۵)

صفحهمفاتيح البحث: الأحكام الشرعية (۲)، الشيخ المفيد (قدس سره) (۱)، ابن أبی يعفور (۴)، أهل الكتاب (۱)، المعلی بن خنيس (۲)، الأكل (۴)، الجهل (۱)

خلاصة البحث

خلاصة البحث:

درسنا فی البحوث السابقة، رد دعوی ضعف المعلی، فقد عرفت رد تضعيف النجاشی؛ لأنه لم يذكر علل التضعيف، والروايات

الصحيحة المستفيضة تحكم بوثاقته، وعند التعارض يقدم النص على الاجتهاد.

وقد درسنا الأسباب التى ذكرها ابن الغضائرى الموجبة لضعفه، وقد مر من خلال أحاديثه وأقوال الأئمة فيه لم يكن مغيريا، وكان من خواص الإمام الصادق (عليه السلام)، والعارف بحق الأئمة السائر على هديهم.

وبحثنا كذلك شبهة كونه من دعاة محمد بن عبد الله بن الحسن، وأثبتنا بخمس روايات عن المعلى يظهر من خلالها موقفه تبعا للإمام من محمد بن عبد الله بن الحسن، ودرسنا رواية ابن طاووس المجهولة فى كونه من دعاة محمد بن عبد الله، وما ذنبه إن كذب عليه الغلاة الذين كذبوا على من هو خير منه الإمام على (عليه السلام) وأبنائه المعصومين.

ثم ناقشنا الروايات الواردة فى ذمه، وانتهينا إلى ضعفها سندا، وقصور دلالتها على ضعفه.

ودرسنا دلالة الروايات الواردة فيما دار بينه وبين ابن أبى يعفور التى قد يفهم منها فساد عقيدته وانحراف مسلكه. بعد مراجعة دلالة تلك الروايات لم يثبت ضعفه؛ لأنه رجع عن الآراء التى قالها، مضافا إلى أنه لم نجد فى رواياته ما ينسجم مع آراء الغلاة والمخالفين لقول الأئمة، بل نراه ملتزما بالرجوع للإمام الصادق (عليه السلام) فى تصحيح آرائه وأفكاره، ويرجع بعد نهى الإمام.

إذا كل ما ذكر فى شأن تضعيف المعلى لا ينهض به الدليل، ومردود مما لاحظت فى البحوث السابقة.

(۸۶)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۲)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، عبد الله بن الحسن (ع) (۲)، يوم عرفة (۱)، ابن أبى يعفور (۱)، ابن الغضائرى (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، النهوض (۱)، النهى (۱)

الفصل الثالث: وثاقته والأدلة عليها

اشارة

الفصل الثالث وثاقته والأدلة عليها اشتهر بين المتأخرين وثاقته استنادا على الروايات الواردة فى مدحه فى حياته، والترحم عليه بعد مماته، ورواية الثقات عنه. وسندرس تلك الروايات سندا ومتنا ثم نذكر آراء العلماء، وأقوال المحققين فيها. ونصنفها إلى قسمين:

أ - الروايات الصحيحة المادحة له فى حياته:

روى المعلى روايات عديدة عن الإمام الصادق (عليه السلام) يظهر من خلالها أنه كان مورد عناية الإمام (عليه السلام) فى تربيته وتعليمه، ورد شبهات عصره، ومعرفته بالأئمة (عليهم السلام)، وتهذيب أخلاقه، وتحذيره وإخباره عن مستقبل أمر شهادته - تجدها مبثوثة فى الباب الثانى من هذا الكتاب -، وإن كانت هذه الروايات تعطينا صورة كاملة عن اتجاهه وعقيدته وموقعه عند الإمام، إلا أنه لا يمكن أن نفتتح الاستدلال على وثاقته فيها، ولكن يجب أن نبدأ بنقل الروايات المادحة له بأسانيد أخرى والتى منها:

۱. عن ابن فضال، عن على بن عقبة بن خالد، عن أبيه قال: دخلت أنا ومعلى بن خنيس، على أبى عبد الله (عليه السلام) وليس هو فى مجلسه، فخرج علينا من جانب البيت من عند نسائه، وليس عليه جلباب، فلما نظر إلينا رحب، فقال: مرحبا بكما

(۸۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، على بن عقبة بن خالد (۱)، الشهادة (۱)

أ - الروايات الصحيحة المادحة له فى حياته

الفصل الثالث وثاقته والأدلة عليها اشتهر بين المتأخرين وثاقته استنادا على الروايات الواردة فى مدحه فى حياته، والترحم عليه بعد

مماته، ورواية الثقات عنه. وسندرس تلك الروايات سندا ومتنا ثم نذكر آراء العلماء، وأقوال المحققين فيها. ونصنفها إلى قسمين:

أ - الروايات الصحيحة المادحة له فى حياته:

روى المعلى روايات عديدة عن الإمام الصادق (عليه السلام) يظهر من خلالها أنه كان مورد عناية الإمام (عليه السلام) فى تربيته وتعليمه، ورد شبهات عصره، ومعرفته بالأئمة (عليهم السلام)، وتهذيب أخلاقه، وتحذيره وإخباره عن مستقبل أمر شهادته - تجدها مبثوثة فى الباب الثانى من هذا الكتاب -، وإن كانت هذه الروايات تعطينا صورة كاملة عن اتجاهه وعقيدته وموقعه عند الإمام، إلا أنه لا يمكن أن نفتتح الاستدلال على وثاقته فيها، ولكن يجب أن نبدأ بنقل الروايات المادحة له بأسانيد أخرى والتى منها:

١. عن ابن فضال، عن على بن عقبة بن خالد، عن أبيه قال: دخلت أنا ومعلى بن خنيس، على أبى عبد الله (عليه السلام) وليس هو فى مجلسه، فخرج علينا من جانب البيت من عند نسائه، وليس عليه جلباب، فلما نظر إلينا رحب، فقال: مرحبا بكما

(٨٧)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، كتاب الثقات لابن حبان (١)، على بن عقبة بن خالد (١)، الشهادة (١)

وأهلا، ثم جلس وقال: أنتم أولو الألباب فى كتاب الله، قال الله تبارك وتعالى: (إنما يتذكر أولوا الألباب) (١)، فأبشروا، أنتم على إحدى الحسنيين من الله (٢)، أما إنكم إن بقيتم حتى تروا ما تمدون إليه رقابكم، شفى الله صدوركم، وأذهب غيظ قلوبكم، وأدالكم على عدوكم: وهو قول الله - تبارك وتعالى -: (ويشف صدور قوم مؤمنين * ويذهب غيظ قلوبهم) (٣)، وإن مضيتم قبل أن تروا ذلك، مضيتم على دين الله الذى رضيه لنبيه (صلى الله عليه وآله) وبعث عليه (۴).

الرواية صحيحة، ويظهر أنهما - عقبة بن خالد والمعلى بن خنيس - من خواص الإمام الصادق (عليه السلام) وموضع عنايته، ووصفهم بأنهم من أولى الألباب، أى أولى العقول، وهذا غاية المدح والثناء من قبل الإمام (عليه السلام)، ثم يبشرهم بإحدى الحسنيين، إما النصر أو شفاء الصدر، وإن مضيتم قبل أن تروا ذلك مضيتم على دين الله الذى رضيه لنبيه (صلى الله عليه وآله) وبعثه عليه، أى أنهم على هدى من أمرهم.

٢. محمد بن يعقوب: عن العدة، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن الحسين بن على، عن أبيه، عن عقبة بن خالد، قال: دخلت أنا والمعلى وعثمان بن عمران على أبى عبد الله (عليه السلام) فلما رآنا، قال: مرحبا مرحبا بكم، وجوه تحبنا ونحبها، جعلكم الله معنا فى الدنيا والآخرة (۵).

الرواية صحيحة على القول بوثاقة ابن زياد، ومنسجمة مع الصحيحة المتقدمة.

فمن الجائز أن يصدر مثل هذا الترحاب من الإمام الصادق (عليه السلام) بحق المعلى وعقبة بن خالد الثقة.

٣. الحسن بن محمد الطوسى فى " مجالسه " عن أبيه، عن ابن الغضائرى، عن

١. سورة الرعد الآية ١٩.

٢. إشارة إلى قوله تعالى: (قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين) سورة البراءة، الآية ۵٢.

٣. سورة البراءة، الآية ١۴ و ١۵.

۴. المحاسن، ص ١۶٩ (ح ١٣۵)؛ بحار الأنوار، ج ۶۵، ص ٩٣.

۵. الكافى، ج ۴، ص ٣۴ (ح ۴)؛ خاتمة مستدرك الوسائل، ج ۵، ص ٢٩٣.

(٨٨)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، ابن الغضائرى (١)، أحمد بن الحسين (١)، المعلى بن خنيس (١)، سهل بن زياد (١)، عثمان بن عمران (١)، عقبة بن خالد (٢)، محمد بن

يعقوب (۱)، الحسن بن محمد (۱)، الثناء (۱)، كتاب مستدرك الوسائل (۱)، سورة البراءة (۲)، كتاب بحار الأنوار (۱)، سورة الرعد (۱)

ب – الروايات المادحة له بعد شهادته

التلعكبرى، عن محمد بن همام، عن على بن الحسين الهمدانى، عن محمد بن خالد، عن أبى قتادة، عن صفوان الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) – فى حديث – أنه قال للمعلى بن خنيس: يا معلى، أعزز بالله يعززك.

قال: بماذا؟

قال: يا معلى، خف الله يخف منك كل شىء، يا معلى، تحبب إلى إخوانك بصلتهم، فإن الله – تبارك وتعالى – جعل العطاء محبة، والمنع مبغضة، فأنتم والله إن تسألونى فأعطيكم فتحبونى، أحب إلى من ألا تسألونى فلا أعطيكم فتبغضونى، ومهما أجرى الله لكم شىء على يدى فالمحمود الله، ولا تبعدون من شكر ما أجرى الله لكم على يدى (۱).

الرواية صحيحة، وفيها وصية تربوية إيمانية يخص بها الإمام الصادق (عليه السلام) المعلى بن خنيس. وكان الإمام (عليه السلام) يعده لمهمة لما فى الخبر من مضامين مهمة، كالعزة بالله والتحبب للإخوان، والشكر لله على نعمة الأئمة (عليهم السلام) وما جرى على أيديهم.

ب – الروايات المادحة له بعد شهادته:

كان المعلى من خواص الإمام الصادق من خلال الأخبار والروايات التى يرويها فى حياته، مضافا للروايات الثلاث المتقدمة. أما بعد شهادته فقد صدر من الإمام فى حقه المزيد من المديح والثناء والترحم عليه مما يعطينا صورة متكاملة عن وثاقته وعلو شأنه. نذكر منها الروايات التالية:

۱. فى الكافى والتهذيب، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن الوليد بن صبيح، قال: جاء رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام) يدعى على المعلى بن خنيس دينا عليه، وقال: ذهب بحقى. فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ذهب بحقك الذى قتله، ثم قال للوليد: قم إلى الرجل فاقضه [من] حقه، فإنى أريد أن

۱. أمالى الشيخ الطوسى، ج ۱، ص ۳۱۰؛ وسائل الشيعة، ج ۹، ص ۴۷۶.

(۸۹)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، على بن الحسين الهمدانى (۱)، على بن إبراهيم (۱)، ابن أبى عمير (۱)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، صفوان الجمال (۱)، حماد بن عثمان (۱)، وليد بن صبيح (۱)، محمد بن تمام (۱)، الشكر (۱)، الصدق (۱)، القتل (۱)، الشهادة (۲)، الثناء (۱)، الوصية (۱)، كتاب أمالى الصدوق (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)

أبرد عليه جلده الذى كان باردا (۱).

الرواية صحيحة، وقد صححها كل من المجلسى فى مرآة العقول، والخواجوى فى الفوائد الرجالية، والنورى فى خاتمة المستدرك، والسيد الخوئى فى معجم الرجال، والشيخ مسلم الداورى فى أصول علم الرجال وغيرهم (۲).

وفقرة الاستدلال هى ": قم إلى الرجل فاقضه حقه، فإنى أريد أن أبرد عليه جلده الذى كان باردا، فإنه من أهل الجنة."

ورواه الصدوق فى علل الشرائع عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن الهيثم، عن ابن أبى عمير، مثله (۳).

۲. فى الكافى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الوليد بن صبيح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دخلت عليه

يوما، فألقى إلى ثيابا، وقال: يا وليد، ردها على مطاويها.

فقمت بين يديه، فقال أبو عبد الله (عليه السلام "): رحم الله المعلى بن خنيس. " فظننت أنه شبه قيامى بين يديه، بقيام المعلى بين يديه، ثم قال: أف للدنيا أف للدنيا إنما الدنيا دار بلاء، يسلط الله فيها عدوه على وليه (۴...)

الرواية صحيحة، وصححها المجلسى والخواجوى والنورى الطبرسى والسيد الخوئى والداورى وغيرهم (۵).

۱. الكافى، ج ۵، ص ۹۴ (ح ۸)؛ تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۱۸۶ (ح ۳۸۶)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۸، ص ۳۳۵؛ بحار الأنوار، ج ۴۷، ص ۳۳۷.

۲. مرآة العقول، ج ۱۹، ص ۴۵؛ الفوائد الرجالية، ص ۳۴۲؛ خاتمة المستدرک، ج ۵، ص ۲۹۲؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۲؛ أصول علم الرجال، ص ۵۹۱.

۳. علل الشرائع، ج ۲، ص ۵۲۸ باب ۳۱۲ (ح ۸).

۴. الكافى، ج ۸، ص ۳۰۴ (ح ۴۶۹).

۵. مرآة العقول، ج ۲۶، ص ۳۸۶؛ الفوائد الرجالية، ص ۳۴۳؛ خاتمة المستدرک، ج ۵، ص ۲۹۲؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۲، رقم ۱۲۴۹۶؛ أصول علم الرجال، ص ۵۹۱.

(۹۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب علل الشرايع للصدوق (۲)، كتاب الفوائد الرجالية للشيخ مهدى الكجورى الشيرازى (۳)، العلامة المجلسى (۲)، على بن إبراهيم (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، ابن أبى عمير (۲)، أبو عبد الله (۱)، الحسين بن أحمد (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، محمد بن عيسى (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

فقد ترحم عليه الإمام الصادق (عليه السلام) وقال ": إنه ولى من أولياء الله، " ولا يعقل أن يصفه الإمام بهذا وهو ليس بثقة، بل لصلاحه قال فيه: إنه من أولياء الله.

۳. فى رجال الكشى: حمدويه بن نصير، قال: حدثنى العبيدى، عن ابن أبى عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: حدثنى إسماعيل بن جابر، قال: كنت مع أبى عبد الله (عليه السلام) مجاورا بمكة، فقال: يا إسماعيل، اخرج حتى تأتى مروا أو عسفان، فاسأل هل حدث بالمدينة حدث؟

قال: فخرجت حتى أتيت مروا فلم ألق أحدا، ثم مضيت حتى أتيت عسفان، فلم يلقنى أحد، فلما خرجت منها لقينى عير تحمل زيتا من عسفان، فقلت لهم: هل حدث بالمدينة حدث؟

قالوا: لا، إلا قتل هذا العراقى الذى يقال له المعلى بن خنيس.

قال: فانصرفت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فلما رآنى، قال: يا إسماعيل قتل المعلى بن خنيس؟ فقلت: نعم.

فقال: أما والله لقد دخل الجنة (۱).

الرواية صحيحة، وفيها أن الإمام كان مهتما بمعرفة خبر قتل المعلى وترصده لأخباره، وقال بعد شهادته: أما والله لقد دخل الجنة.

۴. وروى الكشى عن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن إسماعيل بن جابر، قال: دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال لى: يا إسماعيل قتل المعلى؟ قلت: نعم.

قال: أما والله لقد دخل الجنة (۲).

۵. حمدويه قال: محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود قالا: حدثنا جبرائيل بن أحمد قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح

۱. رجال الكشى، ج ۲، ص ۶۷۴، رقم ۷۰۷.

۲. رجال الكشى، ج ۲، ص ۶۷۹، رقم ۷۱۴.

(۹۱)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، كتاب رجال الكشى (۳)، مدينة مكة المكرمة (۱)، إبراهيم بن عبد الحميد (۱)، إسماعيل بن جابر (۲)، ابن أبى عمير (۱)، حمدويه بن نصير (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، أحمد بن الفضل (۱)، وليد بن صبيح (۱)، محمد بن عيسى (۲)، محمد بن مسعود (۱)، القتل (۴)، دولة العراق (۱)، الشهادة (۱)

قالوا: قال داوود بن على لأبى عبد الله (عليه السلام): ما أنا قتلته - يعنى معلى - قال: فمن قتله؟

قال: السيرافى - وكان صاحب شرطته - قال: أقدنا منه. قال: قد أقدتك.

قال: فلما أخذ السيرافى وقدم ليقتل، جعل يقول: يا معشر المسلمين، يأمروننى بقتل الناس فأقتلهم لهم، ثم يقتلوننى. فقتل السيرافى (۱).

الرواية صحيحة، وقد صححها السيد الخوئى فى معجمه (۲).

۶. محمد بن مسعود قال: كتب إلى فضل قال: حدثنا ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن جابر، قال: لما قدم أبو إسحاق من مكة فذكر له قتل المعلى بن خنيس قال: فقام الإمام مغضبا يجر ثوبه، فقال له إسماعيل ابنه: يا أبت أين تذهب؟

فقال ": لو كانت نازلة لقدمت عليها. " فجاء حتى دخل على داوود بن على، فقال له: يا داوود، لقد أتيت ذنبا لا يغفره الله لك.

قال: وما ذلك الذنب؟

قال: قتلت رجلا من أهل الجنة. ثم مكث ساعة، ثم قال: إن شاء الله...

قال: ما أنا قتلته؟

قال: فمن قتله؟

قال: قتله السيرافى.

قال: فأقدنا منه. فلما كان من الغد غدا إلى السيرافى، فأخذه فقتله، فجعل يصيح: يا عباد الله، يأمرونى أن أقتل لهم الناس، ثم يقتلونى (۳).

الرواية صحيحة، وقد صححها السيد الخوئى.

وغيرها من الروايات الصحيحة والحسنة والموثقة فى أحوال المعلى وشهادته،

۱. رجال الكشى، ج ۲، ص ۶۷۷، رقم ۷۱۰.

۲. معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۳۹ و ۲۴۰، رقم ۱۲۴۹۶.

۳. رجال الكشى، ج ۲، ص ۶۷۷، رقم ۷۱۱.

(۹۲)

صفحهمفاتيح البحث: مدينة مكة المكرمة (۱)، إبراهيم بن عبد الحميد (۱)، إسماعيل بن جابر (۱)، ابن أبى عمير (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، محمد بن مسعود (۱)، القتل (۷)، الشهادة (۱)، كتاب رجال الكشى (۲)

ج - أقوال العلماء فى مكانته

عد منها الشيخ النورى الطبرسى عشرين رواية، وذكر السيد الخوئى خمس عشرة منها، بعد تلك الروايات الصحيحة السند، الظاهرة فى التوثيق والمدح، ووصفه بأنه من أولى الألباب، ومن الوجوه التى تحب الإمام الصادق (عليه السلام) ويحبها، ومن الذين يرحب بهم الإمام ترحابا خاصا، ويوصيه بالمحبة لإخوانه والخوف من الله، وبعد شهادته قضى (عليه السلام) عنه دينه وقال ": كان جلده باردا، " وهذه كناية عن أنه من أهل الجنة، ووصف قاتله بأنه عدو الله، وأن المعلى من أولياء الله، وقال (عليه السلام "): أما والله لقد دخل

الجنة، " واقتص من قاتله.

فلا يبقى شك فى وثاقته وحسن سيرته واختصاصه بالإمام الصادق (عليه السلام).

ج - أقوال العلماء فى مكانته حكم مشاهير المتأخرين بوثاقة المعلى بن خنيس، ومنهم من ذكر مستند التوثيق وهو الروايات المتقدمة، ومنهم أطلق التوثيق من دون ذكر الدليل.

١. قال الشيخ (م ۴۶۰ ه) فى كتاب الغيبة - وقبل ذكر من كان سفيرا حال الغيبة -:

نذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقة، ومن كان مذموما سيئ المذهب، ليعرف الحال فى ذلك - إلى أن قال -: فمن الممدوحين، المعلى بن خنيس، وكان من قوام أبى عبد الله (عليه السلام)، وإنما قتله داوود بن على بسببه، وكان محمودا عنده، ومضى على منهاجه، وأمره مشهور، فروى عن أبى بصير قال: لما قتل داوود بن على المعلى بن خنيس فصلبه، عظم ذلك على أبى عبد الله (عليه السلام) واشتد عليه، وقال له: يا داوود على ما قتلت مولاى وقيمى فى مالى وعلى عيالى؟ والله إنه لا وجه عند الله منك - فى حديث طويل - وفى خبر آخر قال: أما والله لقد دخل الجنة (١).

اعتمد الطوسى فى مدحه على الروايات المتقدمة.

١. كتاب الغيبة، ص ٢٠٩ - ٢١٠.

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، كتاب الغيبة للشيخ محمد رضا الجعفرى (٢)، أبو بصير (١)، المعلى بن خنيس (٢)، الخوف (١)، القتل (۴)

٢. وقال السيد أحمد بن طاووس (م ۶۷۳ ه): والذى ظهر لى أنه من أهل الجنة (١).

٣. قال العلامة (م ٧٢۶ ه) فى الخلاصة: وروى فيه أحاديث تقتضى الذم وأخرى تقتضى المدح، وقد ذكرناها فى الكتاب الكبير. وقال الشيخ أبو جعفر الطوسى فى كتاب الغيبة بغير إسناد: وأنه كان من قوم أبى عبد الله (عليه السلام)، وكان محمودا عنده، ومضى على منهاجه، وهذا يقتضى وصفه بالعدالة (٢).

۴. وقال الشيخ البهائى (م ١٠٣٠ ه): والحق أن معلى بن خنيس ممدوح جدا، وترحم عليه الإمام الصادق وأثنى عليه (٣).

۵. وقال الخواجوى (م ١١٧٣ ه): اختلفت الأخبار والأقوال فى مدحه وقدحه، لكن الدال على القدح بين ضعيف ومجهول، وأما الدال على المدح فبين صحيح وموثق وحسن ومعتبر، ثم ذكر ثلاث روايات صحيحة، ثم قال بعد نقل الأخبار وبعض الأقوال: فعلى ما حررناه فرواياته بين صحيح وحسن، كالصحيح والأقل منه (۴...)

۶. وقال أبو على الحائرى (م ١٢١۶ ه): بعد التتبع فى كتب الأخبار والأدعية والمناقب من طرق الخاصة والعامة يظهر لى بطلان ما نسبه إليه ابن الغضائرى قطعا، وكونه من أجلاء الشيعة (۵).

٧. وقال السيد الأعرجى (م ١٢٢٧ ه): وقد جاء فى الأخبار ما يدل على وثاقة المعلى بن خنيس (۶).

١. التحرير الطاووسى، ص ۵٧١.

٢. خلاصة الأقوال، ص ۴٠٨، رقم ١۶۵٢.

٣. بهجة الآمال فى شرح زبدة المقال، ج ٧، ص ۴٨.

۴. الفوائد الرجالية، ص ٣۴٢ و ٣۴٧.

۵. منتهى المقال، ج ۶، ص ٢٩۴.

۶. عدة الرجال، ج ١، ص ٢٠٧.

صفحهمفاتيح البحث: كتاب الغيبة للشيخ محمد رضا الجعفرى (۱)، الشيخ البهائى (۱)، أبو على الحائرى (۱)، ابن الغضائرى (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، الصدق (۱)، الباطل، الإبطال (۱)، كتاب الفوائد الرجالية للشيخ مهدى الكجورى الشيرازى (۱)

۸. وقال الشيخ عبد النبى الكاظمى (م ۱۲۵۶ ه): اتفقت الأخبار على عدم ضعفه وهى أقوى من تضعيف النجاشى وابن الغضائرى (۱).

۹. وقال الشيخ الماحوزى (م ۱۲۶۶ ه): ابن خنيس مختلف فيه، والقاعدة تقتضى جرحه، والأخبار متظافرة فى مدحه، والاعتماد عليها أظهر (۲).

۱۰. وقال الجابلقى (م ۱۳۱۳ ه): والحق قبول روايته، لما ورد فى حقه من المدح فى الروايات (۳).

۱۱. وقال الشيخ الطبرسى النورى (م ۱۳۲۰ ه) - بعد نقل عشرين رواية فى مدحه -: وتحصل من جميعها - وفيها الصحاح وغيرها المؤيدة بها - أنه من أولياء الله، وأنه من أهل الجنة ودخلها بعد قتله، وأنه كان قوى الإيمان، ثابت الولاية، مؤثرا نفسه على نفوس إخوانه، وأن الصادق (عليه السلام) ما قنع بقتل قاتله حتى بالدعاء على الآمر به فأهلكه. ولم ينقل عنه مثله أو بعضه بالنسبة إلى أحد من المقتولين من أقاربه فضلا عن غيرهم. ذلك مما يستكشف من تلك الأخبار، ويستدل بها على وثاقته وجلالته واختصاصه التام به، وأنه نال درجة ولايتهم (۴).

۱۲. وقال ملا على العيارى التبريزى (م ۱۳۲۷ ه): وبالجملة يظهر لى أنه من أهل الجنة، كما قال السيد أحمد بن طاووس (۵).

۱۳. وقال العلیارى فى منظومته:

جش فى المعلى بن خنيس قال ضف * بالمسمعى طق لضعف اتصف والحق أنه من الأخيار * بل ثقة ومن ذوى الإسرار (۶)

۱. تكملة الرجال، ج ۲، ص ۲۵۲.

۲. بلغة المحدثين فى ذيل معراج أهل الكمال، ص ۴۲۱، رقم ۲۹.

۳. طرائف المقال، ج ۱، ص ۶۰۸.

۴. خاتمة المستدرك، ج ۵، ص ۳۰۳.

۵. بهجة المقال، ج ۷، ص ۵۴.

۶. بهجة الآمال فى شرح زبدة المقال، ج ۷، ص ۴۷.

(۹۵)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، ابن الغضائرى (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، القتل (۳)

۱۴. وقال محمد حسين المظفر (م ۱۳۸۱ ه): كان المعلى بن خنيس من موالى أبى عبد الله (عليه السلام) الذين يعتمد عليهم فى تدبير شؤونه، ومن الثقات الذين يفضى إليهم بسره، وكان من مشاهير الثقات من رواته (۱).

۱۵. وقال الشيخ النمازى الشاهرودى (م ۱۴۰۵ ه): لقد أجاد فيما أفاد العلامة النورى فى المستدرك ونقل الروايات المادحة وهى تبلغ عشرين - ونقل كلام النورى المتقدم والأخبار المادحة - فظهر مما ذكر ضعف قول المضعفين (۲).

۱۶. وقال السيد على الفانى (م ۱۴۰۹ ه): إن ما ورد (فى المعلى) من الروايات المادحة مع ما ذكره الشيخ فى كتاب الغيبة دالان على عظم شأن المعلى، بل كونه من الأولياء الصالحين (۳).

۱۷. وقال السيد الخوئى (م ۱۴۱۳ ه): والذى تحصل لنا مما تقدم أن الرجل جليل القدر، ومن خالصى شيعة أبى عبد الله، فإن الروايات فى مدحه متظافرة على أن جملة منها صحاح كما مر، وفيها التصريح بأنه كان من أهل الجنة حين قتله داوود بن على، ويظهر من ذلك أنه كان خيرا فى نفسه، ومستحقا لدخول الجنة، ولو أن داوود بن على لم يقتله.

نعم، لا مضايقة فى أن تكون له درجة لا ينالها إلا بالقتل، كما صرح به فى بعض ما تقدم من الروايات، ومقتضى ذلك أنه كان رجلا صدوقا، إذ كيف يمكن أن يكون الكذاب مستحقا للجنة، ويكون موردا لعناية الصادق (عليه السلام)؟

ويؤكد ذلك شهادة ابن قولويه بأنه من الثقات وشهادة الشيخ بأنه كان من السفراء الممدوحين، وأنه مضى على منهاج الصادق (عليه السلام). ومع ذلك كله لا يعتنى بتضعيف النجاشى، وإن كان هو خريت هذه الصناعة، ولعل منشأ تضعيفه (قدس الله نفسه)

۱. حياة الإمام الصادق (عليه السلام)، ج ۲، ص ۱۷۴.

۲. مستدركات علم الرجال، ج ۷، ص ۴۶۰ - ۴۶۱.

۳. بحوث فى فقه الرجال، ص ۱۹۵.

(۹۶)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۳)، كتاب الغيبة للشيخ محمد رضا الجعفرى (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۳)، المعلى بن خنيس (۱)، ابن قولويه (۱)، القتل (۲)، الشهادة (۲)

هو ما اشتهر من نسبة الغلو إليه، وقد نسبت ذلك إليه الغلاة وعلماء العامة، الذين يريدون الإزراء بأصحاب أبى عبد الله (عليه السلام) والله العالم وأما ما تقدم من تضعيف ابن الغضائرى، ومن نسبته إلى المغيرية، ثم دعوته إلى محمد بن عبد الله فلا يعتنى به، لعدم ثبوت نسبة الكتاب إليه كما تقدم غير مرة (۱).

۱۸. وقال الشيخ محمد آصف محسنى: والحق ما عليه الشيخ (الطوسى) من حسن حاله وقبول رواياته. وتضعيف النجاشى لا يلتفت إليه (۲).

۱۹. وقال الشيخ عباس المحمودى الدشتى: معلى بن خنيس ذكره الشيخ فى كتاب الغيبة أنه من قوام أبى عبد الله (عليه السلام)، وكان محمودا عنده، ومضى على منهاجه، وهذا يقتضى وصفه بالعدالة، وفى تعليقة الأستاذ الأكبر، ويظهر من مهج الدعوات لابن طاووس أنه من أشهر وكلاء الصادق (عليه السلام) وأجلهم، وعن الروض فى الحسن كالصحيح أن الإمام الصادق (عليه السلام) ترحم عليه.

ويقول أيضا: وبعد التتبع يظهر أنه من أجلاء الشيعة (۳).

۲۰. وقال السيد على الحسينى الصدر: إن حدسيات الجرح والقدح غير قادحة وليست مجدية فى إسقاط اعتبار الراوى، فإن التضعيف كالتعديل، وإنما تقبل إذا كانت أخبارا لا اجتهادا. لذلك لابد [من تضعيف خبريته] وعدم حدسيته، وعلى هذا الصعيد يتضح فساد نسبة الغلو إلى أعاظم الأصحاب مثل المعلى بن خنيس.

فإنه وإن ضعف بعلة أن يضيف إليه الغلاة كثيرا، إلا أننا نلاحظ أحاديث مدحه المرموقة مجموعة فى التنقيح، وحقق اعتباره الخواجوى، ولهذا أفاد السيد الخوئى فى المعجم بعد نقل أحاديث مدحة أنه جليل القدر، صدوق، من خالصى الشيعة (۴).

۱. معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۷، رقم ۱۲۴۹۶.

۲. بحوث فى علم الرجال، ص ۲۴۱ - ۲۴۳.

۳. ملخص المقال فى أسماء الموثقين والمعتمدين من الرجال، ص ۲۲۸.

۴. الفوائد الرجالية، ص ۱۸۳ وص ۱۸۵ وص ۱۸۶.

(۹۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۲)، كتاب الغيبة للشيخ محمد رضا الجعفرى (۱)، ابن الغضائرى (۱)، محمد بن عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، الشيخ الطوسى (۱)، كتاب الفوائد الرجالية للشيخ مهدى الكجورى الشيرازى (۱)

د - خلاصة البحوث

۲۱. وقال الشيخ مسلم الداورى: إن المعلى بن خنيس ثقة صدوق، وانحرافه غير ثابت، فهو من الأجلاء الثقات (۱).

۲۲. وقال مهدى الهادوى فى باب التعارض: ويقدم التوثيق لو كان مدركه نص أحد المعصومين، كما فى المعلى بن خنيس (۲).

د - خلاصة البحوث:

اشتهر بين المتأخرين استنادا إلى الروايات الصحيحة السند التى يستفاد منها المدح والوثاقة منها، ما نقل عن الإمام أبى عبد الله (عليه السلام) أنه وصفه أنه من اولى الألباب، ومنها قوله ": مرحبا مرحبا بكم، وجوها تحبنا ونحبها، جعلكم الله منا فى الدنيا والآخرة " هذا كان فى حياة المعلى أما بعد شهادته فقد ترحم عليه وقضى عنه دينه، ويذكره دائما مع خاصته، واقتص من قاتله، ودعى على داوود بن على فمات بدعاء الصادق (عليه السلام)، وقد صحح تلك الروايات المادحة والموثقة، جملة من العلماء، كالمجلسى والخواجوى والنورى الطبرسى، والسيد الخوئى والداورى وغيرهم.

كما حكم بوثاقته اعتمادا على تلك الروايات المتقدمة كل من الطوسى والعلامة والحلى، وأحمد بن طاووس والبهائى والخواجوى، وأبو على الحائرى والسيد بحر العلوم والجابلقى، والبروجردى وملأ على العلیارى والماحوزى البحرانى، وعبد النبى الكاظمى والسيد الأعرجى الكاظمى والسيد الخوئى، والشيخ النمازى ومسلم الداورى ومحمد آصف المحسنى، ومهدى هادوى وعباس المحمودى الدشتى والسيد على الصدر وغيرهم، هذا مضافا لما تقدم فى الفصل الثانى من رد تضعيف النجاشى وابن الغضائرى، وعدم ثبوت الروايات التى قد يستفاد منها الزم، فتبقى الروايات المادحة بلا معارض، فيثبت بها وثاقته وعلو شأنه.

۱. أصول علم الرجال، ص ۵۹۷.

۲. تحرير المقال، ص ۱۲۳.

(۹۸)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، العلامة المجلسى (۱)، أبو على الحائرى (۱)، ابن الغضائرى (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، الشهادة (۱)، القتل (۱)

الباب الثانى

اشارة

الباب الثانى:

فيه ثلاثة فصول الفصل الأول: كتابه ورواياته وطرقهما الفصل الثانى: مسند المعلى بن خنيس الفصل الثالث: ما انفرد عنه من الروايات

(۹۹)

صفحهمفاتيح البحث: المعلى بن خنيس (۱)

الفصل الأول: كتاب المعلى ورواياته

اشارة

الفصل الأول كتاب المعلى ورواياته له كتاب يروى عنه بواسطة المعلى بن عثمان، وله روايات أخر يرويها بعض الرواة عنه مباشرة من دون واسطة المعلى بن عثمان أو الإشارة إلى كتابه.

وسندرس فى هذا الباب الطرق الموصلة للكتاب وأسانيد الروايات إن شاء الله تعالى.

أ - كتاب المعلى:

ذكره النجاشى فى رجاله، والطوسى فى الفهرست، والطهرانى فى الذريعة والخوانسارى الصفائى فى كشف الأستار، وعبر عنه بالأصل (۱)، متسامحا فى عده من الأصول، وقد أشار فى مقدمة كتابه لعلة التسامح هذا، فقد قال فى معرض الكلام عن الفرق بين الكتاب

والأصل: وقد تعرضوا لذكر الفرق بين الأصل والكتاب بوجوه، أسداها وأخصرها ما أفاده المحقق البهبهانى بقوله: ويقرب فى نظرى أن الأصل هو الكتاب الذى جمع فيه مصنفه الأحاديث التى رواها عن المعصوم، أو عن الراوى، والكتاب والمصنف لو كان فيهما حديث معتبر لكان مأخوذا من الأصل

١. رجال النجاشى، ص ۴۱۷، رقم ۱۱۱۴؛ الفهرست (الطوسى)، ص ۲۴۶، رقم ۷۳۳؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج ۶، ص ۳۶۷؛ كشف الأستار، ج ۴، ص ۳۷.

(۱۰۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب رجال النجاشى (۲)، المعلى بن عثمان (۲)

أ – كتاب المعلى

الفصل الأول كتاب المعلى ورواياته له كتاب يروى عنه بواسطة المعلى بن عثمان، وله روايات أخر يرويها بعض الرواة عنه مباشرة من دون واسطة المعلى بن عثمان أو الإشارة إلى كتابه.

وسندرس فى هذا الباب الطرق الموصلة للكتاب وأسانيد الروايات إن شاء الله تعالى.

أ – كتاب المعلى:

ذكره النجاشى فى رجاله، والطوسى فى الفهرست، والطهرانى فى الذريعة والخوانسارى الصفائى فى كشف الأستار، وعبر عنه بالأصل (۱)، متسامحا فى عده من الأصول، وقد أشار فى مقدمة كتابه لعلة التسامح هذا، فقد قال فى معرض الكلام عن الفرق بين الكتاب والأصل: وقد تعرضوا لذكر الفرق بين الأصل والكتاب بوجوه، أسداها وأخصرها ما أفاده المحقق البهبهانى بقوله: ويقرب فى نظرى أن الأصل هو الكتاب الذى جمع فيه مصنفه الأحاديث التى رواها عن المعصوم، أو عن الراوى، والكتاب والمصنف لو كان فيهما حديث معتبر لكان مأخوذا من الأصل

١. رجال النجاشى، ص ۴۱۷، رقم ۱۱۱۴؛ الفهرست (الطوسى)، ص ۲۴۶، رقم ۷۳۳؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج ۶، ص ۳۶۷؛ كشف الأستار، ج ۴، ص ۳۷.

(۱۰۱)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب رجال النجاشى (۲)، المعلى بن عثمان (۲)

غالبا؛ لأنه ربما كان بعض الروايات وقليلها يصل معنعنا، ولا يؤخذ من الأصل، وبوجود مثل هذا فيه لا يصير أصلا، فتدبر (۱).

ولما كان الأمر فيها سهل، أجملت وتعرضت لذكرها فى باب الألف، بل قد يتفق أن نعبر عن الكتاب بالأصل فى مفاتيح العناوين؛ لتنسية الباب وتنظيم الكتاب (۲).

وما دام الأمر سهلا فى عد بعض كتب الأصحاب أصولا، وفى أصل تنظيم الكتاب، فقد تجاوز الخوانسارى بعده للأصول الأربعمئة، وذكر ثلاثة وخمسين وتسعمائة أصلا فى الأجزاء الأربعة المطبوعة من كتابه كشف الأستار، وكان منها كتاب المعلى بن خنيس.

ولو تتبعنا تعابير العلماء فى تعريف الأصل لجاز لنا أن نعد كتاب المعلى بن خنيس أصلا.

منها: ما أجاد به الوحيد البهبهانى وقد تقدم قبل قليل، وما قاله السيد مهدى بحر العلوم ": الأصل فى اصطلاح المحدثين من أصحابنا بمعنى الكتاب المعتمد الذى لم ينتزع من كتاب آخر (" ۳).

وقد تساهل القهبائى لأبعد الحدود فى القول ": فالأصل مجمع عبارات الحجة (عليه السلام)، والكتاب يشتمل عليه وعلى الاستدلال والاستنباطات شرعا وعقلا (" ۴)، فقد اعتبر كل كتب الحديث أصولا.

ويقول السيد الجلالى بعد نقل التعاريف الواردة فى الأصل ": إن هذه التعاريف لم تستند إلى دراسة النصوص الموجودة اليوم، ومن

الناحية التاريخية لم نعهد هذا الاصطلاح إلا فى كتب علماء الشيعة فى القرن الخامس الهجرى، ومن تأخر عنهم،

۱. كشف الأستار، ج ۱، ص ۱۵ عن تعليقة البهبهانى، ص ۷.

۲. كشف الأستار، ج ۱، ص ۱۵.

۳. تنقيح المقال، ج ۱، ص ۴۶۴.

۴. مجمع الرجال، ج ۱، ص ۹.

(۱۰۲)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام المهدى المنتظر عليه السلام (۱)، كتاب المعلى بن خنيس لحسين الساعدى (۱)، كتاب تنقيح المقال فى علم الرجال (۱)

ب – الطرق لكتاب المعلى

اشارة

أو بتعبير أدق فى كتب ثلاثة، وهم:

۱. الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (ت – ۴۱۳ ه).

۲. الشيخ أبو العباس النجاشى (ت – ۴۵۰ ه).

۳. الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الآلوسى (ت – ۴۶۰ ه).

إذ بالتتبع فى فهرسى الطوسى والنجاشى يعلم أن " الأصل " عنوان مستقل يطلق على بعض كتب الحديث خاصة دون غيرها، وربما كان فى بدء الاستعمال الاستعانة بالمفهوم، اللغوى، إلا أنه أصبح له مفهوم اصطلاحى فيما بعد (" ۱).

فإذا كان الأمر كما حققه السيد الجلالى، فلا يصح أن نطلق على كتاب المعلى بن خنيس أصلا؛ لأنه وضع تعينا. ولما كان الأمر فيه خلاف بين الأعلام، نلتزم بما وصف النجاشى كتاب المعلى.

ب – الطرق لكتاب المعلى:

۱. طريق النجاشى، قال: له كتاب يرويه جماعة. أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان، قال: حدثنا على بن حاتم، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه (۲)، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن أبى عثمان معلى بن زيد الأحول، عن معلى بن خنيس بكتابه (۳).

كل رجال سند النجاشى للكتاب ثقات، فطريق النجاشى إليه صحيح (۴).

۲. طريق الشيخ الصدوق: روى الشيخ الصدوق فى كتابه كتاب من لا يحضره الفقيه أربع روايات (۵)، وقال فى المشيخة: وما كان فيه المعلى بن خنيس، فقد

۱. دائرة المعارف الشيعية، ج ۳، ص ۱۰۳؛ دراسة حول الأصول الأربعمئة، مؤسسة الأعلمى ط ۹.

۲. عبد الله بن جعفر الحميرى يروى عن أيوب بن نوح.

۳. رجال النجاشى، ص ۴۱۷، رقم ۱۱۱۴.

۴. وثقهم النجاشى والسيد الخوئى بأعلى أوصاف التوثيق، راجع تراجمهم فى كتب الرجال.

۵. كتاب من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۷۳ و ۴۲۲ وج ۳، ص ۲ و ۱۹۲.

(۱۰۳)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (۲)، أبو عبد الله بن شاذان (۱)، الشيخ المفيد (قدس سره) (۱)، محمد بن محمد بن النعمان (۱)، صفوان بن يحيى (۱)، الشيخ الصدوق (۲)، المعلى بن خنيس (۱)، أيوب بن نوح (۲)، عباس النجاشى (۱)، على بن حاتم (۱)، معلى بن زيد (۱)، محمد بن الحسن (۱)، كتاب رجال النجاشى (۱)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (۱)

رويته عن أبى - (رحمه الله) - عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن حماد بن عيسى، عن المسمعى، عن المعلى بن خنيس، وهو مولى الإمام الصادق (عليه السلام)، كوفى، بزاز، قتله داوود بن على (۱).

وطريق الصدوق إلى المسمعى صحيح، ويقع الكلام فى المسمعى؛ لأنه مشترك بين المسمعى عبد الله بن عبد الرحمن الأصم الذى ضعفه النجاشى (۲)، وابن الغضائرى وغيرهم (۳). وبين مسمع عبد الملك كردين الثقة (۴). فإذا أردنا أن نميز بينهما من حيث الطبقة يقتضى كون المسمعى كردين الثقة؛ لأن حماد بن عيسى أقصى ما يكون فى رواياته واسطتين عن الإمام الصادق (عليه السلام)، ولم نجد له رواية بثلاث وسائط، وإذا قلنا الأصم، الذى يروى عن كردين تكون ثلاث وسائط. فلا يعقل من حماد بن عيسى الثقة أن يروى عن الأصم المغالى ويهمل الرواية عن كردين شيخ تغلب الثقة، الذى أدركه وكان يسكن معه فى البصرة ويترك علو السند.

ويمكن أن نميز بينهما فى الراوى والمروى عنه، فقد روى حماد بن عيسى، عن مسمع بن عبد الملك، ولم نقف على رواية له عن الأصم.

وقال الشيخ النورى الطبرسى: ويحتمل قويا أن يكون المراد منه مسمع بن مالك كردين، كما هو الظاهر فى المقام. ويظهر من العلامة وفى الجامع. وإلى المعلى بن خنيس صحيح كما فى الخلاصة على الظاهر من كون المسمعى فيه مسمع بن عبد الملك كردين (۵) ...ويؤيده رواية حماد بن عيسى عنه ولم نقف على روايته عن الأصم.

۱. كتاب من لا يحضره الفقيه، ج ۴، ص ۴۶۸ - ۴۶۹ [فى المشيخة].

۲. رجال النجاشى، ص ۲۱۷، رقم ۵۶۶.

۳. معجم رجال الحديث، ج ۱۰، ص ۲۴۲، رقم ۶۹۵۱؛ خاتمة المستدرك، ج ۵، ص ۲۸۹.

۴. وثقه العياشى وابن فضال ومدحه النجاشى معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۱۵۷ - ۱۵۹، رقم ۱۲۳۵۵؛ الفهرست، ص ۲۴۶، رقم ۷۳۳.

۵. جامع الرواة، ج ۲، ص ۵۴۱.

(۱۰۴)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۲)، أحمد بن محمد بن عيسى (۱)، مسمع بن عبد الملك كردين (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، ابن الغضائرى (۱)، سعد بن عبد الله (۱)، مدينة البصرة (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، مسمع بن عبد الملك (۱)، حماد بن عيسى (۵)، القتل (۱)، كتاب رجال النجاشى (۱)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (۱)، كتاب جامع الرواة لمحمد على الأردبيلى (۱)

مناقشة السند

وفى الاستبصار فى باب الجنب يدهن، عن كردين المسمعى.

وفى اختصاص المفيد مسندا عن فضالة بن أيوب، عن رجل من المسامعة اسمه مسمع بن عبد الملك ولقبه كردين (۱).

۳. طريق الشيخ الطوسى: قال الشيخ فى الفهرست: معلى أبو عثمان الأحول، عن المعلى بن خنيس، له كتاب أخبرنا به جماعة، عن أبى جعفر بن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن صفوان، عن المعلى بن عثمان، عن معلى بن خنيس

(۲).

مناقشة السند:

أبى جعفر هو محمد بن على بن الحسين بن بابويه الصدوق.

وابن الوليد؛ هو محمد بن الحسن بن الوليد شيخ القميين وفقيههم، قال فيه النجاشى ثقة ثقة عين (۳).

والصفار؛ هو محمد بن الحسن الصفار الذى قال فيه: ثقة، عظيم القدر، راجحا (۴).

وأحمد بن محمد بن خالد البرقى وثقه النجاشى (۵) وغيره.

ومحمد بن خالد بن عبد الرحمن البرقى، وثقه الشيخ الطوسى، والسيد الخوئى وغيرهما (۶).

وصفوان بن يحيى البجلى قال النجاشى فيه " ثقة ثقة عين " وقال فى الشيخ:

۱. خاتمة المستدرك، ج ۵، ص ۲۸۹.

۲. الفهرست، ص ۲۴۶، رقم ۷۳۳.

۳. رجال النجاشى، ص ۳۸۳، رقم ۱۰۴۲.

۴. رجال النجاشى، ص ۳۵۴، رقم ۹۴۸.

۵. رجال النجاشى، ص ۷۶، رقم ۱۸۲.

۶. رجال الطوسى، ص ۳۶۳، رقم ۵۳۹۱؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۷، ص ۷۳ رقم ۱۰۷۱۵.

(۱۰۵)

صفحهمفاتيح البحث: محمد بن على بن الحسين بن بابويه (۱)، أحمد بن محمد بن خالد البرقى (۱)، معلى أبو عثمان الأحول (۱)، محمد بن خالد بن عبد الرحمن (۱)، محمد بن الحسن بن الوليد (۱)، محمد بن الحسن الصفار (۱)، فضالة بن أيوب (۱)، صفوان بن يحيى (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، مسمع بن عبد الملك (۱)، الشيخ الطوسى (۲)، أحمد بن محمد (۱)، كتاب رجال النجاشى (۳)، كتاب رجال الطوسى للشيخ الطوسى (۱)

ج – رواياته

إنه أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث وأعبدهم (۱).

إذا فطريق الشيخ الطوسى إلى المعلى صحيح، وكذا قال السيد الخوئى (۲).

ج – رواياته:

روى بعض المحدثين الأوائل عن المعلى بن خنيس من دون الإشارة إلى كتابه، وذكروا أسانيد كل رواية، منهم الشيخ محمد بن يعقوب الكلينى فى الكافى والشيخ محمد بن على بن بابويه الصدوق فى كتبه كتاب من لا يحضره الفقيه وعلل الشرائع والخصال ومعانى الأخبار والتوحيد وثواب الأعمال وكمال الدين ومصادقة الإخوان وصفات الشيعة، وأحمد بن محمد بن خالد البرقى فى كتابه المحاسن، ومحمد بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات، وأحمد بن محمد بن عيسى القمى الأشعرى فى النوادر، وعلى بن الحسين بن بابويه القمى فى التبصرة، وعلى بن إبراهيم القمى فى تفسيره، ومحمد بن مسعود العياشى فى تفسيره، وفرات الكوفى فى تفسيره، والشيخ المفيد فى الاختصاص والأمالى ورسالة فى المهر وذبائح أهل الكتاب، والشيخ الطوسى فى التهذيب والاستبصار (لأنه لم يذكر اعتماده على كتاب المعلى، وذكر سنده للكتاب فى الفهرست)، وجاءت رواياته بأسانيد غير سنده فى الفهرست ومصباح المتهجد والأمالى والغيبة، والنعمانى فى الغيبة، ثم نقل تلك الروايات من جاء بعدهم كالطبرى فى دلائل الإمامة، والطبرسى فى مشكاة الأنوار، والراوندى فى الخرائج، وابن شهر آشوب فى المناقب، والإستر آبادى فى تأويل الآيات الظاهرات، والطبرسى فى الاحتجاج، وابن

طاووس فى مهج الدعوات والأسبوع وفرحة الغرى وغيرهم.

ثم جاء أصحاب الموسوعات الحديثية الكبرى فى عصر الحركة الإخبارية، وجمعوا الحديث من المصادر الأولية، وغيرها فانتشرت روايات المعلى بن خنيس

۱. رجال النجاشى، ص ۱۹۷، رقم ۵۲۴؛ الفهرست، ص ۱۴۵، رقم ۳۵۶.

۲. معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۷، رقم ۱۲۴۹۶.

(۱۰۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (۱)، كتاب علل الشرايع للصدوق (۱)، كتاب أمالى الصدوق (۲)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (۱)، على بن الحسين بن بابويه (۱)، أحمد بن محمد بن خالد البرقى (۱)، محمد بن مسعود العياشى (۱)، أحمد بن محمد بن عيسى (۱)، على بن إبراهيم (۱)، على بن بابويه (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، ابن شهر آشوب (۱)، أهل الكتاب (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، الشيخ الطوسى (۲)، محمد بن يعقوب (۱)، كتاب رجال النجاشى (۱)

فيها، فقد نقلها كل من المجلسى فى البحار، والفيض الكاشانى فى الوافى، والحر العاملى فى الوسائل، والبحرانى فى العوالم، وأثبتها المفسرون بالمأثور فى العصر الصفوى، كالحويزى فى تفسيره نور الثقلين، والبحرانى فى البرهان والفيض الكاشانى فى الصافى، وغيرهم.

ولما كان للمعلى بن خنيس هذا العدد من الروايات فى مختلف أبواب الحديث، وهذا الانتشار فى المصادر والدراسات، فمن الواجب خدمة للحديث وتراث أهل البيت (عليهم السلام) أن ندرس أسانيد تلك الروايات، ومتابعة انتشارها فى المصادر الأولية والثانوية لنحكم بصحتها أو ضعفها، بعد أن مهدنا الطريق فى دراسة حال المعلى ووثاقته وعلو شأنه وكرامته.

وبهذا قد نوفق لتصحيح الكثير من الروايات التى حكم العلماء بضعفها لوجود المعلى فى سندها، كما هو الظاهر فى كتاب مرآة العقول فى شرح الكافى، و ملاذ الأخيار فى شرح تهذيب الأخبار، وإليك أيها القارئ مشجرة الإسناد المنتهية إلى المعلى بن خنيس بعين ما وجدناه فى كتب الحديث.

(۱۰۷)

صفحهمفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (۱)، العلامة المجلسى (۱)، المعلى بن خنيس (۱)

د – مشجر أسانيد الروايات

د – مشجر أسانيد الروايات:

الإمام الصادق (عليه السلام) المعلى بن خنيس المعلى بن أبى عثمان صفوان بن يحيى ۱. محمد بن خالد البرقى – أحمد بن خالد البرقى فى المحاسن ۱.

۲. محمد بن عبد الجبار – أحمد بن إدريس – محمد بن يعقوب الكلينى فى الكافى ۲.

۳. الشيخ الطوسى بإسناده فى التهذيب والاستبصار ۳.

۴. محمد بن خالد – أحمد بن محمد بن خالد البرقى فى المحاسن ۴.

۵. العباس بن معروف – محمد بن أحمد بن يحيى – الشيخ الطوسى بإسناده فى التهذيب ۵.

۶. أبو قتادة – محمد بن خالد – على بن الحسين الهمدانى – محمد بن همام – هارون بن موسى التلعكبرى – ابن الغضائرى – محمد الطوسى (الشيخ الطوسى) فى الأمالى ۶.

۷. عدة من أصحابنا – محمد بن يعقوب فى الكافى ۷.

۸. الحسن بن محمد بن سماعة – محمد بن الحسن الطوسی بإسناده فی التهذیب ۸.

۹. عامر بن حکیم – عبد الرحمن بن أبی نجران – أحمد بن محمد بن عیسی – الصفار – محمد بن الحسن – الشیخ الصدوق فی عقاب الأعمال ۹.

۱۰. أبو جمیلة – الحسن بن محبوب – محمد بن یحیی – سهل بن زیاد – عدة من أصحابنا – محمد بن یعقوب فی الکافی ۱۰.

۱۱. محمد بن عبد الجبار – أبو علی الشعرانی – محمد بن یعقوب فی الکافی ۱۱.

۱. المحاسن، ص ۵۶۱ (ح ۹۴۷).

۲. الکافی، ج ۳، ص ۲۳ (ح ۶).

۳. تهذیب الأحکام، ج ۲، ص ۲۶۲ (ح ۷۹) وج ۷، ص ۲۳۳ (ح ۳۸)؛ الاستبصار، ج ۱، ص ۲۷۳ (ح ۴۸).

۴. المحاسن، ص ۳۶۵ (ح ۱۰۸ و ۱۱۱) وص ۶۰۲ (ح ۲۶) وص ۴۵۸ (ح ۳۹۶) وص ۵۷۵ (ح ۲۸) و ص ۲۳۵ (ح ۱۹۸).

۵. تهذیب الأحکام، ج ۳، ص ۴۸ (ح ۷۸).

۶. الأمالی، ج ۱، ص ۳۱۰.

۷. الکافی، ج ۵، ص ۵۷ (ح ۵).

۸. تهذیب الأحکام، ج ۶، ص ۳۸۸ (ح ۲۸۱).

۹. عقاب الأعمال، ص ۲۷۸ (ح ۳).

۱۰. الکافی، ج ۵، ص ۳۸۰ (ح ۳).

۱۱. الکافی، ج ۶، ص ۲۷۴ (ح ۳).

(۱۰۸)

صفحهمفاتیح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام (۱)، کتاب أمالی الصدوق (۲)، أحمد بن محمد بن خالد البرقی (۱)، علی بن الحسین الهمدانی (۱)، محمد بن أحمد بن یحیی (۱)، الحسن بن محمد بن سماعة (۱)، أحمد بن محمد بن عیسی (۱)، محمد بن الحسن الطوسی (۱)، محمد بن خالد البرقی (۱)، محمد بن عبد الجبار (۲)، الشیخ الصدوق (۱)، ابن الغضائری (۱)، العباس بن معروف (۱)، أحمد بن إدریس (۱)، المعلی بن خنیس (۱)، سهل بن زیاد (۱)، محمد بن یحیی (۱)، أحمد بن خالد (۱)، الحسن بن محبوب (۱)، الشیخ الطوسی (۳)، محمد بن تمام (۱)، محمد بن یعقوب (۴)، محمد بن الحسن (۱)، محمد بن خالد (۲)، کتاب تهذیب الأحکام للشیخ الطوسی (۳)

الإمام الصادق (علیه السلام) المعلی بن خنیس المعلی بن أبی عثمان صفوان بن یحیی ۱. محمد بن عبد الجبار – أحمد بن إدریس – محمد بن یعقوب فی الکافی ۱.

۲. محمد بن الحسین – محمد بن الحسن الصفار فی البصائر ۲.

۳. أحمد بن محمد – محمد بن الحسن الصفار فی البصائر ۳.

۴. محمد بن عیسی – محمد بن الحسن الصفار فی البصائر ۴.

۵. محمد بن القاسم – محمد بن الحسن الصفار فی البصائر ۵.

۶. محمد بن الحسین بن أبی الخطاب – محمد بن علی بن محبوب – محمد بن الحسن الطوسی بإسناده فی التهذیب ۶.

۷. جعفر بن بشیر – الحسین بن سعید – محمد بن عیسی بن عبید وأحمد بن محمد بن عیسی –.

۸. عبد الله بن جعفر الحمیری – محمد بن الحسن الولید الشیخ الصدوق فی کمال الدین ۷.

۹. یونس – أحمد بن محمد بن عیسی – الحسین بن أحمد – محمد بن العباس – الإستر آبادی فی تأویل الآیات الظاهرة ۸.

۱. الكافى، ج ۱، ص ۲۷۷ (ح ۶).

۲. البصائر، ص ۳۹ (ح ۷) وص ۴۱ (ح ۱۵) وص ۱۵۸ (ح ۲۰) وص ۱۶۲ (ح ۱).

۳. البصائر، ص ۴۱ (ح ۱۵).

۴. البصائر، تخريج شود.

۵. البصائر، ص ۴۷۴ (ح ۲).

۶. تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۲۲۳ ح تخريج شود ۷. كمال الدين، ص ۲۳۱ (ح ۳۲).

۸. تأويل الآيات الظاهرة، ص ۳۸۹ وص ۳۸۴.

۹. عقاب الأعمال، ص ۲۷۸ (ح ۳).

۱۰. الكافى، ج ۵، ص ۳۸۰ (ح ۳).

۱۱. الكافى، ج ۶، ص ۲۷۴ (ح ۳).

(۱۰۹)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (۱)، محمد بن الحسين بن أبى الخطاب (۱)، أحمد بن محمد بن عيسى (۱)، محمد بن عيسى بن عبيد (۱)، محمد بن الحسن الصفار (۴)، محمد بن على بن محبوب (۱)، محمد بن عبد الجبار (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، الحسين بن أحمد (۱)، أحمد بن إدريس (۱)، الحسين بن سعيد (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، محمد بن العباس (۱)، محمد بن القاسم (۱)، محمد بن الحسين (۱)، محمد بن عيسى (۱)، محمد بن يعقوب (۱)، محمد بن الحسن (۲)، أحمد بن محمد (۲)، جعفر بن بشير (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱) الإمام الصادق (عليه السلام) المعلى بن خنيس ۱. أبو خديجة – معاوية بن عمار – محمد بن أبى حمزة – النضر – الحسين بن سعيد – محمد بن الحسن الطوسى بإسناده فى التهذيب والاستبصار ۱.

۲. أحمد بن عائذ – الحسين بن على الوشا – معلى بن محمد – الحسين بن محمد – محمد بن يعقوب فى الكافى ۲.

۳. صالح بن أبى حماد – معلى بن محمد بن على بن محمد – الحسين بن محمد – محمد بن يعقوب فى الكافى ۳.

۴. على بن النعمان – محمد بن خالد البرقى – تميم بن أحمد السيرافى – الحسين بن بسطام واخوه فى كتاب طب الأئمة ۴.

۵. إسحاق بن عمار – الحكم بن مسكين – محمد بن الحسين – محمد بن يحيى – الشيخ الطوسى بإسناده فى التهذيب ۵.

۶. حماد بن عثمان – فضالة – الحسين بن سعيد – الشيخ الطوسى بإسناده فى التهذيب ۶.

۷. يونس بن عبد الرحمن – العباس بن موسى – أحمد بن محمد – محمد بن على محبوب – الشيخ الطوسى بإسناده فى التهذيب ۷.

۸. جميل بن دراج – ابن أبى عمير – إبراهيم القمى – على بن إبراهيم – محمد بن يعقوب الكلينى فى الكافى ۸.

۱. تهذيب الأحكام، ج ۲، ص ۳۰۳ (ح ۸۰)؛ الاستبصار، ج ۱، ص ۳۳۴ (ح ۲).

۲. الكافى، ج ۶، ص ۴۸۶ (ح ۲).

۳. الكافى، ج ۶، ص ۴۵۵ (ح ۲) وج ۲، ص ۳۰۴ (ح ۱۱).

۴. طب الأئمة، ص ۱۹.

۵. تهذيب الأحكام، ج ۱، ص ۴۲۵ (ح ۲۴)؛ الاستبصار، ج ۱، ص ۱۸۰ (ح ۹).

۶. تهذيب الأحكام، ج ۲، ص ۶۱ (ح ۵).

۷. تهذيب الأحكام، ج ۱۰، ص ۵۹ (ح ۶).

۸. الكافى، ج ۳، ص ۳۹ (ح ۵).

(۱۱۰)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، محمد بن الحسن الطوسى (۱)، صالح بن أبى حماد (۱)، محمد بن خالد البرقى (۱)، على بن إبراهيم (۱)، معاوية بن عمار (۱)، العباس بن موسى (۱)، ابن أبى عمير (۱)، الحسين بن بسطام (۱)، إسحاق بن عمار (۱)، على بن النعمان (۱)، الحسين بن سعيد (۲)، المعلى بن خنيس (۱)، أحمد بن عائذ (۱)، الحسين بن على (۱)، محمد بن يحيى (۱)، الحسين بن محمد (۱)، الحكم بن مسكين (۱)، حماد بن عثمان (۱)، محمد بن الحسين (۱)، الشيخ الطوسى (۳)، جميل بن دراج (۱)، محمد بن يعقوب (۳)، أحمد بن محمد (۱)، معلى بن محمد (۲)، على بن محمد (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۴)

الإمام الصادق (عليه السلام) المعلى بن خنيس ۱. جميل بن دراج - فضالة - الحسين بن سعيد - محمد بن الحسن الطوسى بإسناده فى التهذيب ۱.

۲. رجل - عمير بن عبد العزيز - ابن عيسى - سعد الأشعرى فى البصائر - الحلى فى مختصر البصائر ۲.

۳. على بن الحكم - أحمد بن محمد - محمد بن يحيى - محمد بن يعقوب فى الكافى ۳.

۴. رجل - على بن إسماعيل - أحمد بن يحيى - محمد بن أحمد - محمد بن الحسن الطوسى بإسناده فى التهذيب والاستبصار ۴.

۵. عبد الله بن حماد - محمد بن أحمد - محمد بن يحيى - محمد بن الحسن بن على - الصدوق فى ثواب الأعمال ۵.

۶. سعدان بن مسلم - محمد بن خالد - أحمد بن محمد - عدة من أصحابنا - محمد بن يعقوب فى الكافى ۶، الشيخ الطوسى بإسناده عن الكلينى فى التهذيب ۷.

۷. على بن الحسين بن بابويه - محمد بن الحسين بن على الصدوق فى ثواب الأعمال ۸.

۸. أبو بكر - سيف - فضالة - على بن الحكم - أحمد بن محمد - الشيخ الطوسى بإسناده فى التهذيب ۹.

۱. تهذيب الأحكام، ج ۲، ص ۳۶۱ (ح ۲۸).

۲. مختصر البصائر، تخريج شود.

۳. الكافى، ج ۲، ص ۶۳۴ (ح ۲۷).

۴. تهذيب الأحكام، ج ۲، ص ۱۵۴ (ح ۶۴)؛ الاستبصار، ج ۱، ص ۳۵۹ (ح ۴).

۵. ثواب الأعمال، ص ۵۹ (ح ۳).

۶. الكافى، ج ۴، ص ۸ (ح ۳).

۷. تهذيب الأحكام، ج ۴، ص ۱۰۵ (ح ۳۴).

۸. ثواب الأعمال، ص ۱۷۳ (ح ۲).

۹. تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۳۸۷ (ح ۲۷۴).

(۱۱۱)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، على بن الحسين بن بابويه (۱)، محمد بن الحسين بن على (۱)، محمد بن الحسن الطوسى (۱)، محمد بن الحسن بن على (۱)، عبد الله بن حماد (۱)، الشيخ الصدوق (۲)، على بن إسماعيل (۱)، أحمد بن يحيى (۱)، الحسين بن سعيد (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، محمد بن يحيى (۲)، الشيخ الطوسى (۲)، جميل بن دراج (۱)، على بن الحكم (۲)، محمد بن يعقوب (۱)، سعدان بن مسلم (۱)، محمد بن الحسن (۱)، أحمد بن محمد (۳)، محمد بن أحمد (۲)، محمد بن خالد (۱)، عبد العزيز (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۴)

الإمام الصادق (عليه السلام) المعلى بن خنيس ۱. عبد الله بن بكير الهجرى - على بن الحكم - أحمد بن محمد بن عيسى - محمد بن

يحيى – محمد بن يعقوب فى الكافى ۱ ۲. بعض أصحابنا – ثعلبة بن ميمون – الحسن بن على بن فضال – محمد بن عبد الجبار – سعد – ابن بابويه – الشيخ الصدوق فى الخصال ۲ ومثله فى مصادقة الإخوان ۳.

۳. محمد بن الفيض – الهيثم بن محمد – أحمد بن الحسن – محمد بن سعيد بن عقده – أحمد بن محمد بن الصلت – الحسن الطوسى – محمد بن الحسن الطوسى فى الأمالى ۴.

۴. ابن مسكان – صفوان – الحسين بن سعيد – محمد بن الحسن الطوسى بإسناده فى التهذيب ۵.

۵. ابن مسكان – على بن النعمان – أحمد بن محمد – محمد بن يحيى – محمد بن يعقوب فى الكافى ۶.

۶. ابن مسكان – على بن النعمان – الحسن بن محمد الصفار فى البصائر ۷.

۷. ابن مسكان – يونس – أحمد بن محمد بن عيسى – على بن إبراهيم – محمد بن يعقوب فى الكافى ۸.

۸. ابن مسكان – محمد بن سنان – محمد بن يعقوب – محمد بن يحيى فى الكافى ۹.

۹. هشام بن سالم – الحسن بن محبوب – على بن عبد الله – محمد بن خالد – أحمد بن محمد بن خالد البرقى فى المحاسن ۹.

۱. الكافى، ج ۲، ص ۱۶۹ (ح ۲).

۲. الخصال، ص ۳۵۰ (ح ۲۶).

۳. مصادقة الإخوان، ص ۴۰.

۴. الأمالى، ص ۹۸ (ح ۱۴۹)، دار الثقافة.

۵. تهذيب الأحكام، ج ۷، ص ۲۶۱ (ح ۵۶).

۶. الكافى، ج ۲، ص ۱۶۲ (ح ۱۷).

۷. البصائر، ص ۳۸۲ (ح ۱۷).

۸. الكافى، ج ۲، ص ۳۵۴ (ح ۱۱) وص ۲۴۵ (ح ۲).

۹. الكافى، ج ۲، ص ۲۴۶ (ح ۶).

۱۰. المحاسن، ص ۹۷ (ح ۶۱).

(۱۱۲)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، كتاب أمالى الصدوق (۲)، عبد الله بن بكير الهجرى (۱)، أحمد بن محمد بن الصلت (۱)، الحسن بن على بن فضال (۱)، أحمد بن محمد بن عيسى (۲)، محمد بن الحسن الطوسى (۲)، محمد بن خالد البرقى (۱)، على بن إبراهيم (۱)، على بن عبد الله (۱)، محمد بن عبد الجبار (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، على بن النعمان (۲)، الحسين بن سعيد (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، الهيثم بن محمد (۱)، هشام بن سالم (۱)، ثعلبة بن ميمون (۱)، محمد بن يحيى (۲)، أحمد بن الحسن (۱)، الحسن بن محبوب (۱)، محمد بن الفيض (۱)، على بن الحكم (۱)، محمد بن يعقوب (۴)، الحسن بن محمد (۱)، أحمد بن محمد (۱)، محمد بن خالد (۱)، محمد بن سنان (۱)، محمد بن سعيد (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱) الإمام الصادق (عليه السلام) المعلى بن خنيس ۱. هشام بن سالم – الحسن بن محبوب – سهل بن زياد – عدة من أصحابنا – محمد بن يعقوب فى الكافى ۱ ۲. أحمد بن محمد – عبد الله بن جعفر الحميرى – محمد بن موسى بن المتوكل – محمد بن على بن الحسين الصدوق فى عقاب الأعمال ۲ ۳. يحيى الحلبى – النظر بن سويد – الحسين بن سعيد – أحمد بن محمد – عدة من أصحابنا محمد بن يعقوب فى الكافى ۳ ۴. يوسف البزاز – ابن أبى عمير – إبراهيم القمى – على بن إبراهيم – محمد بن يعقوب فى الكافى ۴ ۵. حريز – عبد الله بن يحيى – محمد بن خالد – أحمد بن محمد بن خالد البرقى فى المحاسن ۵ – عدة من أصحابنا – محمد بن يعقوب فى الكافى ۶ ۶. أحمد بن عثمان – محمد بن الحسين بن أبى الخطاب – أحمد بن محمد بن عيسى – سعد بن عبد الله الأشعرى فى

مختصر البصائر ۷ ۷. من حدثه – ثعلبة بن ميمون – ابن فضال – أحمد بن محمد – محمد بن يحيى – محمد بن يعقوب فى الكافى ۸

۱. الكافى، ج ۲، ص ۳۵۱ (ح ۶).

۲. عقاب الأعمال، ص ۲۸۴ (ح ۱).

۳. الكافى، ج ۴، ص ۳۵۲ (ح ۱۱).

۴. الكافى، ج ۲، ص ۲۹۹ (ح ۱).

۵. المحاسن، ص ۲۵۵ (ح ۲۸۶).

۶. الكافى، ج ۲، ص ۲۲۳ (ح ۸).

۷. مختصر البصائر، ص ۱۰۱.

(۱۱۳)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (۱)، محمد بن الحسين بن أبى الخطاب (۱)، أحمد بن محمد بن خالد البرقى (۱)، محمد بن موسى بن المتوكل (۱)، أحمد بن محمد بن عيسى (۱)، عبد الله بن يحيى (۱)، على بن إبراهيم (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، ابن أبى عمير (۱)، سعد بن عبد الله (۱)، الحسين بن سعيد (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، يحيى الحلبى (۱)، على بن الحسين (۱)، هشام بن سالم (۱)، ثعلبة بن ميمون (۱)، سهل بن زياد (۱)، محمد بن يحيى (۱)، يوسف البزاز (۱)، الحسن بن محبوب (۱)، محمد بن يعقوب (۳)، أحمد بن محمد (۳)، محمد بن خالد (۱)

الإمام الصادق (عليه السلام) – ۱. مفضل بن عمر – معلى بن خنيس ۲. يونس بن ظبيان – عثمان بن سليمان النخاس – عمر بن عبد العزيز – احمد بن محمد – محمد بن يحيى – محمد بن يعقوب فى الكافى ۱

۱. الكافى، ج ۲، ص ۶۷۲ (ح ۷).

(۱۱۴)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، عمر بن عبد العزيز (۱)، يونس بن ظبيان (۱)، محمد بن يحيى (۱)

الإمام الصادق (عليه السلام) المعلى بن خنيس ۱. صباح بن سيابه – أبان – محمد بن زياد – على بن الحسن – الطاطرى – عبيد الله بن أحمد الدهقان – حميد بن زياد – محمد بن يعقوب فى الكافى ۱ ۲. سليمان بن معلى بن خنيس – أبى طالب الشعرانى – محمد بن خالد البرقى – أحمد بن محمد بن خالد البرقى – عدة من أصحابنا – محمد بن يعقوب فى الكافى ۲، والطوسى بإسناده إليه فى التهذيب ۳.

۳. محمد بن زياد بن أبى عمير – الحسن بن محمد بن سماعة – محمد بن الحسن الطوسى بإسناده فى التهذيب ۴ ۴. أحمد بن أبى نصر – أحمد بن محمد – محمد بن على بن محبوب – محمد بن الحسن الطوسى بإسناده فى التهذيب ۵ ۵. شعيب بن الحداد – عبد الله بن المغيرة – ابن أبى عمير – عبيد الله بن أحمد – حميد بن زياد – محمد بن يعقوب فى الكافى ۶ ۶. شعيب بن الحداد – عبد الله بن المغيرة – ابن أبى عمير – إبراهيم بن هاشم القمى – على بن إبراهيم – محمد بن يعقوب فى الكافى ۷، والطوسى بإسناده إليه فى التهذيب ۸ ۷. صفوان – الحسين – أحمد بن محمد بن عيسى – محمد بن الحسن الطوسى بإسناده فى التهذيب ۹

۱. الكافى، ج ۸، ص ۳۳۱ (ح ۵۰۹).

۲. الكافى، ج ۵، ص ۷۸ (ح ۴).

۳. تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۳۲۴ (ح ۱۰).

۴. تهذيب الأحكام، ج ۷، ص ۱۴۴ (ح ۲۱)؛ الاستبصار، ج ۳، ص ۱۱۳ (ح ۸).

۵. تهذيب الأحكام، ج ۹، ص ۱۵۸ (ح ۲۸)؛ الاستبصار، ج ۴، ص ۱۰۷ (ح ۵).

۶. الكافى، ج ۶، ص ۷۷ (ح ۲).

۷. الكافى، ج ۱، ص ۴۱۰ (ح ۲) وج ۶، ص ۷۷ (ح ۱).

۸. تهذيب الأحكام، ج ۸، ص ۲۹ (ح ۶).

۹. تهذيب الأحكام، ج ۸، ص تخريج شود (ح ۱۴۲).

(۱۱۵)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، على بن الحسن الطاطرى (۱)، الحسن بن محمد بن سماعة (۱)، عبد الله بن المغيرة (۲)، أحمد بن محمد بن عيسى (۱)، محمد بن الحسن الطوسى (۲)، عبيد الله بن أحمد (۲)، محمد بن خالد البرقى (۲)، محمد بن على بن محبوب (۱)، أحمد بن أبى نصر (۱)، ابن أبى عمير (۲)، المعلى بن خنيس (۱)، حميد بن زياد (۱)، محمد بن زياد (۲)، محمد بن يعقوب (۴)، محمد بن الحسن (۱)، أحمد بن محمد (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۵) الإمام الصادق (عليه السلام) المعلى بن خنيس ۱. عبد الأعلى مولى آل سام - ثعلبة بن ميمون - ابن فضال - محمد بن عبد الجبار - أبو على الأشعرى - محمد بن يعقوب فى الكافى ۱ ۲. إبراهيم بن عمر - حماد بن عيسى - إبراهيم القمى - على بن إبراهيم - محمد بن يعقوب فى الكافى ۲ ۳. محمد بن على القرشى - محمد بن أبى القاسم - محمد بن على ماجيلويه - الشيخ الصدوق فى معانى الأخبار ۳ ۴. داوود بن فرقد - يونس بن عبد الرحمن - إسماعيل بن مرار - إبراهيم القمى - على بن إبراهيم القمى - محمد بن يعقوب فى الكافى ۴ ۵. ابن مسكان - على بن النعمان - محمد بن خالد - أحمد بن محمد بن سيار فى كتاب القراءات ۵ ۶. القسم بن سليمان - النضر بن سويد - إبراهيم بن هشام القمى - على بن إبراهيم فى تفسيره ۶، وعنه الإستر آبادى فى تأويل الآيات ۶ ۷. القسم بن سليمان - النضر بن سويد - الحسين بن سعيد - أحمد بن محمد - محمد بن الحسن الصفار فى البصائر ۸ ۸. ابن مسكان - عنبسة - جعفر بن بشير - عبد الرحمن بن أبى هاشم - محمد بن الحسين - محمد بن الحسن الصفار فى البصائر ۹

۱. الكافى، ج ۸، ص ۳۳۱ (ح ۵۰۹).

۲. الكافى، ج ۵، ص ۷۸ (ح ۴).

۳. تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۳۲۴ (ح ۱۰).

۴. تهذيب الأحكام، ج ۷، ص ۱۴۴ (ح ۲۱)؛ الاستبصار، ج ۳، ص ۱۱۳ (ح ۸).

۵. تهذيب الأحكام، ج ۹، ص ۱۵۸ (ح ۲۸)؛ الاستبصار، ج ۴، ص ۱۰۷ (ح ۵).

۶. الكافى، ج ۶، ص ۷۷ (ح ۲).

۷. الكافى، ج ۱، ص ۴۱۰ (ح ۲) وج ۶، ص ۷۷ (ح ۱).

۸. تهذيب الأحكام، ج ۸، ص ۲۹ (ح ۶).

۹. تهذيب الأحكام، ج ۸، ص تخريج شود (ح ۱۴۲).

(۱۱۶)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، عبد الأعلى مولى آل سام (۱)، محمد بن على ماجيلويه (۱)، أحمد بن محمد بن سيار (۱)، محمد بن أبى القاسم (۱)، محمد بن الحسن الصفار (۱)، على بن إبراهيم (۲)، محمد بن على القرشى (۱)، إسماعيل بن مرار (۱)، محمد بن عبد الجبار (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، إبراهيم بن عمر (۱)، على بن النعمان (۱)، الحسين بن سعيد (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، ثعلبة بن ميمون (۱)، حماد بن عيسى (۱)، محمد بن الحسين (۱)، محمد بن يعقوب (۳)، نضر بن

سويد (۲)، أحمد بن محمد (۱)، محمد بن خالد (۱)، جعفر بن بشير (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۵)

الإمام الصادق (عليه السلام) المعلى بن خنيس ۱. العيص بن القاسم - صفوان بن يحيى - على بن إسماعيل - محمد بن الحسن الصفار فى البصائر ۱ ۲. سعيد بن يسار - الحسن بن موسى - سعيد بن النضر - الحسين بن سعيد - أحمد بن محمد - محمد بن الحسن فى البصائر ۲ ۳. الحسن بن موسى - على بن إسماعيل - محمد بن عيسى - محمد بن الحسن الصفار فى البصائر ۳ ۴. عقبة - محمد بن عبد الله بن هلال - محمد بن الحسين محمد بن الحسن الصفار ۴ ۵. حماد بن عثمان - محمد بن سنان - الحسين بن سعيد - أحمد بن الحسين بن سعيد - محمد بن الحسن الصفار فى البصائر ۵ ۶. أديم بن الحسر - يحيى الحلبى - النضر بن سويد - الحسين بن سعيد - أحمد بن محمد - محمد بن الحسن الصفار فى البصائر ۶ ۷. ابن أبى يعفور - إسحاق بن عمار - ابن سنان - أحمد بن محمد - محمد بن الحسن الصفار فى البصائر ۷ ۸. ابن أبى يعفور - إسحاق بن عمار - ابن سنان - أحمد بن عمد - محمد بن يحيى - محمد بن يعقوب فى الكافى ۸ ۹. ابن فضال - محمد بن على الكوفى - محمد بن أبى القاسم - محمد بن على بن جلوية - محمد بن على الصدوق فى معانى الأخبار ۹

۱. بصائر الدرجات، ص ۱۶۹ (ح ۴).

۲. بصائر الدرجات، ص ۲۲۱ (ح ۷).

۳. بصائر الدرجات، ص ۲۲۱ (ح ۸).

۴. بصائر الدرجات، ص ۲۹۰ (ح ۴).

۵. بصائر الدرجات، ص ۴۰۶ (ح ۸).

۶. بصائر الدرجات، ص ۴۷۶ تخريج شود.

۷. بصائر الدرجات، ص ۴۷۶ (ح ۶).

۸. الكافى، ج ۱، ص ۲۷۷ (ح ۴).

۹. معانى الأخبار، ص ۳۶۵ (ح ۱).

(۱۱۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، محمد بن عبد الله بن هلال (۱)، أحمد بن الحسين بن سعيد (۱)، محمد بن أبى القاسم (۱)، محمد بن الحسن الصفار (۵)، محمد بن على الكوفى (۱)، ابن أبى يعفور (۲)، صفوان بن يحيى (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، على بن إسماعيل (۲)، إسحاق بن عمار (۲)، الحسين بن سعيد (۳)، المعلى بن خنيس (۱)، عيص بن القاسم (۱)، يحيى الحلبى (۱)، الحسن بن موسى (۲)، سعيد بن يسار (۱)، محمد بن يحيى (۱)، حماد بن عثمان (۱)، محمد بن الحسين (۱)، سعيد بن النضر (۱)، محمد بن عيسى (۱)، محمد بن الحسن (۲)، نضر بن سويد (۱)، أحمد بن محمد (۲)، محمد بن سنان (۱)، محمد بن على (۲)

الإمام الصادق (عليه السلام) المعلى بن خنيس ۱. يحيى الحلبى - النضر بن سويد - إبراهيم القمى - على بن إبراهيم فى تفسيره ۱ ۲. عيسى بن أعين - صفوان بن يحيى - الحسين بن سعيد - الحسين بن الحسن بن أبان - محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - الشيخ الصدوق فى كمال الدين ۲ ۳. ابن جبلة - محمد بن بشير الأحول - عيسى بن هشام - القاسم بن محمد بن الحسين - ابن عقد - النعمانى فى الغيبة ۳ ۴. أبو المغراء - محمد بن على الكوفى - محمد بن أبى القاسم - محمد بن على ماجيلوية - الشيخ الصدوق فى كمال الدين ۴ ۵. أبو الحسن الحذاء - محمد بن أبى عمير - على بن عبد الله - أحمد بن محمد بن عيسى - سعد بن عبد الله - محمد بن الحسن بن الوليد - الشيخ الصدوق فى التوحيد ۵ ۶. عبد الكريم بن عمرو - عبد الكريم بن نصر - أحمد بن محمد بن أبى نصر - سعد بن عبد الله - محمد بن قولويه فى كامل الزيارات ۶ ۷. سابق بن الوليد - ابن سنان - على بن الحسين - عبد الله بن أحمد -

محمد بن أحمد – محمد بن يحيى – محمد بن يعقوب فى الكافى ۷ ۸. الوليد بن صبيح – درست بن أبى منصور فى كتابه ۸

۱. تفسير القمى، ج ۱، ص ۲۲۲.

۲. كمال الدين، ص ۶۵۲ (ح ۱۵).

۳. الغيبة، ص ۳۰۰ (ح ۲).

۴. كمال الدين، ص ۶۵۲ (ح ۱۳).

۵. التوحيد، ص ۳۵۱ (ح ۱۷).

۶. كامل الزيارات، ص ۱۳۲ (ح ۱۵۰).

۷. الكافى، ج ۱، ص ۴۷۷ (ح ۲).

۸. كتاب درست، ص ۱۶۴.

(۱۱۸)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، كتاب كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (۲)، الحسين بن الحسن بن أبان (۱)، القاسم بن محمد بن الحسين (۱)، أحمد بن محمد بن أبى نصر (۱)، محمد بن الحسن بن الوليد (۱)، محمد بن على ماجيلويه (۱)، أحمد بن محمد بن عيسى (۱)، محمد بن أبى القاسم (۱)، محمد بن الحسن بن أحمد (۱)، أبو الحسن الحذاء (۱)، محمد بن على الكوفى (۱)، درست بن أبى منصور (۱)، على بن إبراهيم (۱)، عبد الكريم بن عمرو (۱)، عبد الله بن أحمد (۱)، محمد بن أبى عمير (۱)، صفوان بن يحيى (۱)، على بن عبد الله (۱)، الشيخ الصدوق (۳)، سابق بن الوليد (۱)، عبد الكريم بن نصر (۱)، سعد بن عبد الله (۱)، عيسى بن أعين (۱)، عيسى بن هشام (۱)، محمد بن قولويه (۱)، الحسين بن سعيد (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، يحيى الحلبى (۱)، على بن الحسين (۱)، محمد بن يحيى (۱)، وليد بن صبيح (۱)، محمد بن يعقوب (۱)، نضر بن سويد (۱)، محمد بن أحمد (۱)، محمد بن بشير (۱)

الإمام الصادق (عليه السلام) المعلى بن خنيس ۱. الحسن بن هارون – ثعلبة بن ميمون – ابن فضال – سعد – ابن بابويه – الصدوق فى العلل ۱ ۲. الحسن بن هارون – ثعلبة بن ميمون – ابن فضال محمد بن عبد الجبار – محمد بن الحسن الصفار – الشيخ الطوسى فى التهذيب ۲ ۳. المعلى بن أبى عثمان – محمد بن على بن الحسين الصدوق بإسناده إليه فى كتاب من لا يحضره الفقيه ۳ ۴. الشيخ الطوسى مرسلا فى مصباح المتهجد ۴ ۵. العياشى فى تفسيره مرسلا ۵ ۶. محمد بن أورمة رفعه (مرسلا) – الحسين بن الحسن – محمد بن يعقوب فى الكافى ۶ ۷. ابن حمزة الطوسى فى الثاقب فى المناقب ۷ ۸. الحسين بن سعيد – فرات الكوفى معنعنا فى تفسيره ۸ ۹. جعفر بن محمد الفزارى – فرات الكوفى معنعنا فى تفسيره ۹ ۱۰. إبراهيم بن محمد الثقفى أرسله فى الغارات ۱۰

۱. علل الشرائع، ص ۲۱۰ (ح ۱).

۲. تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۱۵۴ (ح ۲).

۳. كتاب من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۷۳ (ح ۱۰۸۴) وص ۴۲۲ (ح ۱۲۴۵) وج ۳، ص ۳ وص ۱۹۲ (ح ۳۷۱۹) ۴. مصباح المتهجد، ص ۲۴۸ و ۳۶۷.

۵. تفسير العياشى، ج ۲، ص ۷۹ (ح ۲۹) وص ۱۲۵ (ح ۳۳) وص ۱۰۷ (ح ۱۱۴) وص ۱۱۷ (ح ۱۵۶).

۶. الكافى، ج ۲، ص ۱۷۴ (ح ۱۴).

۷. الثاقب فى المناقب، ص ۱۰۷ (ح ۹۹).

۸. تفسير فرات الكوفى، ص ۱۰۳ (ح ۹۲).

۹. تفسير فرات الكوفى، ص ۱۰۴ (ح ۹۵).

۱۰. الغارات: ج ۲، ص ۸۵۱ و ۸۵۲ فی تعلیقاته.

(۱۱۹)

صفحهمفاتیح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام (۱)، کتاب الثاقب فی المناقب لابن حمزة الطوسی (۲)، کتاب الغارات لإبراهیم بن محمد الثقفی (۲)، إبراهیم بن محمد الثقفی (۱)، محمد بن علی بن الحسین (۱)، جعفر بن محمد الفزاری (۱)، محمد بن عبد الجبار (۱)، الشیخ الصدوق (۲)، الحسن بن هارون (۲)، الحسین بن الحسن (۱)، الحسین بن سعید (۱)، المعلی بن خنیس (۱)، ثعلبة بن میمون (۲)، محمد بن أورمة (۱)، الشیخ الطوسی (۲)، محمد بن یعقوب (۱)، کتاب علل الشرایع للصدوق (۱)، کتاب فقیه من لا یحضره الفقیه (۱)، کتاب تهذیب الأحکام للشیخ الطوسی (۱)

الفصل الثانی: مسند المعلی بن خنیس

اشارة

الفصل الثانی مسند المعلی بن خنیس باب اختلاف الحدیث ۱. قال الکلینی (رحمه الله): محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن میمون، عمن حدثه عن المعلی بن خنیس قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من أمر یختلف فیه اثنان إلا وله أصل فی کتاب الله، ولکن لا تبلغه عقول الرجال (۱).

مناقشة السند:

الروایة مرسلة لإرسال ثعلبة بن میمون عمن حدثه، ولا نعرف من هو الذی حدثه حتی نبحث حاله.

وکذا قال المجلسی فی مرآة العقول (۲).

۲. الکافی: علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن إسماعیل بن مرار، عن یونس، عن داوود بن فرقد، عن المعلی بن خنیس، قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): إذا جاء حدیث عن أولکم وحدیث عن آخرکم، بأیهما نأخذ؟

فقال: خذوا به حتی یبلغکم عن الحی، فإن بلغکم عن الحی فخذوا بقوله.

۱. الکافی، ج ۱، ص ۶۰ (ح ۶)؛ الوافی، ج ۱، ص ۲۶۷.

۲. مرآة العقول، ج ۱، ص ۲۰۵.

(۱۲۱)

صفحهمفاتیح البحث: العلامة المجلسی (۱)، علی بن إبراهیم (۱)، إسماعیل بن مرار (۱)، أبو عبد الله (۱)، المعلی بن خنیس (۳)، ثعلبة بن میمون (۲)، محمد بن یحیی (۱)، أحمد بن محمد (۱)

باب اختلاف الحدیث

الفصل الثانی مسند المعلی بن خنیس باب اختلاف الحدیث ۱. قال الکلینی (رحمه الله): محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن میمون، عمن حدثه عن المعلی بن خنیس قال أبو عبد الله (علیه السلام): ما من أمر یختلف فیه اثنان إلا وله أصل فی کتاب الله، ولکن لا تبلغه عقول الرجال (۱).

مناقشة السند:

الروایة مرسلة لإرسال ثعلبة بن میمون عمن حدثه، ولا نعرف من هو الذی حدثه حتی نبحث حاله.

وکذا قال المجلسی فی مرآة العقول (۲).

۲. الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن داوود بن فرقد، عن المعلى بن خنيس، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إذا جاء حديث عن أولكم وحديث عن آخركم، بأيهما نأخذ؟

فقال: خذوا به حتى يبلغكم عن الحي، فإن بلغكم عن الحي فخذوا بقوله.

۱. الكافي، ج ۱، ص ۶۰ (ح ۶)؛ الوافي، ج ۱، ص ۲۶۷.

۲. مرآة العقول، ج ۱، ص ۲۰۵.

(۱۲۱)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسي (۱)، علي بن إبراهيم (۱)، إسماعيل بن مرار (۱)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۳)، ثعلبة بن ميمون (۲)، محمد بن يحيى (۱)، أحمد بن محمد (۱)

قال: ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنا والله لا ندخلكم إلا فيما يسعكم (۱).

مناقشة السند:

الحديث صحيح، وقال المجلسي مجهول (۲)، ولعل الجهالة عنده بإسماعيل بن مرار الذي لم يذكره في رجاله.

وإسماعيل هذا ثقة، قد يستفاد توثيقه من قول ابن الوليد في كتب يونس بن عبد الرحمن التي هي في الروايات كلها صحيحة، وإسماعيل بن مرار راوي كتب يونس، ولوقوعه في إسناد تفسير القمي (۳).

۱. الكافي، ج ۱، ص ۶۷ (ح ۹)؛ وسائل الشيعة، ج ۲۷، ص ۱۰۹ (ح ۳۳۳۴۱)؛ الوافي، ج ۱۱، ص ۲۸۵.

۲. مرآة العقول، ج ۱، ص ۲۲۱.

۳. معجم رجال الحديث، ج ۳، ص ۱۸۳ (رقم ۱۴۳۰)؛ مستدركات علم رجال الحديث، ج ۱، ص ۶۶۹، رقم ۲۰۲۱.

(۱۲۲)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسي (۱)، إسماعيل بن مرار (۲)، أبو عبد الله (۱)، الجهل (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملي (۱)

كتاب الإمامة

كتاب الإمامة ۱. بصائر الدرجات - قال الصفار -: حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن أبي عثمان، عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تعالى: (فسلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) (۱)، قال: هم آل محمد.

فذكرنا له حديث الكلبي أنه قال: هي في أهل الكتاب؟ قال: فلعنه وكذبه (۲).

مناقشة السند:

الحديث صحيح السند.

۲. بصائر الدرجات - قال الصفار -: حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن معلى بن أبي عثمان، عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل:

(فسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)، قال: هم آل محمد، فعلى الناس أن يسألوهم، وليس عليهم أن يجيبوا، ذلك إليهم، إن شاؤوا أجابوا وإن شاؤوا لم يجيبوا (۳).

مناقشة السند:

الحديث صحيح السند.

۳. تأويل الآيات الظاهرة: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن سليمان، عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في

قوله: (ومن أضل ممن اتبع هوله بغیر هدی من الله) (۴)، قال: هو من اتخذ دینه برأیه بغیر هدی إمام من أئمة الهدی (۵).

۱. سورة النحل، الآیة ۴۳.

۲. بصائر الدرجات، ص ۴۱ (ح ۱۵)؛ بحار الأنوار، ج ۲۳، ص ۱۸۰ (ح ۲۹)؛ مستدرک الوسائل، ج ۱۷، ص ۲۸۰.

۳. بصائر الدرجات، ص ۳۹ (ح ۷)؛ بحار الأنوار، ج ۲۳، ص ۱۷۸ (ح ۲۱)؛ مستدرک الوسائل، ج ۱۷، ص ۲۷۷ – ۲۷۸.

۴. سورة القصص، الآیة ۵۰.

۵. تأویل الآیات الظاهرة، ج ۱، ص ۴۱۳؛ بحار الأنوار، ج ۲۴، ص ۱۴۳؛ البرهان فی تفسیر القرآن، ج ۳، ص ۲۲۹.

(۱۲۳)

صفحهمفاتیح البحث: علی بن إبراهیم (۱)، القاسم بن سلیمان (۱)، أهل الکتاب (۱)، المعلی بن خنیس (۳)، محمد بن الحسین (۱)، أحمد بن محمد (۱)، کتاب تفسیر القرآن لعبد الرزاق الصنعانی (۱)، کتاب مستدرک الوسائل (۲)، کتاب بحار الأنوار (۳)، سورة النحل (۱)، سورة القصص (۱)

مناقشة السند:

الروایة صحیحة السند عن علی بن إبراهیم ...، عن الإمام أبی عبد الله الصادق (علیه السلام)، ولم نجدها فی تفسیره، ورواها عنه الإستر آبادی فی تأویل الآیات الظاهرة، ونقلها البحرانی فی تفسیره.

۴. بصائر الدرجات – قال الصفار –: حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن القسم بن سلیمان، عن المعلی بن خنیس، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، فی قول الله عز وجل: (ومن أضل ممن اتبع هوله بغیر هدی من الله) (۱)، یعنی من یتخذ دینه برأیه بغیر هدی أئمة الهدی (۲).

مناقشة السند:

الروایة صحیحة.

۵. بصائر الدرجات – قال الصفار –: حدثنا محمد بن الحسین، عن صفوان بن یحیی، عن المعلی بن خنیس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه قال فی بنی عمه: ولو أنکم إذ سألوکم وأجبتموهم واحتجوکم بالأمر، کان أحب إلی أن تقولوا لهم إنا لسنا کما یبلغکم، ولکنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو أهله ومن صاحبه، وهذا السلاح عند من هو، وهذا الجفر عند من هو ومن صاحبه، فإن یکن عندکم فإنا نبایعکم، وإن یکن عند غیرکم فإنا نطلبه حتی نعلم (۳).

مناقشة السند:

الحدیث صحیح السند.

۱. سورة القصص، الآیة ۵۰.

۲. بصائر الدرجات، ص ۱۳ (ح ۱)؛ بحار الأنوار، ج ۲، ص ۳۰۲ ح ۳۶؛ مستدرک الوسائل، ج ۱۷ ص ۲۵۹، تفسیر نور الثقلین، ج ۴، ص ۱۳۲؛ تفسیر البرهان، ج ۳، ص ۲۲۹.

۳. بصائر الدرجات، ص ۱۵۸، ح ۲۰؛ بحار الأنوار، ج ۲۶، ص ۴۶.

(۱۲۴)

صفحهمفاتیح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام (۱)، علی بن إبراهیم (۱)، المعلی بن خنیس (۲)، محمد بن الحسین (۱)، نضر بن سوید (۱)، أحمد بن محمد (۱)، کتاب تفسیر البرهان (۱)، کتاب مستدرک الوسائل (۱)، کتاب بحار الأنوار (۲)، سورة القصص (۱)

۶. بصائر الدرجات – قال الصفار –: حدثنا أبو القاسم، قال: حدثنا محمد بن یحیی العطار، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال:

حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن معلى بن أبى عثمان، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الكتب كانت عند على (عليه السلام)، فلما سار إلى العراق استودع الكتب أم سلمة، فلما مضى على كانت عند الحسن، فلما مضى الحسن كانت عند الحسين، فلما مضى الحسين، كانت عند على بن الحسين، ثم كانت عند أبى (۱).

مناقشة السند:

الحديث صحيح السند.

۷. بصائر الدرجات – قال الصفار –: حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان، عن أبى عثمان، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال فى بنى عمه: لو أنكم سألوكم وأجبتموهم كان أحب إلى أن تقولوا لهم إنا لسنا كما يبلغكم، ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو ومن صاحبه، فإن يكن عندكم فإنا نتبعكم إلى من يدعونا إليه، وإن يكن عند غيركم فإنا نطلبه حتى نعلم من صاحبه.

وقال: إن الكتب كانت عند على بن أبى طالب (عليه السلام) فلما سار إلى العراق استودع الكتب أم سلمة، فلما قتل كانت عند الحسن، فلما هلك الحسن كانت عند الحسين، ثم كانت عند أبى، ثم تزعم يسبقونا إلى خير أم أرغب إليه منا، أم هم أسرع إليه منا، ولكنا ننتظر أمر الأشياخ الذين قبضوا قبلنا، أما أنا فلا- أحرج أن أقول: إن الله قال فى كتابه لقوم (أو أثرة من علم إن كنتم صادقين) (۲)، فمرهم فليدعوا من عنده أثرة من علم، إن كانوا صادقين (۳).

۱. بصائر الدرجات، ص ۱۶۲ (ح ۱)؛ بحار الأنوار، ج ۲۶، ص ۵۰ (ح ۹۷).

۲. سورة الأحقاف، الآية ۴.

۳. بصائر الدرجات، ص ۱۶۷ (ح ۲۱)؛ بحار الأنوار، ج ۲۶، ص ۵۳.

(۱۲۵)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۲)، دولة العراق (۲)، السيدة أم سلمة بن الحارث زوجة الرسول صلى الله عليه وآله (۲)، محمد بن الحسن الصفار (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، على بن الحسين (۱)، محمد بن الحسين (۱)، محمد بن عيسى (۱)، القتل (۱)، الهلاك (۱)، كتاب بحار الأنوار (۲)، سورة الأحقاف (۱)

مناقشة السند:

الرواية صحيحة، ومحمد بن عيسى هو ابن عبيد الثقة.

۸. بصائر الدرجات – قال الصفار –: حدثنا محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبى هاشم، وجعفر بن بشير، عن عنبسة، عن المعلى بن خنيس، قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) إذ أقبل محمد بن عبد الله بن الحسن فسلم ثم ذهب، ورق له أبو عبد الله ودمعت عينه، فقلت له: لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع؟

قال: رققت له لأ نه ينسب فى أمر ليس له، لم أجده فى كتاب على من خلفاء هذه الأمة ولا ملوكها (۱).

مناقشة السند:

الرواية بين الحسنة والموثقة للاشتراك بين عنبسة العابد الممدوح، وعنبسة بن مصعب الثقة الواقفى الذين يروى عنهما جعفر بن بشير (۲).

۹. بصائر الدرجات – قال الصفار –: حدثنا على بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم، عن معلى بن خنيس، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من نبى ولا وصى ولا ملك إلا فى كتاب عندى، لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فيه اسم.

(۳) مناقشة السند:

الحديث حسن لوجود على بن إسماعيل الميثمى الممدوح الذى يروى عن صفوان بن يحيى.

۱. بصائر الدرجات، ص ۱۶۸ (ح ۱)؛ بحار الأنوار، ج ۲۶، ص ۱۵۵، وج ۴۷، ص ۲۷۲.

۲. معجم رجال الحديث، ج ۴، ص ۵۵ – ۵۷، رقم ۲۱۳۳ وراجع المفيد من معجم رجال الحديث، ص ۴۴۳.

۳. بصائر الدرجات، ص ۱۶۹ (ح ۴)؛ الإمامة والتبصرة من الحيرة، ص ۵۱ (ح ۳۵)؛ بحار الأنوار، ج ۲۶، ص ۱۵۶ و ج ۴۷، ص ۲۷۳.

(۱۲۶)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن الحسن (ع) (۱)، على بن إسماعيل الميثمى (۱)، صفوان بن يحيى (۱)، على بن إسماعيل (۱)، محمد بن عبد الله (۱)، أبو عبد الله (۲)، المعلى بن خنيس (۱)، عيص بن القاسم (۱)، محمد بن الحسين (۱)، عنبسة العابد (۱)، محمد بن عيسى (۱)، جعفر بن بشير (۲)، كتاب المفيد من معجم رجال الحديث لمحمد الجواهرى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۲)

۱۰. بصائر الدرجات – قال الصفار –: حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النظر بن سويد، عن الحسن بن موسى، عن سعيد بن يسار، قال: كنت عند المعلى بن خنيس إذ جاء رسول أبى عبد الله (عليه السلام)، فقلت له: سله عن ليلة القدر.

فلما رجع قلت له: سألته؟

قال: نعم، فأخبرنى بما أردت وما لم أرد. قال: إن الله يقضى فيها مقادير تلك السنة، ثم يقذف به إلى الأرض.

فقلت: إلى من؟

فقال لى: من ترى يا عاجز أو يا ضعيف! (۱) مناقشة السند:

الرواية مجهولة بسعيد بن يسار وبالحسن بن موسى المشترك بين المجهول والثقة.

۱۱. بصائر الدرجات – قال الصفار –: حدثنا محمد بن عيسى، عن على بن إسماعيل، عن الحسن بن موسى، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون. قال ثم يرينى به.

قال: قلت إلى من؟

قال: إلى من ترى يا أحمق! (۲) مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

۱۲. بصائر الدرجات – قال الصفار –: حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن المعلى بن خنيس، عن

۱. بصائر الدرجات، ص ۲۲۱ (ح ۷)؛ بحار الأنوار، ج ۹۴، ص ۲۳.

۲. بصائر الدرجات، ص ۲۲۱ – ۲۲۲ (ح ۸)؛ بحار الأنوار، ج ۹۴، ص ۲۳.

(۱۲۷)

صفحهمفاتيح البحث: على بن النعمان (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، الحسن بن موسى (۲)، سعيد بن يسار (۲)، محمد بن عيسى (۱)، أحمد بن محمد (۲)، كتاب بحار الأنوار (۲)

أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: ما أعطى الله بيتا شيئا إلا وقد أعطاه محمدا (صلى الله عليه وآله)، قال لسليمان بن داوود (عليه السلام) (فامنن أو أمسك بغير حساب) (۱)، وقال لمحمد (صلى الله عليه وآله): (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (۲). (۳) مناقشة السند:

الرواية صحيحة.

۱۳. بصائر الدرجات – قال الصفار –: حدثنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان، عن المعلى بن خنيس، قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فى بعض حوائجى، قال: فقال لى: مالى أراك كئيبا حزينا؟ قال: فقلت: ما بلغنى عن العراق من هذا الوباء، أذكر عيالى.

قال: فاصرف وجهك، فصرفت وجهى، قال: ثم قال: ادخل دارك.

قال: فدخلت، فإذا أنا لا أفقد من عيالى صغيرا ولا كبيرا إلا وهو لى فى دارى بما فيها. قال: ثم خرجت، فقال لى: اصرف وجهك، فصرفته فنظرت فلم أر شيئا (۴).

مناقشة السند:

الكلام يقع فى أحمد بن الحسين بن سعيد، فقد ضعفه النجاشى (۵) وابن الغضائرى (۶)، ووقع فى إسناد كامل الزيارات (۷) لذا قال السيد الخوئى: يتوقف فيه (۸)، وإن كان فى

۱. سورة ص، الآية ۳۹.

۲. سورة ص، الآية ۳۹.

۳. بصائر الدرجات، ص ۳۸۲ (ح ۱۷)؛ بحار الأنوار، ج ۱۷، ص ۱۱ (ح ۲۰).

۴. بصائر الدرجات، ص ۴۰۶ (ح ۸).

۵. رجال النجاشى، ص ۷۷، رقم ۱۸۳.

۶. رجال ابن الغضائرى، ص ۴۰، رقم ۱۲.

۷. كامل الزيارات، ص ۴۶۲ (ح ۷۰۲).

۸. معجم رجال الحديث، ج ۲، ص ۹۵، رقم ۵۱۸.

(۱۲۸)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، دولة العراق (۱)، كتاب كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (۲)، أحمد بن الحسين بن سعيد (۱)، ابن الغضائرى (۱)، أحمد بن الحسين (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، حماد بن عثمان (۱)، محمد بن سنان (۱)، الوقوف (۱)، كتاب رجال ابن الغضائرى لأحمد بن الحسين الغضائرى الواسطى البغدادى (۱)، كتاب رجال النجاشى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)، سورة ص (۲)

تضعيف القميين كلام، فالرواية متوقف فيها.

۱۴. بصائر الدرجات - قال الصفار -: حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن أديم بن الحر، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، فى قول الله - تبارك وتعالى -: (اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) (۱)، قال: هو رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والأئمة تعرض عليهم أعمال العباد كل خميس (۲).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

۱۵. بصائر الدرجات - قال الصفار -: حدثنا محمد بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الإمام يعرف الإمام الذى من بعده، فيوصى إليه.

ورواه الكلينى فى الكافى عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، وعن صفوان مثله (۳).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

۱۶. كتاب من لا يحضره الفقيه: روى الشيخ الصدوق بإسناده عن المعلى بن خنيس، عن الصادق (عليه السلام)، قال: قلت له: قول الله عز وجل: (إن الله يأمركم أن تؤدوا

۱. سورة التوبة، الآية ۱۰۵.

۲. سورة التوبة، الآية ۱۰۵.

۳. بصائر الدرجات، ص ۴۷۴ (ح ۲)؛ بحار الأنوار، ج ۲۳، ص ۲۷۳، الكافى، ج ۱، ص ۲۷۷ (ح ۶)؛ الوافى، ج ۲، ص ۲۵۸.

(۱۲۹)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (۱)، معرفة الإمام (۱)، محمد بن عبد الجبار (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، أحمد بن إدريس (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، يحيى الحلبى (۱)، محمد بن القاسم (۱)، نضر بن سويد (۱)، أحمد بن محمد (۱)، سورة البراءة (۲)، كتاب بحار الأنوار (۱)

الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) (۱).

فقال: عدل الإمام. أن يدفع ما عنده إلى الإمام الذى بعده، وأمرت الأئمة أن يحكموا بالعدل، وأمر الناس أن يتبعوهم.

ورواه الشيخ فى التهذيب بإسناده، عن محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبى المغرى، عن إسحاق بن عمار، عن ابن أبى يعفور، عن معلى بن خنيس، مثله (۲).

مناقشة السند:

طريق الصدوق إلى المعلى صحيح بعد أن رجحنا أن المسمعى هو مسمع بن عبد الملك الثقة.

وفى التهذيب طريق الشيخ الطوسى إلى ابن محبوب صحيح، فالحديث موثق بإسحاق بن عمار الثقة الفطحى، وقد أشار لذلك المجلسى بالقول: الحديث مختلف، والظاهر أنه موثق (۳)، فالاختلاف فى المعلى والوثاقة بإسحاق بن عمار، وقد عرفنا وثاقة المعلى، فالحديث صحيح بسند الصدوق، وموثق بسند الطوسى.

۱۷. بصائر الدرجات - قال الصفار -: حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن ابن أبى يعفور، عن معلى بن خنيس، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) (۴)، قال: أمر الله الإمام الأول أن يدفع إلى الإمام بعده كل شىء عنده.

۱. سورة النساء، الآية ۵۸.

۲. كتاب من لا يحضره الفقيه، ج ۳، ص ۳ (ح ۲)؛ تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۲۲۳ (ح ۵۳۳)؛ تفسير العياشى، ج ۱، ص ۲۴۹ (ح ۱۶۷) عن ابن أبى يعفور، عن أبى عبد الله (عليه السلام)؛ تفسير القمى، ج ۱، ص ۱۴۱ مع سند آخر ومع اختلاف فى المتن؛ وسائل الشيعة، ج ۲۷ ص ۱۴ (ح ۳۳۰۸۴)؛ تفسير البرهان، ج ۱، ص ۳۸۰.

۳. ملاذ الأخيار، ج ۱۰، ص ۲۵ (ح ۲۵).

۴. سورة النساء، الآية ۵۸.

(۱۳۰)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۱)، الحسين بن أبى الخطاب (۱)، محمد بن على بن محبوب (۱)، ابن أبى يعفور (۳)، صفوان بن يحيى (۱)، الشيخ الصدوق (۲)، إسحاق بن عمار (۳)، الشيخ الطوسى (۱)، أحمد بن محمد (۱)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب تفسير البرهان (۱)، سورة النساء (۲)

ورواه الكلينى فى الكافى عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد مثله (۱).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند فى البصائر وفى الكافى كذلك. وقال المجلسى: الحديث ضعيف على المشهور لشهرة ضعف المعلى عند

القدماء (۲)، وقد مر توثيق المعلى، صحيح.

۱۸. معانى الأخبار – قال الصدوق –: حدثنا محمد بن على بن جيلويه (رضى الله عنه)، قال:

حدثنى عمى محمد بن أبى القاسم، عن محمد بن على الكوفى، عن ابن فضال، عن المعلى بن خنيس، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنك لا تجد أحدا يقول: أنا أبغض محمد وآل محمد، ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تتولوننا أو تتبرؤون من أعدائنا، وقال (عليه السلام): من نصب لنا أشبع عدوا لنا فقد قتل وليا لنا (۳).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

۱۹. بصائر الدرجات – قال الصفار –: وروى أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان، عن المعلى بن خنيس، قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فى بعض حوائجى قال: فقال لى: مالى أراك كئيبا حزينا؟ قال: فقلت:

بلغنى عن العراق وما أصاب أهله من الوباء، فذكرت عيالى وداري ومالى هناك.

۱. بصائر الدرجات، ص ۴۷۶ (ح ۶)؛ بحار الأنوار، ج ۲۳، ص ۲۷۶؛ الكافى، ج ۱، ص ۲۷۷ (ح ۴)؛ تفسير البرهان، ج ۱، ص ۳۷۹؛ تفسير نور الثقلين، ج ۱، ص ۴۱۱؛ تفسير كنز الدقائق، ج ۳، ص ۴۳۶؛ الجديد فى تفسير القرآن المجيد، ج ۲، ص ۳۰۲ من دون ذكر السند.

۲. مرآة العقول، ج ۳، ص ۱۸۲.

۳. معانى الأخبار، ص ۳۶۵ (ح ۱)؛ بحار الأنوار، ج ۲۷، ص ۲۳۳؛ وسائل الشيعة، ج ۲۹، ص ۱۳۲ (ح ۳۵۳۲۴).

(۱۳۱)

صفحهمفاتيح البحث: دولة العراق (۱)، العلامة المجلسى (۱)، محمد بن أبى القاسم (۱)، محمد بن على الكوفى (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، أحمد بن الحسين (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، محمد بن يحيى (۱)، حماد بن عثمان (۱)، أحمد بن محمد (۱)، محمد بن على (۱)، القتل (۱)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعانى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۲)

فقال: أيسرك أن تراهم؟

فقلت: أى والله، إنه ليسرنى ذلك.

قال: فحول وجهك نحوهم. فحولت وجهى، فمسح بيده على وجهى، فإذا دارى وأهلى وولدى ممثلة بين يدى نصب عينى.

قال: فقال: ادخل داركَ. فدخلتها حتى نظرت إلى جميع ما فيها من عيالى ومالى، ثم بقيت ساعة حتى مللت منهم، ثم خرجت (۱)، قال لى: حول وجهك.

فحولت وجهى، فنظرت فلم أر شيئا (۲).

مناقشة السند:

يقع الكلام فى أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازى الذى ضعفه النجاشى (۳)، وابن الغضائرى (۴)، اعتمادا على تضعيف القميين الذين اتهموه بالغلو لمثل هذه الروايات. كما أن الرواية ضعيفة بمحمد بن سنان.

۲۰ التهذيب: محمد بن الحسن بن الصفار، وعن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن الحسن بن هارون بياع الأنماط قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) جالسا فسأله المعلى بن خنيس: أيسير الإمام بخلاف سيرة على (عليه السلام)؟

قال: نعم، وذلك أن على (عليه السلام) سار بالمن والكف؛ لأنه يعلم أن شيعته سيظهر عليهم، وأن القائم (عليه السلام) إذا قام سار فيهم بالسيف والسبى؛ لأنه يعلم أن شيعته لن يظهر

۱. بصائر الدرجات: فإذا أنا لا أفقد من عيالى صغيرا ولا كبيرا إلا هو لى فى دارى بما فيها فقضيت وطرا ثم خرجت.

۲. بصائر الدرجات، ص ۴۰۶ (ح ۸)؛ الاختصاص، ص ۳۲۳؛ دلائل الإمامة، ص ۲۸۹؛ مدينة المعاجز، ص ۳۶۰؛ بحار الأنوار، ج ۴۷، ص ۹۱.

۳. رجال النجاشی، ص ۷۷، رقم ۱۸۳.

۴. رجال ابن الغضائری، ص ۴، رقم ۱۲؛ معجم رجال الحدیث، ج ۲، ص ۹۳، رقم ۵۱۸؛ مستدرکات علم الرجال، ج ۱، ص ۲۹۴؛ رجال المجلسی، ۱۴۹، رقم ۸۰.

(۱۳۲)

صفحهمفاتیح البحث: الإمام المهدی المنتظر علیه السلام (۱)، الإمام أمیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام (۲)، الحسین بن سعید الأهوازی (۱)، محمد بن عبد الجبار (۱)، الحسن بن هارون (۱)، ابن الغضائری (۱)، المعلی بن خنیس (۱)، ثعلبة بن میمون (۱)، محمد بن الحسن (۱)، محمد بن سنان (۱)، کتاب رجال ابن الغضائری لأحمد بن الحسین الغضائری الواسطی البغدادی (۱)، کتاب رجال النجاشی (۱)، کتاب مدینة المعاجز للسید هاشم البحرانی (۱)، العلامة المجلسی (۱)، کتاب بحار الأنوار (۱)

علیهم من بعده أبدا.

ورواه النعمانی فی الغیبة عن أحمد بن محمد بن سعید بن عقدة، عن علی بن الحسن بن هارون.

ورواه الصدوق فی العلل عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی بن فضال، عن ثعلبة مثله (۱).

مناقشة السند:

الروایة مجهولة لجهالة الحسن بن هارون بیاع الأنماط الذی ینتهی إلیه سند الصفار والصدوق والنعمانی. وقال المجلسی: الحدیث مجهول.

۲۱. الکافی: عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد بن عثمان، عن المعلی بن خنیس، قال: قلت لأبی عبد الله (علیه السلام): یوما: جعلت فداک!

ذکرت آل فلان وما هم فیه من النعم، فقلت: لو کان هذا إلیکم لعشنا معکم.

فقال: هیهات یا معلی، أما والله لو کان ذاک ما کان إلا سیاسة اللیل، وسیاحة النهار، ولبس الخشن، وأکل الجشب، فزوی ذلک عنا، فهل رأیت ظلامة قط صیرها الله تعالی نعمة إلا هذه (۲).

مناقشة السند:

الروایة صحیحة السند. وقال المجلسی: مختلف فیه (۳)، للاختلاف فی المعلی، وبعد أن قطعنا بوثاقته، فالروایة صحیحة.

۱. تهذیب الأحکام، ج ۶، ص ۱۵۴ (ح ۲۷۱)؛ علل الشرائع، ص ۲۱۰ (ح ۱)؛ الغیبة (النعمانی)، ص ۲۳۲ (ح ۱۶)؛ وسائل الشیعة، ج ۱۵، ص ۷۷ (ح ۲۰۰۱۷)؛ بحار الأنوار، ج ۳۳، ص ۴۴۳ وج ۵۲، ص ۳۵۳.

۲. الکافی، ج ۱، ص ۴۱۰ (ح ۲)؛ الوافی، ج ۳، ص ۶۵۶؛ بحار الأنوار، ج ۵۲، ص ۳۴۰؛ النجم الثاقب، ج ۲، ص ۲۱۲.

۳. مرآة العقول، ج ۴، ص ۳۶۲.

(۱۳۳)

صفحهمفاتیح البحث: العلامة المجلسی (۲)، أحمد بن محمد بن سعید (۱)، علی بن إبراهیم (۱)، الشیخ الصدوق (۱)، الحسن بن هارون (۲)، ابن أبی عمیر (۱)، المعلی بن خنیس (۱)، علی بن فضال (۱)، أحمد بن محمد (۱)، الفدیة، الفداء (۱)، الجهل (۱)، کتاب علل الشرایع للصدوق (۱)، کتاب تهذیب الأحکام للشیخ الطوسی (۱)، کتاب وسائل الشیعة للحر العاملی (۱)، کتاب بحار الأنوار (۲)

۲۲. الکافی: عن محمد بن یحیی، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن أحمد، عن علی بن الحسین، عن ابن سنان، عن سابق بن الولید، عن المعلی بن خنیس أن أبا عبد الله (علیه السلام)، قال: حمیدة مصفاة من الأدناس، کسبیکة الذهب ما زالت الأملاک تحرسها

حتى أديت إلى كرامة من الله لى والحجة من بعدى (۱).

مناقشة السند:

الحديث مجهول بسابق بن الوليد الذى له رواية واحدة - هذه - فى الكتب الأربعة.

وقال المجلسى: ضعيف على المشهور (۲).

۲۳. كمال الدين - قال الصدوق -: حدثنا أبى ومحمد بن الحسن (رضى الله عنه) قالا:

حدثنا سعيد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير وصفوان بن يحيى جميعا، عن المعلى بن عثمان، عن المعلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل كان الناس إلا وفيهم من قد أمروا بطاعته منذ كان نوح (عليه السلام)؟

قال: لم يزل كذلك، ولكن أكثرهم لا يؤمنون.

وفى المحاسن: عن أبيه، عن صفوان، بن يحيى، عن معلى بن عثمان، عن المعلى بن خنيس مثله (۳).

مناقشة السند:

الرواية فى كمال الدين صحيحة السند، وكذا فى المحاسن.

۲۴. الغارات: عن المعلى بن خنيس قال: كنت مع أبى عبد الله فى الحيرة فقال:

افرشوا لى فى الصحراء، ففعل ذلك. ثم قال: يا معلى. قلت: لبيك.

۱. الكافى، ج ۱، ص ۴۷۷ (ح ۲)؛ بحار الأنوار، ج ۴۸، ص ۶؛ الوافى، ج ۳، ص ۷۹۸.

۲. مرآة العقول، ج ۶، ص ۴۰.

۳. كمال الدين، ص ۲۳۱ (ح ۳۲)؛ بحار الأنوار، ج ۲۳، ص ۴۳؛ المحاسن، ص ۲۳۵ (ح ۱۹۸).

(۱۳۴)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام المهدى المنتظر عليه السلام (۱)، النبى نوح عليه السلام (۱)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (۱)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (۱)، العلامة المجلسى (۱)، أحمد بن محمد بن عيسى (۱)، محمد بن عيسى بن عبيد (۱)، عبد الله بن أحمد (۱)، سعيد بن عبد الله (۱)، صفوان بن يحيى (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، سابق بن الوليد (۲)، المعلى بن عثمان (۱)، الحسين بن سعيد (۱)، المعلى بن خنيس (۴)، على بن الحسين (۱)، محمد بن يحيى (۱)، محمد بن أحمد (۱)، جعفر بن بشير (۱)، الجهل (۱)، كتاب بحار الأنوار (۲)

قال: ترى النجوم ما أحسنها؟! إنها أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت جاء أهل السماء ما يوعدون، ونحن أمان لأهل الأرض، فإذا ذهبنا جاء أهل الأرض ما يوعدون، قل لهم يسرجوا البغل والحمار. ثم قال: اركب البغل.

قال: فركبت البغل وركب الحمار وقال: أمامك. فجئنا الغريين فقال: هما هما؟

قلت: نعم.

قال: [خذ يسرة]، فمضينا حتى انتهينا إلى موضع فقال لى: انزل. ونزل وقال:

هذا قبر أمير المؤمنين، فصلى وصليت (۱).

مناقشة السند:

الرواية مرسلة أرسلها الحلى عن المعلى.

۲۵. كمال الدين - قال الصدوق -: حدثنا محمد بن على بن جيلويه (رضى الله عنه)، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن محمد بن على الكوفى، عن أبيه، عن أبى المغراء، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صوت جبرائيل من السماء وصوت

إبليس من الأرض، فاتبعوا الصوت الأول، وإياكم والأخير أن تفتتنوا به (۲).

مناقشة السند:

الحديث ضعيف بمحمد بن على الكوفى [يكنى أبا سمينة] وعلى الكوفى هو على بن إبراهيم بن موسى مجهول.

۲۶. كمال الدين – قال الصدوق –: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد،

۱. الغارات، ج ۲، ص ۸۵۱ – ۸۵۲ عن كتاب الدلائل البرهانية فى تصحيح الحضرة الغروية للعلامة الحلى؛ فرحة الغرى، ص ۹۰ (ح ۳۵) وفيه إضافات بسند، عن محمد بن جعفر التميمى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن على بن الحسن التيملى، عن أبى داوود، عن أحمد بن النضر، عن المعلى؛ بحار الأنوار، ج ۹۷، ص ۲۴۸ (ح ۳۸).

۲. كمال الدين، ص ۶۵۲ (ح ۱۳)؛ بحار الأنوار، ج ۵۲، ص ۲۰۶.

(۱۳۵)

صفحهمفاتيح البحث: محمد بن أبى القاسم (۱)، محمد بن الحسن بن أحمد (۱)، إبراهيم بن موسى (۱)، محمد بن على الكوفى (۲)، الشيخ الصدوق (۲)، المعلى بن خنيس (۱)، محمد بن على (۱)، القبر (۱)، الجهل (۱)، الصّلاة (۱)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۲)، على بن الحسن التيملى (۱)، محمد بن جعفر التميمى (۱)، أحمد بن محمد بن سعيد (۱)، العلامة الحلى (۱)، أحمد بن النضر (۱)

قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن عيسى بن أعين، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: إن أمر السفيانى من الأمر المحتوم، وخروجه فى رجب.

وفى الغيبة للنعمانى عن ابن عقدة، عن القاسم بن محمد بن الحسن عن عبيس بن هشام، عن محمد بن بشر الأحول، عن ابن جبلة، عن عيسى بن أعين، عن معلى بن خنيس (۱).

مناقشة السند:

سند الحديث فى كمال الدين مجهول بالحسين بن الحسن بن أبان، وصحيح السند على القول بوثاقة من وقع فى أسناد كامل الزيارات. وفى الغيبة مجهول بمحمد بن بشر الأحول.

۲۷. كامل الزيارات – ابن قولويه –: حدثنى أبى، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن عبد الكريم بن نصر، عن عبد الكريم بن عمرو، عن المعلى بن خنيس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أصبح صباحا، فرأته فاطمة باكيا حزينا، فقالت: مالك يا رسول الله؟ فأبى أن يخبرها، فقالت: لا آكل ولا أشرب حتى تخبرنى.

فقال: إن جبرائيل (عليه السلام) أتانى بالتربة التى يقتل عليها غلام لم يحمل به بعد – ولم تكن تحمل بالحسين (عليه السلام) – وهذه تربته (۲).

مناقشة السند:

الرواية مجهولة بعبد الكريم بن نصر، والخبر مقطوع أو موقوف، ولما كان المعلى

۱. كمال الدين، ص ۶۵۰ (ح ۵)؛ غيبة النعمانى، ص ۳۰۰ (ح ۲)؛ جامع الأخبار (السبزوارى)، ص ۳۹۸.

۲. كامل الزيارات، ص ۱۳۲ (ح ۱۵۰).

(۱۳۶)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام الحسين بن على سيد الشهداء (عليهما السلام) (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (۳)، شهر رجب المرجب (۱)، الحسين بن الحسن بن أبان (۲)، أحمد بن محمد بن أبى نصر (۱)، عبد الكريم بن نصر (۲)، سعد بن عبد الله (۱)، عيسى بن أعين (۲)، الحسين بن سعيد (۱)، المعلى بن خنيس

(۲)، عبيس بن هشام (۱)، ابن قولويه (۱)، القاسم بن محمد (۱)، عبد الكريم (۱)، محمد بن بشر (۱)، القتل (۱)، الجهل (۲)

لا- يروى إلا- عن الإمام الصادق (عليه السلام)، فالرواية عنه، والرواية صحيحة على مبنى من قال بوثاقة من وقع فى أسناد كامل الزيارات.

۲۸. مختصر بصائر الدرجات: عن ابن عيسى، عن الأهوازى ومحمد البرقى، عن النضر، عن يحيى الحلبى، عن المعلى بن أبى عثمان، عن المعلى بن خنيس قال:

قال لى أبو عبد الله (عليه السلام)، أول من يرجع إلى الدنيا الحسين بن على فيملك حتى يسقط حاجباه على عينيه من الكبر.

قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فإن قول الله عز وجل: (إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد) (۱) - قال: - نبيكم (صلى الله عليه وآله)، راجع إليكم (۲). مناقشة السند:

سعد، وهو سعد بن عبد الله بن أبى خلف الأشعرى القمى، شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها، صنف سعد كتبا كثيرة منها بصائر الدرجات (۳)، اختصره الشيخ حسن بن سليمان بن خالد الحلى.

قال الشيخ الطهرانى صاحب الذريعة: وقد ينقل فى المختصر المذكور أحاديث أخرى من غير كتاب البصائر مصرحا بإسنادها لئلا يشتبه بأخبار البصائر، كما ينقل عن كتاب " القراءة " للسيارى، وكتاب " ما أنزل فى أهل البيت " لمحمد بن عباس (۴)، معاصر الكلينى وغيرهما، فهو من تأليف الشيخ حسن المذكور، لكن جل ما فيه مأخوذ من البصائر، وبمجرد ذلك لا يصح نسبة هذا الكتاب إلى سعد بن

۱. سورة القصص، الآية ۸۵.

۲. مختصر بصائر الدرجات، ص ۲۸ - ۲۹؛ بحار الأنوار، ج ۵۳، ص ۴۶؛ تفسير البرهان، ج ۳، ص ۲۳۹.

۳. رجال النجاشى، ص ۱۷۷، رقم ۴۶۷.

۴. محمد بن عباس بن مروان بن الماهيار أبو عبد الله البزاز المعروف بالحجام، ثقة من أصحابنا، عين، سديد، كثير الحديث، له كتاب ما نزل من القرآن فى أهل البيت (عليهم السلام)، وقال جماعة من أصحابنا: إنه كتاب لم يصنف مثله، وقيل: إنه ألف ورقة. (رجال النجاشى، ص ۳۹، رقم ۱۰۳۰).

(۱۳۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (۱)، عبد الله بن أبى خلف (۱)، أبو عبد الله (۲)، سليمان بن خالد (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، يحيى الحلبى (۱)، الحسين بن على (۱)، محمد البرقى (۱)، القرآن الكريم (۲)، أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب رجال النجاشى (۲)، كتاب تفسير البرهان (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)، أبو عبد الله البزاز (۱)، سورة القصص (۱)

عبد الله، وجعله من الكتب المؤلفة فى عصر الأئمة (عليهم السلام) (۱).

ولما لم نعرف سند الحسن بن سليمان الحلى إلى كتاب البصائر لسعد بن عبد الله، فالطريق إليه مجهول، إضافة إلى إخراج المختصر عن كونه اختصارا لكتاب البصائر، يضم إليه مثل روايات السيارى المغالى الضعيف (۲)، وكتاب البصائر مفقود فالرواية مجهولة لجهالة سند الحلى إليه.

۲۹. مختصر البصائر: سعد، عن ابن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن جميل بن دراج، عن المعلى بن خنيس وزيد الشحام، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال:

سمعناه يقول: إن أول من يكر فى الرجعة الحسين بن على، ويمكث فى الأرض أربعين سنة حتى يسقط حاجباه على عينيه (۳).

مناقشة السند:

الرواية فيها ما تقدم فى الرواية السابقة وهى مرسلة.

۳۰. مصباح المتهجد: روى المعلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول من قولكم فى قنوت الجمعة ": اللهم إن عبيدا من عبادك الصالحين قاموا بكتابك وسنة نبيك (صلى الله عليه وآله) فأجزهم عنا خير الجزاء (" ۴).

مناقشة السند:

الرواية مرسلة أرسلها الشيخ الطوسى استنادا على التسامح فى أدلة السنن.

۳۱. بحار الأنوار: روى فى بعض مؤلفات أصحابنا عن المعلى بن خنيس قال:

۱. الذريعة، ج ۲۰، ص ۱۸۲.

۲. رجال النجاشى، ص ۸۰، رقم ۱۹۲.

۳. مختصر بصائر الدرجات، ص ۱۸؛ بحار الأنوار، ج ۵۳، ص ۶۳ - ۶۴.

۴. مصباح المتهجد، ص ۳۶۷؛ بحار الأنوار، ج ۸۶، ص ۲۵۱.

(۱۳۸)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب بحار الأنوار (۳)، عمر بن عبد العزيز (۱)، الحسن بن سليمان (۱)، المعلى بن خنيس (۳)، الحسين بن على (۱)، الشيخ الطوسى (۱)، جميل بن دراج (۱)، زيد الشحام (۱)، الجهل (۱)، القنوت (۱)، كتاب رجال النجاشى (۱)

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا انصرف الرجل من إخوانكم من زيارتنا أو زيارة قبورنا، فاستقبلوه وسلموا عليه وهنئوه بما وهب الله له، فإن لكم مثل ثوابه، ويغشاكم ثواب مثل ثوابه من رحمة الله، وأنه ما من رجل يزورنا أو يزور ثبورنا إلا غشيته الرحمة وغفرت له ذنوبه (۱).

مناقشة السند:

الرواية مرسلة، ولم أقف على مصدر رواية المجلسى فى كتب الحديث.

۳۲. كتاب درست بن أبى منصور: عن الوليد بن صبيح قال: سأل المعلى بن خنيس أبا عبد الله (عليه السلام) قال: جعلت فداك! حدثنى عن القائم إذا قام يسير بخلاف سيرة على (عليه السلام)؟

قال: فقال له: نعم.

قال: فأعظم ذلك على المعلى، وقال: جعلت فداك! مم ذاك؟

قال: فقال لأن عليا (عليه السلام) سار بالناس سيرة وهو يعلم أن عدوه سيظهر على وليه من بعده، وأن القائم (عليه السلام) إذا قام ليس إلا السيف، فعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وافعلوا فإنه إذا كان ذاك لم تحل مناكحتهم ولا مواريثهم (۲).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

۱. بحار الأنوار، ج ۹۹، ص ۳۰۲؛ مستدرك الوسائل، ج ۱۰، ص ۳۵۱.

۲. كتاب درست بن أبى منصور، ص ۱۶۴؛ مستدرك الوسائل، ج ۱۱، ص ۵۸ - ۵۹ وج ۸، ص ۳۱۵.

(۱۳۹)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام المهدى المنتظر عليه السلام (۱)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، العلامة المجلسى (۱)، درست بن أبى منصور (۲)، وليد بن صبيح (۱)، الفدية، الفداء (۲)، الزيارة (۱)، كتاب مستدرك الوسائل (۲)، كتاب بحار الأنوار (۱)

كتاب الطهارة

كتاب الطهارة ١. الكافى: عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن دراج، عن المعلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الخنزير يخرج من الماء فيمر على الطريق، فيسيل منه الماء فأمر عليه حافيا؟

فقال: أليس وراءه شيء جاف؟ قلت: بلى.

قال: فلا بأس، أن الأرض يطهر بعضها بعضا (١).

مناقشة السند:

كل رواة هذا الحديث ثقات، فالرواية صحيحة، ولا يلتفت إلى قول المجلسى فى مرآة العقول بأنه مختلف فيه (٢)، بعد أن تحقق وثاقة المعلى بن خنيس.

٢. التهذيب: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن إسحاق بن عمار، عن المعلى بن خنيس وعبد الله بن أبى يعفور قالا:

كنا فى جنازة وقدامنا حمار فبال، فجاء الريح ببوله حتى حكت وجوهنا وثيابنا، فدخلنا على أبى عبد الله (عليه السلام)، فأخبرناه فقال: ليس عليكم بأس (٣) (۴).

مناقشة السند:

فى طريق الشيخ الحكم بن مسكين وهو مهمل إلا أنه وقع فى أسناد كامل الزيارات (۵)

١. الكافى، ج ٣، ص ٣٩ (ح ۵)؛ وسائل الشيعة، ج ٣، ص ۴۵٨ (ح ۴١۶٧)؛ الوافى، ج ۶، ص ٢٢۶.

٢. مرآة العقول، ج ١٣، ص ١٢٣.

٣. فى موضع من التهذيب: شيء.

۴. تهذيب الأحكام، ج ١، ص ۴٢۵ (ح ١٣۵١)؛ الاستبصار، ج ١، ص ١٨٠ (ح ۶٢٨)؛ وسائل الشيعة، ج ٣، ص ۴١٠ (ح ۴٠٠٧).

۵. معجم رجال الحديث، ج ۶، ص ١٧٨، رقم ٣٨٧٧.

(١۴٠)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (١)، العلامة المجلسى (١)، عبد الله بن أبى يعفور (١)، على بن إبراهيم (١)، ابن أبى عمير (١)، إسحاق بن عمار (١)، المعلى بن خنيس (٣)، محمد بن يحيى (١)، الحكم بن مسكين (١)، محمد بن الحسين (١)، جميل بن دراج (١)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (١)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (٢)

وبقية رجال السند ثقات الا معلى ولذا حكم عليه المجلسى فى ملاذ الأخيار فى شرح تهذيب الأخبار بالجعالة (١).

٣. المحاسن - أحمد بن محمد بن خالد البرقى -: عن أبيه، عن صفوان، عن معلى بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن السواك بعد الوضوء؟

فقال: الاستياك قبل أن يتوضأ.

قلت: أرأيت إن نسى حتى يتوضأ؟

قال: يستاك ثم يتمضمض ثلاث مرات.

ورواه الكلينى فى الكافى، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان معلى أبى عثمان مثله (٢).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة فى المحاسن، وكذا فى الكافى، وقال المجلسى: الحديث مختلف فيه (٣)، ومنشأ الاختلاف فى المعلى بن خنيس،

حيث وصفه المجلسى فى رجاله مختلف فيه (۴)، وبعد أن أثبتنا وثاقة المعلى فالرواية صحيحة السند.

۴. الكافى: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد وعلى بن محمد، عن صالح بن أبى حماد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجة، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما زاد فى اللحية عن قبضة فهو

۱. ملاذ الأخيار، ج ۳، ص ۲۱۱.

۲. المحاسن، ص ۵۶۱ (ح ۹۴۷)؛ الكافى، ج ۳، ص ۲۳ (ح ۶)؛ الوافى، ج ۶، ص ۳۳۲؛ وسائل الشيعة، ج ۲، ص ۱۸ (ح ۱۳۵۰)؛ بحار الأنوار، ج ۷۳، ص ۱۳۲ وج ۷۷، ص ۳۳۹.

۳. مرآة العقول، ج ۱۳، ص ۷۰.

۴. رجال المجلسى، ص ۳۲۴، رقم ۱۸۹۹.

(۱۴۱)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۴)، أحمد بن محمد بن خالد البرقى (۱)، صالح بن أبى حماد (۱)، محمد بن عبد الجبار (۱)، أحمد بن إدريس (۱)، المعلى بن خنيس (۳)، أحمد بن عائذ (۱)، الحسين بن محمد (۱)، معلى بن محمد (۱)، على بن محمد (۱)، النسيان (۱)، السواك (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

فى النار (۱).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

وقال المجلسى: ضعيفة على المشهور (۲)، بناء على شهرة ضعف المعلى بين القدماء اعتمادا على تضعيف النجاشى وابن الغضائرى، وبعد إثبات وثاقته بالأدلة القطعية فالحديث صحيح.

۵. طب الأئمة: عن تميم بن أحمد السيرافى، عن محمد بن خالد البرقى، عن على بن النعمان، عن داوود بن فرقد، والمعلى بن خنيس جميعا قالوا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): تسريح العارضين يشد الأضراس، وتسريح اللحية يذهب بالوباء، وتسريح الذؤابتين يذهب ببلابل الصدر، وتسريح الحاجبين أمان من الجذام، وتسريح الرأس يقطع البلغم (۳).

مناقشة السند:

الحسين بن بسطام له كتاب فى الطب، ولم يرد فيه مدح أو ذم، وتميم بن أحمد السيرافى مجهول عنه هذه الرواية فقط (۴)، فالرواية مجهولة.

۱. الكافى، ج ۶، ص ۴۸۶ (ح ۲)؛ وسائل الشيعة، ج ۲، ص ۱۱۳ (ح ۲)؛ مرآة العقول، ج ۲۲، ص ۳۸۲.

۲. مرآة العقول، ج ۲۲، ص ۳۸۲.

۳. طب الأئمة، ص ۱۹؛ وسائل الشيعة، ج ۲، ص ۱۴۲ (ح ۱۶۸۶)؛ بحار الأنوار، ج ۷۳، ص ۱۱۸؛ مستدرك الوسائل، ج ۱۶، ص ۴۴۸ - ۴۴۹.

۴. مستدركات علم الرجال، ج ۲، ص ۷۲، رقم ۲۲۹۳.

(۱۴۲)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۱)، محمد بن خالد البرقى (۱)، ابن الغضائرى (۱)، أبو عبد الله (۱)، الحسين بن بسطام (۱)، على بن النعمان (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، الجهل (۱)، الطب، الطبابة (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۲)، كتاب بحار الأنوار (۱)

كتاب الصلاة

كتاب الصلاة ١. التهذيب: عن صفوان، عن معلى بن عثمان، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: آخر وقت العتمة نصف الليل (١).

مناقشة السند:

طريق الشيخ الطوسى إلى صفوان بن يحيى صحيح (٢)، والرواة فى سلسلة السند ثقات، فالرواية صحيحة.

وقال المجلسى: مختلف فيه (٣)، للاختلاف فى المعلى، وقد علمت وثاقته.

٢. التهذيب: عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن حماد بن عثمان، عن إسحاق بن عمار، عن المعلى بن خنيس، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)، يؤذن فقال:

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حى على الصلاة حى على الصلاة، حى على الفلاح حى على الفلاح، حى على خير العمل حى على خير العمل، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، لا إله إلا الله (٤).

وبالإسناد مثله، إلا أنه ترك ": حى على خير العمل " وقال مكانه حتى فرغ من الأذان وقال فى آخره: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، لا إله إلا الله (٥).

١. تهذيب الأحكام، ج ٢، ص ٢٦٢ (ح ١٠٤٢)؛ الاستبصار، ج ١، ص ٢٧٣ (ح ٩٨٧)؛ وسائل الشيعة، ج ۴، ص ١٨٥ (ح ۴٨۶۴).

٢. معجم رجال الحديث، ج ٩، ص ١٣٠، رقم ٥٩٢٢؛ الفهرست (الطوسى)، ص ٣١١، رقم ٣٥۶.

٣. ملاذ الأخيار، ج ۴، ص ٣٢٨.

۴. تهذيب الأحكام، ج ٢، ص ۶١، رقم ٢١٢؛ الاستبصار، ج ١، ص ٣٠۶ (ح ١١٣۶)؛ الوافى، ج ٧، ص ٥٧٨.

٥. وسائل الشيعة، ج ٥، ص ۴١٥ (ح ۶٩۶٧).

(١۴٣)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (١)، صفوان بن يحيى (١)، إسحاق بن عمار (١)، الحسين بن سعيد (١)، المعلى بن خنيس (٢)، حماد بن عثمان (١)، الشيخ الطوسى (١)، الشهادة (٣)، الصّلاة (١)، الأذان (١)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (٢)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (٢)

مناقشة السند:

طريق الشيخ الطوسى إلى الحسين بن سعيد صحيح، وباقى سلسلة السند ثقات، فالرواية صحيحة.

وقال المجلسى: مختلف فيه (١)، للاختلاف فى المعلى وقد تقدم توثيقه، وفى الرواية تعارض من حيث الدلالة تحمل الثانية على التقية.

٣. ثواب الأعمال: وبالإسناد عن الحسن عن أبيه، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كانت قراءته فى فرائضه بالسماء والطارق، كان له عند الله يوم القيامة جاه ومنزلة، وكان من رفقاء النبيين وأصحابهم فى الجنة (٢).

مناقشة السند:

إن السند معلق على سابقه وهو سند الواقع فى ص ١۴٥ ح ١ ثواب من قرأ سورة الحديد والمجادلة. والحسن هو الحسن بن على بن أبى حمزة الواقفى كذاب ملعون وأبيه هو على بن أبى حمزة البطائنى الواقفى، والمعروف أنه ضعيف كما ذهب إليه السيد الخوئى (رحمه الله) (٣).

۴. التهذبين: عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن على بن إسماعيل، عن رجل، عن المعلى بن خنيس، قال: سألت أبا الحسن الماضى

(عليه السلام) فى الرجل ينسى السجدة من صلاته؟

قال: إذا ذكرها قبل ركوعه، سجدها وبنى على صلاته، ثم سجد سجدتى السهو بعد انصرافه، وإن ذكرها بعد ركوعه، أعاد الصلاة، ونسيان السجدة فى الأولتين والأخيرتين سواء (۴).

۱. ملاذ الأخيار، ج ۴، ص ۴۹.

۲. ثواب الأعمال، ص ۱۵۰ (ح ۱)؛ وسائل الشيعة، ج ۶، ص ۱۴۹، رواية ۷۵۸۶؛ بحار الأنوار، ج ۸۹، ص ۳۲۲.

۳. راجع: معجم رجال الحديث، ج ۵، ص ۱۵، رقم ۲۹۲۸ وج ۱۱، ص ۲۲۵، رقم ۷۸۳۲.

۴. تهذيب الأحكام، ج ۲، ص ۱۵۴ (ح ۶۰۶)؛ الاستبصار، ج ۱، ص ۳۵۹ (ح ۱۳۶۳)؛ بحار الأنوار، ج ۸۵، ص ۱۴۷؛ وسائل الشيعة، ج ۶، ص ۳۶۶ (ح ۸۱۹۷)؛ الوافى، ج ۸، ص ۹۳۲.

(۱۴۴)

صفحهمفاتيح البحث: على بن أبى حمزة البطائنى (۲)، يوم القيامة (۱)، العلامة المجلسى (۱)، محمد بن أحمد بن يحيى (۱)، على بن إسماعيل (۱)، الحسين بن سعيد (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، سورة الحديد (۱)، الشيخ الطوسى (۱)، السجود (۱)، الصّلاة (۱)، التقية (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۲)، كتاب بحار الأنوار (۲)

مناقشة السند:

طريق الشيخ إلى محمد بن أحمد بن يحيى صحيح، والرواية مرسلة أرسلها على بن إسماعيل، عن رجل، وفيها أن المعلى سأل الإمام أبى الحسن الماضى، علما أنه اختص بالإمام الصادق، ولم يرو عن غيره من الأئمة، ولعل الأمر كما قال المجلسى:

"بأنه نقل عن أبى الحسن شىء، وكان فى زمان حياة أبيه؛ لأنه قتل فى زمان الإمام الصادق (عليه السلام). ووصف الحديث بالإرسال (۱)، أو من راوى الحديث الرجل المجهول الذى لا يعرف من هو.

۵. كتاب من لا يحضره الفقيه: عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال:

سألته، المرأة تصلى فى درع وملحفة ليس عليها إزار ولا مقنعة؟

قال: لا بأس إذا التفت بها، وإن لم تكن تكفيها عرضا جعلتها طولا (۲).

مناقشة السند:

قد تقدم البحث عن صحة طريق الشيخ الصدوق إلى المعلى بعد أن وقع البحث فى المسمعى. فقال السيد الخوئى: والطريق ضعيف بالمسمعى، فإنه ضعيف ولا أقل من أنه مشترك بين الضعيف وغيره (۳).

ويظهر من العلامة أنه صحيح إلى المعلى بن خنيس (۴).

وقال الأردبيلى: على الظاهر كون المسمعى فيه مسمع بن عبد الملك بن مسمع كردين الثقة (۵).

۱. ملاذ الأخيار، ج ۴، ص ۴۹؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۳۶، رقم ۱۲۴۹۵.

۲. كتاب من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۳۷۳ (ح ۱۰۸۴)؛ وسائل الشيعة، ج ۴، ص ۴۰۵ (ح ۵۵۴۱)؛ الوافى، ج ۷، ص ۳۷۹.

۳. معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۴۷، رقم ۱۲۴۹۶.

۴. رجال العلامة، ص ۴۴۰.

۵. جامع الرواة، ج ۲، ص ۵۴۱.

(۱۴۵)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (۲)، العلامة المجلسى (۱)، محمد بن أحمد بن يحيى (۱)، مسمع بن عبد الملك بن مسمع (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، الصدق (۱)، القناعة

(۱)، القتل (۱)، كتاب جامع الرواة لمحمد على الأردبيلى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)

وقد تقدم ترجيحنا هذا القول. فالرواية صحيحة.

۶. الكافى: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجة، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن عليا (عليه السلام) كان عندكم، فأتى بنى ديوان فاشترى ثلاثة أثواب بدينار، القميص إلى فوق الكعب، والأزار إلى نصف الساق، والرداء من يديه إلى ثدييه ومن خلقه إلى أليتيه ثم رفع يديه إلى السماء، فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتى دخل منزله. ثم قال: هذا اللباس الذى ينبغى للمسلمين أن يلبسوه.

قال أبو عبد الله (عليه السلام): ولكن لا تقدرون أن تلبسوها هذا اليوم، ولو فعلنا لقالوا:

مجنون. ولقالوا: مرائى، والله عز وجل يقول: (وثيابك فطهر) (۱) قال: وثيابك ارفعها ولا تجرها، فإذا قام قائمنا كان هذا اللباس (۲).

مناقشة السند:

جميع الرواة فى سلسلة السند ثقات فالحديث صحيح، وقال المجلسى ضعيف على المشهور (۳)، اعتمادا على شهرة ضعف المعلى بين القدماء، وقد استوفينا البحث حول وثاقة المعلى.

۷. التهذيب: عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن جميل بن دراج، عن المعلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا بأس فى الصلاة فى الثياب التى يعملها المجوس والنصارى واليهود (۴).

۱. سورة المدثر: ۴.

۲. الكافى، ج ۶، ص ۴۵۵ (ح ۲)؛ وسائل الشيعة، ج ۵، ص ۴۰ (ح ۵۸۴۳)؛ بحار الأنوار، ج ۴۱، ص ۱۵۹؛ الوافى، ج ۲۰، ص ۷۳۱.

۳. مرآة العقول، ج ۲۲، ص ۳۳۷.

۴. تهذيب الأحكام، ج ۲، ص ۳۶۱ (ح ۱۴۹۶)؛ وسائل الشيعة، ج ۳، ص ۵۱۹ (ح ۴۳۴۰).

(۱۴۶)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۱)، أبو عبد الله (۱)، الحسين بن سعيد (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، أحمد بن عائذ (۱)، الحسين بن محمد (۱)، جميل بن دراج (۱)، معلى بن محمد (۱)، اللبس (۲)، الصّلاة (۱)، القميص (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۲)، كتاب بحار الأنوار (۱)، سورة المدثر (۱)

مناقشة السند:

طريق الشيخ الطوسى إلى الحسين بن سعيد الأهوازى صحيح، وبقية رواة الحديث ثقات، فالحديث صحيح.

وقد قال المجلسى فى ملاذ الأخيار: مختلف فيه كالصحيح (۱)، لمبناه فى الاختلاف بالمعلى، وقد عرفت وثاقته.

۸. المحاسن: أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن صفوان، عن المعلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصلاة على ظهر الطريق؟

فقال: لا، اجتنبوا الطريق (۲).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

۹. المحاسن: أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن صفوان، عن أبى عثمان، عن المعلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)، عن السبخة، أيصلى الرجل فيها؟ فقال:

إنما تكره الصلاة فيها من أجل أنها فتك، ولا يستمكن الرجل يضع وجهه كما يريد.

قلت: أرأيت إن هو وضع وجهه متمكنا؟

فقال: حسن (۳).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة لوثاقة رواتها، وقد أجمع العلماء بالإفتاء بكراهة السجود على السبخة.

۱. ملاذ الأخيار، ج ۴، ص ۵۸۴.

۲. المحاسن، ص ۳۶۵ (ح ۱۰۸)؛ وسائل الشيعة، ج ۵، ص ۱۴۹ (ح ۶۱۸۱)؛ بحار الأنوار، ج ۸۰، ص ۳۱۲.

۳. المحاسن، ص ۳۶۵ (ح ۱۱۲)؛ وسائل الشيعة، ج ۵، ص ۱۵۲ (ح ۶۱۹۲).

(۱۴۷)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۱)، يوم عرفة (۱)، الحسين بن سعيد الأهوازى (۱)، أحمد بن محمد بن خالد (۲)، المعلى بن خنيس (۱)، الشيخ الطوسى (۱)، السجود (۱)، الكراهية، المكروه (۱)، الصّلاة (۲)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۲)، كتاب بحار الأنوار (۱)

۱۰. التهذيب والاستبصار: عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن محمد بن أبى حمزة، عن معاوية بن عمار قال: سأل المعلى بن خنيس أبا عبد الله (عليه السلام) - وأنا عنده - عن السجود على القفر وعلى القير؟

فقال: لا بأس به.

قال الشيخ: هذا محمول على الضرورة والتقية (۱).

وفى كتاب من لا يحضره الفقيه روى محمد بن على بن الحسين الصدوق بإسناده عن المعلى بن خنيس مثله (۲).

مناقشة السند:

طريق الشيخ إلى الحسين بن سعيد الأهوازى صحيح، وطريق الصدوق إلى المعلى بن خنيس صحيح بعد أن رجحنا كون المسمعى مسمع بن عبد الملك الثقة.

وقد حكم المجلسى بصحة الرواية!

۱۱. الكافى: عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن معلى بن أبى عثمان، عن المعلى بن خنيس، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

كان على بن الحسين (عليه السلام) إذا أهوى ساجدا انكب وهو يكبر (۳).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة، وقال المجلسى: مختلف فيه، لما تقدم من الاختلاف فى المعلى، وقد ثبتت وثاقته.

۱. تهذيب الأحكام، ج ۲، ص ۳۰۳ (ح ۱۲۲۴)؛ الاستبصار، ج ۱، ص ۳۳۴ (ح ۱۲۵۵).

۲. كتاب من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۲۶۹ (ح ۸۳۲)؛ وسائل الشيعة، ج ۵، ص ۳۵۴ (ح ۶۷۷۶)؛ ملاذ الأخيار، ج ۴، ص ۴۳۸.

۳. الكافى، ج ۳، ص ۳۳۶ (ح ۵)؛ وسائل الشيعة، ج ۶، ص ۳۸۳ (ح ۸۲۴۶)؛ مرآة العقول، ج ۱۵، ص ۱۵۹.

(۱۴۸)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (۱)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (۲)، العلامة المجلسى (۲)، الحسين بن سعيد الأهوازى (۱)، محمد بن على بن الحسين (۱)، معاوية بن عمار (۱)، فضالة بن أيوب (۱)، الشيخ الصدوق (۲)، الحسين بن سعيد (۲)، المعلى بن خنيس (۴)، مسمع بن عبد الملك (۱)، أحمد بن محمد (۱)، السجود (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۲)

۱۲ - التهذيب: عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن صفوان، عن أبى عثمان، عن المعلى بن خنيس، عن أبى

عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سبقك الإمام بركعة فأدركته وقد رفع رأسه فاسجد معه ولا تعتد بها (۱).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند. وقد قال المجلسي: مختلف فيه (۲)، لما عرفت في قوله في رجال أن المعلى بن خنيس مختلف في توثيقه وتضعيفه (۳)، وقد قطعنا دابر الخلاف بالقول بوثاقته كما تقدم.

۱۳ - كتاب من لا يحضره الفقيه: وبإسناده عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن بشيء غير العبادة، فإن فيه يغفر للعباد، وتنزل عليهم الرحمة (۴).

ورواه المفيد في " المقنعة " مرسلا (۵).

ورواه في " ثواب الأعمال " عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن حماد، عن المعلى بن خنيس.

ورواه الشيخ في " المصباح " عن المعلى بن خنيس، والذي قبله مرسلا، والذي قبلهما عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، مثله.

۱. تهذيب الأحكام، ج ۳، ص ۴۸ (ح ۱۶۶)؛ وسائل الشيعة، ج ۸، ص ۳۹۲ (ح ۱۰۹۸۹)؛ بحار الأنوار، ج ۸۵، ص ۵۷ - ۵۸؛ الوافي، ج ۸، ص ۱۲۳۴.

۲. ملاذ الأخيار، ج ۴، ص ۷۴۴.

۳. رجال المجلسي، ص ۳۲۴، رقم ۱۸۹۹.

۴. كتاب من لا يحضره الفقيه، ج ۱، ص ۴۲۲ (ح ۱۲۴۵).

۵. المقنعة، ص ۲۵؛ ثواب الأعمال، ص ۵۹ (ح ۳)؛ مصباح المتهجد، ص ۲۴۸؛ جمال الأسبوع، ص ۱۴۷؛ بحار الأنوار، ج ۸۹ ص ۲۷۵ وج ۸۶، ص ۳۴۸؛ وسائل الشيعة، ج ۷، ص ۳۷۸ - ۳۷۹ (ح ۹۶۲۸)؛ الوافي، ج ۸، ص ۱۰۸۹.

(۱۴۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (۱)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (۲)، العلامة المجلسي (۲)، يوم عرفة (۱)، محمد بن إسماعيل بن بزيع (۱)، محمد بن أحمد بن يحيى (۱)، عبد الله بن حماد (۱)، العباس بن معروف (۱)، المعلى بن خنيس (۵)، محمد بن يحيى (۱)، محمد بن الحسن (۱)، محمد بن أحمد (۱)، السجود (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملي (۲)، كتاب بحار الأنوار (۲)

مناقشة السند:

الرواية صحيحة بإسناد الشيخ الصدوق لما تقدم في الكلام عن المسمعي الثقة، وفي ثواب الأعمال صحيحة أو حسنة للكلام في عبد الله بن حماد الأنصاري الذي قال فيه السيد الخوئي: ثقة بشهادة جعفر بن محمد بن قولويه بناء على مبنى شيوخ أصحابنا، ولا يعارضها ما نسب إلى ابن الغضائري من أن حديثه يعرف تارة وينكر أخرى مضافا إلى أنه غير ظاهر بالتضعيف (۱).

وقال الشيخ محمد الجواهري في المفيد ملخصا كلام السيد الخوئي: إمامي حسن (۲) أما ما جاء في المقنعة والمصباح فهو مرسل.

۱۴ - جمال الأسبوع: روى أحمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن سنان بن عيسى المكتوب في كتابه، قال: حدثني أبي عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، وحدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الطوسي (رحمه الله)، عن محمد بن علي الرازي، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن المفضل بن عمر، قال: كنت أنا وإسحاق بن عمار، وداوود بن كثير الرقي، وداوود بن أحيل، وسيف التمار، والمعلى بن خنيس، وحمران بن أعين عند أبي عبد الله (عليه السلام)، إذ دخل رجل يقال له ": إسماعيل بن قيس الموصلي " ونحن نتكلم، والصادق (عليه السلام) ساجد، فلما رفع رأسه نظر إليه فقال: ما هذا الغم والنفس؟ فقال: يا مولاي جعلت فداك! قد وحقك بلغ مجهودي وضاق صدري.

قال (عليه السلام): أين أنت عن صلاة الحوائج؟

قال: وكيف أصليها جعلت فداك؟!

قال: إذا كان يوم الخميس بعد الضحى فاغتسل وآت مصلاك، وصل أربع

۱. معجم رجال الحديث، ج ۱۰، ص ۱۷۵، رقم ۶۸۲۴.

۲. المفيد فى معجم رجال الحديث، ص ۳۳۲.

(۱۵۰)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، عبد الله بن حماد الأنصارى (۱)، محمد بن على الرازى (۱)، عبد الله بن عثمان (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، ابن الغضائرى (۱)، محمد بن إسماعيل (۱)، أحمد بن الحسين (۱)، إسحاق بن عمار (۱)، محمد بن قولويه (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، سيف التمار (۱)، على بن أحمد (۱)، المفضل بن عمر (۱)، محمد بن سنان (۲)، الفدية، الفداء (۲)، الصّلاة (۱)، كتاب الإرشاد للشيخ المفيد (۱)

ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وإنا أنزلناه فى ليلة القدر عشر مرات، فإذا سلمت فقل مئة مرة " اللهم صل على محمد وآل محمد، " ثم ارفع يديك نحو السماء وقل ": يا الله يا الله " عشر مرات، ثم تحرك سبحتك وتقول ": يا رب يا رب " حتى ينقطع النفس، ثم تبسط كفيك وترفعهما تلقاء وجهك، وتقول:

"يا الله يا الله " عشر مرات، وقل ": يا أفضل من رجى، ويا خير من دعى، ويا أجود من سمح، وأكرم من سئل، يا من لا يعزب عنه ما يفعله، يا من حيث ما دعى أجاب، أسألك بموجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، وأسألك بأسمائك العظام وبكل اسم هو لك عظيم، وأسألك بوجهك الكريم، وبفضلك العظيم، وأسلك باسمك العظيم ديان الدين محيى العظام وهى رميم، وأسألك بأنك الله لا إله إلا أنت أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن تقضى لى حاجتى وتيسر لى من أمرى، فلا تعسر على وتسهل لى مطلب رزقى من فضلك الواسع، يا قاضى الحاجات، يا قديرا على ما لا يقدر عليه غيرك، يا أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين. " قال الصادق (عليه السلام): فقلها مرات.

فلما كان بعد حول وكنا فى دار أبى عبد الله (عليه السلام)، إذ دخل علينا داوود، ثم أخرج من كمه كيسا، فقال: جعلت فداك! هذه خمسمئة دينار وجبت على ببركتك وبما علمتنى من الخير، فتح الله على.

و - زاد الطوسى - حتى كان لى على رجل مال، وقد حبسه على وحلف عليه عند بعض الحكام، فجاءنى بعد ذلك، وما صليت إلا ثلاث مرات، وحمل إلى ما كان لى عليه، وسألنى أن أجعله فى حل مما دفعنى، ففعلت ذلك.

فقال الصادق (عليه السلام): احمد ربك، ولا يشغلك عن عبادة ربك أحد وتفقد إخوانك (۱).

۱. جمال الأسبوع، ص ۷۹؛ بحار الأنوار، ج ۸۷، ص ۳۱۴ - ۳۱۵؛ مستدرك الوسائل، ج ۶، ص ۳۷۵ - ۳۷۶.

(۱۵۱)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۲)، الوسعة (۱)، الكرم، الكرامة (۱)، الصّلاة (۱)، الفدية، الفداء (۱)، الركوع، الركعة (۱)، كتاب مستدرك الوسائل (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

كتاب الحج

كتاب الحج ۱. الكافى: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: لا يستتر المحرم من الشمس بثوب، ولا بأس أن يستتر بعضه ببعض (۱).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة، وقال المجلسى: مختلف فيها، للاختلاف فى المعلى، وقد علمت وثاقته.

۲. الكافى: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبى، عن المعلى بن أبى عثمان، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: كره أن ينام المحرم على فراش أصفر أو على مرفقة صفراء (۲).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند. وقال المجلسى: مختلف فيه بالمعلى، وقد تقدم غير مرة القول بوثاقته.

۱. الكافى، ج ۴، ص ۳۵۲ (ح ۱۱)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۲، ص ۵۲۴ (ح ۱۶۹۷۶).

۲. الكافى، ج ۴، ص ۳۵۵ (ح ۱۱)؛ وسائل الشيعة، ج ۲، ص ۴۵۷؛ الوافى، ج ۱۲، ص ۶۲۱.

(۱۵۲)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۲)، يحيى بن عمران (۱)، الحسين بن سعيد (۲)، المعلى بن خنيس (۱)، يحيى الحلبى (۱)، محمد بن يحيى (۱)، نضر بن سويد (۲)، أحمد بن محمد (۲)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۲)

كتاب الجهاد

كتاب الجهاد ۱. الكافى: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد وعلى بن محمد، عن صالح بن أبى حماد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجة، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: قال رجل للنبى (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله علمنى.

قال: اذهب ولا تغضب.

فقال الرجل: قد اكتفيت بذلك، فمضى إلى أهله فإذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح، فلما رأى ذلك لبس سلاحه، ثم قام معهم، ثم ذكر قول رسول الله (صلى الله عليه وآله "): لا تغضب، " فرمى السلاح، ثم جاء يمشى إلى القوم الذين هم عدو قومه، فقال: يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة أو قتل أو ضرب ليس فيه أثر فعلى فى مالى، أنا أوفى كومه.

فقال القوم: فما كان فهو لكم، نحن أولى بذلك منكم.

قال: فاصطلح القوم وذهب الغضب (۱).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

وقال المجلسى: ضعيف على المشهور (۲)، بناء على شهرة ضعف المعلى بين القدماء، وبعد أن قطعنا بوثاقته لا يبقى مجال فى الشك بصحة الحديث الذى جاء عن الثقات.

۱. الكافى، ج ۲، ص ۳۰۴ (ح ۱۱)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۵، ص ۳۵۹ (ح ۲۰۷۳۵)؛ بحار الأنوار، ج ۷۰، ص ۲۷۷.

۲. مرآة العقول، ج ۱۰، ص ۱۵۲.

(۱۵۳)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، العلامة المجلسى (۱)، صالح بن أبى حماد (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، أحمد بن عائذ (۱)، الحسين بن محمد (۱)، معلى بن محمد (۱)، على بن محمد (۱)، القتل (۱)، الغضب (۳)، الضرب (۱)، الحرب (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

۲. الكافى: عن حميد بن زياد، عن أبى العباس عبيد الله بن أحمد الدهقان، عن على بن الحسن الطاطرى، عن محمد بن زياد، عن

أبان، عن صباح بن سيابة، عن المعلى بن خنيس، قال: ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير، وكتب غير واحد إلى أبى عبد الله (عليه السلام)، حين ظهر المسودة قبل أن يظهر ولد العباس بأنا قد قدرنا أن يؤول هذا الأمر إليك، فما ترى؟

قال: فضرب بالكتب الأرض، قال: أف أف ما أنا لهؤلاء بإمام، أما يعلمون أنه إنما يقتل السفيانى (۱).

مناقشة السند:

الحديث مجهول لجهالة صباح بن سيابة الكوفى، وهو من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام)، وأخو عبد الرحمن (۲)، وقد حكم المجلسى على الحديث بالجهالة (۳).

۳. الكافى: وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن يحيى، عن حريز، عن المعلى بن خنيس، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

يا معلى اكتم أمرنا ولا تذعه، فإنه من كتم أمرنا ولم يذعه أعزه الله به فى الدنيا، وجعله نورا بين عينيه فى الآخرة يقوده إلى الجنة، يا معلى من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله به فى الدنيا، ونزع النور من بين عينيه فى الآخرة، وجعله ظلمة تقوده إلى النار، يا معلى، إن التقية دينى ودين آبائى، ولا دين لمن لا تقية له، يا معلى، إن الله يحب أن يعبد فى السر، كما يحب أن يعبد فى العلانية، يا معلى، إن المذيع لأمرنا كالجاحد له.

۱. الكافى، ج ۸، ص ۳۳۱ (ح ۵۰۹)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۵، ص ۵۲ (ح ۱۹۹۷۱)؛ بحار الأنوار، ج ۴۷، ص ۲۹۷ و ج ۵۲، ص ۲۶۶؛ الوافى، ج ۲، ص ۲۴۷.

۲. معجم رجال الحديث، ج ۹، ص ۹۲، رقم ۵۸۷۵، وص ۳۳۲، رقم ۶۳۸۵.

۳. مرآة العقول، ج ۲۶، ص ۴۸۱.

(۱۵۴)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، العلامة المجلسى (۱)، عبيد الله بن أحمد الدهقان (۱)، على بن الحسن الطاطرى (۱)، عبد الله بن يحيى (۱)، أحمد بن محمد بن خالد (۱)، عبد السلام بن نعيم (۱)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، حميد بن زياد (۱)، محمد بن زياد (۱)، الظلم (۱)، القتل (۱)، الجهل (۱)، التقية (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

وفى مختصر البصائر: عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسن بن أبى الخطاب، عن حماد بن عثمان، عن حريز، عن المعلى بن خنيس، مثله (۱).

مناقشة السند:

الرواية فى الكافى مجهولة بعبد الله بن يحيى.

وقال المجلسى: مختلف فيه، بالمعلى (۲)، ويظهر أنه رجح أن يكون عبد الله بن يحيى الكاهلى الذى قال فيه: ممدوح كالصحيح (۳). واستبعد السيد الخوئى أن يكون الكاهلى؛ لأنه لا يمكن أن يروى عنه البرقى كتابه بلا واسطة (۴)، كما لم نجد للكاهلى رواية عن حريز، ولعله عبد الله بن يحيى العقيلى ولا يعرف من هو؟!

أما سند سعد بن عبد الله الأشعرى فى البصائر فصحيح، وقد روى الشيخ الحر العاملى الرواية عن البصائر للأشعرى (۵)، ولعله كما ذكرها بهذا السند الشيخ حسن بن سلمان فى مختصره للبصائر.

۱. الكافى، ج ۲، ص ۲۲۳ (ح ۸)؛ مختصر البصائر، ص ۱۰۱؛ المحاسن، ص ۲۵۵ (ح ۲۸۶)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۶، ص ۲۳۶ (ح ۲۱۴۵۲)؛ بحار الأنوار، ج ۲، ص ۷۳ - ۷۴ وج ۷۲، ص ۴۲۱؛ مشكاة الأنوار، ص ۴۰؛ الوافى، ج ۵، ص ۷۰۰؛ مستدرك الوسائل، ج ۱۲، ص ۲۵۵ - ۲۵۶.

۲. مرآة العقول، ج ۹، ص ۱۹۱.

۳. رجال المجلسی، ص ۲۴۸، رقم ۱۱۱۳.

۴. معجم رجال الحدیث، ج ۲، ص ۲۶۹ - ۲۷۰، رقم ۸۵۸.

۵. وسائل الشیعة، ج ۱۶، ص ۲۱۰ (ح ۲۱۳۷۹).

(۱۵۵)

صفحهمفاتیح البحث: الشیخ الحر العاملی (۱)، العلامة المجلسی (۲)، أحمد بن محمد بن عیسی (۱)، عبد الله بن یحیی (۲)، یحیی الکاهلی (۱)، سعد بن عبد الله (۲)، حماد بن عثمان (۱)، محمد بن الحسن (۱)، کتاب وسائل الشیعة للحر العاملی (۲)، کتاب مستدرک الوسائل (۱)، کتاب بحار الأنوار (۱)

کتاب التجارة

کتاب التجارة ۱. کتاب من لا یحضره الفقیه: وبإسناده عن المعلی بن خنیس قال: رآنی أبو عبد الله (علیه السلام) وقد تأخرت عن السوق، فقال: اغد إلی عزک (۱).

مناقشة السند:

طریق الصدوق إلی المعلی صحیح بعد أن رجحنا أن المسمعی هو کردین مسمع بن عبد الملک بن مسمع. فالروایة صحیحة.

۲. کتابا التهذیبین: عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن صفوان بن یحیی، عن المعلی أبی عثمان، عن المعلی بن خنیس قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یشتری المتاع ثم یستوضح، قال: لا بأس، وأمرنی فکلمت له رجلا فی ذلک (۲).

مناقشة السند:

طریق الشیخ إلیه صحیح، ورواة الحدیث من الثقات، فالروایة صحیحة، وقال المجلسی ": مختلف فیه، " بالمعلی وقد عرفت وثاقته.

۳. التهذیب: عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن جعفر، رفعه إلی المعلی بن خنیس، أنه قال لأبی عبد الله (علیه السلام): إنی أردت أن أبیع تبر ذهب بالمدینة، فلم یشتر منی إلا بالدنانیر، فیصبح لی أن أجعل بینها نحاسا؟ فقال: إن کنت فاعلا فلیکن نحاس وزنا (۳).

مناقشة السند:

الحدیث مرفوع، وکذا حکم علیه المجلسی، إلا أن روایة ابن سماعة عن المعلی

۱. کتاب من لا یحضره الفقیه، ج ۳، ص ۱۹۲ (ح ۳۷۱۹)؛ وسائل الشیعة، ج ۱۷، ص ۱۰ (ح ۲۱۸۴)؛ الوافی، ج ۱۷، ص ۱۲۶.

۲. تهذیب الأحکام، ج ۷، ص ۲۳۳ (ح ۱۰۱۸)؛ الاستبصار، ج ۳، ص ۷۳ (ح ۲۴۴)؛ وسائل الشیعة، ج ۱۷ ص ۴۵۳ (ح ۲۲۹۷۵).

۳. تهذیب الأحکام، ج ۷، ص ۱۱۵ (ح ۱۰۷)؛ ملاذ الأخیار، ج ۱۱، ص ۱۴۴.

(۱۵۶)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب فقیه من لا یحضره الفقیه (۲)، کتاب الثقات لابن حبان (۱)، العلامة المجلسی (۲)، یوم عرفة (۱)، الحسن بن محمد بن سماعة (۲)، صفوان بن یحیی (۱)، الشیخ الصدوق (۱)، أبو عبد الله (۱)، المعلی بن خنیس (۳)، عبد الملک بن مسمع (۱)، کتاب تهذیب الأحکام للشیخ الطوسی (۲)، کتاب وسائل الشیعة للحر العاملی (۲)

بواسطة صفوان، والمعلی بن أبی عثمان الثقات.

۴. الکافی: عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبد الله، عن أبیه، عن صفوان، عن معلی أبی عثمان، عن المعلی بن خنیس قال: سألت أبا عبد الله (علیه السلام) عن الرجل یسافر ویرکب البحر فقال: إن أبی (علیه السلام) کان یقول: إنه یضر بدینک هو ذا، الناس یصیبون أرزاقهم ومعیشتهم (۱).

ورواه الشيخ فى التهذيب، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن صفوان بن يحيى، عن معلى أبى عثمان، عن المعلى بن خنيس نحوه (۲).

وفى إسناد آخر، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى، عن أبيه، عن صفوان، عن معلى بن أبى عثمان، عن المعلى بن خنيس (۳).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند فى الكافى وكذا فى التهذيب، وطريق الشيخ إلى أحمد بن محمد بن خالد البرقى صحيح (۴)، وكذا للحسن بن محمد بن سماعة (۵).

وقال الشيخ المجلسى فى مرآة العقول (۶)، وملاذ الأخيار (۷ "): الحديث مختلف فيه بالمعلى " ولما عرفت وثاقته ارتفع الاختلاف.

۵. الكافى: وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبى طالب الشعرانى، عن سليمان بن معلى بن خنيس، عن أبيه قال: سأل أبو عبد الله (عليه السلام) عن رجل وأنا عنده، فقيل: أصابته الحاجة.

قال: فما يصنع اليوم؟

۱. الكافى، ج ۵، ص ۲۵۷ (ح ۵)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۷، ص ۲۴۱ (ح ۲۲۴۲۸)؛ الوافى، ج ۱۷، ص ۴۱۸.

۲. تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۳۸۰ (ح ۱۱۱۹).

۳. تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۳۸۸ (ح ۱۱۶۰).

۴. معجم رجال الحديث، ج ۲، ص ۲۶۶، رقم ۸۵۸.

۵. معجم رجال الحديث، ج ۵، ص ۱۱۸، رقم ۳۱۰۵.

۶. مرآة العقول، ج ۱۹، ص ۳۲۶.

۷. ملاذ الأخيار، ج ۱۰، ص ۴۲۰ و ۴۰۲.

(۱۵۷)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب الثقات لابن حبان (۱)، العلامة المجلسى (۱)، يوم عرفة (۱)، أحمد بن محمد بن خالد البرقى (۱)، أحمد بن أبى عبد الله (۱)، الحسن بن محمد بن سماعة (۱)، أحمد بن محمد بن خالد (۱)، محمد بن خالد البرقى (۱)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۳)، محمد بن سماعة (۱)، الحاجة، الإحتياج (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۲)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)

قيل: فى البيت يعبد ربه.

قال: فمن أين قوته؟

قيل: من عند بعض إخوانه.

فقال أبو عبد الله (عليه السلام): والله، للذى يقوته أشد عبادة منه.

رواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد بن خالد مثله (۱).

مناقشة السند:

الحديث ضعيف بسليمان بن المعلى بن خنيس وجهالة أبى طالب الشعرانى.

وفى التهذيب بنفس السند، فالرواية ضعيفة.

وقد ضعفه المجلسى فى مرآة العقول وملاذ الأخيار (۲).

۶. عقاب الأعمال: عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبى نجران، عن عامر بن حكيم، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أكل مال اليتيم سلط الله عليه من يظلمه أو على عقبه، فإن الله

يقول فى كتابه: (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا) (۳) (۴).

مناقشة السند:

الحديث مجهول لجهالة عامر بن حكيم الذى لم يكن له ذكر فى كتب التراجم والرجال، ولم يرو عنه غير هذا الحديث.

۱. الكافى، ج ۵، ص ۷۸ (ح ۴)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۷، ص ۲۵ (ح ۲۱۸۹۰)؛ تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۳۲۴ (ح ۸۸۹).

۲. مرآة العقول، ج ۱۹، ص ۲۲؛ ملاذ الأخيار، ج ۱۰، ص ۲۵۹.

۳. سورة النساء، الآية ۹.

۴. عقاب الأعمال، ص ۲۷۸ (ح ۳)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۷، ص ۲۴۷ (ح ۲۲۴۴۴)؛ بحار الأنوار، ج ۷۶، ص ۲۷۰.

(۱۵۸)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۱)، أكل مال اليتيم (۱)، أحمد بن محمد بن خالد (۱)، سليمان بن المعلى (۱)، أبو عبد الله (۱)، محمد بن الحسن (۱)، أحمد بن محمد (۱)، الجهل (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۲)، كتاب بحار الأنوار (۱)، سورة النساء (۱)

كتاب المزارعة

كتاب المزارعة ۱. التهذيبين: عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن محمد بن زياد - يعنى ابن أبى عمير - عن معلى بن خنيس قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): أشترى الزرع؟

قال: إذا كان قدر شبر (۱).

مناقشة السند:

طريق الشيخ لابن سماعة صحيح (۲)، فالرواية صحيحة.

وقال المجلسى ": مختلف فيه (" ۳)، لما عرفت من رأيه بالمعلى الثقة.

۱. تهذيب الأحكام، ج ۷، ص ۱۴۴ (ح ۶۳۶)؛ الاستبصار، ج ۳، ص ۱۱۳ (ح ۴۰۱)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۸، ص ۲۳۵ (ح ۲۳۵۷۵)؛ الوافى، ج ۱۸، ص ۵۵۰.

۲. معجم رجال الحديث، ج ۵، ص ۱۱۸، رقم ۳۱۰۵.

۳. ملاذ الأخيار، ج ۱۱، ص ۲۲۵.

(۱۵۹)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۱)، يوم عرفة (۱)، الحسن بن محمد بن سماعة (۱)، ابن أبى عمير (۱)، محمد بن زياد (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)

كتاب النكاح

كتاب النكاح ۱. الكافى: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد وعن على بن محمد، عن صالح بن أبى حماد جميعا، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبى خديجة سالم بن مكرم، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: جاء رجل وسأل النبى (صلى الله عليه وآله) عن بر الوالدين؟ فقال: أبرر أمك، أبرر أمك، أبرر أمك، أبرر أباك، أبرر أباك، أبرر أباك، وبدأ بالأم قبل الأب (۱).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

وقال المجلسى فى مرآة العقول ": الحديث ضعيف (" ۲)، ولا أعرف مستند الضعف، ولم أجد فى سلسلة السند من الضعفاء أحدا.

۲. التهذيبين: عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن المعلى، عن المعلى بن خنيس، قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما يجزى فى المتعة من الشهود؟

فقال: رجل وامرأتان يشهدهما. قلت: أرأيت أن لم يجدوا أحدا؟

قال: إنه لا يعوزهم.

قلت: أرأيت إن أشفقوا أن يعلم بهم أحد أيجزيهم رجل واحد؟

قال: نعم.

۱. الكافى، ج ۲، ص ۱۶۲ (ح ۱۷)؛ وسائل الشيعة، ج ۲۱، ص ۴۹۱ (ح ۲۷۶۷۲)؛ والوافى، ج ۵، ص ۴۹۶.

۲. مرآة العقول، ج ۸، ص ۴۲۸.

(۱۶۰)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الإحسان والبرَ الى الوالدين (۱)، العلامة المجلسى (۱)، صالح بن أبى حماد (۱)، الحسين بن سعيد (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، أحمد بن عائذ (۱)، الحسين بن محمد (۱)، سالم بن مكرم (۱)، معلى بن محمد (۱)، على بن محمد (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)

قال: قلت: جعلت فداك! كان المسلمون على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) يتزوجون بغير بينة؟

قال: لا.

قلت: كم العدة؟

قال: خمس وأربعون ليلة (۱).

مناقشة السند:

طريق الشيخ إلى الحسين بن سعيد صحيح، وسلسلة السند منه إلى المعلى صحيحة، فالحديث صحيح.

وقال المجلسى ": مختلف فيه (" ۲)، للاختلاف فى المعلى، وقد حسم الخلاف بالقول بوثاقته.

۳. الكافى: عن على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن المغيرة، عن شعيب الحداد، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، فى رجل طلق امرأته ثم لم يراجعها حتى حاضت ثلاث حيض، ثم تزوجها، ثم طلقها فتركها حتى حاضت ثلاث حيض، ثم تزوجها، ثم طلقها من غير أن يراجع، ثم تركها حتى حاضت ثلاث حيض؟

قال: له أن يتزوجها أبدا ما لم يراجع ويمس. وفى سند آخر عن حميد بن زياد عن عبيد الله بن أحمد عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن المغيرة، عن شعيب الحداد، عن المعلى بن خنيس مثله.

۱. تهذيب الأحكام، ج ۷، ص ۲۶۱ (ح ۱۱۳۰)؛ الاستبصار، ج ۳، ص ۱۴۸ (ح ۵۴۴)؛ كتاب النوادر (ابن عيسى القمى)، ص ۸۴ (ح ۱۹۱)؛ وسائل الشيعة، ج ۲۱، ص ۶۵ (ح ۲۶۵۴۳)؛ بحار الأنوار، ج ۱۰۰، ص ۳۱۶ - ۳۱۷؛ مستدرك الوسائل، ج ۱۴، ص ۴۶۴ و ۴۶۵.

۲. ملاذ الأخيار، ج ۱۲، ص ۵۲.

(۱۶۱)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، العلامة المجلسى (۱)، عبد الله بن المغيرة (۲)، عبيد الله بن أحمد (۱)، على بن إبراهيم (۱)، ابن أبى عمير (۲)، الحسين بن سعيد (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، حميد بن زياد (۱)، شعيب

الحداد (۲)، الزوج، الزواج (۱)، الفديـة، الفداء (۱)، الحيض، الإسـتحاضة (۴)، كتاب تهـذيب الأحكام للشـيخ الطوسـى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب مستدرک الوسائل (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)، عيسى القمى (۱)

وروى الشيخ الطوسى الخبر فى التهذيب والاستبصار بإسناده عن محمد بن يعقوب (۱).

مناقشة السند:

روى الشـيخ الكلينى الخبر بطريقين، الأول صـحيح السـند، والثانى مجهول؛ لجهالة عبيد الله بن أحمد وقال المجلسى: مختلف فيه (۲)، الاختلاف بالمعلى وقد عرفت وثاقته.

وروى الشيخ الطوسى الخبر فى التهذيب والاستبصار بإسناده عن محمد بن يعقوب، وطريقه إليه صحيح (۳).

۱. الكافى، ج ۶، ص ۷۷ (ح ۱ - ۲)؛ تهذيب الأحكام، ج ۸، ص ۲۹ (ح ۸۷)؛ الاستبصار، ج ۳، ص ۲۷۰ (ح ۹۱۲)؛ وسائل الشيعة، ج ۲۲، ص ۱۴۴ (ح ۲۸۱۵۵)؛ الوافى، ج ۲۳، ص ۱۰۲۷.

۲. مرآة العقول، ج ۲۱، ص ۱۳۰ - ۱۳۱.

۳. معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۵۴، رقم ۱۲۰۳۸.

(۱۶۲)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسـى (۱)، يوم عرفـة (۱)، عبيـد الله بن أحمد (۱)، الشيخ الطوسى (۲)، الجهل (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)

كتاب الطلاق

كتاب الطلاق ۱. التهـذيبين: عن أحمـد بن محمـد بن عيسـى، عن البرقى، عن عبد الله بن المغيرة، عن شـعيب الحداد - أظنه - أو عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السـلام)، فى الرجل يطلق امرأته تطليقة ثم يطلقها الثانية قبل أن يراجع؟ قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يقع الطلاق الثانى حتى يراجع ويجامع (۱).

مناقشة السند:

طريق الشيخ إلى أحمد بن محمد بن عيسى الأشعرى صحيح.

وقال السـيد الخوئى: وللشـيخ إليه طرق فى المشـيخة، وفى كل طريق يـذكر جملـة مما رواه وقد يتخيل أن بعض تلك الطرق ضـعيف بأحمد بن محمد بن يحيى العطار، وحينئذ يتوقف فى كل ما يرويه فى التهذيب (۲).

وقد تقدم القول بوثاقة العطار، لكونه من مشايخ الإجارة وقال المجلسى:

"الأصحاب " بصحة حديثه (۳) مختلف فيه (۴)، والاختلاف بالمعلى، وباقى رجال السند ثقات، فالرواية صحيحة.

۲ - التهذيبين: أحمد بن محمد بن عيسـى، عن الحسين، عن صفوان، عن شعيب الحداد، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: الذى يطلق ثم يرجع، ثم يطلق فلا يكون فيما بين الطلاق والطلاق جماع، فتلك تحل له قبل أن تتزوج زوجا غيره، والتى لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره هى التى تجامع فيما

۱. تهذيب الأحكام، ج ۸، ص ۴۶ (ح ۱۴۳)؛ الاستبصار، ج ۳، ص ۲۸۴ (ح ۱۰۰۴)؛ وسائل الشيعة، ج ۲۲، ص ۱۴۲ (ح ۲۸۲۲۵).

۲. معجم رجال الحديث، ج ۲، ص ۲۹۹، رقم ۸۹۸.

۳. رجال المجلسى، ص ۱۵۴، رقم ۱۳۳.

۴. ملاذ الأخيار، ج ۱۳، ص ۹۸.

(۱۶۳)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۲)، أحمد بن محمد بن عيسى الأشعرى (۱)، أحمد بن محمد بن يحيى (۱)، عبد الله بن المغيرة (۱)، أحمد بن محمد بن عيسى (۲)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، شعيب الحداد (۲)، الوقوف (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)

بين الطلاق والطلاق (۱).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة. وقد تقدم القول فى طريق الشيخ لابن عيسى.

وقال المجلسى ": مختلف فيه (" ۲) بالمعلى، وقد علمت وثاقته، فالرواية صحيحة.

۱. تهذيب الأحكام، ج ۸، ص ۴۶ (ح ۱۴۲)؛ الاستبصار، ج ۳، ص ۲۸۴ (ح ۱۰۰۳)؛ وسائل الشيعة، ج ۲۲، ص ۱۴۴ (ح ۲۸۲۳۱)؛ الوافى، ج ۲۳، ص ۱۰۵۰.

۲. ملاذ الأخيار، ج ۱۳، ص ۹۸.

(۱۶۴)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)

كتاب القضاء

كتاب القضاء ۱. المحاسن: عن الحسن بن على بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عمن حدثه، عن المعلى بن خنيس، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من أمر يختلف فيه اثنان إلا وله أصل فى كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال (۱).

مناقشة السند:

الرواية مرسلة، أرسلها ثعلبة بن ميمون عمن حدثه.

۱. المحاسن، ص ۲۶۷ (ح ۳۵۵)؛ بحار الأنوار، ج ۹۲، ص ۱۰۰؛ ووسائل الشيعة، ج ۲۶، ص ۲۹۳ (ح ۳۳۰۲۵).

(۱۶۵)

صفحهمفاتيح البحث: الحسن بن على بن فضال (۱)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، ثعلبة بن ميمون (۲)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

كتاب الميراث

كتاب الميراث ۱. الكافى: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن أبى جميلة، عن المعلى بن خنيس، قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام)، وأنا حاضر، عن رجل تزوج امرأة على جارية له مدبرة قد عرفتها المرأة، وتقدمت على ذلك، ثم طلقها قبل أن يدخل بها؟

قال: فقال: أرى للمرأة نصف خدمة المدبرة، يكون للمرأة من المدبرة يوم من الخدمة، ويكون لسيدها الذى دبرها يوم من الخدمة.

قيل له: فإن ماتت المدبرة قبل المرأة والسيد، لمن يكون الميراث؟

قال: يكون نصف ما تركت للمرأة، والنصف الآخر لسيدها الذى دبرها.

ورواه الشيخ بإسناده عن الحسن بن محبوب (۱).

مناقشة السند:

الرواية فى الكافى ضعيفة بسهل بن زياد، وأبى جميلة المفضل بن صالح الذى ضعفه النجاشى (۲)، ووصفه ابن الغضائرى بالضعف

والكذب والوضع (۳)، وحكم المجلسى بضعفه (۴)، وقال فى مرآة العقول: الحديث ضعيف (۵).

وفى التهذيب طريق الشيخ إلى الحسن بن محبوب صحيح (۶)، لكن الرواية ضعيفة بأبى جميلة.

۱. الكافى، ج ۵، ص ۳۸۰ (ح ۳)؛ تهذيب الأحكام، ج ۷، ص ۳۶۶ (ح ۱۴۸۵)؛ رسالة فى المهر، ص ۲۳؛ وسائل الشيعة، ج ۲۱، ص ۲۸۲ (ح ۲۷۰۹۲)؛ مستدرک الوسائل، ج ۱۵، ص ۷۹؛ الوافى، ج ۲۱، ص ۴۹۳.

۲. رجال النجاشى، ص ۱۲۸، رقم ۳۳۲.

۳. رجال ابن الغضائرى، ص ۸۸، رقم ۱۱۸؛ معجم رجال الحديث، ج ۱۸، ص ۲۸۶، رقم ۱۲۵۷۸.

۴. رجال المجلسى، ص ۳۲۵، رقم ۱۹۱۲.

۵. مرآة العقول، ج ۲۰، ص ۱۰۷.

۶. معجم رجال الحديث، ج ۵، ص ۹۱، رقم ۳۰۷۰.

(۱۶۶)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۲)، ابن الغضائرى (۱)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، المفضل بن صالح (۱)، سهل بن زياد (۲)، محمد بن يحيى (۱)، الحسن بن محبوب (۳)، أحمد بن محمد (۱)، الوراثة، التراث، الإرث (۱)، الزوج، الزواج (۱)، كتاب رجال ابن الغضائرى لأحمد بن الحسين الغضائرى الواسطى البغدادى (۱)، كتاب رجال النجاشى (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب مستدرک الوسائل (۱)

كتاب الحدود

كتاب الحدود ۱. التهذيب: وعنه عن أحمد بن محمد، عن العباس بن موسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن إسحاق بن عمار، عن المعلى بن خنيس، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)، عن رجل وطأ امرأته، فنقلت ماءه إلى جارية بكر، فحبلت؟ فقال:

الولد للرجل، وعلى المرأة الرجم، وعلى الجارية الحد.

وبإسناده عن أحمد بن محمد مثله (۱).

مناقشة السند:

الحديث موثق بإسحاق بن عمار الساباطى الفطحى.

وقال المجلسى ": موثق مختلف فيه (" ۲)، فالتوثيق بالساباطى، والاختلاف بالمعلى، وقد عرفت وثاقته، فالحديث صحيح.

۱. تهذيب الأحكام، ج ۱۰، ص ۵۹ (ح ۲۱۳)؛ تهذيب الأحكام، ج ۱۰، ص ۴۸ (ح ۱۷۹)؛ وسائل الشيعة، ج ۲۸، ص ۱۶۹ (ح ۳۴۴۷۷)؛ الوافى، ج ۱۵، ص ۳۴۳؛ ملاذ الأخيار، ج ۱۶، ص ۹۵ و ۱۱۵.

۲. ملاذ الأخيار، ج ۱۶، ص ۹۵ و ۱۱۵.

(۱۶۷)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۱)، يوم عرفة (۱)، إسحاق بن عمار الساباطى (۱)، العباس بن موسى (۱)، إسحاق بن عمار (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، أحمد بن محمد (۲)، الرجم (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۲)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)

كتاب العشرة

كتاب العشرة ۱. الكافى، والخصال، والمؤمن، والاختصاص، والسند للكلينى: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

على بن الحكم، عن عبد الله بن بكير الهجرى، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: قلت له: ما حق المسلم على المسلم؟

قال: له سبعة حقوق واجبات، ما منهن حق إلا وهو عليه واجب، إن ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته، ولم يكن لله فيه نصيب.

قلت له: جعلت فداك! وما هى؟

قال: يا معلى، إنى عليك شفيق، أخاف أن تضيع ولا تحفظ، وتعلم ولا تعمل.

قلت: لا قوة إلا بالله.

قال: أيسر حق منها أن تحب له ما تحب لنفسك، وتكره له ما تكره لنفسك.

والحق الثانى: أن تتجنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع أمره.

والحق الثالث: أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك.

والحق الرابع: أن تكون عينه ودليله ومرآته.

والحق الخامس: ألا تشبع ويجوع، ولا تروى ويظمأ، ولا تلبس ويعرى.

والحق السادس: أن يكون لك خادم وليس لأخيك خادم، فواجب أن تبعث خادمك فيغتسل ثيابه ويصنع طعامه، ويمهد فراشه.

والحق السابع: أن تبر قسمه، وتجيب دعوته، وتعود مريضه، وتشهد جنازته، وإذا علمت أن له حاجة تبادره إلى قضائها، ولا تلجئه إلى أن يسألكها، ولكن تبادره مبادرة، فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته، وولايته بولايتك.

ورواه الصدوق فى " الخصال " عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن عبد الجبار، عن

(۱۶۸)

صفحهمفاتيح البحث: أحمد بن محمد بن عيسى (۱)، عبد الله بن بكير (۱)، محمد بن عبد الجبار (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، على بن الحكم (۱)، الكراهية، المكروه (۲)، الفدية، الفداء (۱)، الطعام (۱)

الحسن بن على بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن بعض أصحابنا، عن المعلى بن خنيس نحوه.

ورواه فى كتاب " الإخوان " بإسناده عن أبى عبد الله (عليه السلام)، مثله.

ورواه الطوسى فى " مجالسه " عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن الصلت، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده، عن أحمد بن الحسن، عن الهيثم بن محمد، عن محمد بن الفيض، عن المعلى بن خنيس نحوه (۱).

مناقشة السند:

الرواية فى الكافى مجهولة لجهالة عبد الله بن بكير الهجرى، وكذا حكم الشيخ المجلسى على الرواية (۲).

وروى الشيخ الصدوق الرواية فى الخصال والإخوان بسند عن المعلى بن خنيس، وفى سنده عن ثعلبة بن ميمون، عن بعض أصحابنا، عن المعلى بن خنيس فالظاهر أن الرواية مرسلة. لكن يمكن حملها على الصحة لقول ثعلبة عن أصحابنا وهو من مشايخ الثقات.

وفى أمالى الطوسى، مجهولة السند لجهالة أبيه الحسن بن على الطوسى الذى لم نجد له ذكرا فى كتب الرجال، وكذا لجهالة محمد بن الفيض التيمى.

۲. الكافى: عن الحسين بن الحسن، عن محمد بن أورمة رفعه عن المعلى بن خنيس، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن حق المؤمن؟

۱. الكافى، ج ۲، ص ۱۶۹ (ح ۲)؛ الخصال، ص ۳۵ (ح ۲۶)؛ مصادقة الاخوان، ص ۴۰؛ المؤمن، ص ۴۰ (ح ۹۳) للحسين بن سعيد؛ الاختصاص، ص ۲۸ - ۲۹؛ الأمالى (الطوسى)، ص ۹۸ (ح ۱۴۹)؛ اعلام الدين، ص ۲۵۴؛ وسائل الشيعة، ج ۱۲، ص ۲۰۵ - ۲۰۶ (ح ۱۶۰۹۷)؛ بحار الأنوار، ج ۷۱، ص ۲۲۴ و ۲۳۸؛ الوافى، ج ۵، ص ۵۵۷؛ مستدرك الوسائل، ج ۹، ص ۴۲ - ۴۳.

۲. مرآة العقول، ج ۹، ص ۲۸.

(۱۶۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب أمالى الصدوق (۲)، كتاب مشايخ الثقات لغلام رضا عرفانيان (۱)، العلامة المجلسى (۱)، عبد الله بن بكير الهجرى (۱)، محمد بن الفيض التيمى (۱)، أحمد بن محمد بن الصلت (۱)، الحسن بن على بن فضال (۱)، أحمد بن محمد بن سعيد (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، الحسين بن الحسن (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، الهيثم بن محمد (۱)، ثعلبة بن ميمون (۲)، محمد بن أورمة (۱)، أحمد بن الحسن (۱)، محمد بن الفيض (۱)، الحسن بن على (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب مستدرك الوسائل (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

فقال: سبعون حقا لا أخبرك إلا بسبعة، فإنى عليك مشفق، أخشى ألا تحتمل.

قلت: بلى إن شاء الله.

فقال: لا تشبع ويجوع، ولا تكتسى ويعرى، وتكون دليله وقميصه الذى يلبسه، ولسانه الذى يتكلم به، وتحب له ما تحب لنفسك، وإن كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه، وتسعى فى حوائجه بالليل والنهار، فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا، وولايتنا بولاية الله عز وجل (۱).

مناقشة السند:

الرواية ضعيفه ومرسلة، وقد ضعفها المجلسى (۲) بناء على ضعف محمد بن أورمة (۳).

۳. الأمالى: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى، عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى، قال: حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا على بن الحسين الهمدانى قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقى، عن أبى قتادة القمى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام)، لمعلى بن خنيس: يا معلى، عليك بالسخاء وحسن الخلق، فإنهما يزينان الرجل كما تزين الواسطة القلادة (۴).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

۱. الكافى، ج ۲، ص ۱۷۴ (ح ۱۴)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۲، ص ۲۰۷ - ۲۰۸ (ح ۱۶۱۰۱)؛ بحار الأنوار، ج ۷۱، ص ۲۵۵؛ الوافى، ج ۵، ص ۵۵۸.

۲. مرآة العقول، ج ۹، ص ۴۷.

۳. رجال المجلسى، ص ۲۹۴، رقم ۱۵۷۹.

۴. الأمالى (الطوسى)، ص ۳۰۱ (ح ۵۹۶)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۱، ص ۴۳۴ (ح ۱۵۱۸۶)؛ بحار الأنوار، ج ۶۸، ص ۳۹۱.

(۱۷۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب أمالى الصدوق (۲)، العلامة المجلسى (۲)، الحسين بن عبيد الله الغضائرى (۱)، أبو عبد الله محمد بن خالد (۱)، على بن الحسين الهمدانى (۱)، الشيخ أبو عبد الله (۱)، هارون بن موسى (۱)، أبو عبد الله (۱)، محمد بن تمام (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۲)، كتاب بحار الأنوار (۲)

۴. الكافى: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن المعلى بن خنيس، وعثمان بن سليمان النخاس، عن مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا فيهم وإلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب؛ محافظة على الصلوات فى مواقيتها، والبر بالإخوان فى العسر واليسر (۱).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

وقال المجلسی فی مرآة العقول ": الحدیث ضعیف (" ۲)، ولعله حکم بضعفه لوجود مفضل بن عمر ویونس بن ظبیان الذی رمز له بالضعف والاختلاف والتوثیق فی رجاله (۳)، علما أن المفضل بن عمر ذهب إلی وثاقته مشهور المتأخرین (۴).

۵. الکافی: عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن ابن مسکان، عن معلی بن خنیس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله) قال الله عز وجل: من استذل عبدی المؤمن فقد بارزنی بالمحاربة، وما ترددت فی شیء أنا فاعله کترددی فی عبدی المؤمن، إنی أحب لقاءه فیکره الموت، فأصرفه عنه، وأنه لیدعونی فی الأمر فأستجیب له بما هو خیر له (۵).

مناقشة السند:

الحدیث صحیح.

۱. الکافی، ج ۲، ص ۶۷۲ (ح ۷)؛ وسائل الشیعة، ج ۱۲، ص ۱۴۸ (ح ۱۵۹۰۳)؛ الوافی، ج ۲، ص ۶۷۲.

۲. مرآة العقول، ج ۱۲، ص ۵۸۰.

۳. رجال المجلسی، ص ۳۲۵، رقم ۱۹۱۴ وص ۳۴۴، رقم ۲۱۲۳.

۴. معجم رجال الحدیث، ج ۱۸، ص ۲۹۰، وص ۳۱۰، الأرقام ۱۲۵۸۵ و ۱۲۵۸۶ و ۱۲۵۹۸.

۵. الکافی، ج ۲، ص ۳۵۴ (ح ۱۱)؛ وسائل الشیعة، ج ۱۲، ص ۲۷۰ (ح ۱۶۲۸۰)؛ والوافی، ج ۵، ص ۷۴۱.

(۱۷۱)

صفحهمفاتیح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۱)، العلامة المجلسی (۲)، عثمان بن سلیمان النخاس (۱)، علی بن إبراهیم (۱)، عمر بن عبد العزیز (۱)، أبو عبد الله (۱)، یونس بن ظبیان (۱)، المعلی بن خنیس (۱)، محمد بن یحیی (۱)، محمد بن عیسی (۱)، المفضل بن عمر (۱)، أحمد بن محمد (۱)، الموت (۱)، الصّلاة (۱)، کتاب وسائل الشیعة للحر العاملی (۲)

وقال المجلسی ": مختلف فیه (" ۱)، لما عرفت من قوله بالاختلاف فی المعلی.

وبعد القطع بوثاقته، زال الاختلاف.

۶. الکافی: وعن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن المعلی بن خنیس، عن أبی عبد الله (علیه السلام)، قال: قال رسول الله (صلی الله علیه وآله): قال الله عز وجل: قد نابذنی من أذل عبدی المؤمن.

ورواه محمد بن علی بن الحسین الصدوق فی " عقاب الأعمال، " عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب نحوه (۲).

مناقشة السند:

الروایة فی الکافی ضعیفة علی القول بضعف سهل بن زیاد، وصحیحة علی القول بوثاقته، لذا قال المجلسی فی مرآة العقول: الحدیث ضعیف علی المشهور (۳)، لشهرة تضعیف سهل بن زیاد. وفی " عقاب الأعمال " للصدوق:

"صحیحة السند."

إذا الروایة صحیحة.

۷. المحاسن: عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن علی بن عبد الله، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن المعلی بن خنیس، عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال: سمعته یقول: قال الله عز وجل: لیأذن بحرب منی من أذل عبدی المؤمن، ولیأمن غضبی من أکرم عبدی المؤمن.

۱. مرآة العقول، ج ۱۰، ص ۳۹۸.

۲. الکافی، ج ۲، ص ۳۵۱ (ح ۶)؛ وسائل الشیعة، ج ۱۲، ص ۲۷۱ (ح ۱۶۲۸۳)؛ عقاب الأعمال، ص ۲۸۴ (ح ۱) مع اختلاف یسیر؛

الوافى، ج ۵، ص ۹۶۰.

۳. مرآة العقول، ج ۱۰، ص ۳۸۱.

(۱۷۲)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (۱)، العلامة المجلسى (۲)، أحمد بن أبى عبد الله البرقى (۱)، يوم عرفة (۱)، محمد بن على بن الحسين (۱)، على بن عبد الله (۱)، الشيخ الصدوق (۲)، المعلى بن خنيس (۲)، هشام بن سالم (۱)، سهل بن زياد (۳)، أحمد بن محمد (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)

وفى ثواب الأعمال: عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن محمد، بسنده (۱).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند. وكذا فى ثواب الأعمال.

۸. الكافى: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن معلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله - تبارك وتعالى - يقول: من أهان لى وليا فقد أرصد لمحاربتى، وأنا أسرع شىء إلى نصرة أوليائى (۲).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

وقال المجلسى ": مختلف فيه، معتبر عندى (" ۳)، وقوله بالاختلاف لوجود المعلى بن خنيس، وقد علمنا وثاقته، ولعل المجلسى حكم بالاعتبار لأنه جاء مثله بأسانيد صحيحة.

۹. التهذيب: عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن فضالة، عن سيف، عن أبى بكر، عن المعلى بن خنيس، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): خذ مال الناصب حيثما وجدت، وادفع إلينا خمسه (۴).

۱. المحاسن، ص ۹۷ (ح ۶۱)؛ ثواب الأعمال، ص ۲۸۴ (ح ۱)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۲، ص ۲۶۹ (ح ۱۶۲۷۸)؛ بحار الأنوار، ج ۷۲، ص ۱۴۵.

۲. الكافى، ج ۲، ص ۳۵۱ (ح ۵)؛ المؤمن، ص ۶۹ (ح ۱۸۵)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۲، ص ۲۶۶ (ح ۱۶۲۶۷)؛ الوافى، ج ۵، ص ۹۶۰؛ مستدرك الوسائل، ج ۹، ص ۱۰۱.

۳. مرآة العقول، ج ۱۰، ص ۳۸۰.

۴. تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۳۸۷ (ح ۱۱۵۳)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۷، ص ۲۹۸ (ح ۲۲۵۷۹).

(۱۷۳)

صفحهمفاتيح البحث: عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب عليه السلام (۱)، العلامة المجلسى (۲)، محمد بن موسى بن المتوكل (۱)، أبو عبد الله (۱)، على بن النعمان (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، محمد بن يحيى (۱)، على بن الحكم (۱)، أحمد بن محمد (۳)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۳)، كتاب مستدرك الوسائل (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

وقال المجلسى ": مختلف فيه (" ۱)، بالمعلى. وقد عرفت وثاقته.

۱۰. الأمالى: عن ابن الغضائرى، عن التلعكبرى، عن محمد بن همام، عن على بن الحسين الهمدانى، عن محمد بن خالد، عن أبى قتادة، عن صفوان الجمال، عن أبى عبد الله (عليه السلام) - فى حديث أنه قال للمعلى بن خنيس -: يا معلى، أعزز بالله يعززك.

قال: بماذا؟

قال: يا معلى، خف الله يخف منك كل شىء، يا معلى تحبب إلى إخوانك بصلتهم فإن الله - تبارك وتعالى - جعل العطاء محبة، والمنع مبغضة، فأنتم والله إن تسألوننى فأعطيكم، فتحبونى أحب إلى من ألا تسألونى فلا أعطيكم فتبغضوننى، ومهما أجرى الله لكم من شىء على يدى فالمحمود الله، ولا تبعدون من شكر ما أجرى الله لكم على يدى (۲).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة رغم طول سلسلة السند.

۱۱. الكافى: عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن (المعلى بن أبى عثمان) (۳)، عن المعلى بن خنيس، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

ما أكل نبى الله (صلى الله عليه وآله)، وهو متكئ منذ بعثه الله عز وجل، وكان يكره أن يتشبه بالملوك، ونحن لا نستطيع أن نفعل (۴).

۱. ملاذ الأخيار، ج ۱۰، ص ۴۱۸.

۲. الأمالى (الطوسى)، ص ۳۰۴ (ح ۶۰۸)؛ وسائل الشيعة، ج ۹، ص ۴۷۶ (ح ۱۲۵۳۲).

۳. فى الكافى والمحاسن: معلى بن عثمان وكلاهما شخص واحد كما ورد فى كتب الرجال.

۴. الكافى، ج ۶، ص ۲۷۲ ح ۸؛ المحاسن، ص ۴۵۸ (ح ۳۹۶)؛ وسائل الشيعة، ج ۲۴، ص ۲۴۹ (ح ۳۰۴۶۲)؛ بحار الأنوار، ج ۶۳، ص ۳۸۷ وج ۱۶، ص ۲۶۲.

(۱۷۴)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب أمالى الصدوق (۲)، العلامة المجلسى (۱)، يوم عرفة (۱)، محمد بن عبد الجبار (۱)، ابن الغضائرى (۱)، أبو عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، صفوان الجمال (۱)، محمد بن تمام (۱)، محمد بن خالد (۱)، البعث، الإنبعاث (۱)، الأكل (۱)، الكراهية، المكروه (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۲)، كتاب بحار الأنوار (۱)

مناقشة السند:

الرواية صحيحة.

وقال المجلسى "": مختلف فيه (" ۱)، للاختلاف بالمعلى وقد عرفت وثاقته.

۱۲. معانى الأخبار: عن محمد بن على بن جيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن محمد بن على، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت، لأنك لا تجد أحدا يقول "": أنا أبغض محمدا وآل محمد، "" ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تتولونا وتبرؤون من أعدائنا، ثم قال (عليه السلام): من أشبع عدوا لنا فقد قتل وليا لنا.

وروى فى "" صفات الشيعة "" مثله (۲).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة، ومحمد بن على هو محمد بن على القرشى ثقة؛ لروايته فى تفسير القمى على مبنى السيد الخوئى.

۱۳. الكافى: عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن معلى أبى عثمان، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: ثلاثة أنفاس أفضل من نفس.

وروى البرقى فى "" المحاسن "" عن أبيه، عن صفوان، مثله (۳).

۱. مرآة العقول، ج ۲۲، ص ۷۵.

۲. معانى الأخبار، ص ۳۶۵ (ح ۱)؛ صفات الشيعة، ص ۹ (ح ۱۷)؛ وسائل الشيعة، ج ۲۴، ص ۲۷۴ (ح ۳۰۵۳۰)؛ بحار الأنوار، ج ۲۷، ص ۲۳۳.

۳. الكافى، ج ۶، ص ۳۸۳ (ح ۸)؛ وسائل الشيعة، ج ۲۵، ص ۲۴۸ (ح ۳۱۸۲۸)؛ المحاسن، ص ۵۷۵ (ح ۲۸)؛ بحار الأنوار، ج ۶۳، ص ۴۶۶؛ الوافى، ج ۲۰، ص ۵۶۵.

(۱۷۵)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۱)، يوم عرفة (۱)، محمد بن أبى القاسم (۱)، محمد بن على القرشى (۱)، محمد بن عبد الجبار (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، محمد بن على (۳)، القتل (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۲)، كتاب بحار الأنوار (۲)

مناقشة السند:

الرواية صحيحة فى سند الكلينى وكذلك فى المحاسن.

وقال المجلسى ": مختلف فيه (" ۱)، بالمعلى، وعلمت وثاقته، فالرواية صحيحة.

۱۴. الكافى: عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: إن من الحقوق الواجبات للمؤمن أن تجاب دعوته (۲).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة.

وقال المجلسى ": مختلف فيه للاختلاف بالمعلى، " وقد علمت وثاقته.

۱۵. الكافى: عن أبى على، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبد الأعلى مولى آل سام، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: إن من حق المسلم الواجب على أخيه إجابة دعوته.

وروى أحمد بن أبى عبد الله البرقى فى المحاسن عن ابن فضال مثله (۳).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة، ولا جهالة بعبد الأعلى مولى آل سام؛ لأن الكلينى روى عنه فى مورد آخر، وقال ": عبد الأعلى بن أعين - مولى آل سام (۴) - الشيخ المفيد (رحمه الله): هو من

۱. مرآة العقول، ج ۲۲، ص ۲۳۳.

۲. الكافى، ج ۶، ص ۲۷۴ (ح ۳)؛ وسائل الشيعة، ج ۲۴، ص ۲۷۰ (ح ۳۰۵۱۷)؛ الوافى، ج ۵، ص ۵۱۴.

۳. الكافى، ج ۶، ص ۲۷۴ (ح ۵)؛ وسائل الشيعة، ج ۲۴، ص ۲۷۰ (ح ۳۰۵۱۸)؛ بحار الأنوار، ج ۷۲، ص ۴۴۷؛ الوافى، ج ۲۰، ص ۵۱۴؛ المحاسن، ص ۴۱۰ (ح ۱۴۱).

۴. الكافى، ج ۵، ص ۳۳۴ (ح ۱).

(۱۷۶)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۲)، أحمد بن أبى عبد الله البرقى (۱)، عبد الأعلى مولى آل سام (۲)، عبد الأعلى بن أعين (۱)، الشيخ المفيد (قدس سره) (۱)، على بن إبراهيم (۱)، محمد بن عبد الجبار (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، حماد بن عيسى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۲)، كتاب بحار الأنوار (۱)

فقهاء أصحاب الصادقين (عليهما السلام) والأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق إلى ذم واحد منهم وهم أصحاب الأصول المدونة والمصنفات المشهورة (۱) وعنونه العلامة فى القسم الأول (۲) وعلى هذا وهو

من الثقات " ولا جهالة فيه.

قال المجلسى ": مجهول مختلف، فيه (" ٣) لأنه تردد بالاشتراك بين أن يكون عبد الأعلى مولى آل سام، وعبد الأعلى بن أعين مولى آل سام متعدد أم متحد (۴)، فعلى القول بالتعدد وصفه بالجهالة، وعلى القول بالاتحاد وصفه بالاختلاف للاختلاف بالمعلى. ولما عرفت الاتحاد وتوثيق المفيد له فالحديث صحيح.

۱۶. كتاب الثاقب فى المناقب: عن المعلى بن خنيس، عن الصادق (عليه السلام)، قال:

إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنفذ دحية الكلبى إلى قيصر الروم، فتفل فى فيه، فتكلم بالرومية، ولما أنفد عبد الله بن جحش إلى كسرى تفل فى فيه، فتكلم بالفارسية الدرية (۵).

مناقشة السند:

الرواية مرسلة أرسلها ابن حمزة الطوسى فى كتابه الثاقب فى المناقب.

۱۷. الكافى: عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن يوسف البزاز، عن معلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، قال: إن أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره (۶).

۱. جوابات أهل الموصل فى العدد والروية، ص ۲۵ و ۳۹؛ معجم رجال الحديث، ج ۹، ص ۲۵۴، رقم ۶۲۲۱.

۲. خلاصة الأقوال، ص ۲۲۲، رقم ۷۳۴.

۳. مرآة العقول، ج ۲۲، ص ۸۰.

۴. رجال الكشى، ج ۲، ص ۶۱۰، رقم ۵۷۸.

۵. الثاقب فى المناقب، ص ۱۰۷ (ح ۹۹).

۶. الكافى، ج ۲، ص ۲۹۹ (ح ۱)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۵، ص ۲۹۵ (ح ۲۰۵۵۵).

(۱۷۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، كتاب الثاقب فى المناقب لابن حمزة الطوسى (۳)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، يوم القيامة (۱)، العلامة المجلسى (۱)، يوم عرفة (۱)، عبد الأعلى مولى آل سام (۱)، عبد الأعلى بن أعين (۱)، على بن إبراهيم (۱)، ابن أبى عمير (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، يوسف البزاز (۱)، الجهل (۱)، كتاب رجال الكشى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)

مناقشة السند:

الحديث مجهول بيوسف البزاز، لكن الشيخ المجلسى قال ": مختلف فيه، " للاختلاف فى المعلى الذى عرفت وثاقته. ولم يشر لجهالة يوسف البزاز، ولعله قبل الرواية لرواية ابن أبى عمير عنه، وإذا قبلنا هذا المبنى فالرواية صحيحة.

۱۸. المحاسن: عن الجامورانى عن الحسن بن على بن أبى حمزة، عن الحسين بن على، عن المعلى بن خنيس، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما يمنع أحدكم إذا ورد عليه ما لا قبل له أن يستشير رجلا عاقلا له دين وورع، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): أما إنه إذا فعل ذلك لم يخذله الله، بل يرفعه الله ورماه بخير الأمور وأقربها إلى الله (۱).

مناقشة السند:

الرواية ضعيفة بالحسن بن على بن أبى حمزة البطائنى.

۱۹. الكافى: عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن المعلى بن خنيس، قال: خرج أبو عبد الله (عليه السلام) فى ليلة قد رشت وهو يريد ظلة بنى ساعدة، فاتبعته فإذا هو قد سقط منه شىء، فقال ": باسم الله اللهم رده علينا. " فأتيته وسلمت عليه، قال فقال: معلى.

قلت: نعم، جعلت فداك!

فقال لي: التمس عندك فما وجدت من شيء فادفعه إلي. فإذا أنا بخبز منتشر كثير، فجعلت أدفع إليه ما وجدت، فإذا أنا بجراب أعجز عن حمله من خبز.

فقلت: جعلت فداك! أحمل على عاتقي؟

فقال: لا، أنا أولى به منك، ولكن امض معي.

قال: فأتينا ظلة بني ساعدة، فإذا نحن بقوم نيام، فجعل يقسم الرغيف والرغيفين

۱. المحاسن، ص ۶۰۲ (ح ۲۶)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۲، ص ۴۲ (ح ۱۵۵۹۶)؛ بحار الأنوار، ج ۷۲، ص ۱۰۲.

(۱۷۸)

صفحهمفاتيح البحث: على بن أبى حمزة البطائنى (۲)، العلامة المجلسى (۱)، يوم عرفة (۱)، ابن أبى عمير (۱)، أبو عبد الله (۳)، المعلى بن خنيس (۲)، يوسف البزاز (۲)، سعدان بن مسلم (۱)، أحمد بن محمد (۱)، محمد بن خالد (۱)، الفدية، الفداء (۲)، المنع (۱)، الجهل (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

حتى أتى على آخرهم ثم انصرفنا.

قلت: جعلت فداك! يعرف هؤلاء الحق؟

فقال: لو عرفوه لواسيناهم بالدقة - والدقة هى الملح - أن الله لم يخلق شيئا إلا وله خازن يخزنه، إلا الصدقة فإن الرب يليها بنفسه، وكان أبى إذا تصدق بشيء وضعه فى يد السائل، ثم ارتده منه فقبله وشمه، ثم رده فى يد السائل، أن صدقة الليل تطفىء غضب الرب تعالى، وتمحو الذنب العظيم، وتهون الحساب، وصدقة النهار تثمر المال وتزيد العمر.

إن عيسى بن مريم (عليه السلام) لما مر على شاطىء البحر رمى بقرص من قوته فى الماء، فقال بعض الحواريين: يا روح الله وكلمته، لم فعلت هذا وإنما هو شيء من قوتك؟

قال: فقال: فعلت هذا لدابة تأكله من دواب الماء، وثوابه عند الله عظيم.

وروى الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله.

وكذا روى الشيخ الصدوق فى ثواب الأعمال عن أبيه، عن السعدآبادى، عن البرقى، عن أبيه مثله.

وقد روى العياشى جزءا منها فى تفسيره (۱).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند فى الكافى، وكذا فى التهذيب، وثواب الأعمال، وقال المجلسى فى مرآة العقول (۲) وملاذ الأخيار (۳): الحديث مجهول بناء على جهالة

۱. الكافى، ج ۴، ص ۸ (ح ۳)؛ تهذيب الأحكام، ج ۴، ص ۱۰۵ (ح ۳۰۰)؛ ثواب الأعمال، ص ۱۷۳ (ح ۲)؛ وسائل الشيعة، ج ۹، ص ۳۹۹ (ح ۱۲۳۳۱)؛ مناقب آل أبى طالب، ج ۲، ص ۸۹؛ بحار الأنوار، ج ۴۷، ص ۲۰ و ج ۹۳، ص ۱۲۵؛ تفسير العياشى، ج ۲، ص ۱۰۷؛ تفسير البرهان، ج ۲، ص ۱۵۶؛ تفسير الصافى، ج ۲، ص ۳۷۲؛ تفسير نور الثقلين، ج ۲، ص ۲۶۱ (ح ۳۱۲)؛ مرآة العقول، ج ۱۶، ص ۱۳۳.

۲. مرآة العقول، ج ۱۶، ص ۱۳۳.

۳. ملاذ الأخيار، ج ۶، ص ۲۷.

(۱۷۹)

صفحهمفاتيح البحث: النبى عيسى بن مريم عليهما السلام (۱)، العلامة المجلسى (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، محمد بن يعقوب (۱)،

الفدية، الفداء (۱)، الجهل (۱)، التصدّق (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب مناقب آل أبى طالب عليه السلام (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب تفسير البرهان (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

سعدان بن مسلم عنده (۱)، وقد وثقه السيد الخوئى (۲) لوقوعه فى إسناد تفسير القمى وكامل الزيارات.

۲۰. الكافى: عن على بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن المعلى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله - تبارك وتعالى " -: لو لم يكن فى الأرض إلا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقى، ولجعلت له من إيمانه أنسا لا يحتاج إلى أحد (" ۳).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

وقال المجلسى: مختلف فيه بالمعلى، معتبر عندى (۴)، وبعد إن ارتفع الخلاف بوثاقة المعلى، فالرواية صحيحة.

۲۱. الكافى: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن منصور الصقيل، والمعلى بن خنيس، قالا: سمعنا أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله عز وجل: ما ترددت فى شىء أنا فاعله كترددى فى موت عبدى المؤمن، إننى لأحب لقاءه ويكره الموت فأصرفه عنه، وإنه ليدعونى فأجيبه، وإنه ليسألنى فأعطيه، ولو لم يكن فى الدنيا إلا واحد من عبيدى مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقى، ولجعلت له من إيمانه أنسا لا يستوحش إلى أحد (۵).

۱. رجال المجلسى، ص ۲۱۸، رقم ۸۱۰.

۲. معجم رجال الحديث، ج ۸، ص ۹۹، رقم ۵۰۸۶.

۳. الكافى، ج ۲، ص ۲۴۵ (ح ۲)؛ بحار الأنوار، ج ۶۴، ص ۵۴؛ الوافى، ج ۵، ص ۷۴۱.

۴. مرآة العقول، ج ۹، ص ۲۹۲.

۵. الكافى، ج ۲، ص ۲۴۶ (ح ۶)؛ بحار الأنوار، ج ۶۴، ص ۱۵۴؛ الوافى، ج ۵، ص ۷۴۲ (ح ۲۹۶۰).

(۱۸۰)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، كتاب كامل الزيارات (۱)، العلامة المجلسى (۲)، أحمد بن محمد بن عيسى (۱)، على بن إبراهيم (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، محمد بن يحيى (۱)، سعدان بن مسلم (۱)، أحمد بن محمد (۱)، الموت (۱)، كتاب بحار الأنوار (۲)

مناقشة السند:

الحديث ضعيف بمحمد بن سنان.

وقال المجلسى ": ضعيف على المشهور (" ۱)، بناء على شهرة تضعيف محمد بن سنان.

۲۲. تفسير العياشى: عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

من قتل النفس التى حرم الله، فقد قتل الحسين فى أهل بيته (۲).

مناقشة السند:

الرواية مرسلة لحذف أسانيد تفسير العياشى.

۲۳. التهذيب: عن محمد بن على بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نصر، عن حماد، عن المعلى بن خنيس، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل لأحد أن يرجع فى صدقته وهبته؟

قال: أما ما تصدق به لله فلا، وأما الهبة والنحل يرجع فيها، أحازها أو لم يحزها، وإن كانت لذى قرابة.

وقال: من أضر بطريق المسلمين شيئا فهو ضامن.

قال: وسمعته يقول: لا تحل الصدقة لأحد من ولد العباس (رضى الله عنه)، ولا لأحد من ولد على (عليه السلام)، ولا لنظرائهم من ولد عبد المطلب (عليه السلام) (۳).

فى طريق الشيخ إلى محمد بن على بن محبوب، أحمد بن محمد العطار الذى لم تثبت وثاقته (۴)، عند السيد الخوئى، لذا قال: طريق الشيخ إليه محمد بن على بن

۱. مرآة العقول، ج ۹، ص ۲۹۷.

۲. تفسير العياشى، ج ۲، ص ۲۹۰؛ تفسير البرهان، ج ۲، ص ۴۱۸؛ بحار الأنوار، ج ۱۰، ص ۱۵۰ وج ۴۴، ص ۲۱۸.

۳. تهذيب الأحكام، ج ۹، ص ۱۵۸ (ح ۶۵۱)؛ الاستبصار، ج ۴، ص ۱۰۷ (ح ۴۰۶)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۹، ص ۲۳۸ (ح ۲۴۴۹۷)؛ الوافى، ج ۱۸، ص ۱۰۷۲.

۴. المفيد من معجم رجال الحديث، ص ۴۶.

(۱۸۱)

صفحهمفاتيح البحث: أبو الفضل العباس بن على أمير المؤمنين عليهما السلام (۱)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، العلامة المجلسى (۱)، محمد بن على بن محبوب (۲)، المعلى بن خنيس (۲)، ابن أبى نصر (۱)، أحمد بن محمد (۲)، محمد بن سنان (۲)، محمد بن على (۱)، القتل (۲)، التصدّق (۱)، كتاب المفيد من معجم رجال الحديث لمحمد الجواهرى (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب تفسير البرهان (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱) محبوب صحيح فى الفهرست، دون المشيخة (۱)، علما أن أحمد بن محمد بن يحيى العطار من مشايخ الصدوق، روى عنه كثيرا مرتضيا عليه (۲)، وأبوه محمد بن يحيى العطار ثقة عين، كثير الحديث (۳)، اختار العلامة المامقانى وثاقته وفقا لجماعة ذكرهم (۴). ووثقه المجلسى وقال ": أحمد بن محمد العطار من مشايخ الإجازة، وحكم الأصحاب بصحة حديثه، يروى عنه الشيخ بتوسط ابن الغضائرى وابن أبى الجيد (" ۵)، لذا قال فى ملاذ الأخيار ": الحديث مختلف فيه (" ۶)، للاختلاف بالمعلى، ولم يقل مجهول بعد حكمه بوثاقة أحمد بن محمد الطعار.

إذا طريق الشيخ إليه صحيح، والحديث صحيح.

۲۴. المحاسن: عن أحمد بن محمد البرقى، عن أبيه، عن صفوان، عن أبى عثمان، عن المعلى بن خنيس قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الصلاة فى معاطن الإبل؟

فكرهه، ثم قال: إن خفت على متاعك شيئا فرشه بقليل ماء وصل (۷).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة لوثاقة رواتها.

۱. معجم رجال الحديث، ج ۱۷، ص ۸، رقم ۱۱۱۳۳۲.

۲. مستدركات علم الرجال، ج ۱، ص ۴۸۳، رقم ۱۷۳۹.

۳. رجال النجاشى، ص ۳۵۳، رقم ۹۴۶.

۴. تنقيح المقال، ج ۱، ص ۹۵.

۵. رجال المجلسى، ص ۱۵۴، رقم ۱۳۳.

۶. ملاذ الأخيار، ج ۱۴، ص ۴۵۸.

۷. المحاسن، ص ۳۶۵ (ح ۱۱۱)؛ وسائل الشيعة، ج ۵، ص ۱۴۵ (ح ۶۱۶۹)؛ بحار الأنوار، ج ۸۰، ص ۳۲۲.

(۱۸۲)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۲)، أحمد بن محمد بن يحيى (۱)، أحمد بن محمد البرقى (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، ابن الغضائرى (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، محمد بن يحيى (۱)، أحمد بن محمد (۲)، الخوف (۱)، الصّلاة (۱)، كتاب رجال النجاشى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب تنقيح المقال فى علم الرجال (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

كتاب التفسير

كتاب التفسير ۱. تأويل الآيات: عن محمد بن العباس، عن الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن صفوان، عن أبى عثمان، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين: انتظروا الفرج فى ثلاث.

قيل: وما هى؟

قال: اختلاف أهل الشام بينهم، والروايات السود من خراسان، والفزعة فى شهر رمضان.

فقيل له: وما الفزعة فى شهر رمضان؟

قال: أما سمعتم قول الله عز وجل فى القرآن: (إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين) (۱)، قال: إنه يخرج الفتاة من خدرها، ويستيقظ النائم، ويفزع اليقظان (۲).

مناقشة السند:

الرواية مجهولة السند لجهالة الحسين بن أحمد العلوى الذى لم يذكروه فى كتب الرجال (۳).

وكذا لجهالة طريق السيد شرف الدين على الإستر آبادى إلى كتاب محمد بن العباس بن على بن مروان بن الماهيارى.

۲. تأويل الآيات: عن محمد بن العباس، عن الحسين بن أحمد، عن محمد بن

۱. سورة الشعراء، الآية ۴.

۲. تأويل الآيات الظاهرة، ص ۳۸۴؛ بحار الأنوار، ج ۵۲، ص ۲۸۵؛ تفسير البرهان، ج ۳، ص ۱۸۰؛ تفسير كنز الدقائق، ج ۸، ص ۳۸۵.

۳. مستدركات علم الرجال، ج ۱، ص ۲۹۶.

(۱۸۳)

صفحهمفاتيح البحث: شهر رمضان المبارك (۲)، الحسين بن أحمد (۳)، المعلى بن خنيس (۱)، محمد بن العباس (۲)، القرآن الكريم (۱)، خراسان (۱)، الشام (۱)، الفرج (۱)، كتاب تفسير البرهان (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)، سورة الشعراء (۱)

عيسى. عن يونس، عن صفوان، عن أبى عثمان، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله عز وجل: (أفرأيت إن متعناهم سنين * ثم جاءهم ما كانوا يوعدون) (۱).

قال: خروج القائم (ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون) - قال -: هم بنى أمية الذين متعوا فى دنياهم (۲).

مناقشة السند:

محمد بن العباس بن على بن مروان بن الماهيار البزاز له كتب منها كتاب تأويل ما نزل فى النبى وآله (صلى الله عليه وآله)، وكتاب تأويل ما نزل فى شيعتهم، وكتاب ما نزل فى أعدائهم نقل عنها السيد شرف الدين على فى كتابه تأويل الآيات الظاهرة أحاديثا كثيرة (۳)، ولم يذكر طريقة لتلك الكتب ولا إلى غيرها، والسند من محمد بن العباس إلى الإمام الصادق (عليه السلام) صحيح.

۳. كتاب التوحيد: حدثنا أبى، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمهما الله، قالا: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن عبد الله، عن محمد بن أبى عمير، عن أبى الحسن الحذاء، عن المعلى بن خنيس، قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما يعنى بقوله تعالى: (وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سلمون)؟

قال: وهم مستطيعون.

مناقشة السند:

الحديث مجهول بأبى الحسن الحذاء، وبعلى بن عبد الله المشترك بين مجاهيل، وثقة.

۱. سورة الشعراء، الآية ۲۰۵ و ۲۰۶.

۲. تأويل الآيات الظاهرة، ص ۳۸۹؛ بحار الأنوار، ج ۲۴، ص ۳۷۲؛ تفسير البرهان، ج ۳، ص ۱۸۹؛ تفسير كنز الدقائق، ج ۷، ص ۲۹۲.

۳. الذريعة، ج ۳، ص ۳۰۶.

(۱۸۴)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، محمد بن العباس بن على بن مروان (۱)، أحمد بن محمد بن عيسى (۱)، محمد بن الحسن بن أحمد (۱)، محمد بن أبى عمير (۱)، على بن عبد الله (۱)، بنو أمية (۱)، سعد بن عبد الله (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، محمد بن العباس (۱)، السجود (۱)، الجهل (۱)، كتاب تفسير البرهان (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)، سورة الشعراء (۱)

۴. تفسير فرات الكوفى: فى تفسير: (واعبدوا الله ولا تشركوا بهى شيئا وبالوالدين إحسنا وبذى القربى).

فرات: قال: حدثنى جعفر بن محمد الفزارى معنعنا، عن المعلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أنا أحد الوالدين، وعلى (بن أبى طالب ح، ر. (ع). ر. أ - (ص)) الآخر وهما عند الموت يعاينان (أ - الآخر يعاينان عند الموت. ب - وهما يعاينان عند الموت).

مناقشة السند:

الرواية ضعيفة بجعفر بن محمد الفزارى، ولجهالة فرات الكوفى صاحب التفسير.

۶. تفسير العياشى: عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله:

(وعلمت وبالنجم هم يهتدون)، قال: النجم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والعلامات الأوصياء بهم يهتدون (۱).

مناقشة السند:

الرواية مرسلة لحذف أسانيد تفسير العياشى، صحيحة الدلالة لما جاء مثله فى تفسير القمى.

۷. تفسير القمى: فى تفسير قوله تعالى: (وعلمت وبالنجم هم يهتدون) (۲)، فإنه حدثنى أبى، عن النضر بن سويد، عن القسم بن سليمان، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: النجم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والعلامات الأئمة (عليهم السلام) (۳).

۱. تفسير العياشى، ج ۲، ص ۲۵۵.

۲. سورة النحل، الآية ۱۶.

۳. تفسير القمى، ج ۱، ص ۳۸۳؛ بحار الأنوار، ج ۲۴، ص ۸۰ (ح ۲۱)؛ تفسير نور الثقلين، ج ۳، ص ۴۵.

(۱۸۵)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۳)، جعفر بن محمد الفزارى (۲)، المعلى بن خنيس (۳)، نضر بن سويد (۱)، الموت (۳)، الوصية (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)، سورة النحل (۱)

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

۸. تفسير القمى: حدثنى أبى، عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله: (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) (۱) قال: فارقوا القوم والله دينهم (۲).

وقوله: (من جاء بالحسنة فلهو عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون) (۳)، فهذه ناسخة لقوله (من جاء

بالحسنة فلهو خير منها) (۴).

وقوله: (قل إننى هـدانى ربى إلى صـر ط مسـتقيم دينا قيما ملـة إبر هيم حنيفا وما كان من المشـركين) (۵)، والحنيفية هى العشـرة التى جـاء بهـا إبراهيم (عليه السـلام) (قـل إن صـلاتى ونسـكى ومحياى ومماتى لله رب العلمين * لا شـريك لهو وبـذ لك أمرت وأنا أول المسلمين) (۶).

ثم قال: قل لهم يا محمـد: (أغير الله أبغى ربا وهو رب كل شـىء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى) (۷)، أى لا تحمل آثمة إثم أخرى، ثم (إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون) (۸).

وقوله (وهو الذى جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجت) (۹)، قال:

۱. الأنعام: ۱۵۹.

۲. بحار الأنوار، ج ۹، ص ۲۰۸.

۳. الأنعام: ۱۶۰.

۴. النمل: ۸۹ والقصص: ۸۴.

۵. الأنعام: ۱۶۱.

۶. الأنعام: ۱۶۲.

۷. الأنعام: ۱۶۴.

۸. الأنعام: ۱۶۴.

۹. الأنعام: ۱۶۵.

(۱۸۶)

صفحهمفاتيـح البحث: النبى إبراهيم (ع) (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، يحيى الحلبى (۱)، نضر بن سويد (۱)، الشراكة، المشاركة (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

فى القدر والمال.

(ليبلوكم) أى يختبركم (فى ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم) (۱).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند.

۹. تفسـير القمى: قال: وحدثنى أبى، عن النضر بن سويد، عن القسم بن سليمان، عن المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، إن هذا المثل ضـربه الله لأمير المؤمنين (عليه السـلام)، فالبعوضة أمير المؤمنين، وما فوقها رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والدليل على ذلـك قوله: (فأما الـذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم) (۲)، يعنى أمير المؤمنين كما أخـذ رسول الله (صـلى الله عليه وآله) الميثاق عليهم له.

(وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل بهى كثيرا ويهدى بهى كثيرا) فرد الله عليهم فقال: (وما يضل بهى إلا الفاسقين * الذين ينقضون عهد الله منم بعد ميثاقه - فى على - ويقطعون ما أمر الله بهى أن يوصل) يعنى من صـلة أمير المؤمنين (عليه السـلام)، والأئمة (عليهم السلام) (ويفسدون فى الأرض أولئك هم الخاسرون).

قوله (كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم) أى: نطفـة ميتة وعلقة، وأجرى فيكم الروح فأحياكم (ثم يميتكم - بعد - ثم يحييكم) فى القيامة (ثم إليه ترجعون).

والحياة فى كتاب الله على وجوه كثيرة، فمن الحياة ابتداء خلق الإنسان فى قوله:

(فإذا سويته ونفخت فيه من روحى)، فهى الروح المخلوق، خلقه الله وأجرى فى الإنسان (فقعوا لهو ساجدين).

۱. تفسير القمى، ج ۱، ص ۲۲۲.

۲. الأنعام: ۱۶۵.

(۱۸۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۲)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، المعلى بن خنيس (۱)، نضر بن سويد (۱)، الضرب (۱)، الضلال (۲)، الموت (۱)

والوجه الثانى من الحياة يعنى به إنبات الأرض، وهو قوله: (يحى الأرض بعد موتها) والأرض الميتة التى لا نبات لها فإحياؤها بنباتها.

ووجه آخر من الحياة، وهو دخول الجنة، وهو قوله: (استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم) (۱)، يعنى: الخلود فى الجنة، والدليل على ذلك قوله: (وإن الدار الآخرة لهى الحيوان) (۲).

مناقشة السند:

الرواية صحيحة السند، وفى دلالتها كلام.

۱۰. تفسير العياشى: روى المعلى بن خنيس، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله: (كونوا مع الصدقين) (۳) بطاعتهم (۴).

مناقشة السند:

الرواية مرسلة لحذف أسانيد تفسير العياشى بأيدى ناسخة لغرض الاختصار، وقال الطهرانى: إن عذره أشنع من جرمه (۵).

۱۱. كتاب القراءات: محمد بن خالد، عن على بن النعمان، عن داوود بن فرقد والمعلى بن خنيس أنهما سمعا أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: صراط من أنعمت عليهم بدل (صراط الذين أنعمت عليهم) (۶) (۷).

۱. سورة البقرة، الآية ۲۶ – ۳۱.

۲. سورة البقرة، الآية ۲۶ – ۳۱.

۳. سورة التوبة، الآية ۱۱۹.

۴. تفسير العياشى، ج ۲، ص ۱۱۷ (ح ۱۵۶)؛ تفسير البرهان، ج ۲، ص ۱۷۰.

۵. الذريعة، ج ۴، ص ۲۹۵.

۶. سورة الفاتحة، الآية ۷.

۷. كتاب السيارى، ص ۲، رقم ۱۳ (مخطوط).

(۱۸۸)

صفحهمفاتيح البحث: على بن النعمان (۱)، المعلى بن خنيس (۲)، محمد بن خالد (۱)، كتاب تفسير البرهان (۱)، سورة البراءة (۱)، سورة الفاتحة (۱)، سورة البقرة (۲)

مناقشة السند:

الرواية فى كتاب القراءات والذى يقال له أيضا كتاب التنزيل والتحريف لأحمد بن محمد بن سيار السيارى ضعيف الحديث، فاسد المذهب، مجفو الرواية، كثير المراسيل، فى كتبه غلو وتخليط (۱)، متهالك غال محرف (۲)، ضعفه النجاشى والشيخ الطوسى فى الفهرست (۳)، ونقل تضعيفه عن الشيخ فى الاستبصار (۴)، وضعفه محمد بن الحسن بن الوليد (۵) فالرواية ضعيفة.

۱۲. الكافى: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس جميعا قالا: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) ومعنا ربيعة الرأى، فذكرنا فضل القرآن فقال: إن كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال!

فقال ربيعة: ضال؟

فقال: نعم ضال، ثم قال: أما نحن فنقرأه على قراءة أبى (۶) (۷).

مناقشة السند:

الرواية مجهولة بجهالة عبد الله بن فرقد كما ذهب إليه المجلسى (۸) فى المرآة وكذا السيد الخوئى (رحمه الله) (۹) هذا بناء على صحة نسخة الكافى المطبوع وأما بناء على تصحيف

۱. رجال النجاشى، ص ۸۰، رقم ۱۹۲؛ الفهرست، ص ۶۶، رقم ۷۰ (بنفس اللفظ).

۲. رجال ابن الغضائرى، ص ۴۰، رقم ۱۱؛ معجم رجال الحديث، ج ۲، ص ۲۸۳، رقم ۸۷۱.

۳. الفهرست، ص ۶۶، رقم ۷۰.

۴. معجم رجال الحديث، ج ۲، ص ۲۸۳، رقم ۸۷۱ وراجع الاستبصار، ج ۱، ص ۲۳۷ (ح ۸۴۶).

۵. رجال النجاشى، ص ۳۴۸، رقم ۹۳۹ فى ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى.

۶. الظاهر على قراءة أبيه، وليس كما توهم محقق وسائل الشيعة فى أنه على قراءة أبى بن كعب؛ لأنهم (عليهم السلام) يقرؤون القرآن كما أنزل.

۷. الكافى، ج ۲، ص ۶۳۴ (ح ۴۷)؛ وسائل الشيعة، ج ۶، ص ۱۶۳ (ح ۷۶۳۳)؛ الوافى، ج ۹، ص ۱۷۷۶.

۸. مرآة العقول، ج ۱۲، ص ۵۲۴.

۹. معجم رجال الحديث، ج ۱۰، ص ۲۷۵، رقم ۷۰۵۰؛ المفيد من معجم الحديث، ص ۳۴۳.

(۱۸۹)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۱)، الحسن بن الوليد (۱)، عبد الله بن فرقد (۲)، المعلى بن خنيس (۱)، محمد بن يحيى (۱)، على بن الحكم (۱)، محمد بن سيار (۱)، أحمد بن محمد (۱)، القرآن الكريم (۲)، الضلال (۳)، كتاب رجال ابن الغضائرى لأحمد بن الحسين الغضائرى الواسطى البغدادى (۱)، كتاب رجال النجاشى (۲)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۲)، محمد بن أحمد بن يحيى (۱)، أبى بن كعب (۱)

عبد الله والصحيح داوود كما عليه الشيخ الحر فالرواية صحيحة.

۱۳. تفسير فرات الكوفى: حدثنى الحسين بن سعيد معنعنا، عن المعلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله جعفر الصادق (عليه السلام) يقول: الكبائر سبع فينا نزلت، ومنا استحلت، فأكبر الكبائر الشرك بالله، وقتل النفس التى حرم الله، وقذف المحصنة وعقوق الوالدين، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف، وإنكار حقنا.

فأما الشرك بالله فقد أنزل الله فينا ما أنزل، وقال النبى فينا ما قال فكذبوا [و: ب] أهل بيته.

و [أما: ب، أ] قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة [بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) على منابرهم أ، ب].

و [أما: أ، ب] عقوق الوالدين فقد عقوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) [النبى: ر] فى ذريته.

و [أما: أ، ب] أكل مال اليتيم، فقد منعوا حقنا من كتاب الله.

و [أما: أ، ب] الفرار من الزحف فقد [أعطوا أمير المؤمنين بيعته طائعين غير كارهين ثم: ب، أ] فروا عنه وخذلوه.

و [أما: ب، أ] إنكار حقنا، فوالله ما يتعاجم فى هذا أحد.

مناقشة السند:

لم نجد لفرات الكوفى ذكرا فى كتب تراجم الرواة. ولم نعرف نسبه من هو فرات الكوفى، فكيف يصح الركون إلى مروياته!

(۱۹۰)

صفحهمفاتيح البحث: السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (۱)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم (۱)

محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، أكل مال اليتيم (۲)، الحسين بن سعيد (۱)، القتل (۱)

الفصل الثالث: ما انفرد عن المعلى بن خنيس

اشارة

الفصل الثالث ما انفرد عن المعلى بن خنيس الرواية الأولى: اشتهار السحر فى الهند:

۱. الكافى: عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن على بن حسان، عن على بن عطية الزيات، عن المعلى بن خنيس قال: سألت الإمام أبا عبد الله (عليه السلام) عن النجوم أحق هى؟

فقال: نعم، إن الله عز وجل بعث المشترى إلى الأرض فى صورة رجل، فأخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن أنه بلغ، ثم قال له: انظر أين المشترى؟

فقال ": ما أراه فى الفلك وما أدرى أين هو " قال: فنحاه.

وأخذ بيد رجل من الهند فعلمه، حتى ظن أنه بلغه وقال: انظر إلى المشترى أين هو؟

فقال: فى حسابى ليدل على أنك أنت المشترى.

قال: وشهق شهقة، فمات وورث علمه أهله، فالعلم هناك (۱).

مناقشة السند:

الحديث ضعيف السند بسلمة بن الخطاب، وسهل بن زياد، وقد ضعفه المجلسى فى

۱. الكافى، ج ۸، ص ۳۳۰ (ح ۵۰۷)؛ وسائل الشيعة، ج ۱۷، ص ۱۴۲ (ح ۲۲۱۹۷)؛ بحار الأنوار، ج ۵۵، ص ۲۷۱.

(۱۹۱)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (۱)، على بن عطية الزيات (۱)، سلمة بن الخطاب (۲)، المعلى بن خنيس (۱)، سهل بن زياد (۲)، محمد بن يحيى (۱)، على بن حسان (۱)، الهند (۲)، الظنّ (۲)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

الرواية الأولى: اشتهار السحر فى الهند

اشارة

الفصل الثالث ما انفرد عن المعلى بن خنيس الرواية الأولى: اشتهار السحر فى الهند:

۱. الكافى: عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن على بن حسان، عن على بن عطية الزيات، عن المعلى بن خنيس قال: سألت الإمام أبا عبد الله (عليه السلام) عن النجوم أحق هى؟

فقال: نعم، إن الله عز وجل بعث المشترى إلى الأرض فى صورة رجل، فأخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن أنه بلغ، ثم قال له: انظر أين المشترى؟

فقال ": ما أراه فى الفلك وما أدرى أين هو " قال: فنحاه.

وأخذ بيد رجل من الهند فعلمه، حتى ظن أنه بلغه وقال: انظر إلى المشترى أين هو؟

فقال: فى حسابى ليدل على أنك أنت المشترى.

قال: وشهق شهقة، فمات وورث علمه أهله، فالعلم هناك (۱).

مناقشة السند:

الحديث ضعيف السند بسلمة بن الخطاب، وسهل بن زياد، وقد ضعفه المجلسى فى

١. الكافى، ج ٨، ص ٣٣٠ (ح ٥٠٧)؛ وسائل الشيعة، ج ١٧، ص ١۴٢ (ح ٢٢١٩٧)؛ بحار الأنوار، ج ٥٥، ص ٢٧١.

(١٩١)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (١)، على بن عطية الزيات (١)، سلمة بن الخطاب (٢)، المعلى بن خنيس (١)، سهل بن زياد (٢)، محمد بن يحيى (١)، على بن حسان (١)، الهند (٢)، الظنّ (٢)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

مناقشة السند

الفصل الثالث ما انفرد عن المعلى بن خنيس الرواية الأولى: اشتهار السحر فى الهند:

١. الكافى: عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعا، عن على بن حسان، عن على بن عطية الزيات، عن المعلى بن خنيس قال: سألت الإمام أبا عبد الله (عليه السلام) عن النجوم أحق هى؟

فقال: نعم، إن الله عز وجل بعث المشترى إلى الأرض فى صورة رجل، فأخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن أنه بلغ، ثم قال له: انظر أين المشترى؟

فقال ": ما أراه فى الفلك وما أدرى أين هو " قال: فنحاه.

وأخذ بيد رجل من الهند فعلمه، حتى ظن أنه بلغه وقال: انظر إلى المشترى أين هو؟

فقال: فى حسابى ليدل على أنك أنت المشترى.

قال: وشهق شهقة، فمات وورث علمه أهله، فالعلم هناك (١).

مناقشة السند:

الحديث ضعيف السند بسلمة بن الخطاب، وسهل بن زياد، وقد ضعفه المجلسى فى

١. الكافى، ج ٨، ص ٣٣٠ (ح ٥٠٧)؛ وسائل الشيعة، ج ١٧، ص ١۴٢ (ح ٢٢١٩٧)؛ بحار الأنوار، ج ٥٥، ص ٢٧١.

(١٩١)

صفحهمفاتيح البحث: العلامة المجلسى (١)، على بن عطية الزيات (١)، سلمة بن الخطاب (٢)، المعلى بن خنيس (١)، سهل بن زياد (٢)، محمد بن يحيى (١)، على بن حسان (١)، الهند (٢)، الظنّ (٢)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (١)، كتاب بحار الأنوار (١)

دراسة الرواية

مرآة العقول، وقال: الحديث ضعيف (١)، وضعفه الشعرانى فى تعليقة على شرح الكافى لمحمد صالح المازندرانى (٢).

دراسة الرواية:

يظهر من سياق الرواية أنها من الموضوعات، وضعت عن المعلى بن خنيس، ونسبت إلى الإمام الصادق (عليه السلام)، ومثل هذه الترهات تحل لدى بعض الذين يجعلون أنفسهم فى موضع الجواب عن كل شىء، ومن بينها تفسير بعض الظواهر الطبيعية، أو علل اختصاص بعض البلدان والشعوب بأمر معروف عنهم، كاشتهار السحر والتنجيم فى الهند، فقد سعى هذا الوضاع أن يجيب على سبب اختصاص الهند بالسحر والتنجيم، فوضع هذه القصة فى كيفية التعلم والاختصاص، ومن الوهلة الاولى بالنظر إلى مفاد الرواية يتضح وضعها واختلاقها، فكيف يبعث الله الكواكب السيارة على شكل بشر بمهمة تعليمية تخالف حكمته!! فالله تعالى جعل الملائكة واسطة بينه وبين البشر كجبريل، وقصة هاروت وماروت، وهل يصح أن سبب السحر والتنجيم بهذه الطريقة، وهو يقص علينا قصة الملكين

هـاروت ومـاروت فى قوله تعـالى: (واتبعوا ما تتلوا الشـيطين على ملك سـليمان وما كفر سـليمان ولكن الشـيطين كفروا يعلمون الناس السـحر وما أنزل على الملكين ببابل هروت ومروت وما يعلمان من أحـد حتى يقولا إنما نحن فتنـة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون بهى بين المرء وزوجه ومـا هم بضارين بهى من أحـد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضـرهم ولا ينفعهم ولقـد علموا لمن اشتر له ما لهو فى الآخرة من خلق ولبئس ما شروا بهى أنفسهم لو كانوا يعلمون) (۳).

۱. مرآة العقول، ج ۲۶، ص ۴۵۷.

۲. شرح الكافى، ج ۱۲، ص ۴۶۴ (ح ۵۰۷).

۳. سورة البقرة، الآية ۱۰۲.

(۱۹۲)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السـلام (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، الهند (۲)، بابل (۱)، البعث، الإنبعاث (۱)، سورة البقرة (۱)

الرواية الثانية: خرق الأنهار

اشارة

وأن السـحر من عمل الشـياطين، وما جاء به هاروت وماروت لإبطال السـحر على قول بعض المفسـرين (۱)، وليس من قبل الله سـبحانه وبواسطة المشترى، ونزوله على شكل رجل مع أعجمى، وأخرى فى الهند.

وهذه الأسطورة تنسجم مع عقائد البابليين، وبعد أن عرفت أحد مهابط السحر ببابل كما فى قصة الملكين هاروت وماروت.

وقال الشـعرانى مشـيرا إلى ذلك فى تعليقته على شـرح الكافى لمحمـد صالـح المازنـدرانى: وأما نزول المشترى فى صورة رجل مبنى اعتقاد البابليين بكون الكواكب ذات روحانية، وأن روحانيتها تتمثل لمن أراد روح الكواكب (۲).

ولعـل الوضاع كان عراقيا ومتأثرا بالأفكار البابليـة، وقريب من هـذا الاعتقاد عنـد صابئـة العراق وأساطير بلاد الرافـدين، كأسـطورة ايتنا واينوما ايلش، وكقصة شجرة الكرز، وقصة سميراميس، وغيرها (۳).

الرواية الثانية: خرق الأنهار:

۲. فى الكافى: عن محمـد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الله بن أحمد، عن على بن النعمان، عن صالح بن حمزة، عن أبان بن مصعب، عن يونس بن ظبيان أو المعلى بن خنيس قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): مالكم من هذه الأنهار؟

فتبسم وقال: إن الله تعالى بعث جبرئيل وأمره أن يخرق بابهامه ثمانيـة أنهار فى الأرض منها: سيحان، وجيحان وهو نهر بلخ، والخشوع وهو نهر الشـاش، ومهران وهو نهر الهنـد، ونيـل مصر، ودجلـة والفرات، فما سـقت أو أسـتقت فهو لنا، وما كان لنا فهو لشـيعتنا، وليس لعدونا منه شىء إلا ما غصب عليه، وإن ولينا لفى أوسع مما بين

۱. مجمع البيان، ج ۱، ص ۳۳۷.

۲. شرح أصول الكافى، ج ۱۲، ص ۴۶۴ (ح ۵۰۷).

۳. عادات وتقاليد الشعوب القديمة، ص ۱۰۸ - ۱۹۲.

(۱۹۳)

صفحهمفاتيح البحث: دولة العراق (۱)، نهر الفرات (۱)، يوم عرفة (۱)، محمد بن عبد الله بن أحمد (۱)، يونس بن ظبيان (۱)، على بن النعمان (۱)، المعلى بـن خنيس (۱)، محمـد بن يحيى (۱)، صالـح بن حمزة (۱)، محمـد بن أحمد (۱)، الهند (۲)، بابل (۱)، الغصب

(۱)، كتاب مجمع البيان للطبرسى (۱)، كتاب أصول الكافى للشيخ الكلينى (۱)

مناقشة السند

هـذه إلى هـذه – يعنى بين السـماء والأرض – ثم تلا هذه الآية: (قل هى للذين آمنوا فى الحيوة الدنيا) المغصوبين عليها (خالصة) لهم (يوم القيمة) (۱) بلا غصب (۲).

مناقشة السند:

الرواية مجهولة السند؛ لجهالة محمد بن عبد الله بن أحمد وصالح بن حمزة وأبان بن مصعب.

وقال المجلسى: ضعيف (۳).

وتردد الراوى بين روايتهـا عـن يـونس بـن ظبيـان المتهـم بـالغلو والوضـع، أو عـن المعلى بـن خنيس، وهى أقرب لروايـات الغلاة والقصاصين.

دراسة الرواية:

انحصـرت الرواية بالطريق المتقدم عن الإمام الصادق (عليه السلام)، ولم نجد لها نظيرا فى الأخبار عن علة حدوث الأنهار، وإن وجدنا ما هو قريب من ذيل الرواية، وما للأئمة من الولاية فى روايات أخرى.

ويظهر من صـدر الرواية الوضع والاختلاق لضـعف سـندها، وما فى دلالتها من مخالفة لحقائق دينية وعلمية طبيعية؛ لأن ليس من مهمة جبرئيل خرق الأنهار وإقامة الجبال، وإنما هو ملك مقرب مكلف بمهمة نقل الرسالات والواسطة بين الله والأنبياء، كما أن علوم الطبيعة أجابت عن سبب تكوين الأنهار وفق السـنن الكونيـة والطبيعية التى أودعها الله تعالى فى هذا الكون، التى منها تكوين الأنهار التى تنبع من الأماكن التى يكثر فيها سقوط الثلوج وهطول الأمطار، ثم تناسب إلى

۱. سورة الأعراف، الآية ۳۲.

۲. الكافى، ج ۱، ص ۴۰۹ (ح ۵)؛ بحار الأنوار، ج ۵۷، ص ۴۶ – ۴۷.

۳. مرآة العقول، ج ۴، ص ۳۵۰.

(۱۹۴)

صفحهمفاتيـح البحث: الإمـام جعفر بن محمـد الصادق عليهما السـلام (۱)، العلامة المجلسـى (۱)، محمـد بن عبـد الله بن أحمـد (۱)، يونس بن ظبيان (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، صالح بن حمزة (۱)، الغصب (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)، سورة الأعراف (۱)

دراسة الرواية

هـذه إلى هـذه – يعنى بين السـماء والأرض – ثم تلا هذه الآية: (قل هى للذين آمنوا فى الحيوة الدنيا) المغصوبين عليها (خالصة) لهم (يوم القيمة) (۱) بلا غصب (۲).

مناقشة السند:

الرواية مجهولة السند؛ لجهالة محمد بن عبد الله بن أحمد وصالح بن حمزة وأبان بن مصعب.

وقال المجلسى: ضعيف (۳).

وتردد الراوى بين روايتهـا عـن يـونس بـن ظبيـان المتهـم بـالغلو والوضـع، أو عـن المعلى بـن خنيس، وهى أقرب لروايـات الغلاة والقصاصين.

دراسة الرواية:

انحصرت الرواية بالطريق المتقدم عن الإمام الصادق (عليه السلام)، ولم نجد لها نظيرا فى الأخبار عن علة حدوث الأنهار، وإن وجدنا ما هو قريب من ذيل الرواية، وما للأئمة من الولاية فى روايات أخرى.

ويظهر من صدر الرواية الوضع والاختلاق لضعف سندها، وما فى دلالتها من مخالفة لحقائق دينية وعلمية طبيعية؛ لأن ليس من مهمة جبرئيل خرق الأنهار وإقامة الجبال، وإنما هو ملك مقرب مكلف بمهمة نقل الرسالات والواسطة بين الله والأنبياء، كما أن علوم الطبيعة أجابت عن سبب تكوين الأنهار وفق السنن الكونية والطبيعية التى أودعها الله تعالى فى هذا الكون، التى منها تكوين الأنهار التى تنبع من الأماكن التى يكثر فيها سقوط الثلوج وهطول الأمطار، ثم تناسب إلى

۱. سورة الأعراف، الآية ۳۲.

۲. الكافى، ج ۱، ص ۴۰۹ (ح ۵)؛ بحار الأنوار، ج ۵۷، ص ۴۶ - ۴۷.

۳. مرآة العقول، ج ۴، ص ۳۵۰.

(۱۹۴)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، العلامة المجلسى (۱)، محمد بن عبد الله بن أحمد (۱)، يونس بن ظبيان (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، صالح بن حمزة (۱)، الغصب (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)، سورة الأعراف (۱)

الرواية الثالثة: أعمال النيروز

اشارة

المنخفضات لتشكل وديانا وأنهارا، وقد بين علم الجغرافية منابع الأنهار ومجاريها، كما درس علم طبقات الأرض تغير مجارى الأنهار وآثارها.

وعلى ضوء الحقيقة الدينية فى تحديد مهمة جبرئيل، والبديهية الطبيعية فى العلوم الحديثة لتفسير حدوث الأنهار، لا يبقى شك فى وصف صدر الرواية المتقدمة بالوضع والاختلاق.

الرواية الثالثة: أعمال النيروز:

۳. فى مصباح المتهجد: عن المعلى بن خنيس، عن مولانا الصادق (عليه السلام) فى يوم النيروز قال: إذا كان يوم النوروز فاغتسل والبس أنظف ثيابك، وتطيب بأطيب طيبك، وتكون ذلك اليوم صائما، فإذا صليت النوافل والظهر والعصر، فصل بعد ذلك أربع ركعات، تقرأ فى أول كل ركعة فاتحة الكتاب وعشر مرات (إنا أنزلناه فى ليلة القدر)، وفى الثانية فاتحة الكتاب وعشر مرات (قل يا أيها الكافرون)، وفى الثالثة فاتحة الكتاب وعشر مرات (قل هو الله أحد)، وفى الرابعة فاتحة الكتاب وعشر مرات المعوذتين، وتسجد بعد فراغك من الركعات سجدة الشكر، وتدعو بهذا الدعاء.

"اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين، وعلى جميع أنبيائك ورسلك بأفضل صلواتك، وبارك عليهم بأفضل بركاتك، وصل على أرواحهم وأجسادهم، اللهم بارك على محمد وآل محمد، وبارك عليهم بأفضل بركاتك، وصل على أرواحهم وأجسادهم، اللهم بارك على محمد وآل محمد، وبارك لنا فى يومنا هذا الذى فضلته وكرمته وشرفته وعظمت خطره، اللهم بارك لى فيما أنعمت به على حتى لا أشكر أحدا غيرك، ووسع على فى رزقى، يا ذا الجلال والإكرام، اللهم ما غاب عنى [فلا يغيبن عن] عونك وحفظك، وما فقدت من شىء فلا تفقدنى عونك عليه، حتى لا أتكلف ما لا أحتاج إليه، يا ذا الجلال والإكرام " يغفر ذنوب خمسين سنة (۱).

۱. مصباح المتهجد، ص ۷۹۰؛ مفاتيح الجنان، ص ۴۹۴ – ۴۹۵؛ يوم النيروز فى مصادر الفقه والحديث، ص ۷ – ۸، ولقد اعتمدنا عليه فى بحثنا عن أعمال النيروز وفضائله.

(۱۹۵)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، الشكر (۱)، الصّلاة (۱)، الوصية (۱)، الركوع، الركعة (۱)

مناقشة السند

مناقشة السند:

الرواية مرسلة أرسلوها اعتمادا على قاعدة التسامح فى أدلة السنن، ولم نجد لهذه الرواية ذكرا فى المصادر الحديثية للقدماء، وأقدم مصدر ذكرها كما قال ابن إدريس الحلى فى السرائر (۱)، والحر العاملى فى الوسائل (۲)، والمجلسى فى البحار (۳)، عن مصباح المتهجد أو مختصره للشيخ محمد بن الحسن الطوسى، ولما راجعنا كتاب المصباح المطبوع لم نجد لهذه الرواية ذكرا رغم اعتماد المحققين على عدة نسخ خطية أشار إلى بعضها الشيخ مروارید فى تحقيقه وطبعه للمصباح.

ثم راجعنا الطبعات الحجرية للكتاب فوجدنا الرواية فى حاشية آخر صفحة من الكتاب، وهى التى عليها تخريج أكثر من أشار إلى وجود الرواية فى المصباح، وهذا ما يبعث الشك فى أن الشيخ الطوسى هو الذى أثبت تلك الرواية فى المصباح، وحتى لو كان هو الذى ذكرها، فذكره لها بالهامش دليل على عدم اهتمامه بها، لتكون جزءا من متن الكتاب، ولعلها أضيفت بأيدى النساخ، فجعلوها فى الهامش؛ لكيلا تختلط فى الكتاب، وكيف كان فالرواية مرسلة، فلا يمكن القطع بصدورها عن الإمام المعصوم.

دراسة الخبر:

بعد القطع بإرسال الخبر، والشك فى ثبوته فى المصباح، والعلم أن قاعدة التسامح فى أدلة السنن التى أجاز بعض العلماء الأصوليين العمل بها اعتمادا على روايات " من بلغه " لا تثبت الصدور، وإنما تثبت الثواب والعمل بها.

فالرواية بناء على قاعدة التسامح فى أدلة السنن يصح العمل بها – على رأى البعض – كما لا يمكن القطع فى صدورها عن الإمام.

۱. السرائر، ج ۱، ص ۳۱۵.

۲. وسائل الشيعة، ج ۳، ص ۳۳۵ (ح ۳۸۰۵) وج ۸، ص ۱۷۲ (ح ۱۰۳۳۸) وج ۱۰، ص ۴۶ (ح ۱۳۸۶۶).

۳. بحار الأنوار، ج ۵۹، ص ۱۰۱ وج ۸۱، ص ۲۱.

(۱۹۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب السرائر لابن إدريس الحلى (۲)، العلامة المجلسى (۱)، محمد بن الحسن الطوسى (۱)، الشيخ الطوسى (۱)، الخلط (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

دراسة الخبر

مناقشة السند:

الرواية مرسلة أرسلوها اعتمادا على قاعدة التسامح فى أدلة السنن، ولم نجد لهذه الرواية ذكرا فى المصادر الحديثية للقدماء، وأقدم مصدر ذكرها كما قال ابن إدريس الحلى فى السرائر (۱)، والحر العاملى فى الوسائل (۲)، والمجلسى فى البحار (۳)، عن مصباح المتهجد أو مختصره للشيخ محمد بن الحسن الطوسى، ولما راجعنا كتاب المصباح المطبوع لم نجد لهذه الرواية ذكرا رغم اعتماد

المحققين على عدة نسخ خطية أشار إلى بعضها الشيخ مروارید فی تحقيقه وطبعه للمصباح.

ثم راجعنا الطبعات الحجرية للكتاب فوجدنا الرواية فی حاشية آخر صفحة من الكتاب، وهی التی عليها تخريج أكثر من أشار إلى وجود الرواية فی المصباح، وهذا ما يبعث الشك فی أن الشيخ الطوسی هو الذی أثبت تلك الرواية فی المصباح، وحتى لو كان هو الذی ذكرها، فذكره لها بالهامش دليل على عدم اهتمامه بها، لتكون جزءا من متن الكتاب، ولعلها أضيفت بأيدی النساخ، فجعلوها فی الهامش؛ لكيلا تختلط فی الكتاب، وكيف كان فالرواية مرسلة، فلا يمكن القطع بصدورها عن الإمام المعصوم.

دراسة الخبر:

بعد القطع بإرسال الخبر، والشك فی ثبوته فی المصباح، والعلم أن قاعدة التسامح فی أدلة السنن التی أجاز بعض العلماء الأصوليين العمل بها اعتمادا على روايات " من بلغه " لا تثبت الصدور، وإنما تثبت الثواب والعمل بها.

فالرواية بناء على قاعدة التسامح فی أدلة السنن يصح العمل بها - على رأی البعض - كما لا يمكن القطع فی صدورها عن الإمام.

۱. السرائر، ج ۱، ص ۳۱۵.

۲. وسائل الشيعة، ج ۳، ص ۳۳۵ (ح ۳۸۰۵) وج ۸، ص ۱۷۲ (ح ۱۰۳۳۸) وج ۱۰، ص ۴۶ (ح ۱۳۸۶۶).

۳. بحار الأنوار، ج ۵۹، ص ۱۰۱ وج ۸۱، ص ۲۱.

(۱۹۶)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب السرائر لابن إدريس الحلی (۲)، العلامة المجلسی (۱)، محمد بن الحسن الطوسی (۱)، الشيخ الطوسی (۱)، الخلط (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملی (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

ولما كان ظهور الرواية فی القرن الخامس أو السادس بناء على الشك فی ثبوتها فی المصباح لم ينقلها أحد المحدثين فی كتبهم قبل المصباح وبعده بسند آخر، وذكرها الحر العاملی عن المصباح فی الوسائل، وقطعها إلى ثلاثة أقسام حسب الحاجة إليها فی أبواب كتابه، فقد ذكر قسم منها فی كتاب الطهارة، والآخر فی كتاب الصلاة، وثالثا فی كتاب الصوم، ونقلها المجلسی فی بحار الأنوار موزعة على تلك الأبواب.

كما لم يفت بها أحد من فقهاء مدرسة قم، ومدرسة بغداد، وحتى الشيخ الطوسی، ولم ينقلها أحد منهم فی كتبه.

وأول من أفتى بمفادها مع الإشارة إلى مصدرها الشيخ ابن إدريس الحلی (ت - ۵۹۵ ه) (۱)، ومن بعده دخل هذا الخبر فی فتوى العلماء، وانتقل من كتب الأدعية إلى فتواهم.

فقد أفتى باستحباب غسل النيروز كل من الشهيد الأول فی البيان والدروس والذكرى واللمعة (۲)، ويحيى بن سعيد الحلی فی الجامع للشرائع (۳)، والعلامة الحلی فی القواعد (۴)، وابن فهد فی المهذب (۵)، والشهيد الثانی فی المسالك وشرح اللمعة (۶)، والبهائی فی الجامع العباسی والحبل المتين (۷)، والفاضل الهندی فی كشف اللثام وقال:

"وتعينه من السنة غامض (" ۸). والشيخ صاحب الجواهر فی الجواهر وقال ": أما غسل يوم النيروز فعلى المشهور بين المتأخرين، بل لم أعثر على مخالف فيه لخبر

۱. السرائر، ج ۱، ص ۳۱۵.

۲. البيان، ص ۴؛ والدروس، ص ۲؛ والذكرى، ص ۲۳؛ اللمعة الدمشقية، ص ۳۴.

۳. الجامع للشرائع، ص ۳۳.

۴. القواعد، ج ۱، ص ۳.

۵. المهذب، ج ۱، ص ۱۹۱.

۶. المسالك، ج ۱، ص ۱۷۷؛ شرح اللمعة، ج ۱، ص ۳۱۶.

۷. الجامع العباسی، ص ۱۱؛ الحبل المتین، ص ۸۰.

۸. الحدائق، ج ۴، ص ۲۱۲.

(۱۹۷)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب الجامع للشرایع لیحیی بن سعید الحلی (۲)، کتاب کشف اللثام للفاضل الهندی (۱)، الشیخ الحر العاملی (۱)، العلامهٔ المجلسی (۱)، کتاب بحار الأنوار (۱)، ابن إدریس الحلی (۱)، یحیی بن سعید (۱)، العلامهٔ الحلی (۱)، مدینهٔ بغداد (۱)، الشیخ الطوسی (۱)، الغسل (۱)، الشهادهٔ (۱)، الصّلاهٔ (۱)، الصیام، الصوم (۱)، الحاجهٔ، الإحتیاج (۱)، الطهارهٔ (۱)، کتاب اللمعهٔ الدمشقیهٔ للشهید الأول (۱)، کتاب السرائر لابن إدریس الحلی (۱)

المعلی بن خنیس عن الصادق المروی عن المصباح ومختصره (" ۱).

والشیخ یوسف البحرانی عده من الأغسال المستحبهٔ فی الحدائق، ونقل قول ابن فهد فی تعیین یوم النیروز حیث قال ": یوم النوروز یوم جلیل القدر، وتعینه من السنهٔ غامض. " ثم قال البحرانی معلقا ": ولا یخفی ما فیه علی الفطن النبیه، فإن إثبات الأحکام الشرعیهٔ بأمثال هذه الوجوه التخریجیهٔ الوهمیهٔ لا ـ یخلو من مجازفهٔ، سیما مع ما فیها من الاختلال الذی لا ـ یخفی علی من خاض بحار الاستدلال، ولیس فی التعرض لنقضها کثیر فائدهٔ مع ظهور الحال فیما ذکرناه، ولا أعرف دلیلا شرعیا ولا مستندا مرعیا غیر مجرد اتفاق الناس علی ذلک (" ۲).

وأفتی علماء مدرسهٔ الخلفاء بکراههٔ إفراد صوم النیروز؛ لأنه تشبه بالمجوس (۳).

وبعد هذا تبین أن الروایهٔ مرسلهٔ ولا وجود لها فی کتب القدماء، وأول من أفتی بها ابن إدریس اعتمادا علی روایهٔ المعلی المنفردهٔ، وبناء علی قاعدهٔ التسامح فی أدلهٔ السنن، ومثله أفتی بعض المتأخرین، وادعی صاحب الجواهر عدم وجود المخالف، وقد تقدم کلام صاحب الحدائق فی وجه المخالف، وقد أفتی علماء مدرسهٔ الخلفاء بکراههٔ الصوم فیه؛ لأنه تشبه بالمجوس.

وکیف کان فإن الکلام یقع فی أمور نشیر إلیها من دون بحث ومناقشهٔ لکیلا یطول بنا المقام، ونخرج من طبیعهٔ البحث فی الکتاب.

أولا: إن روایهٔ النیروز مرسلهٔ ولم یروها أحد من القدماء والمحدثین.

ثانیا: الشک فی ثبوت النص بالمصباح ومختصره بعد عدم ذکره فی طبعات المصباح، وذکرها فی هامش الطبعهٔ الحجریهٔ.

ثالثا: علی القول برد قاعدهٔ التسامح فی أدلهٔ السنن لا یمکن العمل بها.

۱. الجواهر، ج ۵، ص ۴۰.

۲. الحدائق، ج ۴، ص ۲۱۲.

۳. بدائع الصنائع، ج ۲، ص ۷۹؛ المغنی، ج ۳، ص ۹۹.

(۱۹۸)

صفحهمفاتیح البحث: الأحکام الشرعیهٔ (۱)، المعلی بن خنیس (۱)، الصدق (۱)، الغسل (۱)، الإستحباب (۱)، الصیام، الصوم (۲)، کتاب بدائع الصنائع لأبو بکر الکاشانی (۱)

الروایهٔ الرابعهٔ: فضائل النیروز

اشارهٔ

رابعا: علی القول بالقاعدهٔ، فإنها تثبت الثواب لا تثبت الصدور، بإجماع القائلین بها.

خامسا: قول البحرانی فی الحدائق بعدم إثبات الأحکام الشرعیهٔ بتلک الوجوه الوهمیهٔ.

سادسا: القول بأن تلك الأعمال تشبه بالمجوس، وعليه بعض علماء مدرسة الخلفاء، ومثله فى المناقب عن الإمام الكاظم، وسوف ندرس تلك الرواية فى بحث فضائل النيروز.

الرواية الرابعة: فضائل النيروز:

۴. فى بحار الأنوار: رأيت فى بعض الكتب المعتبرة. روى فضل الله بن على بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن على بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب - تولاه الله فى الدارين بالحسنى - عن أبى عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستى، عن أبى محمد جعفر بن أحمد بن على المونسى القمى، عن على بن بلال، عن أحمد بن محمد بن يوسف، عن حبيب الخير، عن محمد بن حسين الصائغ، عن أبيه، عن المعلى بن خنيس قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) يوم النوروز فقال (عليه السلام): أتعرف هذا اليوم؟ قلت: جعلت فداك! هذا يوم تعظمه العجم وتتهادى فيه.

فقال أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): والبيت العتيق الذى بمكة ما هذا إلا لأمر قديم أفسره لك حتى تفهمه.

قلت: يا سيدى، إن علم هذا من عندك أحب إلى من أن يعيش أمواتى وتموت أعدائى.

فقال: يا معلى، إن يوم النيروز هو اليوم الذى أخذ الله فيه مواثيق العباد أن

(۱۹۹)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، الأحكام الشرعية (۱)، مدينة مكة المكرمة (۱)، جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس (۱)، محمد بن عبيد الله بن الحسين (۱)، الحسن بن على بن أبى طالب (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)، محمد بن عبد الله بن محمد (۱)، أحمد بن محمد بن يوسف (۱)، الحسن بن جعفر بن الحسن (۱)، فضل الله بن على (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، أحمد بن على (۱)، الصدق (۱)، الفدية، الفداء (۱)

يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، وأن يؤمنوا برسله وحججه، وأن يؤمنوا بالأئمة (عليهم السلام)، وهو أول يوم طلعت فيه الشمس، وهبت به الرياح، وخلقت فيه الزهرة الأرض وهو يوم الذى استوت فيه سفينة نوح على الجودى، وهو اليوم الذى أحيا الله فيه الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت، فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم.

وهم اليوم الذى نزل فيه جبرئيل على النبى (صلى الله عليه وآله)، وهو اليوم الذى حمل فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمير المؤمنين (عليه السلام) على منكبيه حتى رمى أصنام قريش من فوق البيت الحرام فهشمها، وكذلك إبراهيم (عليه السلام)، وهو اليوم الذى أمر النبى (صلى الله عليه وآله) أصحابه أن يبايعوا عليا (عليه السلام) بإمرة المؤمنين، وهو اليوم الذى وجه النبى (صلى الله عليه وآله) عليا (عليه السلام) إلى وادى الجن يأخذ عليهم البيعة له، وهو اليوم الذى بويع لأمير المؤمنين (عليه السلام) فى البيعة الثانية، وهو اليوم الذى ظفر فيه بأهل النهروان وقتل فيه ذا الثدية، وهو اليوم الذى يظهر فيه قائمنا وولاة الأمر، وهو اليوم الذى يظفر فيه قائمنا بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة، وما من يوم نيروز إلا ونحن نتوقع فيه الفرج، لأنه من أيامنا، وأيام شيعتنا، حفظته العجم وضيعتموه أنتم.

وقال: إن نبيا من الأنبياء سأل ربه كيف يحيى هؤلاء القوم الذين خرجوا؟

فأوحى الله إليه أن يصب الماء عليهم فى مضاجعهم فى هذا اليوم، وهو أول يوم من سنة الفرس، فعاشوا وهم ثلاثون ألفا، فصار صب الماء فى النيروز سنة.

فقلت: يا سيدى، ألا تعرفنى فداك أسماء الأيام الفارسية؟

فقال (عليه السلام): يا معلى هى أيام قديمة من الشهور القديمة، كل شهر ثلاثون يوما لا زيادة فيه ولا نقصان.

فأول يوم من كل شهر (هرمز (۱) روز) اسم من أسماء الله تعالى خلق الله U

۱. يبدأ الراوى بتعريف اليوم وقول الفرس فيه، وبعده قول الإمام الصادق (عليه السلام)، لتظهر الموافقة والانسجام بينهما فى تفسير محاسن الأيام ومساوئها، وقد نسى أنه يريد أن ينقل حديث الإمام يوم النيروز وأيام الفرس، فجعل تعريفه لليوم وقول الفرس فيه فى متن الرواية، وهذه أول الملاحظات فى متن الرواية وعرضها.

(۲۰۰)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۲)، النبى إبراهيم (ع) (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۴)، مدينة الكوفة (۱)، الفرج (۱)، الموت (۱)، الفدية، الفداء (۱)، القتل (۱)، السفينة (۱)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، النسيان (۱)

فيه آدم (عليه السلام).

تقول الفرس: إنه يوم جيد صالح للشرب وللفرح.

ويقول الصادق: إنه يوم سعيد مبارك، يوم سرور، تكلموا فيه مع الأمراء والكبراء، واطلبوا فيه الحوائج، فإنها تنجح بإذن الله، ومن ولد فيه يكون مباركا، وادخلوا فيه على السلطان، واشتروا فيه وبيعوا، وزارعوا، واغرسوا وابنوا، وسافروا، فإنه يوم مختار يصلح لجميع الأمور، وللتزويج، ومن مرض فيه يبرأ سريعا، ومن ضلت له ضالة وجدها إن شاء الله.

الثانى: (بهمن روز) يوم صالح صاف، خلق الله فيه حواء (عليها السلام)، وهو ضلع من أضلاع آدم (عليه السلام)، وهو اسم الملك الموكل بحجب القدس والكرامة.

تقول الفرس: إنه يوم صالح مختار.

ويقول الصادق (عليه السلام): إنه يوم مبارك تزوجوا فيه، وأتوا أهاليكم من أسفاركم، وسافروا فيه، واشتروا، وبيعوا، واطلبوا فيه الحوائج فى كل نوع، وهو يوم مختار، ومن مرض فيه من أول النهار يكون مرضه خفيفا، ومن مرض آخره اشتد مرضه وخيف من موته فى ذلك المرض.

الثالث: (أردى بهشت روز) اسم الملك الموكل بالشفاء والسقم.

يقول الفرس: إنه يوم ثقيل.

ويقول الصادق: إنه يوم نحس مستمر، فاتقوا فيه الحوائج وجمع الأعمال، ولا تدخلوا فيه على السلطان، ولا تبيعوا، ولا تشتروا، ولا تزوجوا، ولا تسألوا فيه حاجة، ولا تكلفوها أحد، واحفظوا أنفسكم، واتقوا أعمال السلطان، وتصدقوا ما أمكنكم، فإنه من مرض فيه خيف عليه، وهو اليوم الذى أخرج الله عز وجل فيه آدم وحواء من الجنة، وسلبا فيه لباسهما، ومن سافر فيه قطع عليه أبدا.

الرابع: (شهريور روز) اسم الملك الذى خلقت فيه الجواهر عنه، ووكل بها، وهو

(۲۰۱)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، النبى آدم عليه السلام (۲)، الصدق (۲)، المرض (۶)، الموت (۱)

موكل ببحر الروم.

وتقول الفرس: إنه يوم مختار.

ويقول الصادق: إنه يوم مبارك، ولد فيه هابيل بن آدم، وهو صالح للتزويج، وطلب الصيد فى البر والبحر، ومن ولد فيه يكون رجلا صالحا مباركا ومحببا إلى الناس، إلا إنه لا يصلح فى السفر، ومن سافر فيه خاف القطع، ويصيبه بلاء وغم، ومن مرض فيه يبرأ سريعا إن شاء الله تعالى.

الخامس: (اسفنديار مذ روز) اسم الملك الموكل بالأرضين.

يقول الفرس: إنه يوم ثقيل.

ويقول الصادق: إنه يوم نحس ردىء، ولد فيه قابيل بن آدم، وكان ملعونا كافرا.

وهو الذى قتل أخاه ودعا بالويل والثبور على أهله، وأدخل عليهم الغم والبكاء فاجتنبوه، فإنه يوم شؤم ونحس ومذموم، ولا تطلبوا فيه حاجة، ولا تدخلوا فيه على السلطان، وادخلوا فى منازلكم، واحذروا فيه كل الحذر من السباع والحديد.

السادس: (خرداد روز) اسم الملك الموكل بالجبال.

تقول الفرس: إنه يوم خفيف.

ويقول الصادق: إنه يوم مبارك صالح لتزويج، ولطلب الحوائج، لكل ما يسعى فيه من الأمر فى البر والبحر والصيد فيهما، وللمعاش وكل حاجة، ومن سافر فيه رجع إلى أهله سريعا بكل ما يحبه ويريده، وبكل غنيمة، فجدوا فى كل حاجة تريدونها فيه، فإنها مقضية إن شاء الله تعالى.

السابع: (مرداد روز) اسم الملك الموكل بالناس وأرزاقهم.

يقول الفرس: إنه يوم جيد.

ويقول الصادق: إنه يوم سعيد مبارك، اعملوا فيه جميع ما شئتم من السعى فى حوائجكم، من البناء والغرس والذرو والزرع، ولطلب الصيد، والدخول على

(۲۰۲)

صفحهمفاتيح البحث: الصدق (۴)، القتل (۱)، الخوف (۱)، المرض (۱)، الصيد (۲)

السلطان، والسفر فإنه يوم مختار يصلح لكل حاجة إن شاء الله تعالى.

الثامن: (ديبار روز) اسم من أسماء الله تعالى.

تقول الفرس: إنه يوم جيد.

ويقول الصادق: إنه يوم مبارك لكل حاجة يسعى فيها، وللشراء والبيع والصيد ما خلا السفر، فاتقوا فيه، ومن مرض فيه يبرأ سريعا، وادخلوا فيه على السلطان وغيره، فإنه يقضى فيه الحوائج، ومن دخل فيه على السلطان لحاجة فليسأله فيها.

التاسع: (آذر روز) اسم الملك الموكل بالنيران يوم القيامة.

تقول الفرس: إنه يوم خفيف.

ويقول الصادق: إنه يوم صالح خفيف سعيد مبارك من أول النهار إلى آخر النهار، يصلح للسفر ولكل ما تريد، ومن سافر فيه رزق مالا كثيرا، ويرى فى سفره كل خير، ومن مرض يبرأ سريعا، ولا يناله فى علته مكروه إن شاء الله تعالى، فاطلبوا الحوائج فيه فإنها تقضى لكم بمشيئة الله تعالى وتوفيقه.

العاشر: (آبان روز) اسم الملك الموكل بالبحر والمياه.

تقول الفرس: إنه يوم ثقيل.

ويقول الصادق: إنه يوم صالح لكل شىء ما خلا الدخول على السلطان، وهو اليوم الذى ولد فيه نوح (عليه السلام)، ومن ولد فيه يكون مرزوقا من معاشه، ولا يصيبه ضيق، ولا يموت حتى يهرم، ولا يبتلى بفقر، ومن فر فيه من السلطان أو غيره أخذ، ومن ضلت له ضالة وجدها، وهو جيد للشراء والبيع والسفر، ومن مرض فيه يبرأ سريعا إن شاء الله تعالى.

الحادى عشر: (خور روز) اسم الملك الموكل بالشمس.

يقول الفرس: إنه يوم ثقيل مثل اسمه.

ويقول الصادق: إنه اليوم الذى ولد فيه شيث بن شيث بن آدم (عليه السلام)، والنبى (صلى الله عليه وآله)، وهو

(۲۰۳)

صفحهمفاتيح البحث: النبى نوح عليه السلام (۱)، النبى آدم عليه السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، يوم القيامة (۱)، الصدق (۴)، الموت (۱)، المرض (۳)

يوم صالح للشراء والبيع، ولجميع الأعمال والحوائج وللسفر، ما خلا الدخول على السلطان فإنه لا يصلح، والتوارى عنه فيه أصلح من الدخول عليه، فاجتنبوا فيه ذلك، ومن ولد فيه يكون مباركا مرزوقا فى معاشه، طويل العمر، ولا يفتقر أبدا، فاطلبوا فيه حوائجكم ما خلا السلطان.

الثانى عشر: (ماه روز) اسم الملك الموكل بالقمر.

يقول الفرس: إنه يوم خفيف يسمى (روز به).

ويقول الصادق: إنه يوم صالح جيد مختار يصلح لكل شىء تريدونه مثل اليوم الحادى عشر، ومن ولد فيه يكون طويل العمر، فاطلبوا فيه حوائجكم، وادخلوا على السلطان فى أوله، ولا تدخلوا فى آخره.

الثالث عشر: (تيرروز) اسم الملك الموكل بالنجوم.

يقول الفرس: إنه يوم ثقيل شؤمى جدا.

ويقول الصادق: إنه يوم نحس مستمر، فاتقوه فى جميع الأعمال ما استطعتم، ولا تقصدوا ولا تطلبوا فيه الحاجة أصلا، ولا تدخلوا فيه على السلطان وغيره جهدكم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

الرابع عشر: (جوش روز) اسم الملك الموكل بالبشر والأنعام والمواشى.

يقول الفرس: إنه يوم خفيف.

ويقول الصادق: إنه يوم جيد صالح لكل عمل وأمر يراد، ويحمد فيه لقاء الأشراف والعلماء ولطلب الحوائج، ومن يولد فيه يكون حسن الكمال مشغوفا بطلب العلم، ويعمر طويلا يكثر ماله فى آخر عمره، ومن مرض فيه يبرأ بمشيئة الله عز وجل.

الخامس عشر: (ديمهر روز) اسم من أسماء الله تعالى.

تقول الفرس: إنه يوم خفيف.

(۲۰۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب الأشراف للشيخ المفيد (۱)، الصدق (۳)، المرض (۱)، الحاجة، الإحتياج (۱)

ويقول الصادق: إنه يوم صالح مبارك لكل عمل؛ ولكل حاجة تريدها، إلا إنه من يولد فيه يكون به خرس أو لثغة، فاطلبوا فيه الحوائج فإنها تقضى إن شاء الله.

السادس عشر: (مهر روز) اسم الملك الموكل بالرحمة.

تقول الفرس: إنه يوم خفيف جيد جدا.

ويقول الصادق: إنه يوم منحوس ردىء مذموم، فلا تطلبوا فيه حوائجكم، ولا تسافروا فيه، فإنه من سافر فيه هلك، ومن ولد فيه يكون لابد مجنونا، ومن مرض فيه لا يكاد ينجو، فاجهدوا فى ترك طلب الحوائج والحركة، فإنها وإن قضيت تقضى بمشقة، وربما لم يتم فيها المراد، فاتقوا ما استطعتم وتصدقوا فيه.

السابع عشر: (نمروش روز) اسم الملك الموكل بخراب العالم، وهو جبرئيل (عليه السلام).

يقول الفرس: إنه يوم مختار خفيف متوسط.

ويقول الصادق: إنه يوم صالح لكل ما يراد، جيد موافق صاف، مختار لجميع الحوائج، فاطلبوا فيه ما شئتم، وتزوجوا وبيعوا واشتروا، وازرعوا وابنوا وادخلوا على السلطان وغيره، فإن حوائجكم تقضى بمشيئة الله تعالى.

الثامن عشر: (رش روز) اسم الملك الموكل بالنيران.

يقول الفرس: إنه يوم خفيف.

ويقول الصادق: إنه يوم مختار جيد، مبارك صالح للسفر والزرع وطلب الحوائج والتزويج، وكل أمر يراد، ومن خاصم فيه عدوه أو خصمه غلب عليه وظفره فيه بقدرة الله تعالى.

التاسع عشر: (فروردين روز) اسم الملك الموكل بأرواح الخلائق وقبضها.

يقول الفرس: إنه يوم ثقيل.

ويقول الصادق: إنه يوم مختار، صالح جيد للسفر والتزويج وطلب الحوائج، ومن خاصم فيه عدوا ظفر به وغلبه بقدرة الله تعالى، ويصلح لكل عمل، وهو اليوم

(۲۰۵)

صفحهمفاتيح البحث: الصدق (۵)، الغلّ (۱)، الهلاك (۱)

الذى ولد فيه إسحاق النبى (صلى الله عليه وآله)، وهو يوم مبارك يصلح لكل ما تريد، ومن يولد فيه يكون مباركا إن شاء الله تعالى.

العشرون: (بهرام روز) اسم الملك الموكل بالنصر والخذلان فى الحرب.

يقول الفرس: إنه يوم خفيف.

ويقول الصادق: إنه يوم صالح جيد مختار صاف، يصلح لطلب الحوائج والسفر خاصة، والبناء والتزويج والعرس والدخول على السلطان وغيره فيه، فإنه يوم مبارك يصلح إن شاء الله تعالى.

الحادى والعشرون: (رام روز) اسم الملك الموكل بالفرج والسرور.

تقول الفرس: إنه يوم جيد يتبرك به.

ويقول الصادق: إنه يوم نحس مستمر، وهو يوم إهراق الدماء، فاتقوا فيه ما استطعتم، ولا تطلبوا فيه حاجة، ولا تنازعوا فيه خصما، ومن يولد فيه يكون محتاجا فقيرا فى أكثر أمره ودهره، ومن سافر فيه لم يربح وخيف عليه.

الثانى والعشرون: (باد روز) اسم الملك الموكل بالرياح.

يقول الفرس: إنه يوم ثقيل.

ويقول الصادق: إنه يوم مختار جيد، صاف يصلح لكل حاجة تريدها، فاطلبوا فيه الحوائج فإنه يوم جيد خاصة للشراء والبيع، وللصدقة فيه ثواب جزيل جليل عظيم، ومن يولد فيه يكون مباركا محبوبا، ومن مرض فيه يبرأ سريعا، ومن سافر فيه يخصب ويرجع إلى أهله معافى سالما، ومن دخل فيه إلى السلطان بلغ محابة ووجد عنده نجاحا لما قصد له.

الثالث والعشرون: (دبيدين روز) اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة.

يقول الفرس: إنه يوم خفيف.

ويقول الصادق: إنه يوم مختار، ولد فيه يوسف (عليه السلام)، يصلح لكل أمر وحاجة،

(۲۰۶)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، الصدق (۴)، المرض (۱)، الحرب (۱)

ولكل ما تريدونه، وخاصة للتزويج والتجارات كلها، والدخول على السلطان، والتماس الحوائج، ومن يولد فيه يكون مباركا صالحا، ومن سافر فيه يغنم ويجد خيرا بمشيئة الله عز وجل.

الرابع والعشرون: (دين روز) اسم الملك الموكل بالسعى والحركة.

يقول الفرس: إنه يوم خفيف جيد.

ويقول الصادق: إنه يوم منحوس، ولد فيه فرعون - لعنه الله - وهو يوم عسر نكد، فاتقوا فيه ما استطعتم، ومن سافر فيه مات فى سفره.

وفى نسخة اخرى: ومن يولد فيه يموت فى سفره أو يقتل أو يغرق، ويكون مدة عمره محزونا مكدودا نكدا، ولا يوفق لخير، ومن مرض فيه طال مرضه، ولا يكاد ينتفع بمقصد ولو جهد جهده.

الخامس والعشرون: (أرد روز) اسم الملك الموكل بالجن والشياطين.

يقول الفرس: إنه يوم ثقيل.

ويقول الصادق: إنه يوم نحس، ردىء، مذموم، وهو اليوم الذى أصاب فيه أهل مصر سبعة أضرب من الآفات، وهو يوم شديد البلاء، ومن مرض فيه لم يكد ينج ولا يبرأ، ومن سافر فيه لا يرجع ولا يربح، فلا تطلبوا فيه الحاجة، واحفظوا فيه أنفسكم، واحترزوا واتقوا فيه جهدكم.

السادس والعشرون: (أشتاد روز) اسم الملك الموكل الذى خلق عند ظهور الدين.

تقول الفرس: إنه يوم جيد.

ويقول الصادق: إنه يوم صالح مبارك، ضرب فيه موسى (عليه السلام) البحر فانفلق، يصلح لكل حاجة ما خلا التزويج والسفر، واجتنبوا فيه ذلك، فإنه من تزوج فيه لم يتم أمره، ويفارق أهله وفرق بينهما، ومن سافر فيه لم يصلح ولم يربح ولم يرجع،

(۲۰۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (۱)، الصدق (۳)، المرض (۳)، الموت (۲)، الضرب (۱)، القتل (۱)، الزوج، الزواج (۱)، الحاجة، الإحتياج (۱)

وعليكم بالصدقة فإن المنفعة بها وافرة، ولمضاره دافعة بمشيئة الله وعونه.

السابع والعشرون: (آسمان روز) اسم الملك الموكل بالقضاء بين الخلق بالسماوات.

تقول الفرس: إنه يوم مختار.

ويقول الصادق: إنه يوم جيد مختار يصلح لطلب الحوائج، ولكل شىء تريده، ومن يولد فيه يكون جميلا حسنا مليحا، وهو جيد للبناء والزرع والشراء والبيع والدخول على السلطان، فاعملوا ما شئتم واسعوا فى حوائجكم.

الثامن والعشرون: (راميا د روز) اسم الملك الموكل بالقضاء بين الخلق.

تقول الفرس: إنه يوم ثقيل منحوس.

ويقول الصادق: إنه يوم سعيد مبارك ممدوح، ولد فيه يعقوب النبى (عليه السلام)، يصلح للسفر ولجميع الحوائج، ومن يولد فيه يكون مرزوقا محببا إلى أهله، محسنا إليهم، إلا أنه يصيبه الغموم والهموم، ويبتلى فى آخر عمره، ولا يؤمن عليه من ذهاب بصره.

التاسع والعشرون: (مهر اسفند روز) اسم الملك الموكل بالأفنية والأزمان والعقول والأسماع والأبصار.

تقول الفرس: إنه يوم جيد.

ويقول الصادق: إنه يوم مختار جيد يصلح لكل حاجة ما خلا الكاتب، فإنه يكره له ذلك، ولا أرى له أن يسعى لحاجة فيه إن قدر على ذلك، ومن مرض فيه يبرأ سريعا، ومن سافر فيه أصاب مالا كثيرا إلا من كان كاتبا فإنه يكره له ذلك، ولا أرى السعى فى حاجته إن قدر عليه، ومن أبق له فيه آبق رجع إليه سريعا، ومن ضلت له ضالة وجدها.

الثلاثون: (أنيران روز) اسم الملك الموكل بالأدوار والأزمان، يتبرك فى الفرس.

ويقول الصادق: إنه يوم مختار جيد صالح لكل شىء، وهو اليوم الذى ولد فيه

(۲۰۸)

صفحهمفاتيح البحث: الصدق (۴)، المرض (۱)، الكراهية، المكروه (۱)

مناقشة السند

إسماعيل بن إبراهيم – صلوات الله عليهما وعلى ذريتهما وعلى آلهما – يصلح لكل شيء ولكل حاجة، من شراء وبيع وزرع وغرس وتزويج وبناء، ومن مرض فيه يبرأ سريعا إن شاء الله.

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): من ولد فيه يكون حكيما حليما صادقا مباركا مرتفعا أمره ويعلو شأنه، ويكون صادق اللسان صاحب وفاء، ومن أبق له فيه آبق وجده، ومن ضلت له فيه ضالة وجدها إن شاء الله تعالى (۱) (۲).

مناقشة السند:

الرواية ضعيفة لجهالة الكتب المعتبرة التى اعتمد عليها الشيخ المجلسى، وجهالة طريق فضل الله الراوندى (المتوفى سنة ۵۷۰ ه) إلى كتب الدوريستى فى القرن الخامس الهجرى؛ لأن بينهما قرن من الزمن.

وفقدان كتب الدوريستى للتحقيق من وجود الرواية فيها يبقى الشك قائما فى صحة نسبة الرواية إلى كتبه، كما أن هذه الرواية لم ينقلها أحد من معاصرى الدوريستى، أضف إلى ذلك عدم ثبوت نسبتها لفضل الله الراوندى لفقدان كتابه أيضا، ولو كانت بهذه الأهمية التى ذكرها المجلسى والنيلى وغيرهم لذكرت، أو نقل جزءا منها فى كتب الحديث.

ولما كان ظهور الرواية فى القرن الثامن على يد على بن محمد بن عبد الحميد النيلى فى عصر السيطرة المغولية التى ساد فى ظلها الاهتمام بالتنجيم والسحر

۱. بحار الأنوار، ج ۵۶، ص ۹۱ نقل الشيخ المجلسى تمام الخبر فيه، كما قطع الخبر فى سائر أبواب البحار حسب المناسبة، فذكر أجزاء الرواية فى الأجزاء التالية من بحاره، ج ۵، ص ۲۳۷ وج ۱۱، ص ۳۴۲ وج ۱۲، ص ۴۳ و ج ۱۳، ص ۱۴۸ وص ۳۸۶ وج ۱۸، ص ۹۱ وص ۲۱۴ وج ۳۲، ص ۳۵ وج ۳۷، ص ۱۰۸ وج ۳۸، ص ۸۶ و ج ۳۹، ص ۱۷۷ وج ۵۲، ص ۲۷۶ و ۳۰۸، ونقل جزءا من الخبر كل من ابن فهد فى المهذب، ج ۱، ص ۱۹۱، والهندى فى كشف اللثام، ج ۱، ص ۱۱؛ صاحب الجواهر فى جواهره الكلام، ج ۵، ص ۴۰.

۲. بحار الأنوار، ج ۵۶، ص ۹۱ – ۱۰۰.

(۲۰۹)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، النبى إبراهيم (ع) (۱)، العلامة المجلسى (۳)، محمد بن عبد الحميد (۱)، المرض (۱)، الوفاة (۱)، كتاب كشف اللثام للفاضل الهندى (۱)، كتاب بحار الأنوار (۲)

دراسة الخبر

والتصوف، وإحياء اللغة الفارسية، وأيام الفرس وأعيادهم وفلسفتهم. جاز لنا أن نحكم بأنها من موضوعات تلك العصر، وتنسب إلى المعلى عن الإمام الصادق (عليه السلام) بسند واه فيه من المجاهيل أبو محمد جعفر بن أحمد بن على المونسى القمى، وأحمد بن محمد بن يوسف، وحبيب الخير. الذين لم يكن لهم ذكر فى كتب الرجال، ولم نجد لهم غير هذه الرواية فى كتب الحديث (۱).

ومن الضعفاء محمد بن الحسين الصائغ وأبيه، الذى لم أجد له ذكرا فى كتب الرجال والحديث.

إذا الرواية مجهولة المصدر، مرسلة الإسناد من فضل الله الراوندى – على فرض ثبوتها فى كتبه – إلى الدوريستى، وفى سلسلة السند أربعة مجاهيل ليس لهم ذكر فى كتب الرجال والتراجم، ولم يكن لهم حديث ورواية غير هذه، وضعيف واحد.

والزمن المقطوع به فى ظهور الرواية عصر الدولة المغولية على يد النيلى، ومنه نقل ابن فهد الحلى، ومن ابن فهد وكتب معتبرة – كما وصفها المجلسى – نقلها المجلسى فى البحار، وأوجد لها تفسيرات وتخريجات، وقطع الخبر بحسب أبواب بحار الأنوار حتى انتشرت تلك الرواية فى بحاره وغيره.

دراسة الخبر:

عند قراءة متن الرواية يقع الكلام فى الأمور التالية:

أولا: فى تعيين يوم النيروز، فقد قال الشيخ ابن فهد الحلى فى المهذب البارع بعد أن نقل استحباب أعمال يوم النيروز ": يوم النيروز يوم جليل القدر، وتعيينه فى السنة غامض، مع أن معرفته أمر مهم من حيث تعلق به عبادة مطلوبة للشارع، والامتثال موقوف على معرفته، ولم يتعرض لتفسيره أحد من علمائنا، سوى ما قاله

۱. راجع مستدركات علم رجال الحديث، ج ۲، ص ۱۴۰ وج ۱، ص ۴۸۵ وج ۲، ص ۲۹۹.

(۲۱۰)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، كتاب المهذب البارع لابن فهد الحلى (۱)، العلامة المجلسى (۲)، كتاب بحار الأنوار (۱)، محمد بن الحسين الصائغ (۱)، أحمد بن محمد بن يوسف (۱)، ابن فهد الحلى (۲)، أحمد بن على (۱)، العصر (بعد الظهر) (۱)

الفاضل المنقب محمد بن إدريس (رضى الله عنه)، والذى حققه بعض محصلى الحساب وعلماء الهيئة وأهل هذه الصنعة فى كتاب لهم، أن يوم النيروز يوم العاشر من آيار. وقال الشهيد: وفسر بأول سنة الفرس، أو حلول الشمس برج الحمل، أو عاشر آيار، أو اليوم السابع عشر من كانون الأول، أو اليوم التاسع من شباط (" ۱).

لكن المتعارف عليه الآن أن النيروز أول يوم من فروردين أول السنة الشمسية الموافق للواحد والعشرين من آذار. واختاره المجلسى فى بحاره، والعلامة رضى الدين القزوينى صاحب الخواص، وقواه بعض السادة المحققين (۲).

ثانيا: إن أيام الفرس القديمة - كما فى الخبر - ثلاثون يوما لا زيادة فيه ولا نقصان. فعلى هذا يكون مجموع أيام السنة ۳۶۰ يوما، أما المتسالم عليه الآن والمطابق لحركة الشمس وانتقالها إلى الاعتدال الربيعى تكون السنة ۳۶۵ يوما مع سنة كبيسة لكل أربع سنوات، بزيادة يوم فتصبح السنة ۳۶۶ يوما، فخذ على الفرض الأول مناسبتين مقطوع فى تاريخ حدوثهما، والذى افترضت الرواية وقوعهما فى النيروز، وهما المبعث النبوى الشريف ۲۵ رجب، وبيعة الغدير ۱۸ ذى الحجة، لنرى هل يمكن توافق هاتين المناسبتين فى يوم النيروز؟ نفترض أن ۲۵ رجب حدث فى يوم النيروز، وبعد ثلاثة وعشرين سنة عشرة للهجرة يوم ۱۸ ذى الحجة كانت بيعة الغدير، والفرق بين السنة القمرية والشمسية على الفرض الأول (۳۶۰) خمسة أيام فيكون يوم الغدير يوم ۲۸ تير ماه.

وهذا دليل على كذب الخبر ووضعه.

أما لو أخذنا حساب هاتين المناسبتين على الحساب المتعارف عليه الآن فى عدد أيام السنة الشمسية ۳۶۵ يوما، ولكل أربع سنوات كبيسة ۳۶۶ يوما، فيكون

۱. المهذب البارع، ج ۱، ص ۱۹۱؛ السرائر، ج ۱، ص ۳۱۵؛ جامع المقاصد، ج ۱، ص ۷۵.

۲. كتاب الطهارة (الأنصارى)، ص ۳۲۸؛ والنوروز فى مصادر الفقه والحديث، ص ۲۵.

(۲۱۱)

صفحهمفاتيح البحث: مبعث النبى صلى الله عليه وآله (۱)، شهر ذى الحجة (۱)، شهر رجب المرجب (۲)، العلامة المجلسى (۱)، رضى الدين القزوينى (۱)، محمد بن إدريس (۱)، الكذب، التكذيب (۱)، كتاب المهذب البارع لابن فهد الحلى (۱)، كتاب السرائر لابن إدريس الحلى (۱)، الطهارة (۱)

الحساب كالآتى على فرض وقوع المناسبة الاولى (المبعث الشريف ۲۵ رجب) فى يوم النيروز ۲۳ ۱۱ = ۲۵۳ + ۵ فرق الكبيسة = ۲۸۵ أى ثمانية أشهر واثنا عشر يوما؛ لأن الستة أشهر الأولى ۳۱ يوما، فيكون عيد الغدير يوم ۱۲ آذر (الشهر التاسع).

فلا يمكن حدوث الغدير والمبعث فى يوم النيروز سواء على حساب الرواية أو على الحساب القائم فى عدد أيام السنة الشمسية.

ثالثا: حاول الشيخ المجلسى فى توجيه الرواية على أن النيروز كان بدايته اعتلاء أحد الأكاسرة العرش، فإذا كانت الرواية ناظرة لهذا المعنى من النيروز، فلا سبيل لمعرفته لتحديد تلك المناسبات، ولا يمكن تحديد وضبط عدد السنين والأيام.

رابعا: إن عيد النيروز كان من أعياد أهل الذمة كما عبر عنه الشيخ الطوسى فى المبسوط حيث قال ": وإن شرطا ... وإن سمى عيدا من أعياد أهل الذمة، مثل المهرجان والنوروز، جاز ذلك؛ لأ نه مشهور فيما بين المسلمين كشهرته بين أهل الذمة (" ۱).

وما جاء فى المناقب: حكى أن المنصور تقدم إلى موسى بن جعفر بالجلوس للتهنئة فى يوم النيروز وقبض ما يحمل إليه، فقال: فتشت الأخبار عن جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلم أجد لهذا العيد خبرا، وأنه سنة الفرس ومحاها الإسلام، ومعاذ الله أن نحيى ما محاه الإسلام.

فقال المنصور: إنما نفعل هذا سياسة للجند، فسألتك بالله العظيم إلا جلست فجلس (۲).

۱. المبسوط، ج ۳، ص ۲۵۵؛ النوروز فى مصادر أهل الفقه والحديث، ص ۸.

۲. الثاقب، ج ۱، ص ۳۱۹؛ بحار الأنوار، ج ۵۶، ص ۱۰۰؛ النوروز فى مصادر الفقه والحديث، ص ۴۵.

(۲۱۲)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، شهر رجب المرجب (۱)، العلامة المجلسى (۱)، الشيخ الطوسى (۱)، موسى بن جعفر (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)

فالتعارض بين الرواية المنسوبة للمعلى التى تصف أن يوم النيروز وقعت فيه عدة مناسبات مهمة فى تاريخ البشرية والإسلام فهو من الأيام المهمة، وبين رواية المناقب التى تصفه بأنه من سنن الفرس ومحاها الإسلام.

جاء فى هامش البحار: قال الشيخ على أكبر الغفارى ": قد وردت روايتان متخالفتان فى النيروز ... وليس منهما صحيحة أو معتبرة بحيث يثبت بها حكم شرعى، وفى رواية معلى إشكالات من جهة تطبيق النيروز على كثير من أيام الشهور العربية، وإن أتعب المؤلف نفسه فى توجيهها بما لا يخلو من تكلف لا يكاد يخفى على المتأمل، والظاهر من هذه الرواية حرمة تعظيم اليوم لكونه تعظيما لشعار الكفار واحياء للسنة التى محاها الإسلام، وهى وإن لم تكن واجدة لشروط الحجية إلا أن الكبرى المشار إليها فهى ثابتة بالأدلة العامة والصغرى بالوجدان.

أما ما أفتى به كثير من الفقهاء من استحباب الغسل والصوم فيه فمبنى ظاهرا على التسامح فى أدلة السنن لرواية " من بلغه ثواب على عمل، " ... لكن إجراء القاعدة هنا لا يخلو من إشكال؛ لانصرافها عن الموارد التى يحتمل فيها الحرمة غير التشريعية، وهاهنا يحتمل حرمة الغسل والصوم لأجل احتمال كونهما مصداقين للتعظيم المحرم ولو احتمالا، والقاعدة لا تثبت فى موردها الاستحباب المصطلح، فغاية ما يمكن أن يقال هو: ثبوت الثواب عليهما إذا أتى بهما برجاء المطلوبية، لا على وجه التعظيم (۱).

خامسا: قال المجلسى: وجدت فى بعض كتب المنجمين مرويا عن مولانا الصادق (عليه السلام) فى أيام الشهور الفرس (۲).

وبالملاحظة للرواية فى عد فضائل أيام الشهر، حيث نسى الراوى نفسه عندما

۱. بحار الأنوار، ج ۵۶، ص ۱۰۰.

۲. بحار الأنوار، ج ۵۶، ص ۱۰۱.

(۲۱۳)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، العلامة المجلسى (۱)، الصيام، الصوم (۲)، الغسل (۲)، النسيان (۱)، كتاب بحار الأنوار (۲)

الخاتمة

تحدث عن الأيام، فبدلا من أن يتم نقل الخبر عن الإمام الصادق أخذ يعرف كل يوم، ثم يذكر قول الفرس، وبعده يذكر الكلام المنسوب للإمام الصادق (عليه السلام)، ليجعله منسجما مع قول المنجمين من الفرس، يختلف عنه بالألفاظ والتفاصيل.

فالرواية موضوعة من سندها وسياقها وتفاصيلها وتاريخ ظهورها، وضعها المنجمون وأصحاب الفال.

الخاتمة طفنا معا فى رحاب أحد أصحاب الإمام الصادق ومن المختصين به، راويا لحديثه، مدافعا عن حقه، مقدما نفسه قربانا لنصرته، إلا وهو المحدث الشهيد المعلى بن خنيس، ونحاول هنا أن نسجل أهم النتائج التى توصلنا لها فى بحثنا هذا.

۱. إن المعلى بن خنيس كان من خاصة الإمام الصادق (عليه السلام) ومولاه، وكان مكلف بشؤونه الخاصة، ووكيل على بعض أمواله ليتجر بها.

۲. إن المعلى عاصر قيام الدولة العباسية وظهور التيارات الشيعية (زيدية وكيسانية عباسية وغلاة وغيرهم) وكان ملتزما بهدى الإمام، عارفا بحقه، داعيا لطاعته، مجاهدا فى سبيل أن يكون الحق (الحكم) عند أهله.

۳. لنشاط المعلى واختصاصه بالإمام الصادق (عليه السلام) وعلاقته به، وجه داوود بن على – العقل المخطط لقيام الدولة العباسية وثباتها – أول ضربة لمدرسة الإمام الصادق (عليه السلام) بقتل المعلى؛ ليكون عبرة لشيعة الإمام الصادق وأنصاره، لكيلا تتكرر مثل حركة المعلى ونشاطه.

۴. على أثر شهادته وقف الإمام (عليه السلام) فى وجه داوود بن على حتى أخذ السيرافى رئيس شرطته ومنفذ عملية القتل للمعلى واقتص منه، ثم عاد إلى بيته يدعو الله لينتقم من داوود بن على، وما أن طلع الفجر حتى مات داوود بدعاء الإمام الصادق (عليه السلام).

(۲۱۴)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۵)، الدولة العباسية (العباسيون) (۲)، المعلى بن خنيس (۱)، الصدق (۳)، القتل (۲)، الموت (۱)، الشهادة (۲)

۵. أخذ الإمام يترحم على المعلى كلما ذكره، ويدعو له بالمغفرة.

۶. إن تضعيف النجاشى الاجتهادى الحدسى لا يصلح لمعارضة النصوص القطيعة الصدور فى توثيق المعلى.

۷. إن الأدلة التى ذكرها ابن الغضائرى لا تستوجب تضعيفه، حيث أثبتنا أنه ليس له علاقة بالمغيرة بن سعيد والمغيرية، وذكرنا جملة من الأدلة على ذلك منها رواياته فى الإمام وحقه ووجوب طاعته، مالا ينسجم مع عقيدة المغيرية، ثم بحثنا علاقته مع محمد بن عبد الله بن الحسن وأثبتنا أنه كان معارضا للحركة الزيدية الحسنية ولم يكن منهم، وقد نقلنا عدة روايات صحيحة السند عنه فى ردهم ومحجتهم، أما علاقته بالغلاة ليس لها أساس من الصحة، وأن رواياته الصحيحة السند ليس فيها أى أثر من أفكار الغلاة.

۸. درسنا الروايات فى ذمه وأثبتنا ضعف سندها وقصور دلالتها، فلا يصح الاعتماد عليها بوصفه ضعيف الرواية.

۹. درسنا الروايات التى قد يستفاد منها فساد عقيدته وانحراف مسلكه، وأثبتنا أن تلك الروايات كانت على نحو المباحثة بينه وبين رفيقه عبد الله بن أبى يعفور الثقة، وأنه عرض رأيه على الإمام الصادق (عليه السلام) فنهاه، ولم نجد له إصرارا على معارضة الإمام عند نهيه له، كما هو الحال عند الغلاة.

۱۰. جاءت عدة روايات صحيحة السند ظاهرة الدلالة فى وثاقته ومدحه، والترحم عليه عن الإمام الصادق (عليه السلام)، قبل شهادته وبعدها.

۱۱. وثقه جملة من العلماء كالشيخ الطوسى، والعلامة الحلى، وأحمد بن طاووس، والبهائى، والخواجوى، وأبو على الحائرى، والسيد بحر العلوم، والجابلقى، والبروجردى، وملا على العلیارى التبريزى، والماحوزى، البحرانى، وعبد النبى الكاظمى، والأعرجى الكاظمى، والسيد الخوئى، والشيخ النمازى، والشيخ مسلم الداورى، والطبرسى النورى، ومحمد آصف محسنى، ومهدى هادوى،

(۲۱۵)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۲)، عبد الله بن الحسن (ع) (۱)، عبد الله بن أبى يعفور (۱)، أبو على الحائرى (۱)، المغيرة بن سعيد (۱)، ابن الغضائرى (۱)، العلامة الحلى (۱)، الشهادة (۱)

وعباس المحمودى الدشتى، والسيد على الصدر وغيرهم.

۱۲. له كتاب ذكره النجاشى والطوسى وطريقهما إليه صحيح، وكذا طريق الصدوق فى المشيخة بعد أن رجحنا أن المسمعى هو عبد الملك بن المسمعى الثقة.

۱۳. انتشرت رواياته فى كتب الحديث عند القدماء والمتأخرين، بحيث لا يخلو منها كتاب من كتب حديث مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

۱۴. له أكثر من طريق (سند) لرواياته فى كتب الحديث قمنا باستقرائها وجعلنا مشجرا لها تسهيلا لدراستها.

۱۵. له " ۱۱۴ " رواية فى كتب الحديث، وبعد أن قطعنا بوثاقته وفقنا لتصحيح جملة من الروايات، فكانت حصيلة العمل فى هذا السبيل كالآتى ": ۶۷ " رواية صحيحة، روايتان حسنة و " ۱۵ " رواية ضعيفة، و " ۱۶ " رواية مرسلة، و " ۱۶ " رواية مجهولة، و " ۴ "روايات موضوعة.

۱۶. أفردنا فصلا درسنا فيه ما انفرد عنه من الروايات فكانت " أربع روايات " رواية فى خرق جبرائيل (عليه السلام) الأنهار بإبهامه، ورواية اختصاص الهند بالسحر، وأثبتنا وضعهما من قبل القصاصين.

والرواية الثالثة كانت فى أعمال النيروز، وقد قطعنا بعدم صدورها؛ لإرسال الطوسى لها فى المصباح، وعدم وجودها فى النسخ المخطوطة والمطبوعة عدا الطبعة الحجرية فى طهران.

والرواية الرابعة فى فضائل النيروز ضعيفة السند بكل رواتها، موضوعة، ظهرت فى العصر المغولى الذى ساد فيه إحياء آداب الفرس وأيامهم وأعيادهم، وأن بعضها تنسجم مع أقوال منجمى الفرس، وأصحاب الفال منهم.

۱۷. وأخيرا أن المعلى بن خنيس من الرواة الثقات الذين تركوا لنا تراثا روائيا وموقفا سياسيا يمثل رؤية شيعية عاشت فى ظل الإمام حتى استشهد فى سبيلها.

(۲۱۶)

صفحهمفاتيح البحث: مدرسة أهل البيت عليهم السلام (۱)، كتاب الثقات لابن حبان (۱)، مدينة طهران (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، الهند (۱)، الوراثة، التراث، الإرث (۱)، الشهادة (۱)، العصر (بعد الظهر) (۱)

الفهارس

اشارة

الفهارس ۱. فهرس الآيات الكريمة ۲. فهرس الأحاديث ۳. فهرس الأديان والمذاهب والفرق ۴. فهرس الجماعات والقبائل ۵. فهرس البلدان والأماكن ۶. فهرس الحوادث والوقائع والأيام والأزمنة ۷. فهرس المصادر ۸. الفهرس التفصيلى

صفحه(۲۱۷)

فهرس الآيات الكريمة

فهرس الآيات الكريمة الفاتحة الآية رقم الآية الصفحة (صراط الذين أنعمت عليهم) ۷ ۱۸۸ البقرة (فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق

من ربهم) ۲۶۱۸۷ (وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا) ... ۲۶۱۸۷ (وما يضل بهى إلا الفاسقين) ۲۶۱۸۷ (الذين ينقضون عهد الله منم بعد ميثاقه) ... ۲۷۱۸۷ (ويفسدون فى الأرض أولئك هم الخاسرون) ۲۷۱۸۷ (كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم) ۲۸۱۸۷ (ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون) ۲۸۱۸۷ (واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك سليمان) ... ۱۰۲۱۹۲ النساء (واعبدوا الله ولا تشركوا بهى شيئا وبالوالدين إحسنا) ... ۳۴۱۸۵ (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم)... ۵۸۶۰، ۱۲۹، ۱۳۰

(۲۱۹)

صفحهمفاتيح البحث: الضلال (۱)

المائدة (ليبلوكم) ۴۸۱۸۷ الأنعام (فى ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم) ۶۵۱۸۷ (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) ۱۵۹۱۸۶ (من جاء بالحسنة فلهو عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة) ... ۱۶۰۱۸۶ (قل إننى هدانى ربى إلى صر ط مستقيم دينا قيما ملة...) ۱۶۱۱۸۶ (قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله) ... ۱۶۲۱۸۶ (لا شريك لهو وبذ لك أمرت وأنا أول المسلمين) ۱۶۳۱۸۶ (أغير الله أبغى ربا وهو رب كل شئ ولا تكسب كل) ... ۱۶۴۱۸۶ (إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون) ۱۶۴۱۸۶ الأعراف (قل هى للذين آمنوا فى الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة) ۳۲۱۹۴ الأنفال (استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم) ۲۴۱۸۸ التوبة (ويذهب غيظ قلوبهم) ۱۴۸۸ (ويذهب غيظ قلوبهم) ۱۵۸۸ (اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) ۱۰۵۱۲۹

(۲۲۰)

صفحهمفاتيح البحث: الشراكة، المشاركة (۱)

(وكونوا مع الصدقين) ۱۱۹۶۲، ۱۸۸ الرعد (إنما يتذكر أولوا الألباب) ۱۹۸۸ الحجر (فإذا سويته ونفخت فيه من روحى) ۲۹۱۸۷ (فقعوا لهو ساجدين) ۲۹۱۸۷ النحل (وعلمت وبالنجم هم يهتدون) ۱۶۶۱، ۶۲، ۱۸۵ (فسلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) ۴۳۶۲، ۱۲۳ الشعراء (إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم) ... ۴۱۸۳ (أفرأيت إن متعناهم سنين) ۲۰۵۱۸۴ (ثم جاءهم ما كانوا يوعدون) ۲۰۶۱۸۴ (هل أنبئكم على من تنزل الشيطين) ۲۲۱۵۹ (تنزل على كل أفاك أثيم) ۲۲۲۵۹ النمل (من جاء بالحسنة فلهو خير منها) ۸۹۱۸۶

صفحه(۲۲۱)

القصص (ومن أضل ممن اتبع هوله بغير هدى من الله) ۵۰۶۳، ۸۱، ۱۲۳، ۱۲۴ (من جاء بالحسنة فلهو خير منها) ۸۴۱۸۶ (إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد) ۸۵۱۳۷ العنكبوت (وإن الدار الآخرة لهى الحيوان) ۶۴۱۸۸ الروم (يحى الأرض بعد موتها) ۱۹۱۸۸ ص (فامنن أو أمسك بغير حساب) ۳۹۱۲۸ الأحقاف (أو أثرة من علم إن كنتم صادقين) ۴۱۲۵ الحشر (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) ۷۱۲۸ القلم (وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سلمون) ۴۳۱۸۴

(۲۲۲)

صفحهمفاتيح البحث: القرآن الكريم (۱)، السجود (۱)

المدثر (وثيابك فطهر) ۴۱۴۶ القدر (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) ۱۱۹۵ الكافرون (قل يا أيها الكافرون) ۱۱۹۵ الإخلاص (قل هو الله أحد) ۱۱۹۵

صفحه(۲۲۳)

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث الحديث الصفحة آخر وقت العتمة نصف الليل ۱۴۳ أتعرف هذا اليوم؟ ۱۹۹ اختبروا إخوانكم بخصلتين ۱۷۱ إذا

انصرف الرجل من إخوانكم من زيارتنا أو زيارة قبورنا ۱۳۹ إذا ذكرها قبل ركوعه، سجدها وبنى على صلاته ۱۴۴ إذا سبقك الإمام بركعة فأدركته ۱۴۹ إذا كان قدر شبر ۱۵۹ إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون ۱۲۷ إذا كان يوم النوروز فاغتسل والبس أنظف ثيابك ۱۹۵ أرى للمرأة نصف خدمة المدبرة ۱۶۶ الاستياك قبل أن يتوضأ ۱۴۱ إسماعيل اخرج حتى تأتى مروا أو عسفان فاسأل هل حدث ۴۶ إسماعيل قتل المعلى؟ ۹۱ أغد إلى عزك ۲۰، ۱۵۶ أف أف ما أنا لهؤلاء بإمام ۴۱، ۱۵۴ افرشوا لى فى الصحراء ۶۱، ۱۳۴

(۲۲۵)

صفحهمفاتيح البحث: القتل (۱)، الزيارة (۱)

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ۱۴۳ اللهم إن عبيدا من عبادك الصالحين قاموا بكتابك وسنة نبيك (صلى الله عليه وآله) ۱۳۸ ألا يقولون عند من كان سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ ۳۷ الذى يطلق ثم يرجع، ثم يطلق فلا يكون فيما بين الطلاق والطلاق جماع ۱۶۳ أليس وراءه شيء جاف؟ ۱۴۰ أما إنه ما كان ينال درجته إلا بما ينال ۴۳ أما ما تصدق به لله فلا، وأما الهبة والنحل يرجع فيها ۱۸۱ أمر الله الإمام أن يدفع إلى الإمام بعده ۶۰ أمر الله الإمام الأول أن يدفع إلى الإمام بعده ۱۳۰ إن أبى (عليه السلام) كان يقول: إنه يضر بدينك هو ذا، الناس يصيبون أرزاقهم ومعيشتهم ۱۵۷ إن أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره ۱۷۷ إن الله – تبارك وتعالى – يقول: من أهان لى وليا فقد أرصد لمحاربتى ۱۷۳ إن الله تعالى بعث جبرئيل وأمره أن يخرق بابهامه ثمانية أنهار ۱۹۳ إن الإمام يعرف الإمام الذى من بعده، فيوصى إليه ۱۲۹ إن أمر السفيانى من الأمر المحتوم ۱۳۶ إن أول من يكر فى الرجعة الحسين بن على ۱۳۸ إن جبرائيل (عليه السلام) أتانى بالتربة التى يقتل عليها غلام ۱۳۶ إن خفت على متاعك شيئا فرشه بقليل ماء وصل ۱۸۲ إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنفذ دحية الكلبى إلى قيصر الروم ۱۷۷ إن الطاعة مفروضة من الله، والمودة للجميع ۲۸ إن عليا (عليه السلام) كان عندكم، فأتى بنى ديوان فاشترى ثلاثة أثواب بدينار ۱۴۶ إن عندى لصحيفة فيها أسماء الملوك ۳۱ إن عندى لكتابين فيهما اسم كل نبى وكل ملك ۳۱

(۲۲۶)

صفحهمفاتيح البحث: السنة النبوية الشريفة (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، معرفة الإمام (۱)، يوم القيامة (۱)، الحسين بن على (۱)، الخوف (۱)، القتل (۱)

إن الكتب كانت عند على (عليه السلام)، فلما سار إلى العراق ۳۲، ۱۲۵ إن كنت فاعلا فليكن نحاس وزنا ۱۵۶ إن من حق المسلم الواجب على أخيه إجابة دعوته ۱۷۶ إن من الحقوق الواجبات للمؤمن أن تجاب دعوته ۱۷۶ إن هذا المثل ضربه الله لأمير المؤمنين (عليه السلام)، فالبعوضة أمير المؤمنين ۱۸۷ إنا والله لا ندخلكم إلا فيما يسعكم ۱۲۲ إنما تكره الصلاة فيها من أجل أنها فتك ۱۴۷ إنه ولى من أولياء الله ۹۱ إنه يوم سعيد مبارك ۲۰۲ إنى دعوت الله بدعوة بعث بها الله إليه ملكا ۴۸ أيكما الذى أبى؟ ۸۴ أيكما الذى أباه؟ ۸۳ أيها الرجل إلى إلى فإن رسول الله قال: من صلى صلواتنا، واستقبل قبلتنا ۶۶ باسم الله اللهم رده علينا ۱۷۸ بطاعتهم ۶۲، ۸۲، ۱۸۸ تسريح العارضين يشد الأضراس ۱۴۲ ثلاثة أنفاس أفضل من نفس ۱۷۵ جاء رجل وسأل النبى (صلى الله عليه وآله) عن بر الوالدين؟ ۱۶۰ جعلت فداك! حدثنى عن القائم إذا قام يسير بخلاف سيرة على (عليه السلام) ۱۳۹ حميدة مصفاة من الأدناس، كسبيكة الذهب ۱۳۴ خذ مال الناصب حيثما وجدت، وادفع إلينا خمسه ۱۷۳ خذوا به حتى يبلغكم عن الحى ۱۲۱

(۲۲۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۳)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، دولة العراق (۱)، الإحسان والبرَ الى الوالدين (۱)، الضرب (۱)، الكراهية، المكروه (۱)، الفدية، الفداء (۱)، الصّلاة (۱)

ذهب بحقك الذى قتله ۲۱، ۴۹، ۸۹ رجل وامرأتان يشهدهما. ۱۶۰ رحم الله المعلى بن خنيس ۹۰ رحم الله المعلى، قد كنت أتوقع ذلك ۷۴ رققت له، لأنه ينسب فى أمر ليس له ۳۰، ۶۵، ۱۲۶ سبعون حقا لا أخبرك إلا بسبعة ۱۷۰ صوت جبرائيل من السماء وصوت

إبليس من الأرض ۱۳۵ ظاهر وباطن الجدى عليه تبنى القبلة ۶۱ عبد الله أبرأ ممن قال إنا أنبياء ۸۰ العجب لعبد الله يقول ": ليس فينا إمام صدق! ۳۲ عدل الإمام أن يدفع ما عنده إلى الإمام الذى بعده ۶۱ فارقوا القوم والله دينهم ۱۸۶ فإن قول الله عز وجل: (إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد) - قال: - نبيكم (صلى الله عليه وآله)، راجع إليكم ۱۳۷ فما يصنع اليوم؟ ۱۵۷ فمن قتله؟ ۹۲ قال الله عز وجل: ليأذن بحرب منى من أذل عبدى المؤمن ۱۷۲ قال أمير المؤمنين: انتظروا الفرج فى ثلاث ۱۸۳ قال رجل للنبى (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله علمنى ۱۵۳ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أنا أحد الوالدين ۱۸۵ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله - تبارك وتعالى " -: لو لم يكن فى الأرض إلا مؤمن واحد ۱۸۰ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله عز وجل: قد نابذنى من أذل عبدى المؤمن ۱۷۲ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله عز وجل: ما ترددت فى شىء أنا فاعله ۱۸۰ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال الله عز وجل: من استذل عبدى المؤمن فقد بارزنى بالمحاربة ۱۷۱

(۲۲۸)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۷)، المعلى بن خنيس (۱)، القرآن الكريم (۱)، الفرج (۱)، التصديق (۱)، القتل (۲)

قتلت مولاى وأخذت مالى! أما علمت أن الرجل ينام ۲۰، ۴۷ قم إلى الرجل فاقضه حقه ۹۰ كان جلده باردا ۹۳ كان على بن الحسين (عليه السلام) إذا أهوى ساجدا انكب وهو يكبر ۱۴۸ كان المغيرة بن سعيد يتعمد الكذب على أبى ۵۷ كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبى ۵۶ الكبائر سبع فينا نزلت ۱۹۰ كره أن ينام المحرم على فراش أصفر ۱۵۲ لأدعون على من قتل مولاى وأخذ مالى ۱۹ لأن عليا سار بالناس سيرة وهو يعلم أن عدوه سيظهر ۴۰ لا، اجتنبوا الطريق ۱۴۷ لا بأس ۱۵۶ لا بأس إذا التفت بها ۱۴۵ لا بأس فى الصلاة فى الثياب التى يعملها المجوس ۱۴۶ لا تفعلوا إن الأمر لم يأت بعد ۳۴ لا والله ما حسدت ابنك ۳۵ لا يستتر المحرم من الشمس بثوب ۱۵۲ لا يقع الطلاق الثانى حتى يراجع ويجامع ۱۶۳ لا يموت الإمام حتى يعلم من يكون بعده ۳۲ لعن الله أبا الخطاب ولعن الله من قتل معه ۳۷ لعن الله المغيرة بن سعيد أنه كان يكذب على أبى ۵۵، ۵۷ لعن الله المغيرة بن سعيد ولعن الله اليهودية التى كان يختلف إليها ۵۷ لم يزل كذلك، ولكن أكثرهم لا يؤمنون ۳۸، ۶۲، ۸۲، ۱۳۴

(۲۲۹)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام على بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (۱)، المغيرة بن سعيد (۴)، الكذب، التكذيب (۱)، القتل (۲)، الموت (۱)، الصّلاة (۱)

لو أنكم سألوكم وأجبتموهم كان أحب إلى أن تقولوا لهم إنا لسنا كما يبلغكم ۶۵، ۱۲۵ لو كانت نازلة لقدمت عليها ۹۲ له أن يتزوجها أبدا ما لم يراجع ويمس. ۱۶۱ له سبعة حقوق واجبات ۱۶۸ ليس عليكم بأس ۱۴۰ ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنك لا تجد أحدا ۶۳، ۱۳۱، ۱۷۵ ما أعطى الله بيتا شيئا إلا وقد أعطاه محمدا (صلى الله عليه وآله) ۱۲۸ ما أكل نبى الله (صلى الله عليه وآله)، وهو متكئ منذ بعثه الله عز وجل ۱۷۴ ما زاد فى اللحية عن قبضة فهو فى النار ۱۴۱ ما فعل بزيع؟ ۵۹ مالك يا رسول الله؟ ۱۳۶ مالى أراك كئيبا حزينا؟ ۱۲۸، ۱۳۱ ما من أمر يختلف فيه اثنان إلا وله أصل فى كتاب الله ۱۶۵ ما من نبى ولا وصى ولا ملك إلا فى كتاب عندى ۳۱، ۶۴ ما هذا الغم والنفس؟ ۱۵۰ ما هو ۷۴ ما يمنع أحدكم إذا ورد عليه ما لا قبل له أن يستشير رجلا عاقلا له دين وورع ۱۷۸ مرحبا بكما وأهلا ۸۷ مرحبا مرحبا بكم، وجوها تحبنا ونحبها ۸۸، ۹۸ من أكل مال اليتيم سلط الله عليه من يظلمه ۱۵۸ من أمر يختلف فيه اثنان إلا وله أصل فى كتاب الله ۱۲۱ من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن بشىء غير العبادة ۱۴۹ من يتخذ دينه رأيه بغير هدى من هدى الأئمة ۸۱

(۲۳۰)

صفحهمفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۱)، أكل مال اليتيم (۱)، الزوج، الزواج (۱)، المنع (۱)،

البعث، الإنبعاث (۱)، الأكل (۱)
النجم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والعلامات الأوصياء بهم يهتدون ۶۱، ۱۸۵ نعم ۴۰ نعم، إن الله عز وجل بعث المشترى إلى الأرض فى صورة رجل ۱۹۱ نعم، فأخبرنى بما أردت وما لم أرد ۱۲۷ نعم، وذلك أن على (عليه السلام) سار بالمن والكف ۱۳۲ والله إن عندى لكتابين فيهما تسمية كل نبى وكل ملك ۳۱ والله لأدعون على من قتل مولاى وأخذ مالى ۲۰ والله ما كان ۴۲، ۶۹ والبيت العتيق الذى بمكة ما هذا إلا لأمر قديم أفسره لك حتى تفهمه ۱۹۹ ولو أنكم إذا سألوكم وأجبتموهم وأحتجوكم بالأمر، كان أحب إلى ۳۳، ۶۵، ۱۲۴ الولد للرجل، وعلى المرأة الرجم ۱۶۷ ويلك تبجل الله فيستحيى من تعذيبك ۴۲ ويلك ما هذه الحماقة؟ أنتم أعلم به أم نحن ۳۶ هم آل محمد ۱۲۳ هم آل محمد، فعلى الناس أن يسألوهم، وليس عليهم أن يجيبوا ۶۳، ۱۲۳ هم سبعة: المغيرة بن سعيد، وبنان، وصائد النهدى ۵۹ هو رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والأئمة تعرض عليهم أعمال العباد كل خميس ۱۲۹ هو من اتخذ دينه برأيه بغير هدى إمام ۱۲۳ هيهات يا معلى، أما والله لو كان ذاك ما كان إلا سياسة الليل ۱۳۳ يا إسماعيل، اخرج حتى تأتى ۹۱ يا حفص، إنى أمرت المعلى فخالفنى فابتلى بالحديد ۷۰ يا داوود على ما قتلت مولاى وقيمى ۹۳ يا داوود، قتلت مولاى وأخذت مالى ۱۹
(۲۳۱)
صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (۲)، مدينة مكة المكرمة (۱)، المغيرة بن سعيد (۱)، صائد النهدى (۱)، القتل (۱)، الوصية (۱)، الرجم (۱)
يا معلى، أعزز بالله يعززك ۸۹، ۱۷۴ يا معلى اكتم أمرنا ولا تذعه ۱۵۴ يا معلى، عليك بالسخاء وحسن الخلق ۱۷۰ يا معلى، لا تكونوا إسراء فى أيدى الناس بحديثنا ۴۲، ۷۳ يا معلى، لو أن عبدا عبد الله مئة عام ما بين الركن والمقام ۳۸ يا وليد، ردها على مطاويها ۹۰ يعنى من يتخذ دينه برأيه بغير هدى ۶۳، ۱۲۴
صفحه(۲۳۲)

فهرس الأديان والمذاهب والفرق

فهرس الأديان والمذاهب والفرق الاسم الصفحة الإخبارية ۱۰۶ الإسلام ۲۲، ۲۴، ۲۱۲، ۲۱۳ الإمامية الجعفرية ۲۱ أهل الذمة ۲۱۲ أهل الكتاب ۸۳، ۸۵، ۱۰۶، ۱۲۳ الحسنية ۴۴، ۴۹ الحسنيون ۲۷، ۲۹ الخاصة = الشيعة الخطابية ۲۱ الخوارج ۲۵، ۲۶ الروافض = الشيعة الزيدية ۲۱، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۱، ۳۳، ۴۱، ۴۹، ۶۴، ۶۶، ۲۱۴، ۲۱۵ الشيعة ۲۲، ۲۳، ۲۵، ۲۶، ۲۸، ۳۹، ۴۰، ۵۵، ۵۷، ۷۴، ۹۴، ۹۷ العامة ۹۴ العباسية ۲۱، ۴۹، ۲۱۴ الغلاة ۳۷، ۴۹، ۵۲، ۵۳، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۳، ۶۹، ۷۲، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۹، ۸۱، ۸۲، ۸۶، ۹۷، ۲۱۴، ۲۱۵ القاسطون ۲۳ الكيسانية ۲۱، ۳۳، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۴۱، ۴۹، ۲۱۴ المجوس ۱۴۶، ۱۹۸ المسلمون ۲۲، ۲۵، ۲۷، ۶۶، ۷۳، ۸۵، ۹۲، ۱۴۶، ۱۶۱، ۱۸۱، ۲۱۲ المسورة ۴۱ المعتزلة ۳۱ المغيرية ۲۱، ۵۳، ۵۵، ۵۹، ۶۰، ۶۴، ۹۷، ۲۱۵ النصارى ۸۳، ۸۴، ۱۴۶ اليهود ۳۶، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۱۴۶
(۲۳۳)
صفحهمفاتيح البحث: مدرسة المعتزلة (۱)، أهل الكتاب (۱)، الخوارج (۱)

فهرس الجماعات والقبائل

فهرس الجماعات والقبائل الاسم الصفحة آل الزبير ۲۶ آل سام ۱۷۶، ۱۷۷ آل محمد (عليهم السلام) ۲۱، ۲۳، ۲۴، ۲۶، ۲۷، ۴۸، ۵۴، ۶۳، ۱۲۳، ۱۳۱، ۱۵۱، ۱۷۵، ۱۹۵ الأئمة (عليهم السلام) ۲۷، ۲۸، ۳۶، ۳۷، ۴۰، ۴۱، ۴۹، ۵۳، ۵۸، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۹، ۷۱، ۷۳، ۸۱، ۸۲، ۸۶، ۸۷، ۸۹، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۴۵، ۱۸۵، ۲۰۰ أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) ۱۷، ۴۱، ۴۵، ۷۲، ۷۳، ۹۷، ۱۵۴،

۲۱۴ أصحاب الإمام الهادى (عليه السلام) ۷۵ أصحاب الصادقين (عليهما السلام) ۱۷۷ أصحاب الفال ۲۱۴، ۲۱۶ أصحاب المغيرة ۵۹، ۶۳ أصحاب النبى (صلى الله عليه وآله) ۷۳، ۷۴ الأكاسرة ۲۱۲ الأمويون = بنو أمية الأنبياء ۱۴۴، ۱۹۴ الأنصار ۲۴ الأوصياء ۶۱، ۶۲، ۸۰، ۱۸۵، ۱۹۵ أهل البيت (عليهم السلام) ۱۹، ۲۱، ۲۷، ۲۹، ۳۴، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۴، ۴۵، ۵۱، ۵۶، ۵۹، ۶۰، ۶۲، ۶۳، ۷۹، ۱۰۷، ۱۳۱، ۱۳۷، ۲۱۶ أهل الحديث ۱۰۶ أهل الشام ۱۸۳ أهل مصر ۲۰۷ أهل النهروان ۲۰۰ البابليون ۱۹۳ بنو أسد ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۵۷ بنو إسرائيل ۲۹ بنو أمية ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۶، ۳۰، ۳۳، ۴۳، ۴۵ بنو الحسن ۲۹، ۳۰، ۴۱ بنو ديوان ۱۴۶ بنو العباس ۳۳، ۳۵، ۳۶، ۴۱، ۴۳ بنو غنى بن أعصر ۱۷ بنو فاطمة = الأئمة (عليهم السلام)

(۲۳۵)

صفحهمفاتيح البحث: صحابة (أصحاب) رسول الله (ص) (۱)، أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (۲)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (۱)، الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام (۱)، الدولة الأموية (۱)، بنو عباس (۱)، بنو أمية (۲)، بنو أسد (۱)، الشام (۱)

بنو مخزوم ۶۷ بنو هاشم ۲۹ تيم ۷۵ ثمود ۵۶ الحواريون ۱۷۹ الروم ۱۷۷، ۲۰۲ شيعة بنى أمية ۲۳، ۲۵ شيوخ القميين ۷۵ صابئة العراق ۱۹۳ عادا ۵۶ العباسيون ۳۵، ۴۲، ۴۴، ۴۹، ۱۵۴، ۱۸۱ العجم ۱۹، ۱۹۱، ۱۹۹ العدنانية ۲۴ العرب ۱۸، ۱۹، ۲۳ العلماء ۵۲، ۶۸، ۷۷، ۸۰، ۸۲، ۸۷، ۹۸، ۱۰۲، ۱۰۷، ۱۴۷، ۱۹۶، ۱۹۷، ۲۰۴، ۲۱۵ علماء الجرح والتعديل ۵۱، ۵۵، ۵۶ علماء الشيعة ۱۰۲ علماء العامة ۹۷ علماء مدرسة الخلفاء ۱۹۸، ۱۹۹ العلوج ۲۳ العلويون ۲۸، ۳۳، ۳۵، ۴۴ الفرس ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۶ الفقهاء ۲۱۳ فقهاء مدرسة بغداد ۱۹۷ فقهاء مدرسة قم ۱۹۷ قريش ۲۲، ۳۶، ۶۷، ۲۰۰ القميون ۷۵، ۷۶، ۱۰۵، ۱۲۹، ۱۳۲ القيسية ۲۵ المجوس ۱۹۸، ۱۹۹ المحدثون ۱۰۲، ۱۰۶، ۱۹۷، ۱۹۸ المحققون ۸۷، ۱۹۶ مشركو قريش ۷۳ المشركون ۲۲ المغيريون ۶۰ المفسرون ۱۹۳ الملائكة ۱۹۲ الملوك ۳۰ المنجمون ۲۱۳، ۲۱۴ منجمى الفرس ۲۱۶ الموالى ۱۷، ۱۹، ۲۳، ۲۴، ۲۶ المؤرخون ۵۸ النبط ۲۳ ولد عبد المطلب ۱۸۱ اليمانيون ۲۴، ۲۵، ۲۶

(۲۳۶)

صفحهمفاتيح البحث: دولة العراق (۱)، بنو أمية (۱)، بنو هاشم (۱)، مدينة بغداد (۱)

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس الأماكن والبلدان الاسم الصفحة الأهواز ۳۳، ۴۳ ايذة ۳۳ البصرة ۲۳، ۲۵، ۴۳، ۱۰۴ بلاد الرافدين ۱۹۳ البيت الحرام ۲۰۰ البيت العتيق ۱۹۹ الجزيرة العربية ۴۳ جيحان ۱۹۳ الحجاز ۲۹، ۴۳ الخشوع ۱۹۳ الحميمة ۳۳ الحيرة ۲۶، ۶۱، ۱۳۴ خراسان ۲۴، ۲۵، ۱۸۳ خوزستان ۳۳ دجلة ۱۹۳ دمشق ۲۵ رضوى ۳۶ سيحان ۱۹۳ الشام ۲۴، ۲۷، ۳۳، ۴۳ طبرستان ۲۸، ۲۹ طهران ۲۱۶ ظلة بنى ساعدة ۱۷۸ العراق ۲۴، ۲۸، ۳۲، ۶۵، ۸۰، ۱۲۵، ۱۲۸، ۱۳۱ عسفان ۴۶، ۹۱ الفرات ۱۹۳ قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) ۱۳۵ قم ۷۵، ۷۶ كربلاء ۳۶ كش ۷۵ الكعبة ۳۴، ۴۴ كناسة الكوفة ۲۰۰ الكوفة ۱۹، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۳۳، ۴۳، ۴۴،

(۲۳۷)

صفحهمفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، دولة العراق (۱)، مدينة كربلاء المقدسة (۱)، جزيرة العرب (۱)، مدينة الكوفة (۲)، نهر الفرات (۱)، مدينة طهران (۱)، مدينة البصرة (۱)، خراسان (۱)، الشام (۱)، دمشق (۱)

۵۶، ۵۸، ۵۹، ۷۸، ۸۱ ماردين ۲۶ المدينة ۲۰، ۲۳، ۲۶، ۳۳، ۳۴، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۶۷، ۷۰، ۷۸، ۸۰، ۹۱، ۱۵۶ المروة (اسم جبل) ۴۶، ۹۱ المريسيع ۲۴ مصر ۴۳ المغرب ۲۹ مكة ۲۶، ۴۴، ۴۶، ۴۹، ۷۷، ۹۱، ۹۲، ۱۹۹ الموصل ۲۶ مهران (اسم نهر) ۱۹۳ النصيبين ۲۶ نهر بلخ ۱۹۳ نهر الشاش ۱۹۳ نهر الهند ۱۹۳ نيل مصر ۱۹۳ وادى الجن ۲۰۰ واسط ۲۳ الهند ۱۹۲، ۱۹۳، ۲۱۶ اليمامة ۴۴ اليمن ۲۴، ۲۹، ۴۳،

۴۴

(۲۳۸)

صفحهمفاتيح البحث: مدينة مكة المكرمة (۱)، الهند (۲)

فهرس الحوادث والوقائع والأيام والأزمنة

فهرس الحوادث والوقائع والأيام والأزمنة الاسم الصفحة آبان روز ۲۰۳ آذر روز ۲۰۳ آسمان روز ۲۰۸ أرد روز ۲۰۷ أردى بهشت روز ۲۰۱ اسفنديار مذ روز ۲۰۲ إسقاط الدولة الأموية ۲۳، ۲۵ أشتاد روز ۲۰۷ أنيران روز ۲۰۸ أيام الفرس ۲۱۰، ۲۱۱ باد روز ۲۰۶ برج الحمل ۲۱۱ بهرام روز ۲۰۶ بهمن روز ۲۰۱ البيعة لأبى العباس عبد الله بن محمد بن على ۴۳ بيعة الغدير ۲۱۱ البيعة لمحمد بن عبد الله بن الحسن ۲۹ بيعة محمد بن عبد الله بن الحسن ۳۴ تيرروز ۲۰۴ ثورة التوابين ۲۳ ثورة الحرة ۲۳ الثورة الحسينية ۲۶ ثورة الخوارج ۲۶ ثورة زيد بن على ۲۳ ثورة عبد الله بن معاوية ۳۳ ثورة المختار ۲۳ ثورة معاوية بن عبد الله ۲۳ ثورة الموالى ۲۶ ثورة نافع بن الأزرق ۲۵ ثورة اليمانية ۲۴، ۲۶ جوش روز ۲۰۴ حرب أحد ۲۲ حرب الأحزاب ۲۲ حرب بدر ۲۲ حركة المستورد بن علقمة، وحيان بن ظبيان ۲۵ خرداد روز ۲۰۲ خور روز ۲۰۳

(۲۳۹)

صفحهمفاتيح البحث: نهضة الحسين عليه السلام (۱)، الدولة الأموية (۱)، عبد الله بن الحسن (ع) (۲)، ثورة المختار بن أبى عبيدة الثقفى (۱)، عبد الله بن محمد بن على (۱)، معاوية بن عبد الله (۱)، نافع بن الأزرق (۱)، زيد بن على (۱)، الخوارج (۱)
دبيدين روز ۲۰۶ ديبار روز ۲۰۳ ديمهر روز ۲۰۴ دين روز ۲۰۷ رام روز ۲۰۶ رامياد روز ۲۰۸ رش روز ۲۰۵ سقوط الدولة الأموية ۲۱، ۲۲، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۳۵، ۴۹ شهادة زيد بن على ۵۴ شهادة المعلى بن خنيس ۴۶ شهر آذار ۲۱۱ شهر آذر ۲۱۲ شهر آيار ۲۱۱ شهر تير ماه ۲۱۱ شهر ذى الحجة ۲۱۱ شهر ربيع الأول ۴۸ شهر رجب ۲۱۱ شهر رمضان ۱۸۳ شهر شباط ۲۱۱ شهر فروردين ۲۱۱ شهر كانون الأول ۲۱۱ شهريور روز ۲۰۱ العصر الأموى ۲۳، ۲۴ عصر الدولة المغولية ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۶ العصر الصفوى ۱۰۷ عيد الغدير ۲۱۲ عيد النيروز = يوم النيروز فتح مكة ۲۲ فروردين روز ۲۰۵ قيام الدولة العباسية ۲۱، ۲۲، ۳۳، ۴۹، ۲۱۴ ليلة القدر ۱۲۷ ماه روز ۲۰۴ المبعث النبوى الشريف ۲۱۱، ۲۱۲ مرداد روز ۲۰۲ معركة صفين ۲۵ موسم الحج ۴۶ مهر اسفند روز ۲۰۸ مهر روز ۲۰۵ نمروش روز ۲۰۵ وقعة النهروان ۲۵ هرمز روز ۲۰۰ يوم الخميس ۱۵۰ يوم العيد ۴۱ يوم الغدير ۲۱۱، ۲۱۲ يوم النيروز ۱۹۵، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۶

(۲۴۰)

صفحهمفاتيح البحث: مبعث النبى صلى الله عليه وآله (۱)، الدولة الأموية (۱)، الدولة العباسية (العباسيون) (۱)، شهر ذى الحجة (۱)، مدينة مكة المكرمة (۱)، شهر رجب المرجب (۱)، شهر رمضان المبارك (۱)، شهر ربيع الأول (۱)، المعلى بن خنيس (۱)، زيد بن على (۱)، الحج (۱)

فهرس المنابع والمآخذ

فهرس المنابع والمآخذ ۹. إثبات الهداة، محمد بن الحسن الحر العاملى (م ۱۱۰۴ ق)، مجمع البحوث والدراسات الإسلامية.
۱۰. أحاديث أم المؤمنين عائشة، مرتضى العسكرى، المجمع العلمى الإسلامى، طهران، ۱۴۱۸ ق / ۱۹۹۸ م.
۱۱. الاحتجاج، أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى (القرن السادس)، منشورات النعمان، النجف الأشرف، ۱۳۸۶ ق / ۱۹۶۶ م.
۱۲. أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى (م ۲۵۹ ق). مؤسسة الرسالة، بيروت.

۱۳. الاختصاص محمد بن محمد بن النعمان العكبرى البغدادى (الملقب بالمفيد، م ۴۱۳ ق) مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجامعة المدرسين فى الحوزة العلمية، قم المقدسة.

۱۴. اختيار معرفة الرجال (رجال الكشى)، محمد بن الحسن الطوسى (م ۴۶۰ ق)، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم المقدسة.

۱۵. الإرشاد، محمد بن محمد بن النعمان العكبرى البغدادى (الشيخ المفيد، م ۴۱۳ ق)، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم المقدسة.

۱۶. الاستبصار، محمد بن الحسن الطوسى (م ۴۶۰ ق)، دار الكتب الإسلامية، طهران، الطبعة الرابعة، ۱۳۶۳ ش.

۱۷. الإصابة فى تمييز الصحابة، أحمد بن على بن حجر العسقلانى (م ۸۵۲ ق)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ۱۴۱۵ ق / ۱۹۹۵ م.

(۲۴۱)

صفحهمفاتيح البحث: أمهات المؤمنين، ازواج النبى (ص) (۱)، أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (۲)، كتاب الإصابة فى تمييز الصحابة لإبن حر (۱)، كتاب رجال الكشى (۱)، كتاب اختيار معرفة الرجال للشيخ الطوسى (۱)، الشيخ الحر العاملى (۱)، مدينة النجف الأشرف (۱)، مدينة بيروت (۲)، مدينة طهران (۲)، أحمد بن على بن أبى طالب (۱)، الشيخ المفيد (قدس سره) (۱)، محمد بن محمد بن النعمان (۲)، محمد بن الحسن الطوسى (۲)، الحوزة العلمية (۱)، أحمد بن على (۱)، محمد بن الحسن (۱)، الوراثة، التراث، الإرث (۲)

۱۸. أصول علم الرجال، عبد الهادى الفضلى، مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر، قم المقدسة، الطبعة الثانية، ۱۴۱۶ ق.

۱۹. أعلام الدين فى صفات المؤمنين، الحسن بن أبى الحسن الديلمى (من أعلام القرن الثامن الهجرى)، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم المقدسة، الطبعة الاولى، ۱۴۰۸ ق.

۲۰. الأغانى، أبو الفرج الإصفهانى (م ۳۵۶ ق)، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الثانية، ۱۴۱۲ ق / ۱۹۹۲ م.

۲۱. الإمامة والتبصرة من الحيرة، على بن الحسن بن بابويه القمى (م ۳۲۹ ق)، مدرسة الإمام المهدى (عج)، قم المقدسة، الطبعة الاولى، ۱۴۰۴ ق.

۲۲. الأمالى، محمد بن الحسن الطوسى (م ۴۶۰ ق)، تحقيق: مؤسسة البعثة، دار الثقافة، الطبعة الاولى، ۱۴۱۴ ق.

۲۳. الأمالى، محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى الصدوق (م ۳۸۱ ق)، مؤسسة البعثة، قم المقدسة، الطبعة الاولى، ۱۴۱۷ ق.

۲۴. الأمالى، محمد بن محمد بن النعمان العكبرى البغدادى (م ۴۱۳ ق)، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجامعة المدرسين، قم المقدسة.

۲۵. أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى (م ۲۷۹ ق)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الاولى، ۱۴۱۷ ق / ۱۹۹۶ م.

۲۶. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى (م ۵۶۲ ق)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ۱۴۰۸ ق / ۱۹۸۸ م.

۲۷. بحار الأنوار، محمد باقر المجلسى (م ۱۱۱۱ ق)، دار إحياء التراث العربى، بيروت، الطبعة الثالثة، ۱۴۰۳ ق / ۱۹۸۳ م.

۲۸. بحوث فى علم الرجال، محمد آصف محسنى، قم المقدسة، الطبعة الثانية، ۱۴۰۳ ق / ۱۳۶۲ ش.

(۲۴۲)

صفحهمفاتيح البحث: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (۱)، كتاب أمالى الصدوق (۳)، أبو الفرج الإصبهانى (الإصفهانى) (۱)، كتاب انساب الأشراف للبلاذرى (۱)، العلامة المجلسى (۱)، مدينة بيروت (۴)، محمد بن على بن الحسين بن بابويه (۱)، كتاب بحار الأنوار (۱)، محمد بن محمد بن النعمان (۱)، الحسن بن أبى الحسن (۱)، محمد بن الحسن الطوسى (۱)، الشيخ

الصدوق (۱)، أحمد بن يحيى (۱)، على بن الحسن (۱)، محمد بن منصور (۱)، عبد الكريم (۱)، الوراثة، التراث، الإرث (۱)، البعث، الإنبعاث (۲)

۲۹. بحوث فى فقه الرجال، على العلامة الفانى الإصفهانى، مؤسسة الوثقى، الطبعة الثانية، ۱۴۱۴ ق.

۳۰. بحوث فى الملل والنحل، جعفر السبحانى، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة، الطبعة الرابعة، ۱۴۱۶ ق.

۳۱. بدائع الصانع فى ترتيب الشرائع، علاء الدين أبو بكر بن مسعود الكاشانى الحنفى (الملقب بملك العلماء، م ۵۸۷ ق)، كويته (باكستان)، المكتبة الحبيبية، الطبعة الاولى، ۱۴۰۹ ق / ۱۹۸۹ م.

۳۲. البداية والنهاية، إسماعيل بن كثير الدمشقى (م ۷۷۴ ق)، دار إحياء التراث العربى، بيروت، الطبعة الاولى، ۱۴۰۸ ق / ۱۹۸۸ م.

۳۳. البرهان فى تفسير القرآن، هاشم الحسينى البحرانى (م ۱۱۰۹ ق)، مؤسسة دار التفسير، قم المقدسة، الطبعة الاولى، ۱۴۱۷ ق.

۳۴. بصائر الدرجات الكبرى، محمد بن الحسن بن فروخ الصفار (م ۲۹۰ ق)، منشورات الأعلمى، طهران، الطبعة الثانية، ۱۳۷۴ ش.

۳۵. بهجة الآمال، العلیارى.

۳۶. البيان، محمد بن جمال الدين مكى العاملى (الشهيد الأول، م ۷۸۶ ق)، مجمع الذخائر الإسلامية، قم المقدسة.

۳۷. تاريخ الإسلام، حسن إبراهيم حسن، دار الجيل (بيروت) ومكتبة النهضة المصرية (القاهرة)، الطبعة الرابعة عشر، ۱۴۱۶ ق / ۱۹۹۶ م.

۳۸. تاريخ الأمم والملوك، محمد بن جرير الطبرى (م ۳۱۰ ق)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ۱۴۰۷ ق / ۱۹۸۷ م.

۳۹. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (م ۴۶۳ ق)، مكتبة الخانجى (بالقاهرة) والمكتبة العربية (بغداد)، مصر: مطبعة السعادة، الطبعة الاولى، ۱۳۴۹ ق / ۱۹۳۱ م.

(۲۴۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (۱)، محمد بن جرير الطبرى (۱)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعانى (۱)، كتاب البداية والنهاية (۱)، مدينة بيروت (۳)، مدينة طهران (۱)، محمد بن الحسن بن فروخ (۱)، التاريخ الإسلامى (۱)، باكستان (۱)، إسماعيل بن كثير (۱)، الخطيب البغدادى (۱)، مدينة بغداد (۱)، أحمد بن على (۱)، جمال الدين (۱)، الوراثة، التراث، الإرث (۱)، الشهادة (۱)

۴۰. تاريخ التمدن الإسلامى.

۴۱. تاريخ خليفة بن خياط العصفرى (م ۲۴۰ ق)، دار الفكر، بيروت، ۱۴۱۴ ق / ۱۹۹۳ م.

۴۲. تاريخ ابن معين، يحيى بن معين الغطفانى البغدادى (م ۲۳۳ ق). دار القلم، بيروت.

۴۳. التاريخ العباسى السياسى والحاضرى، إبراهيم أيوب، الشركة العالمية للكتاب، الطبعة الاولى / ۱۹۸۹ م.

۴۴. تاريخ اليعقوبى، أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب (المعروف بابن واضح الأخبارى، م ۲۹۲ ق)، منشورات الشريف الرضى، الطبعة الأولى، ۱۴۱۴ ق، قم المقدسة.

۴۵. تأويل الآيات فى فضائل العترة الطاهرة، شريف الدين على الحسينى الأسترآبادى النجفى (من أعلام القرن العاشر)، مدرسة الإمام المهدى (عج)، الطبعة الاولى، ۱۴۰۷ ق.

۴۶. التحرير الطاووسى (المستخرج من كتاب حل الإشكال لأحمد بن موسى بن طاووس، م ۶۷۳ ق)، حسن بن زين الدين (صاحب المعالم م ۱۰۱۱ ق)، مكتبة آية الله المرعشى، قم المقدسة، الطبعة الاولى، ۱۴۱۱ ق.

۴۷. تحرير المقال، الهادوى.

۴۸. تحريم ذبائح أهل الكتاب، محمد بن محمد بن النعمان العكبرى البغدادى (الشيخ المفيد، ۴۱۳ م)، المجموعة الكاملة للشيخ المفيد.

۴۹. تفسير الصافى، محسن (الملقب بالفيض الكاشانى، م ۱۰۹۱ ق) مؤسسة الأعلمى للمطبوعات. بيروت.

۵۰. تفسير العياشى، محمد بن مسعود بن عياش السلمى السمرقندى العياشى (م ۳۲۰ ق) المكتبة العلمية الإسلامية.

۵۱. تفسير فرات الكوفى، فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى (من أعلام الغيبة الصغرى)، مؤسسة الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامى (إيران)، الطبعة الاولى، ۱۴۱۰ ق.

(۲۴۴)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب تاريخ خليفة بن خياط لخليفة بن خياط العصفرى (۱)، دولة ايران (۱)، مدينة بيروت (۳)، الغيبة الصغرى (۱)، الشيخ المفيد (قدس سره) (۲)، محمد بن محمد بن النعمان (۱)، فرات بن إبراهيم (۱)، أهل الكتاب (۱)، أحمد بن موسى (۱)، يعقوب بن جعفر (۱)، الشريف الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين (۱)، محمد بن مسعود (۱)

۵۲. تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى (م ۷۷۴ م)، دار إحياء التراث العربى.

۵۳. تفسير القمى، على بن إبراهيم القمى (م ۳۲۹ ق)، مؤسسة دار الكتاب، قم المقدسة، الطبعة الثالثة، ۱۴۰۴ ق.

۵۴. تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، محمد بن محمد رضا القمى المشهدى (من أعلام القرن الثانى عشر الهجرى)، مؤسسة الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامى، ۱۴۱۱ ق / ۱۹۹۱ م.

۵۵. التفسير الكبير، الفخر الرازى (م)، مركز النشر مكتب الإعلام الإسلامى، الطبعة الرابعة، ۱۴۱۳ ق.

۵۶. تفسير نور الثقلين، عبد على بن جمعة العروسى الحويزى (۱۱۱۲ م)، مؤسسة إسماعيليان، قم المقدسة، الطبعة الرابعة، ۱۴۱۵ ق.

۵۷. التنزيل والتحريف (القراءات)، أحمد بن محمد بن سيار السيارى (القرن الثالث الهجرى)، مخطوطة مكتبة السيد المرعشى، رقم المخطوطة (۱۴۵۵).

۵۸. التوحيد، محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (الصدوق، م ۳۸۱ م)، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة، الطبعة الخامسة، ۱۴۱۶ ق.

۵۹. تهذيب الأحكام، محمد بن الحسن الطوسى (م ۴۶۰ ه)، دار الكتب الإسلامية، طهران، الطبعة الرابعة، ۱۳۶۵ ش.

۶۰. تهذيب الكمال فى أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزنى (م ۷۴۲ م)، دار الفكر، بيروت، ۱۴۱۴ ق / ۱۹۹۴ م.

۶۱. الثاقب فى المناقب، محمد بن على الطوسى (المعروف بابن حمزة، كان حيا سنة ۵۶۰ ق) دار الزهراء، بيروت، الطبعة الأولى، ۱۴۱۱ ق / ۱۹۹۱ م.

۶۲. ثواب الأعمال، محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (المشهور بالصدوق، م ۳۸۱ ق).

(۲۴۵)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب التفسير الكبير للفخر الرازى (۱)، كتاب الثاقب فى المناقب لابن حمزة الطوسى (۱)، كتاب تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعانى (۱)، كتاب تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (۱)، كتاب تهذيب الكمال للمزى (۱)، مدينة بيروت (۲)، مدينة طهران (۱)، محمد بن على بن الحسين بن بابويه (۲)، أحمد بن محمد بن سيار (۱)، محمد بن الحسن الطوسى (۱)، على بن إبراهيم (۱)، إسماعيل بن كثير (۱)، الشيخ الصدوق (۱)، عبد على بن جمعة (۱)، أبو الحجاج (۱)، جمال الدين (۱)، محمد بن على (۱)، محمد بن محمد (۱)، الوراثة، التراث، الإرث (۱)

۶۳. ثورة الحسين ظروفها الاجتماعية وآثارها الإنسانية، محمد مهدى شمس الدين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت الطبعة الرابعة ۳۹۷ ق / ۱۹۷۷ م.

۶۴. جامع الأخبار، محمد بن محمد السبزواری (من أعلام القرن السابع)، مؤسسة آل البیت (علیهم السلام) لإحیاء التراث، قم المقدسة، الطبعة الاولی: ۱۴۱۴ ق.

۶۵. جامع البیان فی تفسیر القرآن، محمد بن جریر الطبری (م ۳۱۰ ق)، دار المعرفة، بیروت، ۱۴۱۲ ق / ۱۹۹۲ م.

۶۶. جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد، أحمد بن علی الأردبیلی الغروی الحائری (من أعلام القرن الحادی عشر) منشورات مکتبة آیة الله العظمی المرعشی النجفی، قم المقدسة، ۱۴۰۳ ق.

۶۷. جامع عباسی، بهاء الدین العاملی (م ۱۰۳۱ ق) مؤسسة انتشارات فراهانی، طهران.

۶۸. الجامع لأحکام القرآن، محمد بن أحمد الأنصاری القرطبی (م ۶۷۱ ق).

۶۹. الجامع للشرائع، یحیی بن سعید الحلی (م ۶۹۰ ق). مؤسسة سید الشهداء، ۱۴۰۵ ق.

۷۰. جامع المقاصد فی شرح القواعد، علی بن الحسین الکرکی (م ۹۴۰ ق). مؤسسة آل البیت (علیهم السلام) لإحیاء التراث، قم المقدسة، الطبعة الثانیة، ۱۴۱۴ ق.

۷۱. الجدید فی تفسیر القرآن المجید، محمد السبزواری (م ۱۹۸۲ ق)، دار التعارف للمطبوعات، الطبعة الاولی، ۱۴۰۲ ق.

۷۲. الجرح والتعدیل، عبد الرحمن بن أبی حاتم محمد بن إدریس بن المنذر التمیمی الحنظلی الرازی (م ۳۲۷ ق). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانیة بحیدر آباد، الدکن (الهند)، ۱۲۷۱ ق / ۱۹۵۲ م.

۷۳. جمال الأسبوع بکامل العمل المشروع، علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسنی الحسینی (م ۶۶۴ ق)، مؤسسة الآفاق، الطبعة الأولی، ۱۳۷۱ ش.

(۲۴۶)

صفحهمفاتیح البحث: الثورة الحسینیة (۱)، مؤسسة آل البیت علیهم السلام لإحیاء التراث (۱)، أهل بیت النبی صلی الله علیه وآله (۱)، محمد بن جریر الطبری (۱)، کتاب البیان فی تفسیر القرآن للسید الخوئی (۱)، کتاب الجامع للشرایع لیحیی بن سعید الحلی (۱)، کتاب تفسیر القرآن لعبد الرزاق الصنعانی (۱)، کتاب جامع الرواة لمحمد علی الأردبیلی (۱)، کتاب جامع عباسی للبهائی العاملی (۱)، مدینة بیروت (۲)، مدینة طهران (۱)، علی بن موسی بن جعفر بن محمد (۱)، علی بن الحسین (۱)، محمد بن إدریس (۱)، أحمد بن علی (۱)، محمد بن أحمد (۱)، محمد بن محمد (۱)، القرآن الکریم (۱)، الهند (۱)، الوراثة، التراث، الإرث (۲)، الشهادة (۱)

۷۴. جواهر الکلام فی شرح شرائع الإسلام، محمد حسن النجفی (م ۱۲۶۶ ق)، دار الکتب الإسلامیة، طهران، الطبعة الثالثة، ۱۳۶۷ ش.

۷۵. الحبل المتین (رسائل بهاء الدین)، محمد بن الحسین بن عبد الصمد الحارثی العاملی (م ۱۰۳۶ ق)، انتشارات بصیرتی، قم المقدسة.

۷۶. الحدائق الناضرة فی أحکام العترة الطاهرة، یوسف البحرانی (م ۱۱۸۶ ق)، مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، قم المقدسة.

۷۷. الحسین أبو الشهداء، عباس محمود العقاد، دار الکتاب اللبنانی، بیروت، الطبعة الاولی.

۷۸. حیاة الإمام الصادق، محمد حسین المظفر، مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، قم المقدسة.

۷۹. خاتمة المستدرک، حسین النوری الطبرسی (م ۱۳۲۰ ق)، مؤسسة آل البیت لإحیاء التراث، قم المقدسة، ۱۴۱۵ ق.

۸۰. الخرائج والجرائح، قطب الدین الراوندی (م ۵۷۳ ق)، مؤسسة الإمام المهدی (عج)، قم المقدسة.

۸۱. خلاصة الأقوال، الحسن بن یوسف الحلی (م ۷۲۶ ق)، نشر الفقاهة، قم المقدسة، ۱۴۱۷ ق.

۸۲. خمسون ومئة صحابی مختلق، مرتضی العسکری، التوحید للنشر، الطبعة السادسة، ۱۴۱۴ ق / ۱۹۹۳ م.

۸۳. دائرة المعارف الإسلامیة الشیعیة، حسن الأمین، دار التعارف للمطبوعات، بیروت، ۱۴۱۲ ق / ۱۹۹۲ م.

۸۴. دراسة حول الأصول الأربعمئة، محمد حسين الحسيني الجلالي، مركز انتشارات الأعلمي، طهران ۱۳۹۴ ق / ۱۳۵۳ ش.
۸۵. كتاب درست بن منصور، درست بن منصور الواسطي (من أعلام القرن الثاني الهجري).
۸۶. دلائل الإمامة، محمد بن جرير بن رستم الطبرسي (من أعلام القرن الخامس)، مؤسسة البعثة، قم المقدسة، الطبعة الاولى، ۱۴۱۳ ق.
۸۷. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (۹۱۱ ق)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى، ۱۴۱۱ ق / ۱۹۹۰ م.

(۲۴۷)

صفحهمفاتيح البحث: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (۱)، كتاب الخرائج والجرائح للقطب الراوندي (۱)، كتاب جواهر الكلام للشيخ الجواهري (۱)، جلال الدين السيوطي الشافعي (۱)، مدينة بيروت (۳)، مدينة طهران (۲)، محمد بن الحسين بن عبد الصمد (۱)، محمد بن جرير بن رستم (۱)، عباس محمود العقاد (۱)، الحسن بن يوسف (۱)، الصدق (۱)، البعث، الإنبعاث (۱)، الشهادة (۱)

۸۸. الدعوات، سعيد بن هبة الله (المشهور بقطب الدين الراوندي، م ۵۷۳ ق)، مدرسة الإمام المهدي (عج).
۸۹. الدروس الشرعية في فقه الإمامية، محمد بن مكي العاملي (الشهيد الأول) (م ۷۸۶ ق)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة.
۹۰. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آقا بزرگ الطهراني، دار الأضواء، بيروت، الطبعة الثالثة، ۱۴۰۳ ق / ۱۹۸۳ م.
۹۱. رجال ابن الغضائري، أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الواسطي البغدادي (م ۴۱۰ ق)، دار الحديث، قم المقدسة.
۹۲. رجال ابن الغضائري، أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الواسطي البغدادي، الطبعة الأولى، ۱۴۲۲ ق / ۱۳۸۰ ش.
۹۳. رجال البرقي، أحمد بن محمد بن خالد البرقي (م ۲۸۰ ق)، مؤسسة القيوم، قم المقدسة، ۱۴۱۹ م.
۹۴. رجال ابن داوود، الحسن بن داوود الحلي (م ۷۰۲ ق)، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، (۱۳۹۲ ق / ۱۹۷۲ م).
۹۵. رجال الطوسي، محمد بن الحسن الطوسي (م ۴۶۰ ق)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة، ۱۴۱۵ ق.
۹۶. رجال المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (م ۱۱۱۱ ق)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ۱۴۱۵ ق / ۱۹۹۵ م.
۹۷. رجال النجاشي، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي (م ۴۵۰ ق)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة، ۱۴۱۸ ق.
۹۸. الروض النضير (شرح مجموع الفقه الكبير الصنعاني) حسين بن أحمد سياغي، دار الجيل، بيروت.
۹۹. الزهد، الحسين بن سعيد الأهوازي (من أعلام الرواة للقرن الثاني والثالث)، المطبعة العلمية، قم المقدسة، ۱۳۹۹ ق.
۱۰۰. زيد بن علي ومشروعية الثورة عند أهل البيت، نوري حاتم، مركز الغدير.

(۲۴۸)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب رجال ابن الغضائري لأحمد بن الحسين الغضائري الواسطي البغدادي (۲)، كتاب رجال النجاشي (۱)، كتاب رجال الطوسي للشيخ الطوسي (۱)، مدينة النجف الأشرف (۱)، العلامة المجلسي (۲)، الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم (۲)، مدينة بيروت (۲)، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس (۱)، الحسين بن سعيد الأهوازي (۱)، أحمد بن محمد بن خالد البرقي (۱)، قطب الدين الراوندي (۱)، محمد باقر بن محمد تقي (۱)، سعيد بن هبة الله (۱)، محمد بن الحسن الطوسي (۱)، محمد بن مكي العاملي (۱)، زيد بن علي (۱)، الزهد (۱)، الشهادة (۱)

۱۰۱. السرائر الحاوى لتحرير الفتاوى، محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلى (ت ۵۹۸ ق)، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة.

۱۰۲. سيد الشهداء، عباس محمود العقاد.

۱۰۳. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ۷۴۸ ق)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الاولى: ۱۴۱۷ ه - ۱۹۹۷ م.

۱۰۴. السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى (ت ۲۱۸ ق)، طبع: مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده، مصر ۱۳۵۵ ق / ۱۹۳۶ م.

۱۰۵. شرح كتاب الكافى (الأصول والروضة) محمد صالح المازندرانى (ت ۱۰۸۱ ق)، إيران.

۱۰۶. شرح نهج البلاغة، ابن أبى الحديد المعتزلى (ت ۶۵۶ ق)، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، الطبعة الثانية، ۱۳۸۵ ق / ۱۹۶۵ م (أوفسيت منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى، قم، إيران ۱۴۰۴ ق).

۱۰۷. صفات الشيعة، محمد بن على الحسين بن بابويه القمى (المشهور بالصدوق، م ۳۸۱ ق).

۱۰۸. ضحى الإسلام، أحمد أمين، دار الكتاب العربى، بيروت، الطبعة العاشرة.

۱۰۹. الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن على بن الجوزى القرشى البغدادى (م ۵۹۷ ق).

۱۱۰. طب الأئمة (عليهم السلام)، برواية أبى عتاب عبد الله بن سابور الزيات والحسين بن بسطام النيسابوريين، منشورات الرضى، قم المقدسة، الطبعة الثانية، ۱۳۶۳ ش.

۱۱۱. الطبقات الكبرى محمد بن سعد بن منيع الزهرى (م ۲۳۰ ق) دار إحياء التراث العربى، بيروت.

۱۱۲. طرائف المقال فى معرفة طبقات الرجال، على أصغر بن محمد سفيع الجابلقى البروجردى (م ۱۳۱۳ ق)، مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى، قم المقدسة، ۱۴۱۰ ق.

۱۱۳. عادات وتقاليد الشعوب القديمة، فاضل عبد الواحد وعامر سليمان.

۱۱۴. عبد الله بن سبأ وأساطير اخرى، مرتضى العسكرى، المجمع العلمى الإسلامى، طهران، الطبعة الأولى، ۱۴۱۷ ق / ۱۹۹۷ م.

۱۱۵. عدة الرجال، محسن بن الحسن الحسينى الأعرجى الكاظمى (م ۱۲۲۷ ق)، مؤسسة الهداية لإحياء التراث، قم المقدسة، الطبعة الأولى: ۱۴۱۵.

(۲۴۹)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد المعتزلى (۱)، دولة ايران (۲)، كتاب السرائر لابن إدريس الحلى (۱)، كتاب الطبقات الكبرى لإبن سعد (۱)، مدينة بيروت (۳)، مدينة طهران (۱)، محمد بن أحمد بن عثمان (۱)، عبد الملك بن هشام (۱)، عباس محمود العقاد (۱)، عبد الله بن سبأ (۱)، على أصغر بن محمد (۱)، الحسين بن بسطام (۱)، أحمد بن إدريس (۱)، محمد بن منصور (۱)، محمد بن على (۱)، محمد بن سعد (۱)، الوراثة، التراث، الإرث (۲)، الشهادة (۱)

۱۱۶. العقد الفريد، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسى (م ۴۶۳ ق)، دار الكتاب العربى، بيروت لبنان، ۱۴۰۶ ق / ۱۹۸۶ م.

۱۱۷. عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى الصدوق (م ۳۸۱ ق)، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، بيروت، ۱۴۰۴ ق / ۱۹۸۴ م.

۱۱۸. الغارات، إبراهيم بن محمد الثقفى الكوفى (م ۲۸۳ ق)، مطبعة بهمن، ۲۵۳۵ شاهنشاهى.

۱۱۹. الغيبة، أبو زينب محمد بن إبراهيم النعمانى (من أعلام القرن الرابع)، مكتبة الصدوق، طهران.

۱۲۰. الغيبة، محمد بن الحسن الطوسى (م ۴۶۰ ق)، مؤسسة المعارف الإسلامية، قم المقدسة، ۱۴۱۱ ق.

۱۲۱. فتوح البلدان، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى (م ۲۷۹ ق)، مطبعة لجنة البيان العربى، القاهرة.

۱۲۲. فرج المهموم فى تاريخ علماء النجوم، على بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسنى الحسينى (م ۶۶۴ ق).

۱۲۳. فرحة الغرى، عبد الكريم بن طاووس الحسنى (م ۶۹۳ ق)، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، الطبعة الاولى، ۱۴۱۹ ق / ۱۹۹۸ م.

۱۲۴. فرق الشيعة، الحسن بن موسى النوبختى (من أعلام القرن الثالث للهجرة)، المطبعة الحيدرية فى النجف الأشرف، ۱۳۵۵ ق / ۱۹۳۶ م.

۱۲۵. الفرق بين الفرق، عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادى (م ۴۲۹ ق)، دار المعرفة، بيروت، ۱۴۱۷ ق / ۱۹۹۷ م.

۱۲۶. الفصول المهمة فى اصول الأئمة، محمد بن الحسن الحر العاملى (م ۱۱۰۴ ق)، مؤسسة معارف اسلامى إمام رضا (عليه السلام)، الطبعة الاولى، ۱۴۱۸ ق / ۱۳۷۶ ش.

۱۲۷. فضائل الأشهر الثلاثة، محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (المشهور بالصدوق، م ۳۸۱ ق)، دار المحجة البيضاء – دار الرسول الأكرم، الطبعة الثانية، ۱۴۱۲ ق / ۱۹۹۲ م.

۱۲۸. الفوائد الرجالية، محمد إسماعيل الخواجوى الإصفهانى (م ۱۱۷۳ ق)، مجمع البحوث الإسلامية، مشهد إيران، الطبعة الأولى، ۱۴۱۳ ق / ۱۳۷۲ ش.

(۲۵۰)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام (۱)، الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (۱)، كتاب الفصول المهمة لإبن صباغ المالكى (۱)، كتاب الفوائد الرجالية للشيخ مهدى الكجورى الشيرازى (۱)، دولة ايران (۱)، كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى (۱)، دولة لبنان (۱)، الشيخ الحر العاملى (۱)، مدينة النجف الأشرف (۱)، مدينة بيروت (۳)، مدينة طهران (۱)، محمد بن على بن الحسين بن بابويه (۲)، على بن موسى بن جعفر بن محمد (۱)، محمد بن الحسن الطوسى (۱)، محمد بن إبراهيم (۱)، الشيخ الصدوق (۲)، أحمد بن يحيى (۱)، الحسن بن موسى (۱)، محمد بن عبد ربه (۱)، طاهر بن محمد (۱)، عبد القاهر (۱)، محمد بن الحسن (۱)، عبد الكريم (۱)، الشهادة (۱)، الكرم، الكرامة (۱)

۱۲۹. الفوائد الرجالية، محمد مهدى بحر العلوم الطباطبائى (م ۱۲۱۲ ق)، مكتبة الصادق، طهران، ۱۳۶۳ ش.

۱۳۰. الفوائد الرجالية، على الحسينى الصدر، دار الغدير، قم المقدسة، الطبعة الاولى، ۱۴۲۰ ق.

۱۳۱. الفهرست، محمد بن الحسن الطوسى (م ۴۶۰ ق)، نشر الفقاهة، قم المقدسة، الطبعة الاولى، ۱۴۱۷ ق.

۱۳۲. قواعد الأحكام، أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الإسلامى (العلامة الحلى) (م ۷۲۶ ق)، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة، الطبعة الاولى، ۱۴۱۳ ق.

۱۳۳. الكافى، محمد بن يعقوب الكلينى (م ۳۲۹ ق)، دار الكتب الإسلامية، طهران، ۱۳۶۷ ش.

۱۳۴. كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه القمى (م ۳۶۸ ق)، نشر الفقاهة، قم المقدسة.

۱۳۵. الكامل فى التاريخ، محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى (المعروف بابن الأثير، ۶۳۰ ق)، دار صادر، بيروت، ۱۳۸۵ ق / ۱۹۶۵ م.

۱۳۶. الكامل فى ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدى الجرجانى (م ۳۶۵ ق)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى، ۱۴۱۸ ق / ۱۹۹۸ م.

۱۳۷. كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار، أحمد الحسينى الخوانسارى (م ۱۳۵۹ ق)، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم المقدسة، الطبعة الاولى، ۱۴۰۹ ق.

۱۳۸. كشف اللثام، بهاء الدين محمد بن الحسن بن محمد الإصفهانى (المعروف بالفاضل الهندى، م ۱۱۳۷ ق)، منشورات مكتبة السيد المرعشى النجفى، قم المقدسة، ۱۴۰۵ ق.

۱۳۹. کشف الغمة فی معرفة الأئمة، علی بن عیسی بن أبی الفتح الأردبیلی (م ۶۹۳ ق)، دار الأضواء، بیروت، الطبعة الثانیة، ۱۴۰۵ ق / ۱۹۸۰ م.

۱۴۰. إکمال الدین وتمام النعمة، محمد بن علی بن الحسین بن بابویه القمی (الصدوق، م ۳۸۱ ق)، مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، قم المقدسة، الطبعة الثالثة، ۱۴۱۶ ق.

۱۴۱. کلیات فی علم الرجال، جعفر السبحانی، مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرسین، قم المقدسة، الطبعة الثالثة، ۱۴۱۹ ق.

(۲۵۱)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب الفوائد الرجالیة للشیخ مهدی الکجوری الشیرازی (۲)، کتاب کامل الزیارات لجعفر بن محمد بن قولویه (۱)، کتاب کشف الغمة للإربلی (۱)، کتاب الکامل فی التاریخ لابن الأثیر (۱)، کتاب کشف اللثام للفاضل الهندی (۱)، مدینة بیروت (۳)، مدینة طهران (۲)، محمد بن علی بن الحسین بن بابویه (۱)، إبن الأثیر (۱)، محمد بن الحسن الطوسی (۱)، الشیخ الصدوق (۱)، محمد بن عبد الکریم (۱)، الحسن بن یوسف (۱)، العلامة الحلی (۱)، علی بن عیسی (۱)، محمد بن یعقوب (۱)، الحسن بن محمد (۱)، الصدق (۱)، الوراثة، التراث، الإرث (۱)

۱۴۲. لسان العرب، ابن منظور (م ۷۱۱ ق)، دار إحیاء التراث العربی، بیروت، الطبعة الاولی، ۱۴۰۸ ق / ۱۹۸۸ م.

۱۴۳. لسان المیزان، أحمد بن علی بن حجر العسقلانی (م ۸۵۲ ق)، دار الکتب العلمیة، بیروت، الطبعة الاولی، ۱۴۱۶ ق / ۱۹۹۶ م.

۱۴۴. اللمعة الدمشقیة، محمد بن جمال الدین مکی العاملی (الشهید الأول، م ۷۸۶ ق)، منشورات دار الفکر، قم المقدسة، الطبعة الاولی، ۱۴۱۱ ق.

۱۴۵. المبسوط فی فقه الإمامیة، محمد بن الحسن بن علی الطوسی (م ۴۶۰ ق)، المکتبة المرتضویة لإحیاء آثار الجعفریة، طهران، الطبعة الثالثة.

۱۴۶. مجمع البیان فی تفسیر القرآن، الفضل بن الحسن الطبرسی (القرن السادس)، انتشارات ناصر خسرو، طهران، الطبعة الاولی، ۱۴۰۶ ق / ۱۹۸۶ م.

۱۴۷. المجروحین، محمد بن حیان بن أحمد بن أبی حاتم التمیمی (م ۳۵۴ ق).

۱۴۸. مجمع الرجال، عنایة الله علی القهبائی (کان حیا سنة ۱۰۱۶ ق)، مؤسسة اسماعیلیان، قم المقدسة.

۱۴۹. المحاسن، أحمد بن محمد بن خالد البرقی (م ۲۸۰ ق)، دار الکتب الإسلامیة، قم المقدسة، الطبعة الثانیة.

۱۵۰. مختصر بصائر الدرجات، حسن بن سلیمان الحلی (أوائل القرن التاسع)، منشورات المطبعة الحیدریة النجف، ۱۳۷۰ ق / ۱۹۵۰ م.

۱۵۱. مختصر تاریخ دمشق لابن عساکر، محمد بن مکرم (المعروف بابن منظور، م ۷۱۱ ق)، دار الفکر، بیروت، الطبعة الأولی، ۱۴۰۴ ق / ۱۹۸۴ م.

۱۵۲. مدینة المعاجز، هاشم البحرانی (م ۱۱۰۹ ق)، مؤسسة المعارف الإسلامیة، الطبعة الأولی، ۱۴۱۳ ق.

۱۵۳. مرآة العقول، محمد باقر بن محمد تقی المجلسی (م ۱۱۱۱ ق)، دار الکتب الإسلامیة، طهران، الطبعة الرابعة، ۱۳۷۹ ش.

۱۵۴. مروج الذهب، علی بن الحسین بن علی المسعودی (م ۳۴۶ ق)، مؤسسة الأعلمی للمطبوعات، بیروت، الطبعة الأولی، ۱۴۱۱ ق / ۱۹۹۱ م.

(۲۵۲)

صفحهمفاتیح البحث: کتاب مجمع البیان للطبرسی (۱)، کتاب لسان المیزان لإبن حجر (۱)، کتاب مروج الذهب للمسعودی (۱)، کتاب مدینة المعاجز للسید هاشم البحرانی (۱)، کتاب تفسیر القرآن لعبد الرزاق الصنعانی (۱)، کتاب اللمعة الدمشقیة للشهید الأول (۱)، مدینة النجف الأشرف (۱)، العلامة المجلسی (۱)، مدینة بیروت (۴)، مدینة طهران (۳)، إبن عساکر (۱)، علی بن الحسین بن

على المسعودى (۱)، محمد بن الحسن بن على الطوسى (۱)، أحمد بن محمد بن خالد البرقى (۱)، محمد باقر بن محمد تقى (۱)، الفضل بن الحسن (۱)، أحمد بن على (۱)، جمال الدين (۱)، دمشق (۱)، الوراثة، التراث، الإرث (۱)، الشهادة (۱)

۱۵۵. مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الاسلام، زين الدين بن على العاملى (الشهيد الثانى، م ۹۶۵ ق)، مؤسسة المعارف الإسلامية، قم المقدسة، الطبعة الأولى، ۱۴۱۳ ق.

۱۵۶. مستدركات علم رجال الحديث، على النمازى الشاهرودى (م ۱۴۱۵ ق)، الناشر:

ابن المؤلف، الطبعة الأولى، ۱۴۱۲ ق.

۱۵۷. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم النيشابورى (م ۴۰۵ ق)، دار المعرفة، بيروت.

۱۵۸. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، ميرزا حسين النورى الطبرسى (م ۱۳۲۰ ق)، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام)، قم المقدسة، ۱۴۰۷ ق.

۱۵۹. مشكاة الأنوار، أبو الفضل على الطبرسى (المتوفى فى أوائل القرن السابع الهجرى)، دار الحديث، قم المقدسة، الطبعة الأولى.

۱۶۰. مصادقة الإخوان، محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (الشيخ الصدوق، ۳۸۱ ق)، مكتبة صاحب الزمان، قم المقدسة، ۱۴۰۲ ق / ۱۹۸۲ م.

۱۶۱. مصباح المتهجد، محمد بن الحسن الطوسى (م ۴۶۰ ق)، مؤسسة فقه الشيعة، بيروت.

۱۶۲. معانى الأخبار، محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (الصدوق، م ۳۸۱ ق)، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة، الطبعة الثالثة، ۱۴۱۶ ق.

۱۶۳. معجم البلدان، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الروحى البغدادى (م ۶۲۶ ق)، دار إحياء التراث، بيروت، ۱۳۹۹ ق / ۱۹۷۹ م.

۱۶۴. معجم رجال الحديث. أبو القاسم الخوئى، منشورات مدينة العلم، قم المقدسة، وطبعة طهران الجديدة.

۱۶۵. المعجم الموحد لأعلام الأصول الرجالية والخلاصة للعلامة، محمود درياب النجفى، مجمع الفكر الإسلامى، قم المقدسة، الطبعة الأولى، ۱۴۱۴ ق.

۱۶۶. معراج الكمال إلى معرفة الرجال، سليمان بن عبد الله الماحوزى البحرانى (م ۱۱۲۱ ق)، نشر المحقق العوياتى، مطبعة سيد الشهداء، قم المقدسة، الطبعة الاولى، ۱۴۱۲ ق.

۱۶۷. المغازى، محمد بن عمر بن واحد (م ۲۰۷ ق) مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثالثة، ۱۴۰۹ ق / ۱۹۸۹ م.

۱۶۸. المغنى فى الضعفاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (م ۷۴۸ ق).

(۲۵۳)

صفحهمفاتيح البحث: كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى (۱)، كتاب مستدرك الوسائل (۱)، الحاكم النيسابورى (۱)، كتاب معجم البلدان (۱)، مدينة بيروت (۴)، مدينة طهران (۱)، محمد بن على بن الحسين بن بابويه (۲)، محمد بن الحسن الطوسى (۱)، سليمان بن عبد الله (۱)، محمد بن أحمد بن عثمان (۱)، زين الدين بن على (۱)، الشيخ الصدوق (۲)، أبو عبد الله (۲)، محمد بن عمر (۱)، الشهادة (۲)

۱۶۹. معنى المحتاج إلى معرفة معانى ألفاظ المنهاج، محمد الشربين.

۱۷۰. من أعيان الشافعية فى القرن السابع الهجرى، شركة ومكتبة مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده مصر، ۱۳۷۷ ق / ۱۹۵۸ م.

۱۷۱. مفاتيح الجنان، عباس القمى، شركت تعاونى ناشران قم، الطبعة الثانية.

۱۷۲. المفيد من معجم رجال الحديث، محمد الجواهرى، مكتبة محلاتى، قم المقدسة، الطبعة الاولى، ۱۴۱۷ ق.

۱۷۳. مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الإصفهانى (م ۳۵۶ ق)، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، الطبعة الثانية، ۱۴۱۹ ق / ۱۹۹۸ م.

۱۷۴. مقالات الإسلامين واختلاف المصلين، أبو الحسن على بن إسماعيل الأشعرى (م ۳۲۴ ق).

۱۷۵. مقياس الهداية فى علم الدراية، عبد الله المامقانى (م ۱۳۵۱ ق) مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم المقدسة، الطبعة الاولى المحققة، ۱۴۱۱ ق.

۱۷۶. المقنعة، محمد بن محمد بن النعمان العكبرى البغدادى (الملقب بالشيخ المفيد، ۴۱۳ ق)، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة، الطبعة الثانية، ۱۴۱۰ ق.

۱۷۷. مكارم الأخلاق، الحسن بن الفضل الطبرسى (من أعلام القرن السادس)، دار القارئ، بيروت، الطبعة الاولى، ۱۴۱۳ ق / ۱۹۹۷ م.

۱۷۸. ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، محمد باقر المجلسى (م ۱۱۱۱ ق)، مكتبة آية الله المرعشى، قم المقدسة، ۱۴۰۷ ق.

۱۷۹. ملخص المقال فى أسماء الموثقين والمعتمدين من الرجال، عباس المحمود الدشتى، الطبعة الاولى، ۱۴۲۰ ق.

۱۸۰. المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم، عبد الرحمن بن على الجوزى (م ۵۹۷ ق)، بيروت ۱۴۵۴ ق / ۱۹۹۵ م.

۱۸۱. منتهى المقال فى أحوال الرجال، محمد بن إسماعيل المازندرانى (أبو على الحائرى، م ۱۲۱۶ ق)، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، الطبعة الاولى، ۱۴۱۶ م.

۱۸۲. الملل والنحل، محمد بن عبد الكريم الشهرستانى (۵۴۸ ق)، دار الكتب العلمية، بيروت.

۱۸۳. مناقب آل أبى طالب، محمد بن على بن شهرآشوب السروى المازندرانى (م ۵۸۸ ق)، دار الأضواء، بيروت، ۱۴۰۵ ق / ۱۹۸۵ م.

(۲۵۴)

صفحهمفاتيح البحث: مكارم الأخلاق (۱)، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (۲)، كتاب مقاتل الطالبيين لأبو الفرج الأصفهانى (۱)، كتاب المفيد من معجم رجال الحديث لمحمد الجواهرى (۱)، كتاب مناقب آل أبى طالب عليه السلام (۱)، العلامة المجلسى (۱)، مدينة بيروت (۴)، محمد بن على بن شهرآشوب (۱)، أبو على الحائرى (۱)، الشيخ المفيد (قدس سره) (۱)، محمد بن محمد بن النعمان (۱)، على بن إسماعيل (۱)، محمد بن عبد الكريم (۱)، محمد بن إسماعيل (۱)، الحسن بن الفضل (۱)

۱۸۴. كتاب من لا يحضره الفقيه، محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (م ۳۸۱ ق)، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة ۱۴۱۶ ق.

۱۸۵. المؤمن، الحسين بن سعيد الكوفى الأهوازى، مدرسة الإمام المهدى (عج)، قم المقدسة، الطبعة الاولى، ۱۴۰۴ ق / ۱۳۶۳ ش.

۱۸۶. المهندس البارع فى شرح المختصر النافع، أحمد بن محمد بن فهد الحلى (م ۸۴۱ ق)، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة، ۱۴۰۷ ق.

۱۸۷. ميزان الاعتدال، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (م ۷۴۸ ق)، دار الفكر، بيروت.

۱۸۸. الناصريات، على بن الحسين بن موسى الشريف المرتضى (م ۴۳۶ ق)، مركز البحوث والدراسات العلمية، طهران، ۱۴۱۷ ق / ۱۹۹۷ م.

۱۸۹. النزاع التخاصم فيهما بين بنى امية وبنى هاشم، أحمد بن على المقريزى (م ۸۴۵ ق).

۱۹۰. نفس الرحمن فى فضائل سلمان، حسين النورى الطبرسى (م ۱۳۲۰ ق)، جواد القيومى، قم المقدسة: مؤسسة الآفاق، الطبعة الأولى، ۱۴۱۱ ق.

۱۹۱. كتاب النوادر، أحمد بن محمد بن عيسى الأشعرى القمى (م بعد ۲۸۰ ق)، مدرسة الإمام المهدى، قم المقدسة، الطبعة الاولى، ۱۴۰۸ ق.

۱۹۲. نوادر المعجزات فى مناقب الأئمة الهداة (عليهم السلام)، محمد بن جرير بن رستم الطبرسى الإمامى (فى المئة الرابعة)، مدرسة

الإمام المهدى (عج) قم المقدسة، الطبعة الاولى، ۱۴۱۰ ق.
۱۹۳. كتاب الوافى، محمد محسن (المشهور بالفيض الكاشانى، م ۱۰۹۱ ق)، مكتبة أمير المؤمنين العامة أصفهان، الطبعة الاولى، ۱۴۰۶ ق.
۱۹۴. النوروز فى مصادر الفقه والحديث، مركز المعجم الفقهى فى الحوزة العلمية بقم المشرفة، لإحياء التراث دار القرآن الكريم.
۱۹۵. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، محمد بن الحسن الحر العاملى (م ۱۱۰۴ ق)، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم المقدسة: ۱۴۱۴ ق.
۱۹۶. الهداية الكبرى، الحسين بن حمدان الخصيب (م ۳۳۴ ق)، مؤسسة البلاغ، بيروت، ۱۴۱۱ ق / ۱۹۹۱ م.

(۲۵۵)

صفحهمفاتيح البحث: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (۱)، كتاب فقيه من لا يحضره الفقيه (۱)، كتاب نوادر المعجزات لمحمد بن جرير الطبرى (الشيعى) (۱)، كتاب المختصر النافع للمحقق الحلى (۱)، الشيخ الحر العاملى (۱)، كتاب الهداية الكبرى (۱)، كتاب وسائل الشيعة للحر العاملى (۱)، أحمد بن محمد بن عيسى الأشعرى القمى (۱)، مدينة إصفهان (۱)، القرآن الكريم (۱)، مدينة بيروت (۲)، مدينة طهران (۱)، محمد بن على بن الحسين بن بابويه (۱)، محمد بن أحمد بن عثمان (۱)، محمد بن جرير بن رستم (۱)، الحسين بن موسى (۱)، بنو أمية (۱)، الحسين بن حمدان (۱)، الحوزة العلمية (۱)، الحسين بن سعيد (۱)، بنو هاشم (۱)، الشريف المرتضى (۱)، أحمد بن على (۱)، محمد بن الحسن (۱)، أحمد بن محمد (۱)، الجود (۱)، الوراثة، التراث، الإرث (۱)

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آبادى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.
مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...
الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...
– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ–

فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جِهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّـلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹